

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الإربعاء

1431/1/16,15,14 هـ الموافق 2009/12/31 م - 2010/1,2 م





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
12	هيئة حقوق الإنسان
15	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
29	قضية سيول جدة

## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## تعاون سعودي إماراتي في مجال حقوق الإنسان

المصدر: جريدة اليوم السبت 16-01-1431 هـ الموافق 02-01-2010م العدد 13350 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13350&P=1&G=5>

واس - الرياض

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم السبت، مذكرة تفاهم مع نظيرتها في دولة الإمارات العربية المتحدة، لتفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وإعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان والتعاون في متابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية، منوهة بان الجمعية وقعت في هذا الإطار مذكرة تفاهم مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر منذ نحو عام.



## اتفاقية تفاهم بين جمعيتي حقوق الإنسان السعودية والإماراتية

المصدر: جريدة الوطن السبت 16 محرم 1431 - 2 يناير 2010 العدد 3382 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3382&id=130754>

الرياض: واس

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة اليوم، مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وإعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان والتعاون في النظر ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية. يذكر أن الجمعية كانت قد وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في شهر محرم من عام 1430.

## مذكرة تفاهم في حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/01/16 هـ 02 يناير 2010 م العدد : 3121  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100102/Con20100102324222.htm>

واس - الرياض

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين، من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع عن طريق عقد المؤتمرات، الندوات، وورش العمل. وتتضمن أهداف المذكرة، إعداد البرامج التدريبية، تبادل البحوث، الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان، والتعاون في النظر ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.



## ”حقوق الإنسان“ توقع مذكرة تفاهم مع الإمارات

المصدر: جريدة المدينة السبت، 2 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211671>

واس - الرياض

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة اليوم مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات و الندوات وورش العمل و إعداد البرامج التدريبية و تبادل البحوث و الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان و التعاون في النظر و متابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. و تأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية. الجدير بالذكر أن الجمعية قد وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في شهر محرم من عام 1430 هـ.



## مذكرة ”حقوقية“ بين السعودية والإمارات

المصدر: جريدة الحياة السبت، 02 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/92941>

الرياض - «الحياة»

تبرم الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة اليوم (السبت) مذكرة تفاهم مع نظيرتها في الإمارات بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل، إضافة إلى إعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان، ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وتأتي الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية، وبعد أن وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في شهر محرم من عام 1430 هـ.

## تحرك خليجي لـ (حقوق الإنسان) السعودية

المصدر: جريدة صحف الجمعة 1431/01/16  
<http://news.suhuf.net.sa/2010/20100101/rs2155.htm>



الرياض - واس

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة يوم غد السبت مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان و تثقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات و الندوات وورش العمل و إعداد البرامج التدريبية و تبادل البحوث و الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان و التعاون في النظر و متابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان . و تأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية . الجدير بالذكر أن الجمعية قد وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في شهر محرم من عام 1430 هـ .

## حقوق الإنسان توقع مذكرة تفاهم مع نظيرتها الإماراتية

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 16/1/1430 هـ. الموافق 02 يناير 2010 العدد 5927  
[http://www.aleqt.com/2010/01/02/article\\_325493.html](http://www.aleqt.com/2010/01/02/article_325493.html)

«الاقتصادية» من الرياض

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة اليوم مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في الإمارات بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان و تثقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات و الندوات وورش العمل و إعداد البرامج التدريبية و تبادل البحوث و الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان و التعاون في النظر و متابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان . و تأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية . يذكر أن الجمعية قد وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في المحرم من عام 1430 هـ .

المشاركون في ندوة (حماية النزاهة ومكافحة الفساد)

## مجلس الشورى بلا صلاحيات وهيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة يعانيان الضعف

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 14 محرم 1431 العدد 13608  
<http://www.al-jazirah.com/81682/qq1d.htm>



شكلت كارثة سيول جدة رايًا عامًا موحدًا ضد الفساد وأوجد عزيمة وطنية نحو اجتثاثه من أطنابه ونوه المشاركون في ندوة الجزيرة التي حملت عنوان (حماية النزاهة ومكافحة الفساد) بأن الفساد بكافة أشكاله أخذ في النمو السريع بناء على تقارير هيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة ما يستلزم منح صلاحيات واسعة لمجلس الشورى ودعم الأجهزة الرقابية كديوان المراقبة العامة وهيئة الرقابة والتحقيق كذلك مشاركة المجتمع المدني من خلال إنشاء الجمعيات وإجراء الدراسات واستطلاعات الرأي العام وخرج المشاركون في الندوة بعدد من التوصيات المهمة منها تعزيز الأجهزة الرقابية مثل هيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة ودعمها بزيادة صلاحياتها والكوادر البشرية وتفعيل قرار إنشاء إدارة الرقابة الداخلية في جميع المؤسسات وتقوية صلاحياتها:

(الجزيرة): كثر الحديث عن الفساد وظهرت تعريفات عدة فما هو تعريف الفساد؟

### د. صالح الخثلان:

في البداية أشكر صحيفة الجزيرة على تنظيم هذه الندوة ضمن إطار حملة الرأي العام التي تشهدها المملكة بسبب كارثة جدة، والتوجيه الكريم من القيادة لمعالجة أسباب ما حدث في جدة. وتعريف الفساد - بإجماع الآراء - هو إساءة استخدام الوظيفة العامة، واستغلالها لأغراض شخصية، ويجمع على ذلك حتى المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وسواهما من منظمات الشفافية العالمية.

أما عن أشكال الفساد؛ فالفساد كل لا يتجزأ كأن نقول: الفساد الإداري والفساد الأخلاقي. وأرى أنه قد زاد في السنوات الأخيرة، ويتضح ذلك في تقارير ديوان المراقبة العامة وهيئة الرقابة والتحقيق التي تشير إلى حالات نمو الظاهرة. وقد لاحظنا في الجمعية

الوطنية لحقوق الإنسان العديد من أشكال الفساد كشفتها وسائل الرأي العام؛ ففي تقرير الجمعية الصادر قبل أشهر تناول ظاهرة الفساد بالتفصيل.

**الأستاذ محمد الحسين:**

يعرف الفساد بلغة عالمية موحدة فجميع الاتجاهات تتفق في تعريف الفساد من إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص؛ وللفساد أوجه وأشكال عدة منها الفساد الاقتصادي والفساد الإداري والاجتماعي أضف إلى ذلك الفساد السياسي وحتى على المستوى الشعبي والعامي فكلمة فاسد دائماً توحى بالنتانة والرائحة الكريهة التي يجب الابتعاد عنها وما نلاحظه مؤخراً أن هذا العفن زاد وانتشر واتخذ طرقاً وسبلاً جيدة وصلت في هذه المرحلة إلى فساد يقتل ويشرد أهل هذه البلاد فما حصل في جدة هو تجسيد للفساد بكل ما يعنيه

**الإعلامي عبدالله الكويليت:**

لا أزيد على ما قاله الزملاء حول تعريف الفساد وإنما أرى مظاهره واضحة للعيان، وقد بلغ مرحلة يجب عندها الوقوف في وجهه ومحاربه والقضاء عليه والفساد ينتشر في جميع الدول منذ وجدت الخليقة، وفي الدول المتقدمة هناك ضوابط ومؤسسات تراقب هذا الفساد، منها مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الحكومية، وكلها تراقب وتضبط الفساد، أما لدينا فإننا -وأقولها بكل صراحة- لم نسمع يوماً ما أن هناك مسؤولاً رفيع المستوى حُوكم بما اقترفته يده وأفضل طريقة لمحاربة الفساد هي الاعتراف أولاً بوجوده؛ فنحن لسنا بدعاً بين البشر ميرثين من الزلل ومثاليين كما في المقولة المتداولة بيننا بأننا مجتمع له خصوصيته أو كأن لنا أجنحة ملائكية! نعم هناك فساد، وفساد شرس، وفساد يقتل، وفساد مدعوم، وهناك فساد له صولته وسلطته، وهناك من يحاول أن يشرعه بالالتفاف على القوانين والنظم. لذلك يجب أن تقوى مؤسسات المجتمع المدني، وأن تؤسس عبر الإنترنت والإعلام جمعيات لمحاربة الفساد؛ فمثلاً البيئة في مدننا، وخصوصاً الساحلية، نجد فيها التعدي على الأراضي وتجارة العمالة والالتفاف على النظم. يجب أن نبدأ من هنا، وما لم توجد رقابة فأعتقد أن الفساد سيستشري ويتعاضد، وما لم نشر إليه وإلى من ارتكبه فإننا كمبلط البحر، وعدا ذلك فإنه يفرق عواطفنا ولا يقدم أي خير لنا. الجزيرة: أجهزة الرقابة الموجودة كهيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة وغيرها، هل عجزت عن أداء دورها المنشود، وأين يكمن الخلل؟

**د. صالح الخثلان:**

بهذا الخصوص قد أشار الأستاذ أسامة فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة في تقريره السنوي المرفوع إلى خادم الحرمين الشريفين إلى ضعف أداء الديوان، وطلب توسيع صلاحياته ليقيم بمهامه، كذلك هيئة الرقابة والتحقيق؛ لأن مثل هذه المؤسسات تعاني ضعفاً في عدد وتأهيل الكوادر البشرية والإمكانات التقنية ومحدودية صلاحياتها هذا على الجانب الرسمي، أما الآلية لمكافحة الفساد فهي غائبة، وهي تتمثل في الرقابة الشعبية عبر مجلس الشورى، وللأسف أن مجلس الشورى لا يمتلك الصلاحيات التي تمكنه من القيام بهذا الدور، ولو ظل كذلك فلن يستطيع فعل شيء، ولن نحارب الفساد سنظل نعاني منه ومن تبعياته. كذلك لا بد من وجود مؤسسات الرأي العام لتقوم بقياس انتشار الفساد وأشكاله من خلال الاستبيانات ووسائل قياس الرأي العام.

**الأستاذ محمد الحسين:**

أن يصدر تقرير من منظمة الشفافية العالمية يعطي المملكة المرتبة 78 من 160 ماذا يدل عليه؟!... كلنا مجمعون على وجود الفساد، ومنذ زمن، لكن الآن أصبح هناك قنوات إعلامية قوية تسلط الضوء عليه وتحث على اقتصاصه وقد تضاعفت حركة إظهاره مع نشاط مواقع الإنترنت التي كسرت احتكار الصحف الورقية للمعلومات بل أصبحت تكشف الحدث بكافة جوانبه وفي نفس الوقت أما سابقاً كانت الأخبار الرسمية والصحف هي مصدر المعلومة، التي كانت دائماً تصف كل حدث بأن الأمور تسير على خير، على سبيل المثال: اطلعت على خبرين في إحدى الصحف السعودية الأول عام 1400 هـ لمسؤول في أمانة جدة يقول: سننتهي قريباً من تصريف السيول في شوارع جدة وما اعتمد لذلك 600 مليون ريال والخبر الثاني عام 1415 هـ تصريح أمين جدة بأنه تم اعتماد مبالغ لتأهيل الصرف الصحي، وقد وضعنا الخطط لإنهاء المشروع خلال ثلاث سنوات.. ومرت السنوات، واتضح أنه لم يتم شيء من المشروعين، فلماذا لا يحاسب المسؤول المقصر؟ أليس ذلك فساد؟ والسبب أن المحاسبة غائبة، والفساد موجود ويعرف من زمن ولكن لا يثار -للأسف- إلا عند حدوث كارثة. ويبلغ الأمر أن تتدخل أعلى سلطة في البلد لإيقاف هذا الفساد؛ ففي كارثة جدة اتضح فداحة ما يجره الفساد من إزهاق للأرواح وضياع للمقدرات العامة والخاصة. وأشير هنا إلى نقطة أشار إليها الدكتور صالح، وهي أن ديوان المراقبة العامة أورد في تقريره أن صلاحياته ضعيفة، وأنه ينشد توسيعها، ونحن لا نعلم ما هي صلاحياته؛ لنحكم بمدى فعاليتها من عدمها، وهذا التقرير لم نسمع سوى أنه رفع إلى الملك - حفظه الله - ثم نوقش في مجلس الشورى، ولكننا لا ندري ماذا بعد! ومن واقع عملي السابق في إحدى الجهات الحكومية انصب اهتمام ديوان المراقبة على متابعة الحضور والغياب للموظفين بشكل عام. أعتقد أن هناك قصوراً في الأنظمة الرقابية،



ونقصاً في اللوائح التنظيمية؛ فالنظام لا يغطي بشكل عام كل الإجراءات منذ بداية الإجراء حتى اكتماله، فالأمر متروك للتأويل والاجتهاد وهذه ثغرات عرفت واستغلت أسوأ استغلال لنشر الفساد وتقرير المنظمة العالمية أعطى كل ذي حق حقه.

#### د. صالح الختلان:

ما ذكره الأستاذ محمد حول عدم صدور لوائح تنفيذية للأنظمة يشير إلى أن هذا منفذ لاستغلال السلطة، وذلك يعد نوعاً أو صورة من صور الفساد، ومن المؤسف أن بعض المسؤولين لا يحرصون على صدور هذه اللوائح التنفيذية لأمر في نفس يعقوب! وذلك على الرغم من أن المنصوص عليه أن أي نظام يجب أن تصدر له لوائح تنفيذية خلال فترة محددة، ولكن - للأسف - تمر سنوات وسنوات دون صدور اللوائح، وهنا يفتح المجال أمام الاجتهاد الذي قد يصيب، وقد يخطئ، وقد يستغل.

#### محمد الحسين:

في المنظومة التراتبية الإدارية هناك نظام ويهدف للتشريع ثم اللائحة التنفيذية، وتهدف إلى تحويل هذا التشريع إلى برنامج وخطة عمل واضحة ثم تأتي السياسات والإجراءات التي تحدد كل إجراء بالتفصيل، ووفق جداول ومعلومات وبيانات محددة، وتلخص باسم إجراءات العمل، بل للأسف هناك لائحة تنفيذية أعدت بإضافات لم يشرعها النظام وقد ذكر ذلك في إحدى الصحف الرئيسية صراحة وتمت الإشارة إلى المخالفة للنظام وهي حتى هذه الساعة فاعلة ولم يوقفها أحد فمن المسؤول وأين الجهة الرقابية؟ أليس هذا من أهم أموارها! وليس لدي سبب إلا أن المسؤولين على رأس العمل فوق المساءلة، وأن الجهة الإدارية المسؤولة لم ولن تلاحظ!

#### عبدالله الكويليت:

نحن نتحدث بفرح عن حوكمة الشركات، فإذا كنا نطالب الشركات والمؤسسات بالشفافية والحوكمة، فمن باب أولى نطالب بحوكمة القطاعات الحكومية وأنظمتها التي نتعامل معها كأنها قدر محتم علينا الانصياع له.. ما زالت المناقصات والرقب المالي والإجراءات وشركات مقاولات معينة تفوز بكل المشاريع فعندما نقول عندنا فساد فإنه يكون عندنا فساد مدعوم، بمعنى أن هناك جهات متنفذة وقوية جداً تستفيد من هذا الفساد وشريكة فيه، ما دام هناك غياب للرقابة أيًا كانت. وأنظمة وزارة المالية في الدرجة الأولى يجب أن تراقب، ونظام المشتريات يجب أن يعاد النظر فيه، ونظام طرح المناقصات يجب أن يعاد من جديد وأن يراقب، ويجب أن يحرص عدد الشركات التي تفوز بنصيب وافر من المشاريع الحكومية ومعرفة الأسباب حول ترسية عدة مشاريع لشركة واحدة وما لم يكن هناك (برلمان) مجلس شورى قوي يسائل ويحاكم هذا الوزير وذلك؛ فلن تكون له هيبة حتى يخشى المسؤول أن يُستدعى إلى مجلس الشورى ويفكر ألف مرة قبل أن يوقع على مناقصة أو قرار أو مسودة مشروع؛ فالركون إلى الضمير وحده لا يكفي.

كما أنه إلى أن تفعل أجهزة المجتمع المدني ويتاح لها المجال؛ فهي تحارب حتى داخل مجلس الشورى؛ فهي المنفذ الحقيقي، وأضرب مثلاً بالاتحاد السوفيتي الذي سقط بسبب حجب رقابة النقابات عن الحزب، ليس لضعف الحكم بل بسبب عدم الرقابة. يجب أن نبدأ بالقمة من مجلس الشورى؛ ليمارس الرقابة بقوة.

الجزيرة: ما المخاطر والمساوئ التي يخلفها الفساد؟

#### د. صالح الختلان:

المخاطر عالية وعلى جميع المستويات: الاقتصادي، والسياسي، والإداري؛ فالفساد يشكل خطراً على النظام السياسي من ناحية قبول الشعب له وفقدان الثقة به، وهذا أعظم خطر للفساد الذي تعانيه معظم دول العالم الثالث. وعلى المستوى الاقتصادي يشكل هدراً لمقدرات المواطنين بسرقة المال العام الذي هو حق للجميع، وليس لفرد أن ينفرد به، مع تعطيل الخدمات أو إنجازها بمواصفات سيئة وتأخير الاستفادة منها، إضافة إلى فقد الثقة العالمية وعرقلة الاستثمار الأجنبي نتيجة السمعة السيئة؛ فتتعطل نواح تنموية، وللأسف كان الفساد أصبح أمراً مسلماً به ومقبولاً في أوساط المجتمع؛ فالكل يحاول أن يحقق ما يبتغي بأي وسيلة، ولا ينظر أبعد من ذلك.

#### محمد الحسين:

مما يحز في النفس أننا نرى الفساد يومياً أمام أعيننا. وكما ذكر الدكتور صالح أنه أصبح سلوكاً بل وينتقد صاحب المنصب إن لم يتخذه منفذاً لاستغلال سلطته لتحقيق مصالحه الخاصة وممارسة الفساد والسكوت عنه يصيب الوطن بمخاطر جسيمة فيؤدي إلى الاستهتار بالقوانين والأنظمة والتشكيك بها وخرقها باستمرار، وإلى انهيار منظومة القيم الأخلاقية والروحية فيه كالثقة والأمانة ويضعف النمو الاقتصادي من خلال انعكاس الرشوة على الكلفة الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات بما يرفع من تكلفتها وضعف مردودها ويدفع الفساد إلى اتباع أساليب الغش في محاولة للربح السريع على حساب جودة الخدمة ويساهم في تشجيع ثقافة الاتكال والاستهلاك دون حدود، على حساب إضعاف روح المبادرة والابتكار، كذلك يؤدي إلى تكديس الثروات بأيدي أصحاب النفوذ والسلطة على حساب تهميش بقية أفراد المجتمع كذلك هناك خطر هام بأن الفساد يدفع بمن في يدهم السلطة إلى التركيز في الإنفاق على المؤسسات والمشاريع التي يمكن من خلالها بسهولة كسب المال بطريق الرشوى، وأي دليل أكبر عن

ضرر الفساد أكبر مما حصل في جدة ومقتل أبرياء بلا ذنب والمؤسف حقاً أننا ومن خلال ثقافتنا التي تحبذ إخفاء اسم فاعل الخير طبقنا ذلك حرفياً على فاعل الشر.

الجزيرة: وماذا عن قراءتك للمضامين التي جاءت في خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول كارثة جدة؟

**د. صالح الخثلان:**

كان الخطاب واضحاً وشفافاً في لغته، وفي تشكيل اللجنة وصلحياتها، وتحدث الخطاب عن تقصير، وفاجعة للمواطنين، وأن مثل هذه الأمطار لا تحدث مثل هذه الخسائر، وأن ذلك مؤشر إلى التقصير، بل أبعد من ذلك هو فساد. وتشكيل اللجنة ينم عن أن الأمر أبعد من كونه تقصيراً، ولم تستثن من التحقيق أي جهة، مهما كانت صفتها، ومُنحت اللجنة صلاحيات لا محدودة لتباشر عملها بشفافية وحزم. أما بخصوص الاعتمادات المالية فقد دحض الخطاب شح الاعتمادات، وظهر أن هناك أموالاً طائلة صُرفت، لكن الناتج كان لا يقارن بها، وهنا ظهر الفساد. وأخيراً فإن سرعة إنجاز اللجنة لمهمتها ستكون ذات مردود على ثقة المواطنين بالحكومة.

الجزيرة: وهل خطاب الملك يؤذن باستئصال الفساد؟

**محمد الحسين:**

المؤسف في الأمر أننا لا نتحرك إلا بعد وقوع الكارثة، وحتى عند وقوعها ننتظر إلى أن تتحرك أعلى سلطة في البلد، ممثلة بالملك. فلو لاحظنا ردود الأفعال الأولى قبل الخطاب كانت تيرر الحدث حتى صدر القرار الذي وضع الأمور في محلها ونصابها، أما المفرح فهو أن الملك -حفظه الله- مصمم على ما أقسم عليه من إقامة الحق والعدل بين المواطنين. والخطاب دليل على أن الملك بلغ به الاستياء غايته؛ لوصول الفساد إلى هذا الحد، وأنه أصبح لا يمكن السكوت عليه بعد الآن بل إن تشكيل لجنة للتحقيق برئاسة الأمير خالد الفيصل دليل على الرغبة الصارمة لمحاسبة المقصرين وهو تطبيق حي لراية مكافحة الفساد التي رفع رايتها خادم الحرمين الشريفين منذ اليوم الأول الذي تسلم فيه مقاليد الحكم والمؤمل أن هذا خط سينتهج لا ردة فعل ستطر مع الوقت.

**عبدالله الكويليت:**

الملك ينحاز إلى جانب الحق، وما حدث في جدة أسميه جريمة، وليس فساداً، وتأسيساً عليه أتمنى تكوين لجنة لحصر البناء في مناطق أخرى. القرار أسس مفهوماً جديداً، وأطالب بمحاسبات متعددة، منها محاسبة الخطوط السعودية وجامعة الملك عبدالعزيز.

**محمد الحسين:**

خلال السنوات العشر الماضية كانت معظم الفعاليات والندوات والمؤتمرات المقامة في المملكة توصي بإنشاء هيئة خاصة بهذا الشأن أو ذلك.. أنا - فكرياً وإدارياً ومالياً- ضد ذلك، وضد أن يبقى الأشخاص الفاسدون في مواقعهم، ونتجه إلى إنشاء كيان آخر يقوم بعمل هذه الجهة أو تلك.. المشكلة في الأشخاص والمطلوب إزالتهم متى ما كانوا عثرة في التطوير والإصلاح ولا داعي لهذه المنظومات الإدارية المتكررة والمتشابهة والتي في نهاية المطاف ستكرس البيروقراطية والتعددية والازدواجية و(هلم جرا) من مشاكل إدارية لا تخفى على العارفين.

**د. صالح الخثلان:**

أرى انطباعاً أقل تفاؤلاً حول اللجنة على خلفية أداء اللجان السابقة، ولكني على قناعة بأن هذه اللجنة استثنائية، وهي على المحك، وأمل أن تكون على قدر المسؤولية التي أنيطت بها.

الجزيرة: وكيف نعزيز الشفافية في الوطن؛ حتى نسهم في مكافحة الفساد؟

**د. صالح الخثلان:**

لها آليات كثيرة، منها دعم وتعزيز الأجهزة الرقابية الموجودة، وتوسيع صلاحياتها ودعمها بالأجهزة التقنية والكوادر البشرية المؤهلة، وقد رفعنا في هيئة حقوق الإنسان توصية بأن تشكل هيئة تابعة للديوان الملكي تشرف على كل المشاريع الإستراتيجية، وتقدم تقريراً دورياً عن هذه المشاريع؛ فنحن نتكلم عن مدن صناعية ومدن اقتصادية ومشاريع تقدر بمليارات الريالات، وهي كلها تحتاج إلى متابعة ومراقبة، وإضافة إلى ذلك لا بد من تعزيز مبدأ المحاسبة. صحيح أن هناك أنظمة كنظام محاكمة الوزراء وكبار موظفي الدولة وغيره من الأنظمة، وكلها - كما نعلم - أنظمة ضعيفة، وبعضها لا يُطبق؛ لذلك فإن تعزيز مبدأ المحاسبة يعد شرطاً أساسياً لمكافحة الفساد، وقبل هذا كله هناك مجلس الشورى الذي إذا بقي على وضعه الحالي، سواء في طريقة تشكيله بالتعيين أو بصلاحياته المحدودة جداً، والتي تجعله مجلساً استشارياً أكثر منه كمجلس شورى؛ فأظن أنه - مهما حاولنا ومهما فعلنا من إجراءات مكافحة الفساد - فلن ينجح في القيام بدوره تجاه القضايا الكبيرة التي تضطلع بها أغلب المجالس البرلمانية؛ لذلك حان الوقت لترقي مجلس الشورى؛ ليكون مؤسسة برلمانية بكل الصلاحيات؛ من صلاحية المساءلة كمساءلة الوزراء واستجوابهم، وصلاحية المراقبة السابقة واللاحقة لكل الوزارات وكل الميزانيات دون استثناء. وأخيراً، أتذكر أنه قبل عامين

صدرت إستراتيجية لمكافحة الفساد نصت حينها على إنشاء هيئة لمكافحة الفساد، والآن وبعد مرور عامين لم نر حتى الآن هذه الهيئة. وهناك كذلك الهيئات المدنية - كما ذكر الأستاذ عبدالله -، وكذلك جمعيات المجتمع المدني، والمفترض أن تكون هناك أكثر من جمعية للعناية بالشفافية، والآن الوقت مناسب لإنشاء جمعية للشفافية، وهذا لن يتحقق سوى بصدر نظام المؤسسات والجمعيات الأهلية الذي مر الآن نحو عام ونصف العام ولا يزال في مجلس الوزراء؛ فلماذا يبقى في أدراج مجلس الوزراء على الرغم من أن مجلس الشورى وافق عليه. وأتوقع أنه إذا صدر هذا النظام وسمح بإنشاء هيئات وجمعيات المجتمع المدني فسنستطيع أن نقول إنه يمكننا أن نحقق نقلة ما فيما يتعلق بمراقبة الأداء الحكومي بشكل عام، وليس مراقبة الفساد فقط الجزيرة: الأستاذ محمد الحسين.. أثناء كلامك يتضح أنك تطالب بمراجعة القوانين والأنظمة وتحديثها؛ حتى لا نعتمد كثيراً على الاجتهادات والتفسيرات، فهلا حدثنا بشكل عام عن رؤيتك للتوصيات المهمة في هذا الصدد؟!

**محمد الحسين:**

هذا الموضوع ذو شجون وهو حديث الشارع، وموضوع الساعة، وغداً يظهر جديد، وتستجد الكثير من الأمور، ولكن لا شك أننا لا نعاني من نقص أنظمة بشكل عام، ولكن نتيجة لعدم تفعيل بعضها فقدت أهميتها، ومن ذلك نظام تأديب الموظفين وكبار المسؤولين في الدولة؛ فنحن لا نعلم هل هو جيد ومناسب؟ وهل هو ضعيف أم لا؟ لأنه لم يفعل بالأساس، وما لم تفعل الأنظمة التي تعاقب فلن يكون هناك تقييم للموجود؛ وبالتالي لن نستطيع التعديل. وأؤكد أنه لا بد من تفعيل الأنظمة ومعرفة الثغرات التي تشتمل عليها ثم علاجها وتطويرها من خلال الممارسة؛ فهي لن تتطور ما لم تُمارس، وهذا أمر مؤكد. الأمر الآخر أننا في أوقات الأزمات نجد الأجهزة الحكومية تنهم مباشرة وزارة المالية، وكان بودي أن يوضح بيان وزارة المالية الذي صدر مؤخراً حول ما تم صرفه لأمانة جدة للسيول والصرف الصحي أن يوضح كيف صرف ولمن صرف وهذا يندرج على بقية القطاعات، وهذا الأمر لو تحقق فإنه سيعزز من مفهوم الشفافية عند الجميع، سواء لدى موظفي الدولة أو الآخرين وصولاً لرجل الشارع. وأؤكد هنا.. أن العقوبة والعقوبة والعقوبة، للصغير والكبير، هي أسرع أداة للقضاء على الفساد.

الجزيرة: هل تقصد هيئة مكافحة الفساد؟

**محمد الحسين:**

أنا أتحدث على تأسيس هيئة جديدة كما ذكرت سابقاً، وأؤكد على نقطة مهمة، وهي أنه إذا كان الشخص غير مناسب فيجب أن يُغير ويُقال؛ فبذلك نكون في غنى عن إنشاء هيئة جديدة تشرف على عمل هذا الشخص أو ذلك، وأنا لست من أنصار إنشاء هيئة مركزية مرتبطة بالملك؛ فهذا تعزيز للمركزية، وتعزيز للبيروقراطية، وتعزيز لعدم التخصص؛ لأن من يشرف على عمل شارع أو صرف صحي لا يمكنه الإشراف على مستشفى أو مطار أو غيرها، بل إن إنشاءها في نظري سيكون مجالاً لتعذر الآخرين وإلقاء المسؤولية بالكامل عليهم، والمطلوب أيضاً كما ذكرت تفعيل وتقويم الموجود.

**عبدالله الكويليت:**

الأنظمة موجودة، ونظام العقوبات موجود، وأتفق مع الأستاذ محمد فنحن بالفعل لا نحتاج إلى تضخيم الجهاز البيروقراطي لذلك يجب أن نوضع الأمور في سياقها الطبيعي والواقعي، وأعتقد أن عندنا الكثير من الأمور التي يجب أن تراجع؛ فنظام وزارة المالية يجب أن يُراجع، ونظام المشتريات، ونظام الأداء الحكومي كله، والنظام المالي والإداري كله، وغيرها الكثير من الأنظمة التي أكل عليها الدهر وشرب؛ فنحن نعيش في القرن الـ 21 وأنظمتنا تناسب القرن الـ 17؛ لذلك يجب أن تراجع من جديد؛ لكي نرتقي بها، خصوصاً أن الملتقيين على هذه الأنظمة يعرفون ذلك. ومن أبرزها نظام منح الأراضي وأخشى أن نصل إلى اليوم الذي لا تجد فيه الدولة أراضي لتقييم عليها الخدمات والمشاريع؛ لذلك نحن مطالبون بمراجعة نظام مراجعة قاسية؛ لأن أراضي الدولة والأراضي المخصصة للوزارات يجب أن توضع لها قائمة سنوية، وأن يُعهد بها إلى مجلس الشورى؛ حتى تتم الموافقة على تحريرها، وقد سمعت من أحد الأصدقاء، وهو مراقب مالي، أن هناك فرقاً بين الأمر السامي والأمر الملكي وغيرهما من الأوامر، وأعلم أن البعض يلتفت حول أمر ما بأمر آخر من خلال تراتبية قانونية معينة. والخلاصة أن هناك مجموعة من القوانين التي فرغت من مضمونها بسبب هذا الالتفاف، وللأسف أن ذلك يحدث من مسؤولين كبار، وهذه نقطة خطيرة جداً، ومؤشر خطير جداً يجب أن نلتفت إليه.

أيضاً ما زلت أطالب مع الدكتور صالح بتعزيز مؤسسات المجتمع المدني والإفراج عن نظام الجمعيات المدنية التي تعتبر أرضاً يجب أن تحرر؛ لذلك يجب أن يُحرر هذا الموضوع، وهذا القرار.

**د. صالح الختلان:**

اقترح هيئة حكومية ترتبط بالقيادة مباشرة ينصب على المشاريع ذات الدخل الكبير جداً خلال السنوات الأخيرة نتيجة ارتفاع أسعار النفط، بأن تتبنى الدولة مشاريع إستراتيجية على مستوى الدولة ككل، كالمدن الصناعية والجامعية، التي تبلغ تكاليفها مليارات الدولارات، وبعضها بدأ وبعضها الآخر ما زال متعثراً، وكان القصد من الاقتراح أن تكون هناك لجنة عليا أو هيئة تابعة

للملك، وهي مؤقتة وليست دائمة، وتنتظر فقط في ما حدث في هذه المشاريع، وهل نفذت أم لا، وذلك حتى يصل إلى خادم الحرمين بشكل دوري ما الذي حدث ويحدث في هذه المشاريع.

**محمد الحسين:**

حقيقة تعد صحيفة (الجزيرة) من الصحف المتميزة، وتميزت بصفحة زمان الجزيرة التي تنشرها يومياً فقد نشرت لنا تقارير وأخباراً وتصريحات من كل المسؤولين بمختلف المستويات منذ السبعينيات والثمانينيات، والمؤسف أن مشاريع كان يُعلن عنها في ذلك الحين لم نرها حتى يومنا هذا، وكأننا منذ 25 سنة لم نفعل شيئاً، وفي هذا الصدد أكد أيضاً بأن كشف المبالغ التي صرفت على المشاريع بالذات يعد أمراً مهماً، وأنا هنا أتكلم عن الجانب الرقابي المالي، وهناك قرار صدر قبل فترة، وتحديداً قبل خمس أو ست سنوات بشأن تفعيل وجود رقابة داخلية في كل وزارة على أن تكون هذه الرقابة مرتبطة بالوزير شخصياً، وهذه الرقابة، وإن وجدت في بعض الوزارات، فإنها أضعف من أن تراقب سواء إدارياً أو مالياً وحتى تكون نواة حقيقية للرقابة الفاعلة يجب أولاً أن يرأسها مسؤول لا تقل وظيفته عن وكيل وزارة وتكون مستقلة تماماً ويكون دورها واضحاً ومحدداً وتكون هناك محاسبة مع وضوح في العقوبات وفي اعتقادي بأن تفعيل هذه الإدارات وبدون أي تحايل على القرار سيكون بداية جديده لاجتثاث الفساد الإداري ولا يجب أن لا نخترع شيئاً موجوداً فالقطاع الخاص وبعض القطاعات العامة لديها هذه الإدارات ولديها دور رئيس للمحاسب القانوني وهناك ميزانيات واضحة تظهر في بداية السنة عن السنة المنتهية. بعكس تقارير كثير من الجهات الحكومية التي لا تغني ولا تسمن من جوع، فإما هي خلاصات أخبار أو قديمة تقدم بعد سنتين أو أكثر ومجلس الشورى على سبيل المثال الآن يراجع تقارير من جهات طويلة عن العام 2007م!! وما لم يكن هناك هذه الإدارات وحرص على إظهار تقارير دورية علنية تصدر كل 3 أو 6 أشهر من خلال هذه الإدارات فلن نتقدم شبراً واحداً وسنقول عام 2030م عن مشاريع 2009م ما قلناه عن السابقات.

\*\*\*\*

#### **أهداف الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد:**

- 1 - حماية النزاهة ومكافحة الفساد بثتى صورته ومظاهره.
- 2 - تحصين المجتمع السعودي ضد الفساد بالقيم الدينية والأخلاقية والتربوية.
- 3 - توجيه المواطن والمقيم نحو التحلي بالسلوك واحترام النصوص الشرعية والنظامية.
- 4 - توفير المناخ الملائم لنجاح خطط التنمية، ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية منها.
- 5 - الإسهام في الجهود المبذولة لتعزيز وتطوير وتوثيق التعاون الإقليمي والعربي والدولي في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد.
- 6 - تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع.

\*\*\*\*\*

#### **توصيات الندوة**

تحسين موقع المملكة في منظمة الشفافية العالمية من خلال الآليات التالية:

- 1- تعزيز صلاحيات مجلس الشورى في المساءلة والمحاسبة والمراقبة لكافة الأجهزة الحكومية.
- 2- تعزيز الأجهزة الرقابية مثل هيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة ودعمها بتفعيل وتطوير وزيادة صلاحياتها وتزويدها بالكوادر البشرية المؤهلة والمختصة.
- 3- تفعيل قرار إنشاء إدارة الرقابة الداخلية في جميع المؤسسات والجهات الحكومية وتقوية صلاحياتها، أو تفعيل هيئة مكافحة الفساد.
- 4- الالتزام بالشفافية من خلال الإفصاح عن نتائج الأعمال لكل قطاع دورياً أو سنوياً يمكن الاطلاع عليها من قبل الجميع.
- 5- تعزيز الدور الإعلامي في الرقابة على أداء المؤسسات وتعزيز الجانب الإعلامي الحقوقي بما يؤدي إلى خلق جو عام يحارب الفساد.
- 6- المطالبة بإدراج عقوبة التشهير ضمن عقوبات مكافحة الفساد وشمولية تطبيقها لأي كان.

\*\*\*\*\*

المشاركون:

- الدكتور صالح الخثلان نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان
- محمد بن سلمان الحسين متخصص في الشؤون الإدارية والمالية
- عبدالله الكويليت نائب رئيس تحرير مجلة الفيصل

## القحطاني: الجهات المسؤولة تمكنت من إيجاد التوازن بين

### الأمن وحقوق الإنسان

### توقيع مذكرة تفاهم بين " حقوق الإنسان " السعودية

### والإماراتية

المصدر: جريدة الوطن الأحد، 03 يناير 2010

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3383&id=130939>

الرياض: عبدالله فلاح

وصف رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني علاقة الجمعية مع أغلب الجهات الحكومية بـ"الجيدة"، خصوصاً بعد تخصيص أغلب تلك الجهات منسقاً للتعامل مباشرة مع الجمعية. جاء ذلك عقب توقيع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة مثلها نائب رئيس الجمعية محمد الكعبي، بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان والتعاون في النظر ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.

وأشار القحطاني إلى أن الجهات المسؤولة عن الأمن في المملكة تمكنت من إيجاد ذلك التوازن بين الحفاظ على الأمن وعلى حقوق الإنسان في وقت واحد، إلا أنه اشتكى من النقص الذي يعانيه بعض المسؤولين في الثقافة الحقوقية، منوهاً بدور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان، وأكد أنه عندما يتوفر فهم مشترك للثقافة الحقوقية سيتمتع الجميع بحقوقهم. ومن جانبه أشار نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الختلان إلى أن ملف الموقوفين أمنياً من أصعب الملفات التي تتعامل معها الجمعية، لافتاً إلى أن درجة التجاوب ليست على المستوى المطلوب وأن الجمعية تطمح إلى درجة أعلى من الاستجابة من الجهات المختصة حول هذا الملف.

إلى ذلك اشتكى الدكتور صالح الشريدة من أن الجمعية تعاني من خلال تعاملها مع الجهات الحكومية من الإدارة الوسطى، مؤكداً أنها تقف عائقاً لما تطلبه الجمعية، وتابع "الجمعية استطاعت بدعم من المسؤولين وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وكذلك بدعم النائب الثاني وزير الداخلية ومساعدته أن تكون مستقلة لا ولاية عليها، إلا للحق واعتبر أن ما حققته الجمعية خلال الـ 6 سنوات الماضية يعتبر قياساً مقارنة بنظيراتها في بعض الدول العربية.

واعتبر نائب رئيس جمعية الإمارات لحقوق الإنسان محمد الكعبي أن الجمعية الوطنية السعودية لحقوق الإنسان هي القدوة والأم، مشيراً إلى ضرورة تبادل الخبرات وتحديد موقف خليجي موحد لمقابلة الغضب العالمي ضد الإسلام مشيراً إلى أن التوجه هو إسلامي حقوقي، وتمنى من بعض الدول التي تطالب بحقوقهم أن يعاملونا بديانتنا وتابع "ما يطبق في الغرب يصعب تطبيقه في الخليج"، كما تطرق الكعبي إلى دور جمعية حقوق الإنسان في الإمارات التي أمضت ثلاث سنوات على إنشائها.

وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية، بعد أن وقعت الجمعية مؤخراً مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية.

## القحطاني لـ المدينة: تلقينا شكاوى عن تأخر تلبية احتياجات المتضررين بجدة

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211941>

علي بلال - الرياض تصوير: حسن إبراهيم

أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني ان تأخر تلبية احتياجات المتضررين في كارثة جدة من ابرز الشكاوى التي تلقتها الجمعية، مبيناً أن فرع الجمعية بمدينة جدة رصد بعض الصعوبات التي تم حلها في الفترة الأخيرة.

وشدد على ان صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة تقصي الحقائق قام بترجمة عمل اللجنة على ارض الواقع، من خلال الإجراءات السريعة المتمثلة في استدعاء وإيقاف عدد ممن يشتبه في تقصيرهم تجاه ما حدث.

وقال القحطاني في تصريح لـ "المدينة" عقب توقيع نائبه الدكتور صالح الخثلان أمس السبت مذكرة تفاهم مع نظيره في دولة الإمارات العربية المتحدة بمقر الجمعية بالرياض، "إننا نسعى لتكوين مجلس تنسيقي أعلى لصياغة موقف موحد تجاه الانتقادات التي تتعرض لها دول الخليج من المنظمات الدولية في ما يتعلق بقضايا المرأة والعمالة. وأوضح انه تم توقيع اتفاقية سابقة مع دولة قطر وسوف يتم استكمال توقيع الاتفاقيات مع بقية دول الخليج، وذلك بهدف نشر الأفكار في ما يتعلق بالشأن الحقوقي وتبادل التدريب وورش العمل والزيارات.

وزاد: لا شك أن هناك قضايا ترد للجمعية من بعض المواطنين في دول الخليج، كما ترد للجمعيات الحقوقية في الخليج قضايا لمواطنيهم في المملكة، وهذه المذكرات تساعد على تيسير الإجراءات للحصول على حلول لمثل هذه المشكلات. من جانبه قال د. الخثلان: هناك قضايا مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي وعلى وجه التحديد الإمارات العربية المتحدة في ما يتعلق بالسجون والحصول على المستحقات، ونحن من خلال توقيع هذه المذكرات سوف نعالج بعض هذه القضايا من جانب الحكومات.

وأكد ان من ابرز الملفات التي تواجهها الجمعية هو الملف الأمني وخاصة ملفات المطلوبين امنيا في ما يتعلق بحقوقهم الأمنية ونظامية توفيقهم.

تجدر الإشارة إلى ان المذكرة اشتملت على عدد من البنود أبرزها أن مدة الاتفاقية 5 سنوات من تاريخ التوقيع قابلة للتديد والتنقيح والتعديل إذا لزم الأمر باتفاق الطرفين وبناء على التقييم الدوري لنتائجها، ويعمل بها على مستوى المملكة ودولة الإمارات والتي يوجد بها الان او مستقبلا فروع للطرفين او احدهما، يعمل الطرفان معا على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف افراد المجتمع من خلال اقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل، يعمل الطرفان في كلا البلدين على اعداد البرامج التدريبية واقامة دورات تدريبية متخصصة في حقوق الانسان، يعمل الطرفان بتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الانسان، تبادل المعلومات والبيانات والتقارير الخاصة بقضايا حقوق الانسان، يتم تبادل الخبرات العلمية والعملية بين الطرفين فيما يتعلق بالمشاريع وورش العمل والدورات التدريبية للمستفيدين من مذكرة التفاهم، يتعاون الطرفان في إزالة أسباب الشكاوى التي ترد إلى أي من الطرفين ويكون موضوعها يدخل في اختصاص الطرف الآخر، ويتبادلان دوريا النتائج المترتبة على هذه الاتفاقية، وفي حالة رغبة أي من الطرفين إلغائها أو التوقف عن تنفيذها فعليه أخطار الطرف الآخر برغبته في الإلغاء أو التوقيف كتابيا قبل شهر من ذلك مع مراعاة الوفاء بأية توصيات او التزامات قام بها أي من الطرفين حتى تاريخ الأخطار ودون ان يكون لذلك أي تأثير على حقوق الغير الذين استفادوا من هذه الاتفاقية التي تخضع للأحكام والنظم السارية والمعمول بها في المملكة ودولة الإمارات.

## أوقفوا منذ رمضان الماضي بشكوى كيدية ثلاثة أشقاء يضربون عن الطعام بعد 12 جلسة محاكمة

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.al-jazirah.com/828425/lp3.htm>

الطائف - فهد سالم الثبيتي  
امتنع ثلاثة من الأشقاء موقوفين حالياً بالسجن العام بالطائف عن تناول الطعام كنوع من الإضراب مقابل البت في قضيتهم التي أوقفوا من أجلها منذ العاشر من رمضان الماضي دون أن يبت القضاء فيها بعد 12 جلسة تم تداولها بشأنهم في أروقته وفقاً لما ذكره ل(الجزيرة).  
إلى ذلك قال رئيس فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف في تصريح ل(الجزيرة): إن القضية طالما أحييت للقضاء فإن القاضي هو الفيصل فيها ولكن الجمعية لن تقف عند ذلك الحد بل سوف تتواصل مع القاضي لمعرفة أسباب التأجيل حيث إنه لا ينبغي تأجيل البت في قضايا السجناء والمتهم بريء حتى تثبت إدانته. وطلب الدكتور الشريف من أسرة السجناء بالتواصل مع الجمعية وتزويدها بكافة المعلومات وذلك عن طريق عضو الجمعية بالطائف عادل الثبيتي.  
وكانت تفاصيل القضية قد بدأت بمطالبة أسرة الثلاثة الموقوفين مبلغاً مالياً قدر ب مليون ومائة وخمسة عشر ألف ريال من أحد الأشخاص كحق لهم بموجب سندات رسمية مثبتة إلا أنه ماظلمهم دون أن يسلمهم المبلغ وظلوا يطالبونه دون جدوى لحين أن شعر الثاني بأنهم سيتقدمون بشكوى ضده إثر ذلك تقدم للجهات الأمنية بشكوى وصفوها بأنها كيدية وفقاً لما ذكره وأكدوه ادعى فيها أن الثلاثة الأشقاء اعتدوا عليه باختطافه وأخذة بسيارة وقاموا بضربه وسلبوه مبلغ 5 آلاف ريال عندها تولت الجهات الأمنية ممثلة في مركز شرطة الحوية ضبطهم وخضعوا للتحقيق ولم يعترفوا بما ذكره واصفينه بالادعاء الكيدي من قبله كونهم يطالبون بحقوقهم المالية وفضل شكواهم قبل أن يشتكونه حتى قامت الشرطة بإخضاع السيارة لمعاينة الأدلة الجنائية ولم تكن بها آثار أو ما يفيد لما كان قد ذكره المدعي إلا أن الثلاثة الأشقاء تمت إحالتهم للسجن العام وذلك على ذمة التحقيق.

## رئيس جمعية حقوق الإنسان لـ عكاظ :

### مواطنون متضررون يشتكون بطاء توزيع المساعدات

المصدر: جريدة عكاظ الأحد، 03 يناير 2010

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100103/Con20100103324559.htm>

كشفت لـ «عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني عن استقبال الجمعية شكاوى مواطنين من تباطؤ توزيع المساعدات على متضرري سيول جدة.

وقال، خلال توقيع مذكرة تفاهم بين جمعياته وجمعية حقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة أمس، إن الجمعية على تواصل مع لجنة تقصي الحقائق وتتبادل مع أعضائها وجهات النظر في الكثير من الأمور التي تمس المواطنين.

مؤكدا «رضى الجمعية عن أعمال اللجنة، ونأمل الالتزام بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي أطلقها بعد وقوع الكارثة».

وأفاد رئيس جمعية حقوق الإنسان أن الجمعية ستصدر تقريرها السنوي قريبا مؤكدا أن التقرير الماضي أدى الغرض منه، في إشارة إلى أن الجهات الحكومية والتي لها علاقة بحقوق الإنسان اجتمعت مع الجمعية وتفهمت التوصيات التي أوصى بها تقرير الجمعية.

وحول مذكرة التفاهم بين جمعيتي المملكة والإمارات قال الدكتور القحطاني إنها نصت على التنسيق وتبادل الخبرات وورش العمل والشكاوى ومتابعة قضايا السجناء بين البلدين ووضع حلول مع الجهات الرسمية لها.

وكشف عن توجه للجمعية بتوقيع مذكرات تفاهم مع كل جمعيات حقوق الإنسان في دول الخليج، تهدف لصياغة موقف موحد تجاه الانتقادات التي تتعرض لها دولهم من المنظمات العالمية بخصوص قضايا العمالة والمرأة وغيرها، إذ توجد نية إنشاء مجلس تنسيقي خليجي لحقوق الإنسان.

بدوره، أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الخثلان أن العلاقة بين الجمعية والجهات الحكومية تحسنت كثيرا، مؤكدا وجود صعوبات مثل ملف المطلوبين أمنيا، معبرا عن أمله بأن يكون الوضع أفضل مستقبلا.

ومن جهته، شدد نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان في دولة الإمارات محمد الكعبي على أهمية مذكرة التفاهم الموقعة مع جمعية حقوق الإنسان في المملكة، مبينا أنها تهدف لخدمة الإنسان الخليجي ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

ولفت إلى وجود توجه إسلامي حقوقي لمواجهة كل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، مؤكدا أن الجمعية الإماراتية بصدد إنشاء لعبة تحمل اسم حقوق الإنسان.



## القحطاني لـ «الحياة»: جهات حكومية سبب تعطيل وتأخير قضايا حقوقية

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93338>

الرياض - سعود الطباوي

حمل رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني جهات حكومية مسؤولية تعليق وتعطيل قضايا حقوقية منذ فترة طويلة، على رغم مخاطبة الجمعية تلك الجهات. وأضاف لـ «الحياة» أمس، ان الجمعية لا تريد أن تقف مع طرف ضد آخر في أي من القضايا أو المشكلات التي تطرح هنا وهناك، بل إنها تهدف إلى كشف الحقائق وإيجاد منافع للطرف الذي قد يثبت وقوع الظلم عليه، مطالباً بعض الجهات الحكومية بأن تكون أكثر شفافية وتعاوناً. وعن أبرز ما سيتناوله التقرير السنوي لجمعية حقوق الإنسان الذي سيصدر قريباً، أكد القحطاني أنه سيتضمن بعض القضايا الجديدة، خصوصاً ما يتعلق بالعنف ضد الأطفال، بعد تخصيص مركز معلومات عن العنف ضد الأطفال في جميع فروع الجمعية، يتناول أنواع العنف الجسدي والمعنوي والحرمان من التعليم وبعض الحقوق. وأكد أن عملية تبادل السجناء بين الدول تنظمها الاتفاقية الأمنية بين دول الخليج، وهذا يدخل في الشأن الحكومي، وليس للجمعيات واللجان علاقة بها، معرباً عن أمل الجمعية بتفعيل هذا الجانب في القريب العاجل. وكانت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في السعودية وقعت أمس مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في الإمارات العربية المتحدة، بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وإعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان، والتعاون في النظر ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وذكر القحطاني أن لمثل هذه الاتفاقيات الحقوقية فائدة في تبادل الخبرات لتشابه الظروف الاجتماعية في الخليج، وإيجاد علاقات وطيدة بين المنظمات الحقوقية في الخليج لحماية حقوق الإنسان في بلدان الخليج العربي والرد على التقارير التي تصدر بين الحين والآخر ضد دول الخليج. وتمنى أن يكون للجمعيات الخليجية صوت في دفع عجلة التقدم في ما يتعلق بتطبيق وتفعيل القرارات المرتبطة بالشأن الاجتماعي وتسهيل الحركة بين شعوب الخليج. وأشار إلى أن قرارات صدرت ولكن مستوى التنفيذ غير معروف حتى الآن. وقال: «توجد قرارات إرشادية لا تزال تطبق بصفة استثنائية وهناك أشياء تحققت ولكن نريد أن نتحقق أكثر». وتطرق إلى أن اتفاقيات حقوق الإنسان في دول الخليج تهدف للعمل على إيجاد التفاهم والتنسيق مع الجمعيات الحقوقية الخليجية، مشيراً إلى أن لدى الجمعية اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الجمعيات الخليجية الأخرى ستوقع تبعاً بهدف إيجاد نوع من الرأي الموحد في ما يتعلق بحقوق الإنسان الإقليمية. وطالب القحطاني بأن يكون للجهات المعنية بحقوق الإنسان ذات الطابع المدني نوع من الرأي الموحد حيال بعض المواقف الدولية التي تقتضي أن يكون الرأي الجماعي إيجابياً وأكثر فعالية من الرأي الفردي، وزيادة التعاون لإيجاد دورات تدريبية وتبادل الأفكار والمعلومات. ولفت إلى أن اجتماع المنظمات الحقوقية في دول الخليج بداية لتكوين رؤى مستقبلية في ما يتعلق بالمواضيع الحقوقية التي تهم شعوب المنطقة، وتتيح إمكان طرح رؤى جديدة مستقبلاً ثم عرضها على قادة دول الخليج للعمل على تفعيلها والاستفادة منها. يذكر أن الجمعية وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في شهر محرم من عام 1430 هـ.

## دراسة لتأسيس مجلس للجمعيات الحقوقية الإنسانية في الخليج

### تبنته جمعية حقوق الإنسان السعودية

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=11359&article=551218&search&sta حقوق=sta te=true>

الرياض: مساعد الزياتي

كشف مصدر مسؤول في جمعية حقوق الإنسان السعودية عن وجود خطة لإنشاء مجلس تنسيقي لحقوق الإنسان الخليجي يضم تحت لوائه جمعيات الإنسان الخليجية، وذلك لتوحيد جهود تلك الجمعيات في مواجهة مختلف القضايا المتعلقة بدول المجلس.

وقال الدكتور مفلح القحطاني، رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة، إن ذلك من الطروحات المستقبلية، في ظل توقيع اتفاقية مشتركة بين الجمعيات الخليجية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في حقوق الإنسان.

من جهته، قال محمد الكعبي، نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان في الإمارات، إن الجمعية في طور إعداد نظام أساسي تحت مسمى «الشبكة الخليجية لحقوق الإنسان»، والتي تهدف لخدمة الإنسان الخليجي، مشيراً إلى أن قادة دول المجلس الخليجي يسعون إلى تكامل الدول، وجمعيات حقوق الإنسان هي جزء من ذلك التكامل، مشدداً على أنه يجب على مؤسسات المجتمع المدني أن تواكب الأفكار لدى القادة، متمنياً أن تصل الجمعيات الخليجية إلى الهدف الذي يسعى إليه قادة دول المجلس.

إلى ذلك، وقعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان، تهدف إلى تعزيز التعاون من خلال نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع عبر إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل، إضافة إلى إعداد البرامج التدريبية وإقامة دورات تدريبية متخصصة في حقوق الإنسان، وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة.

ووقع الاتفاقية كل من الدكتور صالح الختلان، نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة، ومحمد الكعبي، نائب رئيس جمعية الإمارات لحقوق الإنسان، وذلك في العاصمة الرياض.

وأكد الدكتور مفلح القحطاني أن الاتفاقية تأتي ضمن تفعيل التعاون مع جمعيات حقوق الإنسان الخليجية، مشيراً إلى أن الاتفاقية الحالية تعد الثانية بعد توقيع اتفاقية مماثلة مع جمعية حقوق الإنسان في قطر، مؤكداً أن مدة الاتفاقية تصل إلى 5 سنوات.

وأضاف أن التعاون سيشمل القضايا المتعلقة بين البلدين، وذلك فيما يتعلق بحقوق الإنسان بين مواطني البلدين، أو الرد على كل ما يمس حقوق الإنسان في البلدين، مؤكداً في الوقت ذاته أن التعاون سيشمل توحيد وجهة النظر على الرد عن الاتهامات التي تختلفها بعض الجهات الدولية ضد دول الخليج العربي.

من جهته، قال محمد الكعبي، نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان، إن الاتفاقية ستفتح باب التعاون بين الجمعيتين فيما يتعلق بأساليب نشر ثقافة حقوق الإنسان لكل شرائح المجتمع، إضافة إلى التعاون فيما يتعلق بالقضايا بين البلدين أو ضدهما

بشكل عام. من جهته، قال الدكتور صالح الخثلان، نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة، إن مستوى التفاعل مع الجمعية تنامي خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن الجمعية تواجه صعوبات في عدد من القضايا الأخرى، خاصة الأمنية منها، لافتاً إلى أن الجمعية في تواصل دائم مع وزارة الداخلية لحصول الموقوفين أمنياً على حقوقهم. وأكد أن الجمعية استطاعت بناء مصداقية لها خلال الفترة الماضية، الأمر الذي أسهم في تفاعل عدد من الجهات الحكومية، خاصة في ما يتعلق بإيجاد ضابط اتصال بين الجمعية وبين تلك الجهات.



## الجمعية توقع مذكرة تفاهم مع الإمارات

المصدر: جريدة شمس السبت العدد 1452 / 02-01-2010  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=83303>

الرياض - شمس

توقع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في الإمارات بهدف تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وإعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان والتعاون في النظر، ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية. يذكر أن الجمعية وقعت مذكرة تفاهم مع لجنة حقوق الإنسان القطرية في المحرم العام الماضي



## نقاء) تتهم (حقوق الإنسان) بتجاهل بعض مواد نظام حماية

### الطفل

المصدر: جريدة شمس السبت العدد 1452 / 02-01-2010  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=83292>

الرياض - خلود محمد

امتدحت الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين (نقاء) نظام حماية الطفل المقدم لمجلس الشورى الذي يهدف إلى حماية الطفل عبر 24 مادة شملها المشروع والتي من ضمنها حظر بيع التبغ بمشتقاته المختلفة. وقال سليمان الصبي الأمين العام للجمعية "إن أبشع صور إيذاء الأطفال تتمثل في تعرض هؤلاء الأطفال للهواء الذي ينفثه المدخنون سواء داخل محيط الأسرة من الوالدين وأفراد الأسرة أو خارج محيطها من خلال التدخين في الأماكن العامة. وحذر الصبي من خطورة استنشاق الأطفال لهواء السجارة الملوث بالسموم من خلال ما تحمله مواد السجارة التي تحتوي على أكثر من 400 مادة سامة، مشيراً إلى أن آثار التدخين السلبي وفقاً للدراسات الحديثة تعد أكثر خطورة من التدخين المباشر؛ حيث تترتب عليها مضار صحية لا حصر لها. وكشف الصبي أن الجمعية سبق أن خاطبت جمعية حقوق الإنسان أكثر من مرة بخصوص تعرض أطفال السعودية لسموم التبغ والآثار الصحية السيئة التي ستعكس عليهم من جراء تعرضهم لسموم التبغ، ولكنها لم تتفاعل مع القضية، ولم تتكرم

حتى بالرد علينا لمعرفة موقفها تجاه هذه القضية، مؤكداً أن مسؤولية حماية الطفل من أضرار وسموم التبغ تعد إحدى الأولويات التي تقع على عاتق الجمعية دون أن تجد حظها من الاهتمام. وناشد الصبي جمعية حقوق الإنسان تفعيل هذه القضية وإثارها في ظل تعرض أطفالنا بشكل يومي لهذه السموم حتى من قبل والديهم.



## الأمير سلمان استقبل محافظ الجمعة وأعضاء المجلس المحلي وأعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.al-jazirah.com/621627/In74.htm>

«الجزيرة» - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل الفرحان آل سعود محافظ الجمعة وأعضاء المجالس المحلي السابق والمجلس المحلي المكلف الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع الحضور عدداً من الموضوعات التي تهم محافظة الجمعة. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسمو أمير منطقة الرياض. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني وأعضاء الجمعية الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عدداً من الموضوعات التي تهم الجمعية. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسمو أمير منطقة الرياض.

## الأمير سلمان يلتقي رئيس جمعية حقوق الإنسان ومحافظ الجمعة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 4 يناير 2010  
[http://www.aleqt.com/2010/01/04/article\\_326885.html](http://www.aleqt.com/2010/01/04/article_326885.html)



الأمير سلمان خلال استقباله رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.

الرياض - واس:

استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في مكتبه في قصر الحكم، أمس، الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وأعضاء الجمعية الذين قدموا للسلام عليه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفائه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض الأمير سلمان بن عبد العزيز مع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عددا من الموضوعات التي تهم الجمعية. حضر الاستقبال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز المستشار الخاص لأمير منطقة الرياض. كما استقبل الأمير سلمان في مكتبه في قصر الحكم أمس الأمير عبد الرحمن بن عبد الله بن فيصل الفرحان محافظ المجمع وأعضاء المجلس المحلي السابق والمجلس المحلي المكلف الذين قدموا للسلام عليه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفائه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض الأمير سلمان بن عبد العزيز مع الحضور عدداً من الموضوعات التي تهم محافظة المجمع. حضر الاستقبال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز المستشار الخاص لأمير منطقة الرياض.

## أمير الرياض يلتقي محافظ الجمعية ورئيس حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100104/Con20100104324601.htm>

التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في قصر الحكم أمس، سمو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفرحان محافظ الجمعية وأعضاء المجلس المحلي السابق والمكلف، ورئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني وأعضاء الجمعية. وهنأ الجميع الأمير سلمان بن عبد العزيز بمناسبة عودته إلى المملكة، وبسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفائه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض أمير منطقة الرياض مع محافظ الجمعية عددا من المواضيع التي تهم المحافظة، فيما استعرض مع القحطاني المواضيع المتعلقة بالجمعية حضر اللقاءين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز المستشار الخاص لأمير منطقة الرياض. ويعتذر عن استقبال المواطنين وفي شأن آخر، أعلن المكتب الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أنه نظرا لارتباطات أمير المنطقة اليوم فإنه يعتذر عن عدم استقبال المواطنين في قصره كما جرت العادة كل أسبوع.



## الأمير سلمان يستقبل رئيس جمعية حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3384&id=130982>

الرياض: الوطن، واس  
استقبل أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، في مكتبه بقصر الحكم أمس رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني وأعضاء الجمعية الذين قدموا للسلام عليه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة سمو ولي العهد وشفائه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض الأمير سلمان مع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عددا من الموضوعات التي تهم الجمعية. كما استقبل أمير منطقة الرياض محافظ الجمعية الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل الفرحان آل سعود، وأعضاء المجلس المحلي السابق والمجلس المحلي المكلف الذين قدموا للسلام عليه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة سمو ولي العهد وشفائه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع الحضور عدداً من الموضوعات التي تهم محافظة الجمعية.

## إدراج مادة حقوق الإنسان في التعليم العالي قريباً

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100104/Con20100104324604.htm>

سالم السبيعي - الأحساء

أكد عضو مجلس الشورى والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور عبدالرحمن العناد، وجود مشروع خاص بإدراج مادة حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية المقررة في الجامعات، مبيناً أنه في الوقت الحالي يمر في مراحلها الأخيرة لدى وزارة التعليم العالي.

وأوضح العناد في محاضرة ألقاها أخيراً في النادي الأدبي في الجوف تحت عنوان «موقع حرية التعبير في منظومة حقوق الإنسان»، أنه يتوقع إقرار المشروع قريباً بعد موافقة المقام السامي. وأفاد عضو المجلس أنه توجد تحركات موسعة من جمعية حقوق الإنسان لإدراج المادة ذاتها في مختلف المراحل الدراسية في التعليم العام، معتبراً أن موضوع حقوق الإنسان في المملكة يعد من الموضوعات الحيوية التي اكتسبت أهمية خاصة في السنوات الأخيرة. وفي شأن آخر، بين العناد أن الجمعية طالبت بإلغاء نظام الكفالة للأجانب المعمول فيه حالياً في المملكة واستبداله بنظام آخر قادر على معالجة الوضع بشكل متطور، مشيراً إلى أنه بالرغم من «التقدم الذي حدث بالسماح للمقيمين بالتنقل بحرية داخل البلاد دون إذن من الكفيل، إلا أن حجز جواز السفر وعدم السماح لهم بالسفر إلا بإذنه يعد تقييداً للحرية». إلى ذلك، أفاد العناد إلى أن عدد الشكاوى التي استقبلتها الجمعية منذ تأسيسها عبر مكاتبها الإقليمية وصلت إلى نحو 14 ألف بلاغ وشكاوى من قبل المواطنين والمقيمين في مختلف المناطق. ولفت عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن أغلب الشكاوى تكون ناقصة في الإجراءات، مرجعاً ذلك إلى جهل المتقدم بالأنظمة المعمول بها الخاصة بقضية أو بسبب أشياء متعددة أخرى. وذكر العناد أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، تملك سلطة معنوية عبر مخاطبتها المسؤول وإعلان موقفها من الانتهاكات التي تحدث، الأمر الذي أكسبها المزيد من الثقة والاحترام في المجتمع الدولي وتحولت إلى مصدر ومرجع للعديد من الهيئات والمنظمات والجمعيات الخارجية المهتمة بحقوق الإنسان، إذ تم الاستعانة بأكثر من 15 حالة نشرتها الجمعية في العام الحالي من قبل هذه الجهات الدولية.

## حقوق الإنسان تتساءل عن تغييب هيئة المساحة والجيولوجيا عن مشاريع جدة الاحترازي ينذر بكارثة محتمة في حالة الأمطار

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100104/Con20100104324622.htm>

معتوق الشريف - جدة

طرح أعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة تساؤلات عن عدم أخذ الجهات الحكومية بدراسات واستشارات تعكف عليها هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، داعين تلك الجهات إلى الاهتمام بها لحماية الممتلكات والسكان وخصوصاً عند تنفيذ المشاريع.

وأوضح المشرف على فرع الجمعية الدكتور حسين بن ناصر الشريف خلال لقاءهم مسؤولي الهيئة في جدة أمس أن أعضاء الهيئة قدموا لوفد الجمعية عرضاً مرئياً حمل العديد من الملاحظات التي تنذر بكارثة محتمة إن لم تجد الحلول السريعة.

وقال الشريف: إن العرض أشار إلى أن منسوب المياه في السد الاحترازي ما زال مرتفعاً وهذا ينذر بكارثة محتمة في حالة تكرار سقوط الأمطار على جدة إن لم يؤخذ بعين الاعتبار الحلول التي وضعتها الهيئة في عرضها المرئي والمتمثل في إفراغ السد الاحترازي من المياه وإعادة فتح وتنظيف مجاري السيول داخل المدينة التي أغلق بعضها، بالإضافة إلى إيجاد شبكة صرف صحي للمحافظة بشكل دائم وكذلك إعادة تأهيل مجرى السيل في حي قويزة. وأكد مسؤولو الهيئة أن جميع أحياء جدة التي تضررت من السيول كانت مبنية في بطون الأودية، وبشكل خاص حي أم الخير الذي أنشئ قبل السد وليس خلفه، مستغرباً السماح لهذه الأحياء أن تبنى في بطون الأودية واعتمادها وحصول مالكيها على كل التراخيص.

من جانبه، أوضح رئيس هيئة المساحة الجيولوجية الدكتور زهير نواب أن الهيئة بحثت مشكلة بحيرة الصرف الصحي مع الأمانة وقدمنا لها استشارة حول السد الاحترازي الذي أنشئ دون تطبيق الاشتراطات التي طالبت بها الهيئة. ولخص مسؤولو الهيئة لأعضاء جمعية حقوق الإنسان أسباب كارثة سيول الأربعاء، رغم أن كمية الأمطار لم تتجاوز 175 ملميتراً، بأن سيول أودية قوس، أفرغ، العسلا العليا، المحرق، المري، والرمضة حجزت مياهها بواسطة السد الاحترازي.

وبين المسؤولون أن وجود سد ترابي يتراوح بين 2-3 أمتار ساهم في توجيه السيل إلى شارع جاك بدلاً من مجراه الأساسي (الشارع الآخر في الحي) باتجاه وادي مريخ، بالإضافة إلى التعدي على حرمة الأودية وعدم وجود مجرى مناسب لتصريف مياه السيول ومحطات كافية لقياس شدة المطر وأجهزة إنذار مبكر ودراسة دقيقة لمعرفة الوضع الجيولوجي للأودية.



## وعدت بالمتابعة والتحقيق وتصعيد الموقف إلى جهات عليا (حقوق الإنسان) تبني قضية تحويل مجرى سيل الجموم إلى مخطط سكني

المصدر: جريدة شمس الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=83462>

مكة المكرمة - فواز العبدلي  
بدأت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إجراءاتها المبدئية في سبيل توليها معاناة أهالي محافظة الجموم والقرى التابعة لها على خلفية اعتداء أحد رجال الأعمال بالمنطقة على مجرى سيل المحافظة وتجييره لمصلحته لتحويله إلى مخطط سكني. وأكد الدكتور حسين بن ناصر الشريف المشرف العام على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة في حديث مع "شمس" أن الجمعية شرعت في التحضير للتأكد من دعاوى الأهالي، وأنه في حال استكمال كافة جوانبها فإنها لن تتوانى في تبني القضية ومتابعتها وتصعيدها إلى جهات عليا. وكانت "شمس" نشرت الجمعة الماضي معاناة أهالي محافظة الجموم من تعدي رجل أعمال شهير على مجرى سيلهم متهمين مسؤولي المحافظة بالتقاعس حيال قضيتهم التي امتدت خمس سنوات بسبب نفوذ المعتدي؛ وهو ما أجبر رئيس البلدية بالمحافظة آنذاك على رفع طلب إعفائه ونقله إلى مكان آخر، وهو ما تحقق فوراً له من قبل أمانة العاصمة المقدسة. وعلمت "شمس" أن المهندس علي الشهري رئيس بلدية محافظة الجموم تجول صباح أمس على موقع مجرى السيل مثار القضية بعد تلقيه استفساراً رسمياً من قبل مرجعيته، وبقي به قرابة الساعة يرافقه عدد من رؤساء أقسام البلدية. من جانبه، أكد زيد بن شرف الحسيني عمدة المحافظة مواصلة الأهالي لدعواتهم، مشدداً على أن هناك أكثر من جهة ومسؤول لا يعفون من المساءلة، كاشفاً أن المعتدي يستتر خلف إحدى الشخصيات المرموقة دون علمه، وهو السبب الرئيس في نشر نفوذه.

## اتفاقية حقوقية بين المملكة والإمارات

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100104/Con20100104324779.htm>

عبدالله المقاطي - ظلم  
وقعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أمس الأول مذكرة تفاهم مع جمعية الإمارات لحقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في حضور رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني.

وتهدف الاتفاقية إلى تفعيل التعاون بين الطرفين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وإعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان، إلى جانب التعاون في المجال الحقوقي ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.



## ورشة عمل موسعة تضع الإعلام في مواجهة مع الإيدز

# 500 إعلامي يشاركون "الصحة" و"حقوق الإنسان" بفعالياتها على

## مدى يومين

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=3384&id=131069>



شعار اليوم العالمي للإيدز

جدة: سامية العيسى، حسن السلمي

تطلق الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الإيدز، بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مساء غد ورشة عمل موسعة تتضمن عدة جلسات علمية حوارية حول مفهوم الرسالة الإعلامية حول مرض الإيدز، ومهارات إيصالها للمجتمع ضمن فعاليات اليوم العالمي للإيدز تحت شعار "الإعلام والإيدز". ويرعى المؤتمر الذي تنطلق فعالياته غداً وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، بمشاركة أكثر من 500 إعلامي، وعدد من المنظمات الدولية المتخصصة في مجالات الإعلام والإيدز والصحة. وأوضحت رئيسة مجلس إدارة الجمعية السعودية لمرضى الإيدز الدكتورة سناء عباس فلمبان أن فعاليات المؤتمر تقام تحت مظلة الشؤون الاجتماعية، وتشتمل على العديد من البرامج وورش العمل التدريبية للمشاركين عبر محاضرات وبرامج علمية تقدمها نخبة من رؤساء تحرير الصحف المحلية والكتاب والصحفيين من مختلف مناطق المملكة للحديث عن مرض الإيدز من الجانبين الاجتماعي والإنساني، إضافة إلى نخبة من الأطباء والمتخصصين لتوضيح الجانب الطبي للمرض. وأكدت الدكتورة فلمبان على أن برنامج الفعاليات ليوم غد تتضمن جلسات علمية حوارية حول الرسالة الإعلامية والإيدز، ودور وسائل الإعلام في القضاء على إنكار وجود الإيدز في المجتمع، وعدم إلقاء اللوم على المصابين بالمرض، وتحسين الصورة السلبية لتكون الرسالة واضحة من خلال تقديم التقارير الإعلامية الإيجابية لمخاطبة الجمهور بشرط أن تتضمن القيمة التي ينطوي عليها المضمون مع عدم التمييز والحكم الشخصي. وبينت فلمبان أن ورش العمل ستناقش أيضاً الوصول إلى الحقائق عبر ضرورة القيام ببحث شامل قبل تقديم التقارير، وتجنب تضليل المعلومات، والحث على إجراء الفحوص والمشورة بشأن فيروس الإيدز، وتسليط الضوء على مصادر المعلومات، ودورها في مكافحة، وتقديم الحقائق الصحيحة بشأن انعكاس انتشار الإيدز على الاقتصاد، واستنزاف موارد الدول. وأشارت إلى أن تعزيز الإيجابيات حول الإيدز ستكون محور نقاش جلسات الورش العلمية، وكذلك تحسين معنويات المجتمعات المحلية في الاستجابة لواقعية مرض الإيدز، وتسليط الضوء على قصص النجاح في مواجهته، ومبادرات المجتمعات المحلية والعالمية، ودور المؤسسات غير الحكومية في المجتمع، والفوائد التي تعود منها. وأشارت إلى أن محور نقاش الجلسة المتعلقة بالإيدز واحتياجات المجتمع العربي ستتضمن إجراء مقارنات حية بين احتياجات المجتمع العربي والمجتمعات الخارجية في أساليب الطرح والمعلومات المتداولة في قضية الإيدز، والتفكير الإيجابي لمكافحة المرض، ومفهوم مكافحة إرهاب الإيدز، والمسؤولية

الاجتماعية تجاهه. وقالت الدكتورة فلمبان: إن اليوم الثاني للفعاليات سيوافق الأربعاء وسيكون بحضور وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة، ومدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي، وستناقش الجلسة مهارات إيصال الرسالة الإعلامية حول الإيدز، وكذلك الاستراتيجيات الفعالة لمكافحته على أن تحتتم اللقاءات بعرض مفصل لأبرز توصيات المؤتمر.



## الأمير سلمان يستقبل وفدي "حقوق الإنسان" والجمعة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.al-madina.com/node/212256/madina>



واس - الرياض

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم امس رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني وأعضاء الجمعية الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عدداً من الموضوعات التي تهم الجمعية. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسمو أمير منطقة الرياض.

كما استقبل سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل الفرحان آل سعود محافظ المجمع وأعضاء المجالس المحلي السابق والمجلس المحلي المكلف الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع الحضور إلى عدد من الموضوعات التي تهم محافظة المجمع. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسمو أمير منطقة الرياض.

## رؤساء التحرير والكتاب يعززون دور الإعلام في مكافحة الإيدز

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212307>

ريهام المستادي - جدة

تحت رعاية وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محي الدين خوجه تنطلق يوم غد الثلاثاء فعاليات اليوم العالمي للإيدز والذي تنظمه الجمعية السعودية لمرضى الإيدز بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بمحافظة جدة ممثلة في البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وبمشاركة عدد من المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال، وذلك في فندق بارك حياة بجدة بحضور عدد من رؤساء تحرير الصحف المحلية والكتاب وإعلاميين بارزين.

وأوضحت رئيسة مجلس إدارة الجمعية السعودية لمرضى الإيدز الدكتورة سناء عباس فلمبان أن الجمعية تحتفل هذا العام بفعاليات اليوم العالمي للإيدز تحت شعار "الإيدز والإعلام"، وذلك خلال الفترة من 19 - 20 محرم الحالي. وأشارت إلى أن الفعاليات التي تقام تحت مظلة الشؤون الاجتماعية ستشتمل على العديد من البرامج وورش العمل التدريبية للمشاركين فيها، ويشارك في تقديم المحاضرات والبرامج العلمية نخبة من رؤساء تحرير الصحف المحلية والكتاب والصحفيين البارزين من مختلف المناطق للتحديث عن المرض من الجانب الاجتماعي والإنساني، ومن أبرز المتحدثين كل من الدكتور حسين الشريف المشرف العام على جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة، الدكتور فهد ال عقران رئيس تحرير صحيفة المدينة، قينان الغامدي رئيس تحرير صحيفة الشرق، خالد دراج رئيس تحرير صحيفة شمس، الدكتور/ عثمان الصيني رئيس تحرير المجلة العربية، الدكتور سعيد السريحي مساعد رئيس تحرير جريدة عكاظ والأديب والناقد المعروف، جميل الذيابي مدير عام تحرير صحيفة الحياة بالسعودية، الدكتور/ انمار مطاوع، خلف الحربي، صالح الشيعي، محمد العكاس، وعبدالله الجفن، بالإضافة إلى نخبة من الأطباء والمتخصصين لتوضيح الجانب الطبي للمرض. وأكدت رئيسة الجمعية السعودية لمرضى الإيدز أن برنامج الفعاليات لليوم الأول يتضمن العديد من الجلسات العلمية والمناقشات وستكون الجلسة الأولى بعنوان (الرسالة الإعلامية والإيدز) ويتحدث فيها خالد دراج عن دور وسائل الإعلام في القضاء على إنكار وجود الإيدز في المجتمع، عدم إلقاء اللوم على المصابين بالمرض وتحسين الصورة السلبية، أن تكون الرسالة واضحة من خلال تقديم التقارير لمخاطبة الجمهور.

وبينت د. سناء فلمبان أن الجلسة الثانية التي يقدمها الإعلامي والكتاب خلف الحربي بعنوان (الوصول إلى الحقائق)، تتضمن ضرورة القيام ببحث شامل قبل تقديم التقارير وتجنب تضليل المعلومات، الحث على إجراء الفحوص والمشاركة بشأن فيروس الإيدز، تسليط الضوء على مصادر المعلومات ودورها في مكافحة، وتقديم الحقائق الصحيحة بشأن انعكاس انتشار الإيدز على الاقتصاد واستنزاف موارد الدول. أما الجلسة الثالثة لليوم الأول فتحمل عنوان ( تعزيز الإيجابيات حول الإيدز ) ويقدمها الدكتور عثمان الصيني ويتحدث خلالها عن تحسين معنويات المجتمعات المحلية في الاستجابة للإيدز، تسليط الضوء على قصص النجاح، مبادرات المجتمعات المحلية والعالمية، ودور المؤسسات غير الحكومية في المجتمع والفوائد التي تعود منها. ويرأس الجلسة الرابعة صالح الشيعي الكاتب الصحفي وعنوانها ( الإيدز واحتياجات المجتمع العربي ) وهي تناقش مقارنة بين احتياج المجتمع العربي والمجتمعات الخارجية في أساليب الطرح والمعلومات المتداولة في قضية الإيدز. وأفادت د. فلمبان أن اليوم الثاني للفعاليات والذي سيشرفه بالحضور وزير الثقافة

والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة، يتضمن كلمة لمدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي تليها كلمة الجمعية السعودية لمرضى الإيدز وعرض فيلم قصير عن الإيدز. ويلقي د. فهد آل عقران رئيس تحرير جريدة المدينة كلمة عن مهارات إيصال الرسالة الإعلامية حول الإيدز، فيما يتناول جميل الزيابي الإستراتيجيات الفعالة لمكافحة الإيدز، ثم كلمة حقوق الإنسان والإيدز يليها د. حسين الشريف، وبعد ذلك يقدم د. أنمار مطاوع عرضاً بتوصيات المؤتمر ثم تختتم فعاليات اليوم الثاني بكلمة من معالي وزير الثقافة والإعلام، وتكريم المشاركين والداعمين للمناسبة.



## العناد: "حقوق الإنسان" تلقت 14 ألف شكوى منذ تأسيسها

المصدر: جريدة الحياة الاثني 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93518>

كشف عضو مجلس الشورى عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور عبدالرحمن العناد عن تلقي الجمعية أكثر من 14 ألف بلاغ وشكوى منذ تأسيسها (2004) وحتى الأسبوع الماضي من مواطنين ومقيمين في مختلف المناطق، مشيراً إلى أن «الجمعية» تعمل على إدراج مادة عن حقوق الإنسان في مختلف المراحل الدراسية في التعليم العام، على غرار المادة التي وافق المقام السامي على إقرارها في الجامعات. وأضاف خلال المحاضرة التي نظمها نادي الجوف الأدبي وأدارها نائب رئيس النادي مفلح الكايد بعنوان «موقع حرية التعبير في منظومة حقوق الإنسان» في مركز الكايد الثقافي في مدينة سكاكا أول من أمس، أن غالبية الشكاوى التي تلقتها الجمعية خلال هذه الفترة ناقصة في إجراءاتها، عازياً ذلك إلى جهل المتقدم بالأنظمة المعمول بها أو بسبب أشياء عدة أخرى. وأكد أن الجمعية تعمل حالياً وبشكل متسارع لنشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي في مختلف المجالات المتاحة، متوقفاً قرب إقرار مشروع إدراج مادة حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية في الجامعات السعودية بعدما وافق عليه المقام السامي. وتابع: «هو الآن في مرحلته الأخيرة لدى وزارة التعليم العالي». وتطرق إلى أن «جمعية حقوق الإنسان» تجري تحركات موسعة تهدف إلى إدراج مادة حقوق الإنسان في مختلف المراحل الدراسية في مناهج التعليم العام، مؤكداً أن هذا الأمر «من أولويات «الجمعية» وننتقل إلى تحقيقه في القريب العاجل». وذكر العناد أن «الجمعية» تجد الدعم والمتابعة من القيادة السعودية، معتبراً أن «هذا الأمر حقيقة وليس مجاملة، فدائماً تجد المطالب التي تقدمها الجمعية كامل القبول والدعم من ولاة الأمر، والتي يأتي في مقدمها الضغط على مختلف الجهات الحكومية لتسهيل مهام الجمعية، الأمر الذي ذلل الكثير من العقبات للقيام بمهامها على الوجه الذي يتطلع له المتظلمون بصفتها جهة محايدة قادرة على تحقيق رسالتها على أرض الواقع». و«اعتبر أن موضوع حقوق الإنسان في السعودية يعد من المواضيع الحيوية التي اكتسبت أهمية خاصة في السنوات الأخيرة، مؤكداً أن هذا ليس غريباً في دولة اتخذت الإسلام دستوراً للحكم. وشدد على عدم تعارض الاتفاقات الدولية المعنية بحقوق الإنسان التي انضمت إليها السعودية مع تعاليم الدين الإسلامي» «إنما جاء معظمها منسجماً مع التعاليم والقيم التي أقرها الإسلام ولو كان هناك تعارض لما وقعت عليها المملكة». وتناول مصادقة السعودية على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتوقيع المعاهدة الخاصة بالحقوق المدنية، وذلك ضمن التزامها بالميثاق العربي لحقوق الإنسان. وشدد على أن الجمعية جهة أهلية مستقلة لا تخضع لأحد، ولديها موارد دخل ثابتة، إذ تلقت دعماً مالياً كبيراً يبلغ 100 مليون ريال من الملك فهد بن عبدالعزيز، إبان تأسيسها وتم استثمار جزء كبير منه في أصول ثابتة تدر دخلاً كبيراً على الجمعية معظمها في صناديق استثمارية وعقارات في المدن الكبيرة - الرياض - جدة - المنطقة الشرقية بشكل جعل هذا الدخل يعزز موقف الجمعية ويجعلها محايدة أكثر، وقادرة على تغطية مصاريفها. وتابع: «هذا يعني أنها لا تستجدي أو تنتظر تبرعاً من أحد، لاسيما وأنها نجحت في رفع المبلغ ليصل إلى 135 مليون ريال حالياً بعد خصم المصروفات الإدارية للجمعية من خلال أصول ثابتة من دون المساس برأس المال». وأضاف أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تملك سلطة معنوية عبر مخاطبتها المسؤول وكذلك عبر إعلان موقفها من الانتهاكات التي تحدث، معتبراً أنها اكتسبت الفترة الأخيرة المزيد من الثقة والاحترام في المجتمع، الأمر الذي جعلها تعد مصدراً ومرجعاً لعدد من الهيئات والمنظمات والجمعيات الخارجية المهتمة بحقوق الإنسان، إذ جرى الاستعانة بأكثر من 15 حالة نشرتها الجمعية خلال العام الحالي من هذه الجهات الدولية. إلغاء نظام الكفالة

أكد الدكتور عبدالرحمن العناد خلال المحاضرة أن الجمعية تطالب بإلغاء نظام الكفالة للأجانب المعمول به حالياً في السعودية واستبداله بنظام آخر قادر على معالجة الوضع بشكل متطور. وقال: «على رغم التقدم الذي حدث بالسماح للمقيمين بالتنقل بحرية داخل البلاد من دون إذن من الكفيل إلا أن حجز جواز السفر الخاص بالمكفولين لدى الكفيل، أو عدم السماح لهم بالسفر إلا بإذنه، يعد تقييداً للحرية ووجدت الجمعية أن هذه الوسيلة استخدمت في بعض الحالات للضغط على المكفولين لإجبارهم على التنازل عن حقوقهم أو تسوية الأمور وفقاً لما يراه الكفيل». وشهدت المحاضرة عدداً من المداخلات والأسئلة منها مداخلة رئيس فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في الجوف الدكتور طارش الشمري، التي أكد فيها أن تلقي الشكاوى لا يقتصر على الجمعية وأن عدداً من الجهات يمكنها تلقيها ومنها المحاكم وهيئات التحقيق والادعاء العام وغيرها.



## توقيف الكتاب وحجب الصحف انتهاك لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93516>

شدد عضو مجلس الشورى عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور عبدالرحمن العناد على أن تنحية رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية وإيقاف الكتاب وحجب الصحف انتهاك لحقوق الإنسان وحرية التعبير، إذا جرت من دون محاكمة عادلة. وأضاف أن تلك تعتبر من أهم إشكالات تقييد الحريات في السعودية، مؤكداً أن لكل شخص الحق في التمتع بحرية التعبير والرأي. وتابع: «قد ينتهك هذا الحق بطرق مختلفة، مثل تقييد حركة المعلومات والأفكار السياسية أو الفنية أو التجارية، وتقييد حرية الصحافة، ووضع قيود ليست ضرورية». وولفت إلى أن حرية الرأي والتعبير تعдан من القضايا الشائكة والحساسة في المجتمعات لاسيما أن حدود الحرية ترسمها الدول أو المجاميع المانحة لهذه الحرية، مشيراً إلى أنها تتغير وفقاً للظروف الأمنية وتبعاً للطوائف والديانات المختلفة التي تعيش ضمن الدولة أو المجموعة وغالباً ما تتأثر بالأزمات إذ تتفصل خلال أوقات الأزمات، والحروب، حتى في الدول التي تؤمن بقدر أكبر من الحرية. وذكر أن حرية الصحافة هي المؤشر الواقعي لحرية التعبير في الدول، معتبراً أن قيام السلطات في الدول بمنع توزيع صحيفة أو حجب المواقع على شبكة الانترنت يعتبر انتهاكاً من الدرجة الأولى للحق في الاطلاع، والحال ذاتها عند قيام بعض المهنيين بإخفاء معلومات مهمة عن عملائهم. وتطرق الدكتور العناد إلى الفرق بين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الأولى أهلية والثانية حكومية، لكنه اعتبر أن كونها جهة حكومية لا يعيبها، مستشهداً بعدد من الدول العربية التي لديها وزارات لحقوق الإنسان.

## للد من اختراقات حقوق الإنسان

# توقيع مذكرة تفاهم بين جمعيتي حقوق الإنسان في المملكة والإمارات

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/04/article486706.html>

دبي - مكتب «الرياض»، علي القحيص

أكد نائب رئيس جمعية الإمارات لحقوق الإنسان الاماراتية محمد الكعبي أن قادة دول المجلس الخليجي يسعون إلى تكامل الدول وأن جمعيات حقوق الإنسان هي جزء من ذلك التكامل. وطالب في تصريحات عقب توقيع مذكرة تفاهم بين جمعية الإمارات لحقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في الرياض مؤسسات المجتمع المدني بأن تواكب الأفكار لدى القادة متمنيا أن تصل الجمعيات الخليجية إلى الهدف الذي يسعى إليه قادة دول المجلس. وأوضح أن مذكرة التفاهم التي تم توقيعها تهدف إلى تفعيل التعاون بين الجمعيتين من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتثقيف أفراد المجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل وإعداد البرامج التدريبية وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان. وتهدف المذكرة إلى التعاون في النظر ومتابعة ما يرد للجهتين من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وأضاف أن الخطوة تأتي ضمن توجهات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية لتفعيل التعاون مع جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان الخليجية. من جهته قال الدكتور مفلح القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالسعودية إنه توجد خطة لإنشاء مجلس تنسيقي لحقوق الإنسان الخليجي يضم تحت لوائه جمعيات الإنسان الخليجية وذلك لتوحيد جهود الجمعيات في مواجهة مختلف القضايا المتعلقة بدول المجلس. وأشار إلى أن التوجه يأتي ضمن الطروحات المستقبلية في ظل توقيع اتفاقية مشتركة بين الجمعيات الخليجية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في حقوق الإنسان.



## ضمن محاضرة عن حرية التعبير بأدبي الجوف

# د. العناد يطالب بإدراج حقوق الإنسان في التعليم العام والجامعي

المصدر: جريدة الرياض 1 لاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/04/article486658.html>

الجوف - حامد العوينان

ضمن الأنشطة الثقافية التي ينظمها نادي الجوف الأدبي للعام الحالي ألقى الدكتور عبدالرحمن العناد، عضو مجلس الشورى، وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة، محاضرة تحت عنوان " موقع حرية التعبير في منظومة حقوق الإنسان" وذلك في مركز الكايد الثقافي في مدينة سكاكا. وأشاد الدكتور العناد في بداية المحاضرة بالجهود الكبيرة التي يبذلها نادي الجوف الأدبي برئاسة الأستاذ إبراهيم الحميد ونشاطاته المتواصلة والمرموقة الرامية لدفع الحركة الثقافية في منطقة الجوف. وتحدث الدكتور العناد في البداية عن تأسيس جمعية حقوق الإنسان في السعودية، ثم تناول أقسام حقوق الإنسان في منظور الأنظمة والقوانين وبين أنها تنقسم إلى الحقوق الطبيعية، والحقوق المدنية، والحقوق الاجتماعية والثقافية، والحقوق السياسية، وأن حق التعبير يأتي ضمن الحقوق السياسية، مشيراً إلى أن الحرية تعني التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو الأعمال الفنية دون قيود حكومية، ودون أن تتعارض مع القوانين السائدة في البلد. وتناول موضوع حقوق الإنسان في السعودية، ومصادقة المملكة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتوقيع المعاهدة الخاصة بالحقوق المدنية، وذلك ضمن التزامها بالميثاق العربي لحقوق الإنسان. وأضاف في حديثه عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، بأنها تملك سلطة معنوية عبر مخاطبتها المسؤول وكذلك عبر إعلان موقفا من الانتهاكات التي تحدث، معتبراً أنها اكتسبت الفترة الأخيرة المزيد من الثقة والاحترام في المجتمع الدولي الأمر الذي جعلها تعد مصدراً ومرجعاً للعديد من الهيئات والمنظمات والجمعيات الخارجية المهتمة بحقوق الإنسان حيث تم الاستعانة بأكثر من خمسة عشر حالة نشرتها الجمعية خلال العام الحالي من قبل هذه الجهات الدولية. واعتبر الدكتور العناد خلال المحاضرة التي أدارها نائب رئيس مجلس إدارة النادي مفلاح الكايد وحضرها عدد كبير من مديري ورؤساء الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص في المنطقة أن من أهم إشكاليات تقييد الحريات في السعودية قضية تعيين رؤساء تحرير الصحف وعزلهم أو تنحيهم، وكذلك منع الكاتب عن الكتابة، إضافة إلى وقف الصحفي عن العمل في وسيلته الإعلامية واستعراض حرية الإعلام في المملكة في الوقت الراهن معتبراً أنه تطور بشكل ملحوظ خلال الأعوام الماضية إلا أنه اعتبر تنحية رؤساء التحرير للصحف والمجلات السعودية وإيقاف الكتاب وكذلك حجب الصحف يعتبر انتهاكاً لحرية التعبير إذا تم دون محاكمة عادلة وبدون حكم قضائي ودون إتاحة فرصة الدفاع عن النفس. أما عندما يتم ذلك وفق إجراءات قضائية عادلة فلا يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان وحرية التعبير. وبين العناد أن الجمعية تجد كامل الدعم والمتابعة من القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني - وزير الداخلية معتبراً هذا الأمر حقيقة وليست مجاملة من الجمعية حيث دائماً تجد المطالب التي تقدمها الجمعية كامل القبول والدعم من قبل ولاة الأمر والتي يأتي في مقدمتها الضغط على مختلف الجهات الحكومية توجيهها بالتعاون مع الجمعية لتسهيل مهام تنفيذ عملها الأمر الذي ذلل الكثير من العقبات للقيام بمهامها على الوجه الذي يتطلع له المتظلمون بصفتها جهة محايدة قادرة



على تحقيق رسالتها على أرض الواقع مؤكداً أن الجمعية حققت خلال الفترة الماضية خطوات مهمة تجاه المجتمع السعودي حيث تجاوز عدد الشكاوى التي استقبلتها الجمعية منذ تأسيسها حتى الأسبوع الماضي عبر مكاتبها الإقليمية في الشمال والجنوب والشرق والغرب والمنطقة الوسطى أكثر من 14 ألف بلاغ وشكاوى من قبل المواطنين والمقيمين في مختلف المناطق معتبراً أن أغلبها يكون ناقصاً في الإجراءات مرجعاً ذلك إلى جهل المتقدم بالأنظمة المعمول بها الخاصة بقضية أو بسبب أشياء متعددة أخرى. وبين الدكتور العناد خلال المحاضرة أن الجمعية تعمل حالياً وبشكل متسارع لنشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي في مختلف المجالات المتاحة مؤكداً أن هناك مشروع من المتوقع إقراره قريباً خاص بإدراج مادة حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية المقررة في الجامعات السعودية مؤكداً أنه الآن في مراحلها الأخيرة لدى وزارة التعليم العالي وذلك بعد أن وافق عليه المقام السامي مشيراً في هذا الخصوص إلى أن هناك تحركات موسعة تجريها الجمعية على الجانب الآخر تهدف إلى العمل لتحقيق خطوة مماثلة من خلال إدراج مادة حقوق الإنسان في مختلف المراحل الدراسية في التعليم العام بالسعودية وهو الأمر الذي اعتبره يأتي من الأولويات لديهم في الجمعية. وقد شهدت المحاضرة عدداً من المداخلات والأسئلة منها مداخلة رئيس فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالجوف الدكتور طارش الشمري، التي أكد فيها أن تلقي الشكاوى لا يقتصر على الجمعية وأن هناك عدداً من الجهات التي يمكنها تلقيها ومنها المحاكم وهيئات التحقيق والادعاء العام وغيرها، فيما أجاب الدكتور العناد على عدد كبير من أسئلة الجمهور حول الجمعية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل عام. يذكر أن المحاضرة تعتبر أول نشاط للنادي الأدبي يقام في مركز آل كايذ الثقافي لخدمة المجتمع بمدينة سكاكا، والذي يقوم بجهود كبيرة في المنطقة لدفع الحركة الثقافية.



## الأمير سلمان يلتقي رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية لحقوق

### الإنسان

#### استقبل محافظ الجمعة وأعضاء مجلسها المحلي السابق والمكلف

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=11360&article=551270&feature>

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، في مكتبه بقصر الحكم أمس، الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني، رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وأعضاء الجمعية الذين قدموا للسلام عليه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة الأمير سلطان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وشفائه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض الأمير سلمان بن عبد العزيز مع الدكتور القحطاني عدداً من الموضوعات التي تهم الجمعية. كما استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز في قصر الحكم أمس، الأمير عبد الرحمن بن عبد الله بن فيصل الفرحان آل سعود، محافظ الجمعة وأعضاء المجلس المحلي السابق والمجلس المحلي المكلف، الذين قدموا للسلام عليه بمناسبة عودته وتهنئته بسلامة ولي العهد وشفائه. واستعرض أمير منطقة الرياض مع الحضور عدداً من الموضوعات التي تهم محافظة الجمعة، وحضر المقابلتين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز المستشار الخاص لأمير منطقة الرياض.

## أمير الرياض يستقبل محافظ الجمعية ورئيس وأعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض 1 لاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/04/article486683.html>

الرياض - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل الفرحان آل سعود محافظ الجمعية وأعضاء المجلس المحلي السابق والمجلس المحلي المكلف الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له . واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع الحضور عدداً من الموضوعات التي تهم محافظة الجمعية . حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسمو أمير منطقة الرياض .

كما استقبل سمو أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني وأعضاء الجمعية الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له . واستعرض سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عدداً من الموضوعات التي تهم الجمعية . حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسمو أمير منطقة الرياض .

## أحداث 2009 في سطور

المصدر: جريدة الرياض 1 لاثنين 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93381>

- 4 كانون الثاني يناير  
إعلان بدء أول إجراءات محاكمة عدد من المتهمين بالضلوع في تنفيذ العمليات الإرهابية.
- 10 كانون الثاني يناير  
أبحرت ناقلة النفط العملاقة «سايروس ستار» التابعة لشركة أرامكو السعودية أمس في طريقها إلى السعودية بعد احتجاز دام قرابة الشهرين.
- 3 شباط فبراير  
وزارة الداخلية تعلن عن التعرف على 85 مطلوباً أمنياً موجودين في الخارج، منهم يمنيان اثنان والبقية سعوديون.
- 21 شباط فبراير  
الجهات الأمنية بالمدينة المنورة تعلن عن إحالة خمسة مواطنين متهمين بإثارة الفوضى قبالة البقيع إلى هيئة التحقيق والادعاء العام.
- 23 شباط فبراير  
الديوان الملكي يعلن عن إجراء الأمير سلطان جراحة ناجحة في نيويورك.
- 25 شباط فبراير 2009  
كشفت هيئة الرقابة والتحقيق تفاصيل 2597 قضية جنائية تورط فيها عدد من موظفي الأجهزة الحكومية .
- 28 شباط فبراير 2009  
نجاح جراحة فصل التوأم السيامي المصري حسن ومحمود .
- 22 آذار مارس  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تصدر تقريراً مثيراً للجدل عن أوجه القصور في أداء أجهزة الدولة يتضمن 31 توصية لمعالجة القصور.
- 26 آذار مارس  
نجاح فصل سياميتين صوماليتين «خدج» في جراحة سيامية.
- 27 آذار مارس  
أمر ملكي بتعيين وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.
- 27 نيسان أبريل  
خادم الحرمين الشريفين يبدأ زيارة تفقدية إلى المنطقة الشرقية ويدشن مشاريع صناعية عملاقة يبلغ حجم الاستثمارات فيها أكثر من ٧٠ بليون ريال.
- 20 أيار مايو  
خادم الحرمين الشريفين يقلد شباناً أوسمة الملك عبدالعزيز تقديراً لما أبدوه من شجاعة في إنقاذ السيدة التي كادت تتعرض للغرق في منطقة حائل .
- 1 حزيران يونيو  
الشورى يطالب بإشغال أكثر من 180 ألف وظيفة شاغرة في الجهات الحكومية.

- 4حزيران يونيو  
اكتشاف إصابة أول حالة بمرض أنفلونزا الخنازير لدى ممرضة فيليبينية.
- 4تموز يوليو  
الجمارك السعودية تعلن أنها أحبطت عملية تهريب 14 مليون حبة مخدرة وأكثر من 41 كيلو غراماً من مادة الحشيش المخدرة إضافة إلى 4 كيلو غرامات من الهيروين النقي كـ«أكبر عملية تهريب في تاريخ الجمارك السعودية.»
- 14تموز يوليو  
خادم الحرمين يدشن مشاريع تنموية في ينبع كلفتها 45 بليون ريال.
- 16تموز يوليو  
أب في الطائف يقتل ثلاثة من أبنائه في عمر الزهور.
- 27تموز يوليو  
تسجيل أول حالة وفاة بأنفلونزا الخنازير لمواطن سعودي في الشرقية.
- 15أب أغسطس  
حريق اندلع في خيمة أفراح نسائية في الكويت يودي بحياة 44 بينهن سعوديات.
- 19أب أغسطس  
-النائب الثاني يوجه بالسماح لأهالي العيص بالعودة إلى منازلهم.  
-الداخلية تعلن القبض على 44 من أخطر معتقي الفكر الضال بينهم منظرون وداعمون.
- 22أب أغسطس  
المملكة توقف العمل بالتنقل بالبطاقة الشخصية مع دولة الإمارات.
- 23أب أغسطس  
الكهرباء تنقطع في مدن القصيم وحائل وعفيف في أول رمضان.
- 27أب أغسطس  
الأمير محمد بن نايف يتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة من «القاعدة.»
- 23أيلول سبتمبر  
-خادم الحرمين رعى افتتاح جامعة الملك عبدالله في حضور عدد من قادة دول العالم.  
-المملكة تحتفل بالذكرى التاسعة والسبعين لليوم الوطني.  
-شبان يقومون بأعمال تخريبية في الواجهة البحرية في مدينة الخبر.
- 4تشرين الأول أكتوبر  
أمر ملكي بإعفاء الشيخ سعد الشثري من منصبه.
- 7تشرين الأول أكتوبر  
الحكم على المجاهر بالمعصية على إحدى الفضائيات بالسجن خمس سنوات والجلد 1000 جلدة والمنع من السفر.
- 29تشرين الأول أكتوبر  
وفاة 6 أشخاص واختناق وإخلاء أكثر من 88 شخصاً في حريق مستشفى الصحة النفسية في بريدة.
- 18تشرين الثاني نوفمبر  
خادم الحرمين يعلن تطهير الأراضي السعودية من المتسللين جنوب السعودية.
- 26تشرين الثاني نوفمبر  
السيول في جدة تقتل العشرات وتصيب المئات وتحتجز سكاناً.
- 30تشرين الثاني نوفمبر  
أمر ملكي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في أسباب كارثة جدة، ومليون ريال لذوي كل شهيد غريق وتعويض المصابين.
- 11كانون الأول ديسمبر  
خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يستقبل أخاه ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز بعد عودته من رحلته العلاجية، ويصدر عفواً عن بعض سجناء الحق العام بمناسبة شفائه.

## يقام تحت شعار (الإعلام والإيدز):

### د. خوجه يرفع الاحتفال باليوم العالمي للإيدز بجدة .. اليوم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 19 المحرم 1431هـ - 5 يناير 2010م - العدد 15170  
http://www.alriyadh.com/2010/01/05/article487008.html

جدة/ ياسر الجاروشة:

يرعى وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محي الدين خوجه اليوم الثلاثاء فعاليات اليوم العالمي للإيدز والذي تنظمه الجمعية السعودية لمرضى الإيدز بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بمحافظة جدة ممثلة في البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وبمشاركة عدد من المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال. أوضحت ذلك رئيسة مجلس إدارة الجمعية السعودية لمرضى الإيدز الدكتورة سناء عباس فلمبان مشيرة إلى أن الجمعية تحتفل في هذا العام بفعاليات اليوم العالمي للإيدز تحت شعار (الإيدز والإعلام) خلال الفترة من 19 - 20 محرم 1431هـ بفندق بارك حياة بجدة.

وتقام الفعاليات تحت مظلة الشؤون الاجتماعية وستشتمل على العديد من البرامج وورش العمل التدريبية للمشاركين في الفعاليات .. حيث سيشارك في تقديم المحاضرات والبرامج العلمية نخبة من رؤساء تحرير الصحف المحلية والكتاب والصحفيين البارزين من مختلف مناطق المملكة للتحدث عن المرض من الجانب الاجتماعي والإنساني بالإضافة إلى نخبة من الأطباء والمتخصصين لتوضيح الجانب الطبي للمرض وأكدت رئيسة الجمعية السعودية لمرضى الإيدز بأن برنامج الفعاليات لليوم الأول سينتضمن العديد من الجلسات العلمية والمناقشات التي ستنتقل من الجلسة الأولى في تمام الساعة السادسة مساءً بعنوان (الرسالة الإعلامية والإيدز) للأستاذ/ خالد دراج رئيس تحرير جريدة شمس سيتناول خلالها دور وسائل الإعلام في القضاء على إنكار وجود الإيدز في المجتمع وعدم إلقاء اللوم على المصابين بالمرض وتحسين الصورة السلبية وأن تكون الرسالة واضحة من خلال تقديم التقارير لمخاطبة الجمهور. وتتضمن القيمة التي ينطوي عليها المضمون مع عدم التمييز والحكم الشخصي . كما ستتضمن الجلسة الثانية التي سيقدمها الأستاذ/ خلف الحربي بعنوان ( الوصول إلى الحقائق) وتتضمن ضرورة القيام ببحث شامل قبل تقديم التقارير وتجنب تضليل المعلومات والحث على إجراء الفحوص والمشورة بشأن فيروس الإيدز ، وتسهيل الضوء على مصادر المعلومات ودورها في مكافحة وتقديم الحقائق الصحيحة بشأن انعكاس انتشار الإيدز على الاقتصاد واستنزاف موارد الدول . وتشير فلمبان إلى أن الجلسة الثالثة لليوم الأول ستحمل عنوان ( تعزيز الإيجابيات حول الإيدز ) وسيقدمها الدكتور/ عثمان الصيني رئيس تحرير المجلة العربية وستنحدث خلالها عن تحسين معنويات المجتمعات المحلية في الاستجابة للإيدز وتسهيل الضوء على قصص النجاح ومبادرات المجتمعات المحلية والعالمية ودور المؤسسات غير الحكومية في المجتمع والفوائد التي تعود منها . فيما سيقدم الأستاذ/ صالح الشحي وستكون بعنوان ( الإيدز واحتياجات المجتمع العربي ) وهي تناقش مقارنة بين احتياج المجتمع العربي والمجتمعات الخارجية في أساليب الطرح والمعلومات المتداولة في قضية الإيدز. بعد ذلك ستنتقل ورش العمل من الساعة الثامنة والنصف وحتى التاسعة والنصف حيث إن الورشة الأولى للمجموعة بعنوان ( التفكير الإيجابي لمكافحة الإيدز) برئاسة الدكتور أنمار مطاوع أستاذ الاتصال الدولي ومساعدته الأستاذة / منال الشريف وتستضيف الورشة كلاً من الأستاذ / عبدالله الجفن أستاذ الثقافة الإسلامية والباحث والمفكر الإسلامي .. والطبيب المعالج لحالات الإيدز الدكتور/ محمد السيد وأضاف رئيسة الجمعية أن الورشة الثانية لليوم الأول ستكون بعنوان ( مكافحة رهاب الإيدز) برئاسة الأستاذ/ قينان الغامدي رئيس تحرير جريدة الشرق ومساعدة الأستاذة / مها عقيل وتستضيف الورشة الأستاذ / محمد العكاس والطبيب المعالج لحالات الإيدز والدكتور/ طارق مدني. فيما ستكون الورشة الثالثة للمجموعة الثالثة بعنوان (المسؤولية الاجتماعية والإيدز) برئاسة الدكتور/ سعيد السريحي مساعد رئيس تحرير جريدة عكاظ وتساعدته في هذه المجموعة الإعلامية حليلة مظفر وستتم في نهاية الورشة الثالثة مناقشة التقارير المقدمة عن الورش وكذلك التوصيات الناتجة عنها .. وأشارت إلى أن اليوم الثاني للفعاليات والذي سيحضره وزير الثقافة والإعلام سيبدأ بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم ثم كلمة يلقها مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور/ علي الحناكي تليها كلمة للجمعية السعودية لمرضى الإيدز تليها رئيسة الجمعية

الدكتورة/ سناء فلمبان وعرض فيلم قصير عن الإيدز.. يلقي بعدها الدكتور/ فهد آل عقران رئيس تحرير جريدة المدينة كلمة عن مهارات إيصال الرسالة الإعلامية حول الإيدز كما يلقي الأستاذ/ جميل الذبابي كلمة عن الإستراتيجيات الفعالة لمكافحة الإيدز تليها كلمة حقوق الإنسان والإيدز يلقيها المشرف العام على جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور/ حسين الشريف وبعد ذلك يقدم الدكتور/ أنمار مطاوع عرضاً بتوصيات المؤتمر ثم تختتم فعاليات اليوم الثاني بكلمة وزير الثقافة والإعلام وتكريم المشاركين والداعمين للمناسبة.



## (حقوق الإنسان) تلزم الأب بإضافتهم في بطاقة العائلة

المصدر: جريدة شمس العدد 1455 / 05-01-2010  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=83708>

الرياض - محمد التركي  
ذكر الدكتور مفلح القحطاني، رئيس جمعية حقوق الإنسان أن حالات الأطفال من زيجات غير رسمية، التي غالباً ما تكون في أوراق عادية، تتم بطريقة شرعية في شروط الزواج من القبول والشهادة وموافقة ولي الأمر، إلا أن بعض الأزواج لسرعة إنهاء الزواج قبل مثل هذه الزيجات التي تعد حالات نادرة داخل السعودية. وأشار إلى أن الجمعية تعمل على التنسيق مع الجهات المعنية لإعطائهم جميع حقوقهم حتى تستكمل جميع أوراقهم، مؤكداً أن الأب إذا رفض تسجيل الأطفال في بطاقة العائلة، وتقدمت الزوجة بأوراق تثبت الزواج حتى ولو كانت بطريقة غير رسمية، يتم في ذلك إلزام الأب بإضافة الأبناء في بطاقة العائلة، وتنسق الجمعية مع الجهات التي تشرف على تعليمهم وتوفير جميع حقوقهم، وأوضح أن غالب الزيجات التي تكون على طريقة الزواج غير الرسمي يكون المتضرر الأكبر منها هم الأطفال.

## أكثر من 14 ألف شكوى وبلاغ حقوقي حتى الأسبوع الماضي.. أغلبها (ناقص) (حقوق الإنسان).. منهج دراسي في اللمسات الأخيرة

المصدر: جريدة شمس العدد 1454 / 04-01-2010  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=83561>

الجوف - راكان القاسم

كشفت الدكتورة عبدالرحمن العناد، عضو مجلس الشورى وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن الجمعية تعمل حالياً وبشكل متسارع لنشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي في مختلف المجالات المتاحة، مضيفاً أن هناك مشروعا من المتوقع إقراره قريبا خاصة بإدراج مادة حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية المقررة في الجامعات السعودية، مؤكدا أنه الآن في مراحله الأخيرة لدى وزارة التعليم العالي، وذلك بعد أن وافق عليه المقام السامي.

وأشار إلى أن هناك تحركات واسعة تجريها الجمعية على الجانب الآخر تهدف إلى العمل لتحقيق خطوة مماثلة من خلال إدراج مادة حقوق الإنسان في مختلف المراحل الدراسية في التعليم العام بالسعودية، وهو الأمر الذي اعتبره أنه يأتي من الأولويات لديهم في الجمعية.

وأوضح العناد خلال محاضرة ألقاها، أخيراً، تحت عنوان "موقع حرية التعبير في منظومة حقوق الإنسان" في مركز الكايد الثقافي بمدينة سكاكا، أن الجمعية تطالب بإلغاء نظام الكفالة للأجانب المعمول به حالياً في السعودية واستبداله بنظام آخر قادر على معالجة الوضع بشكل متطور، لافتاً إلى أنه وعلى الرغم من "التقدم الذي حدث بالسماح للمقيمين بالتنقل بحرية داخل البلاد دون إذن من الكفيل" إلا أن حجز جواز السفر الخاص بالمكفولين لدى الكفيل، أو عدم السماح لهم بالسفر إلا بإذنه، يعد تقييداً للحرية، ووجدت الجمعية أن هذه الوسيلة استخدمت في بعض الحالات للضغط على المكفولين لإجبارهم على التنازل عن حقوقهم أو تسوية الأمور وفقاً لما يراه الكفيل.

### حرية التعبير

وأكد العناد أن لكل شخص الحق في التمتع بحرية التعبير والرأي، مشيراً إلى إمكانية انتهاك هذا الحق بطرق مختلفة كتقييد حركة المعلومات والأفكار السياسية أو الفنية أو التجارية، وتقييد حرية الصحافة، ووضع قيود ليست ضرورية.

واعتبر أن حرية الرأي والتعبير من القضايا الشائكة والحساسة في المجتمعات، وأنها تتغير وفقاً للظروف الأمنية والطوائف والديانات المختلفة التي تعيش ضمن الدولة أو المجموعة، وغالباً ما تتأثر هذه الحرية بالأزمات المحيطة بها، مضيفاً أن هوامش حرياتها العامة تنقلص خلال أوقات الأزمات والحروب، حتى في الدول التي تؤمن بقدر أكبر من الحرية.

وقال العناد إن حرية الصحافة، أو الصحافة الحرة، هي المؤشر الواقعي لحرية التعبير في الدول، كما أنها الضمانة التي تقدمها الحكومات لحرية التعبير، معتبراً أن قيام السلطات في الدول بمنع توزيع صحيفة أو حجب المواقع على الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" يعتبر انتهاكاً من الدرجة الأولى للحق في الاطلاع، والحال ذاته عند قيام بعض المهنيين بإخفاء معلومات مهمة عن عملائهم.

وأشار العناد إلى أن الحرية تعني التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو الأعمال الفنية دون قيود حكومية، ودون أن تتعارض مع القوانين السائدة في البلد، مؤكداً أن هناك تداخلاً بين حرية التعبير والحق في الاطلاع على المعلومات التي تهم المواطنين وتؤثر في حياتهم، وتناول موضوع حقوق الإنسان في السعودية، من خلال حديثه عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، التي قال إنها تملك سلطة معنوية عبر مخاطبتها المسؤول، وإعلان موقفها من الانتهاكات التي تحدث، معتبراً أنها اكتسبت في الفترة الأخيرة مزيداً من الثقة والاحترام في المجتمع الدولي، الأمر الذي جعلها تعد مصدراً ومرجعاً للعديد

من الهيئات والمنظمات والجمعيات الخارجية المهتمة بحقوق الإنسان، حيث تمت الاستعانة بأكثر من 15 حالة نشرتها الجمعية خلال العام الجاري من قبل الجهات الدولية.

#### 14 ألف شكوى

وتناول الفرق بين هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن الأولى حكومية والثانية أهلية، محاولا الدفاع عن هيئة حقوق الإنسان، معتبرا أنها لا يعيبها كونها جهة حكومية، مستشهدا بعدد من الدول العربية التي تجاوزت ذلك بأن لديها وزارات لحقوق الإنسان.

وأوضح أن الجمعية تجد كامل الدعم والمتابعة من القيادة السعودية، مؤكدا أن ذلك حقيقة وليس مجاملة، حيث تجد المطالب التي تقدمها الجمعية كامل القبول والدعم من قبل ولاة الأمر دائما، التي يأتي في مقدمتها الضغط على مختلف الجهات الحكومية وتوجيهها بالتعاون مع الجمعية لتسهيل مهام تنفيذ عملها، الأمر الذي ذلل كثيرا من العقبات للقيام بمهامها على الوجه الذي يتطلع له المتظلمون بصفتها جهة محايدة قادرة على تحقيق رسالتها على أرض الواقع، مؤكدا أن الجمعية حققت خلال الفترة الماضية خطوات مهمة تجاه المجتمع السعودي حيث تجاوز عدد الشكاوى التي استقبلتها الجمعية منذ تأسيسها حتى الأسبوع الماضي عبر مكاتبها الإقليمية في الشمال والجنوب والشرق والغرب والمنطقة الوسطى أكثر من 14 ألف بلاغ وشكوى من قبل المواطنين والمقيمين في مختلف المناطق، معتبرا أن أغلبها يكون ناقصا في الإجراءات، وعزا ذلك إلى جهل المتقدم بالأنظمة المعمول بها الخاصة بقضية أو بسبب أشياء متعددة أخرى.

وأشار إلى أن الجمعية جهة أهلية مستقلة لا تخضع لأحد، مبينا أن لديها موارد دخل ثابتة وذلك عندما تلقت دعما ماليا كبيرا يبلغ 100 مليون ريال من الملك فهد بن عبدالعزيز إبان تأسيسها، وتم استثمار جزء كبير من المبلغ في أصول ثابتة تدر دخلا كبيرا للجمعية جاء أغلبها في صناديق استثمارية وعقارات في المدن الكبيرة، الرياض - جدة - الدمام، بشكل جعل هذا الدخل يعزز موقف الجمعية ويجعلها محايدة أكثر بحيث تصبح قادرة على تغطية مصاريفها، ويعني هنا أنها "لا تستجدي أو تنتظر تبرعا من أحد"، لاسيما أن الجمعية نجحت في رفع المبلغ ليصل إلى 135 مليون ريال حاليا بعد خصم المصروفات الإدارية للجمعية من خلال أصول ثابتة دون المساس برأس المال.

## هيئة حقوق الإنسان





## بلغت 84 قضية

# قضايا التعسف في المعاملة تتصدر شكاوى المرأة بمكة المكرمة

المصدر: جريدة الرياض الخميس السبت 16 المحرم 1431 هـ - 2 يناير 2010 م - العدد 15167  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/02/article486188.html>

الرياض نايف ال زاحم  
وجه الفرع النسائي بهيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة عناية كبيرة بالأنشطة التدريبية والتثقيفية بحقوق المرأة والطفولة خلال العام 1430 هـ ، من خلال إقامة عدد كبير من الفعاليات والبرامج والمشاركة في الملتقيات الثقافية والهيئات التعليمية.

وتضمنت أنشطة القسم النسائي بهيئة حقوق الإنسان بمكة المكرمة لنشر ثقافة حقوق الإنسان التي كشفت عنها تقرير للهيئة عن انجازات عام 1430 هـ محاضرة بعنوان حقوق الطفل في الإسلام ، ودورة تدريبية للتصدي لظاهرة العنف الأسرى بالاشتراك مع جمعية حماية الأسرة بالإضافة إلى المشاركة في أعمال المؤتمر العربي الإقليمي الثالث لحماية الطفولة .

وتركزت جهود القسم النسائي بهيئة حقوق الإنسان بمكة المكرمة في مجال الزيارات التفقدية والميدانية على مستشفيات الصحة النفسية بمحافظة جدة والطائف وإدارة الوافدين ودور رعاية الفتيات ، ومراكز التأهيل الشامل للإناث ودور الحماية الاجتماعية ومراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وسجون النساء ، ودور رعاية الأيتام بالإضافة إلى متابعة حالات صاحبات الشكاوى في أماكن إقامتهن أو عملهن .

وتناول تقرير الهيئة عدد الشكاوى التي وصلت إلى القسم خلال عام 1430 هـ حيث وصل إلى 289 شكوى ، الجزء الأكبر منها لمواطنات سعوديات " 227 " شكوى في حين بلغ عدد شكاوى المقيمات " 47 " شكوى بالإضافة إلى 14 شكوى للمواطنين والمقيمين .

وبين تقرير الهيئة أن القسم النسائي نجح في انجاز 36% من مجموع القضايا في حين تم حفظ 77 قضية لأسباب تتعلق بعدم الاختصاص أو انتهاء المشكلة ، إلى جانب الاستمرار في متابعة بقية القضايا مشيراً إلى أن شكاوى الحماية من التعسف في المعاملة تصدرت قائمة الشكاوى التي وردت للقسم النسائي ، حيث بلغ عددها 84 قضية تطلب الحماية من التعسف في المعاملة في أماكن العمل أو الدراسة أو داخل نطاق الأسرة، تليها شكاوى خاصة بحقوق السجناء والتي وصل عددها إلى " 40 " قضية ثم قضايا خاصة بالحصول على الجنسية " 31 " قضية ، ثم قضايا الحق في العمل وسلامة بيئته 25 قضية ، ثم حق اللجوء للقضاء " 23 " قضية وحقوق الرعاية الاجتماعية 22 قضية ، ثم الحق في المستوى المعيشي المناسب " 17 " قضية ، بالإضافة إلى أعداد محددة من الشكاوى تطلب حماية حقها في التملك والرعاية الصحية والزواج .

وأشارت مشرفة القسم النسائي نجلاء دمنهوري إلى أن إدارة القسم، تحرض على متابعة كل ما تبثه وسائل الإعلام والصحف المحلية، حول أي انتهاكات لحقوق المرأة أو الطفل في منطقة مكة المكرمة، باعتبار وسائل الإعلام أحد أهم منافذ رصد أي اعتداءات على حقوق الإنسان، بالإضافة إلى إدارة تلقي الشكاوى ، والزيارات الميدانية والتفقدية مؤكدة أن تزايد الوعي بحقوق الإنسان من شأنه أن يزيد من فاعلية عمليات الرصد ، كما يشجع كل من امرأة تتعرض لحقوقها للاعتداء ، أو حقوق أطفالها إلى التقدم إلى الهيئة على ضوء معرفتها برسالة الهيئة ، وآليات استقبال الشكاوى التي تضمن أكبر قدر من السرية والخصوصية .

وعزت دمنهوري في حديثها النجاح الذي تحقق هذا العام إلى المتابعة والتوجيه المستمرين من قبل معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر العيبان وتوجيهه الدائم ببذل أقصى الجهود لمساعدة كل من يلجأ للهيئة مع الحرص الشديد على سرية القضايا أثناء معالجتها.

## ”حقوق الإنسان“ تساعد في عقد قران فتاة رفض أهلها تزويجها

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت 16/1/1430 هـ. الموافق 02 يناير 2010 العدد 5927  
[http://www.aleqt.com/2010/01/02/article\\_325552.html](http://www.aleqt.com/2010/01/02/article_325552.html)

علي آل جبريل من الرياض

استعانت فتاة في عقدها الثاني بهيئة حقوق الإنسان لمساعدتها في حل مشكلتها بعد أن رفض أهلها تزويجها بشاب تقدم لها، فما كان منها إلا الهروب من ظلم أهلها إلى الهيئة، بعد تعديهم على حقها في الاختيار بعدم تزويجها بمن ترغب.

وبدأت فصول القصة حينما تقدم للفتاة شاب من أقرانها راغباً في الزواج منها، ولكون والدها في وضع صحي سيئ، قامت الأخت الشقيقة - لخلاف سابق بينهما- بتحريض الأم على الرفض، وهو ما حصل فعلاً، فما كان من الفتاة إلا أن حزمت أمتعتها ولجأت إلى هيئة حقوق الإنسان طالبة منها تحويلها لدار إيوائية أو للسجن لإحراج أهلها. وسعت الهيئة في بادرة إنسانية للحيلولة دون حدوث تصدع في العلاقات الأسرية ممثلة في فرعها النسوي بإقناعها بالتوسط وإصلاح الأمر ومخاطبة وليها الشرعي حتى يتم التأكد من مناسبة الشاب لها، مؤكدةً للفتاة أهمية الحفاظ على ترابط أسرتها ودعمها وفي الوقت نفسه الحفاظ على مكانتها أمام الشاب المتقدم. وقالت الهيئة إنه تم التخاطب بالفعل مع وليها الذي قام باحتوائها والتأكد من صلاح الرجل المتقدم لها وإقناع والدتها. وظلت الهيئة على تواصل مع الفتاة حتى تم عقد قرانها بمباركة الأسرة. وإن كانت هذه القصة قد كُتبت لها النجاح، فإن هناك قصصاً أخرى كثيرة لفتيات حزينات يخفين آلامهن ودموعهن خلف أبواب حجرتهن، لا يستطعن إيصال أصواتهن لمن ينقذهن من تعنت أهاليهن وتمسكهم بتقاليد بعيدة كل البعد عن تعاليم الدين الحنيف التي تحث على تزويج الفتاة بالرجل الكفء واستئذانها في ذلك وعدم عضلها. يذكر أن تزايد القضايا التي تتقدم بها فتيات إلى المحاكم ضد آبائهن بسبب العضل من الزواج، أو لجوء أخريات إلى جهات حكومية حقوقية يطالبن بحقهن أو رفع ظلم أهاليهن عنهن، أمر يؤكد ارتفاع وعي الفتيات بحقهن في الزواج استناداً إلى الحكم الشرعي في تزويج البنت «إذا عضلها الولي الأقرب انتقلت الولاية إلى السلطان».



## الصمت على "عنف الرجل" أكبر معاناتهن

# سيدات يطالبن هيئة حقوق الإنسان ملامسة مشاكلهن على

## الواقع وتقديم الحلول!

المصدر: جريدة الرياض 1 لاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alriyadh.com/2010/01/04/article486671.html>

الدمام، تحقيق- نورة الشومر

نلاحظ في السنوات الأخيرة إقبالاً متزايداً للسيدات على الحضور في ملتقيات ومحاضرات هيئة حقوق الإنسان أكثر من السنوات الماضية، وهذا يدل على وعي المواطنات على اختلاف مستوياتهن التعليمية، ورغبتهم في زيادة ثقافتهن وثقافة الأسرة بشكل عام بكل القوانين والنظم التي تكفل حقهن وحق أفراد عوائلهن في كل مناحي الحياة، وهذا سلوك حضاري وفهم متقدم للمرأة التي هي نصف المجتمع.

غير أن هناك العديد من المقترحات والأمنيات والآراء التي يتمنى سيدات المجتمع تفعيلها من خلال الملتقيات القادمة لهذه الجهة تحديداً.

"الرياض" نقلتها هنا بصوت السيدات والمهتمات بحضور مثل هذه اللقاءات بشكل مستمر.

شواهد واقعا

في البداية تبين المعلمة حصة الفهد أن الملتقيات التي تقيّمها الهيئة بالمنطقة مفيدة جداً، إلا أن هناك إطالة أحياناً في مدة كل ما هو مطروح، وتتمنى في الملتقيات المقبلة أن يكون هناك جدول مقارنة واستعراض بين عدد الحالات التي تعرضت للعنف في مجتمعنا وبين عدد الحالات التي تم إيجاد الحل لها في واقعنا أي دعم المحاضرات بأمتلة حية ساهمت الهيئة في حلها.

وتطرح المعلمة حصة إحدى الأفكار متمنية تفعيلها وهي أن "هناك الكثير من السيدات يتعرضن للعنف، ولكن خجلهن يدفعهن للصمت وعدم البوح خشية تعرف الآخرين على هويتهم فلماذا لا يكون هناك حل لإيصال صوت المرأة المعنفة في هذه اللقاءات، بدون التعرف على عائلتها أو شخصيتها ويكون بصوتها فقط، تطرح مشكلتها بفترة من خلال الملتقيات

المقامة ويكون هناك تجارب من قبل الحاضرات المتخصصات في علاج ما يمكن علاجه من مشكلة السيدة، وتقوم الهيئة بدورها في إيصال صوتها للجهات المعنية ."

مشاكل الحاضرات

هيفاء الحارثي أخصائية تغذية علاجية بمستشفى أرامكو السعودية تود أن يكون في كل ملتقى مقبل وقت كاف لإستقبال أسئلة الحاضرات واستفساراتهن ومن ثم الإجابة عليها من قبل الأخصائيين والاستشاريين بالملتقى ذاته، فهي ترى ضرورة منح الحاضرات الوقت الكافي لمساعدتهن في حل معاناتهن .

استمرار الملتقيات

وترى المدربة ليلي شربيني عضو لجنة سيدات الأعمال بغرفة الشرقية أن الملتقيات تعد مبادرة لائقة لتوعية المرأة بحقوقها وتوضيح الأمور وبأن انتشار تلك الملتقيات التي ترفع من مكانة المرأة بشارة خير بمستقبل أفضل للمرأة والأسرة .

وتشاطرها الرأي رفعة الشهراني مديرة قسم التدريب والتطوير بمركز حي الحزام الذهبي بالخبر من أن الملتقيات هادفة لتوعية المرأة بحقوقها التي منحها الله لها وتتمنى توسع الملتقيات وإنتشارها بشكل أوسع والتعزير من عمل ورش العمل لتعريف النساء بأبرز المستجدات والاتفاقيات في هذا الشأن ويتسنى لهن المشاركة والفائدة .

ولكن أم إبراهيم العبد المحسن موظفة في جامعة طالبات الجبيل؛ ترى بأن النقاشات المطروحة والأفكار جميلة بالملتقيات وبأن القوانين والأنظمة لو طبقت بشكل صريح وحازم لوجدنا مجتمعا متكاثفاً متكاملًا ويعمل على بناء أسر متماسكة سعيدة .

وتوضح قائلة: " للأسف أن ما يطرح خلال هذه الملتقيات بعيد عن الواقع الذي نعيشه ومختلف تماماً، فالمرأة غالباً إذا تعرضت للعنف تخاف وتصمت وإن تحدثت لا تعرف إلى من تلجأ .!"

وتواصل " هناك العديد من القصص الواقعية التي ظلمت بها المرأة، وأنا شخصياً تعرضت لها وليس هذا المجال لطرحها، لكني أتمنى أن يتم وضع قوانين وعقوبات صريحة تسير على الجميع يلتزم بها جميع القضاة بلا استثناء ."

الحقوق أولاً

فوز الضامن رئيسة لجنة الاعلام والعلاقات العامة بجمعية العطاء بالقطيف تحبذ المشاركة بالحضور للملتقيات بشكل مستمر وتتمنى أن تطرح هذه الملتقيات أبرز حقوق المرأة وتعريف السيدات بحقوقهن، ومن ثم طرح كيفية نيل هذه الحقوق، فالملاحظ هو طرح كيف تنال المرأة حقوقها قبل معرفة تلك الحقوق !.

حنين الزاهد طالبة في جامعة الملك فيصل؛ ترى أن أكثر ما يميز هذه الملتقيات هو التنظيم والشمول، لكن تفتقر تلك الملتقيات إلى التنوع والتجديد في الطرح، راجية أن تكون الملتقيات القادمة أكثر تجديدا وأكثر تشويقاً في أسلوب العرض لشد وجذب الحاضرات .

آلاء عبدالرحمن خريجة أكاديمية العلوم الصحية بالدمام؛ تبين أهمية تلك الملتقيات لدى المرأة، مناشدة أن تخرج هذه اللقاءات بالحلول المناسبة للجميع، وقالت: يكفي في بداية الأمر أن تكون هذه اللقاءات توعية للمرأة كخطوة أولى تجهلها الكثير منا، فهذه اللقاءات لن تحل مشكلة العنف فهي موجودة منذ القدم، لكنها كانت سابقاً خلف أسوار منازلنا، لكن مع الفعاليات لهذه الجهة نلاحظ أن صوت السيدات بدأ يخرج ويتحدثن عن المشاكل والحلول، فالتوعية أولاً .

وتواصل " أتمنى أن تبين تلك الملتقيات صورة المرأة بالشكل الواقعي والحقيقي لها والذي نعيشه وأن تغالط ما يدور عكس ذلك لاسيما في وسائل الإعلام المرئية، من تشويه لصورة المرأة التي باتت لا تظهر إلا بشخصية الماكرة والمستغلة ."

## مواطن 110؟!!

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212226/madina>

### عبدالله منور الجميلي

قال الضمير المُتَكَلِّم : نشرت بعض الصحف قبل أيام أن هيئة حقوق الإنسان بالرياض تمكنت من لَمِّ شَمْل زوجين سعوديين تَمَّ التفريق بينهما من قبل أسرة الزوجة قبل سبعة أشهر بدعوى عدم تكافؤ النسب. وكانت الزوجة تقدمت بشكوى إلى هيئة حقوق الإنسان شرحت فيها الظلم الذي وقع عليها من أسرتها ، مشيرة إلى أن إخوانها اعتدوا على زوجها وطالبوه بتطبيقها لعدم تكافؤ النسب بين القبيلتين . وأكدت الزوجة في شكواها رغبتها في الاستمرار مع زوجها ؛ ولاسيما أن الزواج قد تم بموافقة والدها ؛ إلا أن أشقاءها عارضوا بشدة ، مما أضطر الزوجين إلى السفر خارج البلاد لبعض الوقت بعد أن هدد أشقاؤها بتطبيقها منه واللجوء إلى القضاء لعدم تكافؤ النسب. ولست أدري إلى متى وتلك التُعرات والتقسيمات القبلية والطائفية تنهش في مجتمعنا وتحاول تفتيته بمباركة من البعض لمصلحة مَنْ يقسم المجتمع السعودي وفق مصطلحات تجاوزها المجتمع المدني الحر؟! ( فهذا حَضْرِي وذاك بَدْوِي ، وهذا قُبَيْلِي ، وذلك غير قُبَيْلِي ، وتلك الجماعة صفر سبعة ، وتلك الطائفة صفر ستة وهذا مواطن تيار 110 وذلك مواطن تيار 220!! ) تلك التوجهات الجاهلية يجب القضاء عليها ومن أهم وسائل العلاج : الخطاب الديني المعتدل الحازم المجرّم لتلك التقسيمات ، القدوة في بعده عن التصنيفات المذهبية ، وكذلك الرسالة الإعلامية المتسامحة التنويرية التي تجمع الصف ولا تفرقه ، ومن المهم الوقوف في وجه بعض القنوات الشعبية ومجلات الشعر النبطي التي تفتت من إذكاء تلك التُعرات ؛ والأهم عدالة المؤسسات في توزيع الخدمات والمناصب دون اعتبار لتلك التصنيفات .

لقد توحدت هذه البلاد على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله – وكان دستورها القران الكريم الذي أصدر حكمه  
بتساوي الناس ؛ فلا فرق بينهم إلا بالتقوى ! فهلا في هذا الموضوع انتقلنا من مرحلة التنظير والأقوال إلى محطة التطبيق  
والأفعال؟! أم نحن انتقائيون!!!  
أفياكم بخير والضمانر متكلمة .

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## رئيس اللجنة: لا تعليق

### مواطنة تتهم لجنة الإزالة بهدم منزلها في المدينة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 16/01/1431 هـ - 02 يناير 2010 م العدد : 3121  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100102/Con20100102324222.htm>

خالد الجابري - المدينة المنورة

اتهمت مواطنة لجنة الإزالة في المدينة المنورة بهدم منزلها الذي ورثته عن والدها وطردتها وأبنائها الثلاثة للشارع بطريقة تعسفية - بحسب وصفها، بالرغم من امتلاكها للمستندات التي تثبت ذلك، فيما رفض رئيس اللجنة في حديث إلى «عكاظ» التعليق على هذه التهمة. وأوضحت لـ «عكاظ» المواطنة سالمة الرشيد، أن لجنة الإزالة في المدينة المنورة، أمرت بهدم منزلها الذي يقع في حي (العاقول) في المدينة المنورة، رغم بدء إجراءات استخراج صك يفيد بملكيته للمنزل، وأوضحت أن اللجنة لم تمنحها المهلة الكافية لاستخراج الصك من محكمة المدينة خصوصا وأن زوجها غائب في سفر. وأفادت الرشيد، «لم تشفع توسلاتي وإبراز جميع المستندات التي تفيد بملكيته للمنزل، فهدموا منزلي الذي ورثته عن والدي، وطردوني إلى الشارع أنا وأبنائي الصغار». وذكرت سالمة الرشيد، أنها ورغم تقديمها ما يثبت وجود مستندات المنزل في محكمة المدينة، وأنها تسعى لاستخراج الصك، إلا أن اللجنة لم تعرها بالا، وشرعت في هدم المنزل وطردتها إلى الشارع هي وأبنائها الثلاثة. وتساءلت الرشيد، والانتكاس بادٍ على وجهها، «أين أذهب أنا وأبنائي خصوصا وأن زوجي مسافر وحالتنا الاجتماعية مزرية»، وقالت، «ظروفنا المادية لا تسمح باستئجار منزل يؤويني وأبنائي، علما بأن زوجي لا يعمل»، مشيرة إلى أنها تقدمت بشكوى رسمية لإمارة المدينة من أجل إنصافها من اللجنة التي هدمت منزلها بدون وجه حق - بحسب قولها.

## قاضي يحكم على سارق بكتابة بحث عن السرقة

المصدر: جريدة الوطن السبت 16 محرم 1431 - 2 يناير 2010 العدد 3382 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3382&id=130821&groupID=0>

الدمام: حامد الشهري

أكدت مصادر قانونية لـ"الوطن" أن وزارة العدل وجهت المحاكم بالتخفيف على الأحداث دون سن 12 عاماً بحيث تكون الأحكام الصادرة بشأنهم ذات طابع تأديبي. ووفقاً لذات المصادر فقد جاء التوجيه بناء على ما رفعته لجان مشكلة من وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية، بعد دراسات موثقة عن دوافع الجريمة لدى الأحداث. ووفقاً لمدير دار الملاحظة الاجتماعية بالدمام عبدالرحمن المقبل فقد بدأ القضاة في العمل بهذه التوجيهات، مشيراً إلى الحكم الذي أصدره قاضي دار الملاحظة الشيخ زياد بن ناصر الزرعة والذي قضى بالحكم على حدث في جريمة سرقة، بأن يكتب بحثاً عن السرقة وأسبابها وآثارها على الحق الخاص والعام. وأضاف أن الشيخ زياد استبدل كذلك عقوبات التفحيط وقطع الإشارة بالعمل التطوعي لصالح المعاقين داخل مركز التأهيل الشامل بالدمام. وأضاف أن البحث عن بدائل اجتماعية للعقوبات السالبة للحرية هو مطلب أممي وتأهيلي لا يمكن الاستغناء عنه. ويرى إمكانية أن تشمل تلك البدائل المشاركة في أعمال يدوية أو مهنية، كنظافة المساجد والاهتمام بها، وخدمة الصائمين في مشروع "تفطير صائم".



## مصدر في اللجنة لـ عكاظ : عدم تعامل عمد الأحياء معنا يعيق العمل

### رصد 90 موقعا متضررا في حي بريمان

المصدر: جريدة عكاظ السبت 16/01/1431 هـ 02 يناير 2010 م العدد : 3121  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100102/Con20100102324226.htm>

عيد الحارثي - جدة

باشرت لجان التقدير المشكلة من المالية والداخلية أعمالها في حي بريمان (شمال جدة) أمس للوقوف على حجم الأضرار التي تعرضت لها ممتلكات ومنازل 189 مواطنا، وعابنت اللجنة خلال جولتها 90 موقعا أصيبت بأضرار متفاوتة. وبين لـ «عكاظ» مصدر مطلع في لجان تقدير وحصر الأضرار أن أبرز المصاعب التي واجهتهم في عملهم عدم وضوح عناوين المتضررين وضعف مستوى تعاون عمد وأعيان الأحياء المتضررة في تسهيل وصول أعضاء اللجان إلى مواقع المتضررين، إضافة إلى عدم تواجد أرباب بعض الأسر المتضررة في مواقعهم خلال الجولات. وأطلع عروان الزهراني من سكان حي بريمان اللجنة على التصدعات والأضرار التي لحقت بمنزله وشرح لهم اللحظات العصيبة التي عاشها مع أسرته وهم يشاهدون أمواج السيول تتلاطم بقوة لتجرف كل ما يصادفها. بينما قال سالم الطويصري من سكان حي بريمان الجنوبي الشرقي خلال مرور اللجنة على السور الذي يملكه أن قوة السيول ووقوع الأسوار المجاورة له من الشمال في مجاريها جعلت المياه تتحرف باتجاه سورهِ وتتسبب في تدمير أجزاء منه. بدوره توضح سيدة من سكان الحي، وهي أرملة في العقد الخامس من العمر، أثناء كشف أعضاء اللجنة على منزلها أن السيول أحدثت تشققات في أجزاء من الجدران الخارجية فضلا عن تعرض المنزل الذي يؤويها وأبناءها لتسرب المياه من السقف عند هطول الأمطار. وفي شأن متصل، بدأ القسم النسائي في مركز حي المحمدية تقديم المساعدات العينية والغذائية للأسر المتضررة في حي بريمان أمس، إضافة إلى تقديم هدايا خاصة للأطفال كالألعاب والحلوى والعصائر. وأوضحت رئيسة المركز نوال علي أبو فايد أن المركز منذ اللحظات الأولى للكارثة باشر ميدانيا بتقديم المساعدات للمتضررين في أحياء قويزة وكيلو 14 وعدد من المواقع، وكذلك تعبئة استمارات عن أوضاع تلك الأسر قدمت للجهات المساهمة في التبرع. وأوضحت أبو فايد أن المركز قدم دعما نفسيا لبعض



الأسر التي كانت بحاجة كبيرة إلى الإرشاد والتوجيه النفسي، وبدرجة موازية للمساعدات المادية والعينية المقدمة. وأضافت: «بعض الأسر كان يعاني بعض أفرادها من هلع وخوف وسماع أصوات جريان المياه، ونجحت المتطوعات في المركز الحاملات لمؤهلات علمية في علم النفس لإزالة الذكريات المؤلمة للكارثة من نفوسهم بعد إخضاعهم لجلسات توجيه وإرشاد نفسي.



## بعد الطلاق: لا هوية .. لا مدرسة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/01/16 هـ 02 يناير 2010 م العدد : 3121  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100102/Con20100102324335.htm>

هدى اليوسف - تبوك

في رحلة سباق مع الزمن لإدراك ما يمكن إدارته، تستعد المواطنة ن.م للتفاوض عبر حقوق الإنسان، بعد أن فشلت محاولاتها السابقة لإدخال أبنائها الثلاثة من طليقها السابق إلى المدرسة. وتحدثت لـ «عكاظ» المواطنة عن معاناتها التي بدأت منذ طلاقها وحرمانها من أطفالها، إلى أن حصلت أخيراً على حق رعايتهم، لكن طليقها رفض التعاون معها في نقل ملفاتهم من الطائف إلى تبوك. وتشير المواطنة، وهي تعاني ظروفًا صحية صعبة - على حد قولها -، أن طليقها الذي يعاني هو الآخر اضطراباً نفسياً، ساوم أبنائه على مستقبلهم الدراسي، مؤكدة أن معاناة الأبناء لم تتوقف عند ضمهم إلى المدارس، بل امتدت إلى الهوية الشخصية، حيث رفض المسؤولون في الأحوال المدنية منحهم إياها إلا بوجوده. وفي حين وجهت «عكاظ» عدداً من الأسئلة إلى إدارة التعليم في منطقة تبوك، بناءً على طلبهم، إلا أن وعودهم بالرد عليها لم تتم، في الوقت الذي تحدثت مصادر في الإدارة «إن حلاً مؤقتاً لن تفي بالغرض». وأشارت إلى أن تلك الحلول تكمن في استثناء مدير تعليم المنطقة بالتحاقهم في مدارس تبوك، شريطة إحضار ملفاتهم الدراسية في أقرب وقت من مدارسهم السابقة، وهو ما لم تتمكن الأم فعله خلال الفترة الماضية. وهنا أكد مدير ثانوية تربة في الطائف مصلح البقمي، أن ملفات الطلاب لا يمكن تسليمها للطلاب أو أحد ذويهم، إلا بحضور ولي أمره (والده، أو من ينوبه في حال وفاته)، مشيراً إلى آلية القبول في أي مدرسة تتم بالشرط ذاته.



## كأقوى حالة عنف أسري تشهدنا المنطقة

# أب يعذب ابنه بتسخين آلة حادة ويحرق جلده ويقطع أجزاء منه

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 14 محرم 1431 العدد 13608  
<http://www.al-jazirah.com/81682/qq1d.htm>

جازان - أحمد حكيمي :  
تعرض شاب في السابعة عشرة من العمر في محافظة صامطة بمنطقة جازان للتعذيب بالضرب والكي والتقطيع من جسمه بألة حادة على يد والده كأقوى حالة عنف أسري تشهدها المنطقة.  
وكان الأب قد أصر على تعذيب ابنه دون أي مبررات تذكر رغم تدخل أفراد عائلته إلا أنه لم يأبه إلى أي من هذه التدخلات حيث قام بالتعذيب بشكل قوي أدى إلى حرق جلد ابنه بالآلة الحادة التي يقوم بتسخينها ثم وضعها على جسد ولده مما زاد الأمر خطورة على حياة الابن مما جعل جد الابن لأمه إلى إبلاغ الشرطة ونقله إلى المستشفى لإنقاذ حياته.  
من جهتها واصلت شرطة محافظة صامطة تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الموضوع حيث أوضح الناطق الإعلامي بشرطة منطقة جازان المقدم عوض القحطاني أن جد الشاب لأمه تقدم بشكوى لدى شرطة صامطة بالحادث وقد تم نقل الشاب لمستشفى صامطة العام حيث تم تنويمه وعمل الفحوصات اللازمة له ومازالت التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات ودوافع الاعتداء. هذا وقد قامت شرطة صامطة بالبحث عن الأب الفاعل وإيقافه رهن التحقيق



## نظام مكافحة الفساد يطال 5 فئات أخرى بجانب موظفي الدولة

المصدر: جريدة المدينة السبت، 2 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211659>



سعيد الزهراني - الطائف

أكدت مصادر "المدينة" ان تطبيق نظام مكافحة الرشوة او المصالح الشخصية لاينطبق فقط على موظفي الحكومة الرسميين بل يطال الكثير 5 فئات اخرى من خارج نطاق العمل الحكومي كالعاملين في المؤسسات ذات الشخصية العامة والمعنوية والخبراء المعيّنين من قبل الحكومة ، وكذلك العاملين في المؤسسات المشغلة للمرافق العامة ورؤساء واعضاء مجالس الادارات .. وأكدت المصادر الامنية لـ "المدينة" ان نظام مكافحة الرشوة يعد في حكم الموظف العام في تطبيق أحكام هذا النظام : كل من يعمل لدى الدولة أو لدى أحد الأجهزة ذات الشخصية المعنوية العامة أو المحكم أو الخبير المعين من قبل الحكومة أو أية هيئة لها اختصاص قضائي  
كل من يعمل لدى الشركات أو المؤسسات الفردية التي تقوم بإدارة وتشغيل المرافق العامة  
كل من يعمل لدى الشركات المساهمة والشركات التي تساهم الحكومة في رأس مالها والشركات رؤساء وأعضاء مجالس إدارات الشركات المنصوص عليها في الفقرة الرابعة من هذه المادة

”المدينة“ نشرت مؤخرا ان المباحث الادارية ستقوم عبر فروعها في مختلف المناطق بتقديم مكافآت تشجيعية لاصحاب البلاغات المؤكدة عن الفساد الاداري الذين يقومون بتقديم البلاغات عن طريق الرقم 980 او عن طريق اقسام تلقي البلاغات بفروع الادارة في اي منطقة ، حيث يتم استقبال البلاغ بكامل تفاصيله ومن ثم تقوم الجهات المختصة بالبحث عن مضمون البلاغ .. وفي حالة التوصل الى نتائج ادت الى الكشف عن اي عمليات فساد فإن الادارة ستقوم برفع الامر الى المرجع من اجل صرف مكافأة للمبلغ. يذكر ان مواد اللائحة عرفت انواع الفساد والرشوة بأن كل موظف عام طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته أو يزعم أنه من أعمال وظيفته ولو كان هذا العمل مشروعاً يعد مرتشياً. ويعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز عشر سنوات وبغرامة لا تزيد عن مليون ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين. لا يؤثر في قيام الجريمة تجاه قصد الموظف إلى عدم القيام بالعمل الذي وعد به وكل موظف عام طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية للامتناع عن عمل من أعمال وظيفته أو يزعم أنه من أعمال وظيفته ولو كان هذا الامتناع مشروعاً يعد مرتشياً ويعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة الأولى من هذا النظام ولا يؤثر في قيام الجريمة اتجاه قصد الموظف إلى عدم القيام بما وعد به، وكل موظف عام طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية للإخلال بواجبات وظيفته أو لمكافأته على ما وقع منه ولو كان ذلك بدون اتفاق سابق يعد مرتشياً ويعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة الأولى من هذا النظام. كما ان اي موظف عام أدخل بواجبات وظيفته بأن قام بعمل أو امتنع عن عمل من أعمال تلك الوظيفة نتيجة لرجاء أو توصية أو وساطة يعد في حكم المرتشي.



## الاعتداء عليها يكلف المملكة 10 مليارات ريال

### القضاء والتعويض بحقوق الملكية الفكرية تنطلق الثلاثاء بجدة

المصدر: جريدة اليوم السبت 16-01-1431 هـ الموافق 02-01-2010م العدد 13350 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13350&P=1&G=3>

فهد الثقفي - جدة

يرعى وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة الثلاثاء القادم فعاليات الندوة الثالثة لقوانين الملكية الفكرية التي ينظمها مركز القانون السعودي للتدريب بمشاركة فاعلة من وزارة الثقافة والإعلام وبالتعاون مع الغرفة التجارية بجدة بعنوان القضاء والتعويض في حقوق الملكية الفكرية في قاعة رجال الأعمال في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وتستمر يومين. وقال رئيس اللجنة العلمية للمركز الدكتور ماجد محمد قاروب إن الندوة تناقش إجراءات التسجيل والحماية لحقوق الملكية الفكرية في مختلف الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بما فيها دور مصلحة الجمارك في مكافحة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية الى جانب مناقشة آلية تسوية المنازعات القضائية والتعويض والاختصاص القضائي النوعي لديوان المظالم ووزارة التجارة والثقافة والإعلام وهيئة التحقيق والإدعاء العام والجمارك وأثر دور قضاء التعويض في حماية حقوق الملكية الفكرية. وثمن قاروب رعاية وزير الثقافة والإعلام لهذه الندوة انطلاقاً من اهتمام الوزارة بحقوق المؤلف لأثره الكبير على جذب وتوطين الاستثمارات العالمية في مختلف المجالات، والأثر الكبير جداً في تصنيف المملكة في جذب الاستثمارات العالمية وتوطينها خاصة وأن الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية يكبد المملكة أكثر من 10 مليارات ريال كخسائر مباشرة ويحرم الاقتصاد السعودي من جذب استثمارات أجنبية بأكثر من 10 مليارات دولار في مجالات صناعية وخدمية مؤثرة وهامة جداً بسبب عدم حمايتها والتعويض عن الاعتداء عليها.

واضاف ان الوزارة ممثلة في الإدارة العامة لحقوق المؤلف ستشارك بورقة عمل في هذه الندوة. ووضح رئيس اللجنة العلمية ان هناك 20 ورقة عمل سيتم طرحها في الندوة يشارك فيها فضيلة الشيخ أحمد ضيف الله الغامدي القاضي بديوان المظالم وعبدالله شافي العصيمي المشرف على الإدارة العامة لحقوق المؤلف بوزارة الثقافة والإعلام والدكتور عبدالرزاق بن علي الفحل نائب رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام بمنطقة مكة المكرمة والمستشار القانوني خليل الجهني ممثل مصلحة الجمارك في اللجنة الدائمة لحقوق الملكية الفكرية، وأشار الى ان هناك اوراق عمل اخرى يشارك فيها كل من مدير عام فرع وزارة التجارة والصناعة بجدة سابقاً محمد عتيق الحربي، ورئيس مركز النهج القويم للاستشارات والمشرف على

الإدارة العامة للملكية الصناعية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور خالد عقيل العقيل، والمهندس هشام بن احمد البداح مدير إدارة الفحص بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. ولفت الدكتور قاروب إلى أن الندوة موجهة إلى جميع المؤسسات الإعلامية وشركات الإنتاج الإعلامي والفني والأدبي والشركات الصناعية والمنتجات الاستهلاكية وخدمات الحاسب الآلي والبرمجيات وشركات ومشاريع الطاقة والكهرباء والتحلية والبتر وكيمائيات بالإضافة إلى البنوك والشركات الاستثمارية ومكاتب المحاماة والمستشارين القانونيين في مختلف الأجهزة والمؤسسات ذات العلاقة من القطاعين الخاص والعام بالإضافة إلى الأجهزة القضائية بوزارة العدل وديوان المظالم موضحاً أن الندوة تستهدف جميع شرائح المجتمع الصناعي والتجاري والأدبي والفني.



## السعودية 2009: أدخلت "حوار الأديان" أروقة الأمم المتحدة...

### وبرزت في مجموعة الـ 20

المصدر: جريدة الحياة السبت، 02 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/92876>



الملك عبدالله في صورة جماعية مع زعماء الدول الـ 20 خلال اجتماعهم في لندن. (الحياة)

الرياض - مدحت الشهيد  
شهدت المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي المزيد من المنجزات السياسية التي تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في إعلاء كلمة الوطن ما يضعها في رقم جديد في خريطة دول العالم المتقدمة. وتجاوزت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، في المجال السياسي معظم دول العالم في رفع اسم صورة المملكة، ووضع البلاد في الصدارة ليست عربياً فحسب، وإنما على أكثر من صعيد.

ويطل على العالم عام جديد تتطلع خلاله الإنسانية للأمل بالخير والنماء والسلام، فيما يرحل عام 2009 وهو يطوي صفحاته الأخيرة، وقد سجل نجاحات وإخفاقات، إنجازات وكوارث، اتفاقات وخلافات، اكتشافات وصناعات ومزيداً من التقارب في الأماكن والأفكار والثقافات وفي العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والبيئية والصحية والاجتماعية والزراعية والغذائية وغيرها في جوانب حياة الإنسان ومكونات العالم الحديث من دول ومنظمات.

وسجلت للمملكة العربية السعودية العديد من المنجزات التي سيحفظها التاريخ المعاصر بأحرف من نور لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوصفه أحد أبرز دعاة السلام والحوار والتضامن وتنقية الأجواء، فعلى الصعيد العربي كان لخدام الحرمين الشريفين موقف تاريخي في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية "قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة" التي عقدت في الكويت في شهر محرم من هذا العام، إذ أعلن عن تجاوز مرحلة الخلافات بين العرب، وأسس لبداية مرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك تقوم على قيم الوضوح والمصارحة والحرص على العمل الجماعي في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

كما أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عن تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ مليار دولار لإعادة إعمار غزة، وشدد على أهمية وحدة الفلسطينيين في هذه المرحلة المهمة.

وتمكن خادم الحرمين الشريفين بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً، وأصبح للمملكة وجوداً أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي، ومن ذلك انضمامها لمجموعة العشرين الاقتصادية، فشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وفي مجال علاقات المملكة المميزة مع دول العالم، جاءت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى العديد من الدول العربية والإسلامية والصديقة رافداً آخر من روافد السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والأمن الدوليين، إذ قام بمحادثات مع القادة والمسؤولين في تلك الدول استهدفت وحدة الأمة العربية وخدمة الأمة الإسلامية، إضافة إلى دعم علاقات المملكة مع الدول الصديقة، فكانت زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل إيجابي على مسيرة التضامن العربي والأمن والسلام الدوليين.

ونشطت المملكة من خلال زيارات الكثير من الملوك والرؤساء والزعماء إلى المملكة ومنهم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية، إضافة إلى دول العالم الأخرى، إذ بحث خادم الحرمين الشريفين معهم القضايا والمشكلات الإقليمية والدولية للوصول إلى قرارات ونتائج فاعلة لخدمة الأمة العربية والإسلامية والعالم. وفي إطار الأعمال الإنسانية للمملكة العربية السعودية، حرصت المملكة على أن تكون سباقاً في مد يد العون لنجدة أشقائها في كل القارات في أوقات الكوارث التي تلم بهم.

واستشعاراً من المنظمات العالمية لدور خادم الحرمين الشريفين وتقديراً منها لدمه لبرامجها الإنسانية وتبرعه لبرنامج الغذاء العالمي تم في شهر صفر من هذا العام منح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، جائزة "البطل العالمي لمكافحة الجوع عام 2008"، في حفلة أقيمت بمدينة دافوس السويسرية شارك فيها العديد من ممثلي الدول والمنظمات الدولية والشركات الكبرى.

وإدراكاً من المملكة العربية السعودية لمسؤولياتها نحو المجتمع الدولي ونظراً لما تمر به المنطقة من أزمات وصراعات ضاعفت الديبلوماسية السعودية جهودها على الساحتين الإقليمية والدولية عبر انتهاج الحوار والتشاور وتغليب صوت العقل والحكمة في سبيل درء التهديدات والأخطار والحيلولة دون تفاقمها والعمل على تهدئة الأوضاع وتجنب الصراعات المدمرة وحل المشكلات بالوسائل السلمية، وذلك انطلاقاً مما يدعو إليه ديننا الإسلامي الحنيف وتمليه علينا قيمنا العربية والإنسانية.

وعلى المستوى الداخلي شهدت المملكة في هذا العام الهجري المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد مساحتها الشاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة، تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته في عهد الخير والعتاء لخدام الحرمين الشريفين، وهو ما يضعها كرقم جديد في خريطة دول العالم المتقدمة بحمد الله، مع المحافظة على الثوابت الإسلامية والاستمرار على النهج القويم الذي أرساه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمتها الدينية والأخلاقية. وكانت ذروة الإنجاز والعتاء للمملكة استكمال مشاريع خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتيسير أداء المناسك على حجاج بيت الله الحرام براحة وطمأنينة، بتطوير الخدمات للحجيج واكمال منشآت جسر الجمرات واستكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور، ومشروع القطر السريع الذي يبدأ أولى مراحل العام المقبل، ما يسهم في تسهيل حركة ضيوف الرحمن في

المشاعر المقدسة. وأثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشاركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة عن حصول المملكة على جائزة تقديرية من البنك الدولي، تقديراً للخطوات المتسارعة التي اتخذتها في مجال الإصلاح الاقتصادي، ودخول المملكة ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي، وصنفت المملكة أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط إذ تبوّأت المركز الـ 13 من أصل 183 دولة. ودخلت المملكة ضمن العشرين دولة الكبرى اقتصادياً في العالم، وشاركت في قمة العشرين في واشنطن ولندن. وتقف موازنة العام المالي الحالي شاهداً على الطموح والإنجاز للمملكة، إذ بلغت 475 بليون ريال، وهي أكبر موازنة تشهدها المملكة على رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم وبما تضمنته من بنود مخصصة لجميع أوجه التنمية في المملكة من تعليمية وصحية واجتماعية وغيرها. وتم العمل على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة بشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، إذ تم تخصيص 225 بليون ريال في موازنة العام المالي 1430 هـ للإنفاق على المشاريع الجديدة والقائمة، لتسهم هذه المشاريع - بعون الله وتوفيقه - في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل. كما اعتمد عدد من البرامج والمشاريع التنموية إضافة إلى ما هو وارد في الخطة الخمسية الثامنة وفي موازنة الدولة، شملت مشاريع المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الأولية والتعليم العام والعالي والفني والإسكان ورفع رؤوس أموال بعض صناديق التنمية. كما تم تعزيز احتياطات الدولة وسعى خادم الحرمين الشريفين لتكريس نهج الإصلاح في مسيرة التنمية الشاملة نحو تحقيق خططها وإنجاز مشاريعها الحيوية ومتابعتها لخدمة المواطن الذي أصبح يعيش واقعاً حافلاً بالمشاريع التنموية والإصلاحية التي عنيت بالتعليم والاقتصاد والقضاء وغيرها من المجالات. وعين الملك عبدالله، وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. وأجرى خادم الحرمين الشريفين تعديلات وزارية عدة وأخرى في المؤسسات القضائية، والاقتصادية، والعسكرية، وذلك للمرة الأولى منذ توليه الحكم في السعودية. ومن أبرز تلك التعديلات والتغييرات إعادة تشكيل هيئة كبار العلماء لتضم 21 عضواً من مختلف المذاهب السنية في المملكة، كما أمر الملك عبدالله بتشكيل المحكمة العليا برئاسة الشيخ عبدالرحمن الكلية. وشملت التعديلات كذلك تعيين الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزيراً للتربية والتعليم، وتعيين فيصل المعمر نائباً لوزير التعليم، وتعيين نورة الفايز - كأول امرأة - نائبة لوزير التعليم لشؤون البنات. وأعفى خادم الحرمين وزير العدل، وعين بدلاً منه الشيخ محمد العيسى، وجرى تعيين السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجة وزيراً للثقافة والإعلام، وتعيين عبدالله الربيعه وزيراً للصحة. ومن أبرز التغييرات تعيين محمد الدوسري رئيساً للمحكمة الإدارية العليا، وتعيين رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد رئيساً لمجلس القضاء الأعلى خلفاً للشيخ صالح اللحيدان، فيما أصبح الشيخ عبدالله آل الشيخ الرئيس الجديد لمجلس الشورى. وكذلك من التغييرات البارزة، تعيين الشيخ عبدالعزيز الحمين رئيساً جديداً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلفاً للشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث، فيما تم أيضاً تعيين اللواء عبدالرحمن المرشد قائداً للقوات البرية. وكما كان خادم الحرمين الشريفين حريصاً على الإصلاح في جميع الجوانب، كان له موقف حاسم تجاه من يتهاون في أداء دوره في مسيرة التنمية، ويبرز ذلك من خلال متابعتة الشخصية لما حدث في جدة جراء الأمطار والسيول، ثم صدور الأمر الملكي بتشكيل لجنة برئاسة أمير منطقة مكة المكرمة للتحقيق وتقصي الحقائق في أسباب ما حدث وتحديد مسؤولية كل جهة، ووجه بإعطائها كامل الصلاحيات والوسائل التي تساعدها على تنفيذ عملها. وشهد هذا العام قمة عربية مصغرة عقدت في الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين وضمنت الرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد وأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، للتفاهم حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولتنقية الأجواء العربية وتحقيق المصالحة، استكمالاً لدعوة خادم الحرمين الشريفين بقمة الكويت الاقتصادية لطي صفحة الماضي وتجاوز الخلافات لمصلحة الأمة العربية. وتلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين عقد المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورة استثنائية لبحث الأوضاع في قطاع غزة، كما شهد هذا العام افتتاح القمة العربية العادية الـ 21 التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة، وأكد الزعماء في إعلان الدوحة على تسوية الخلافات العربية بالحوار الهادف والبناء والعمل على تعزيز العلاقات العربية ومواصلة تطوير وتحديث منظومة العمل العربي المشترك وتفعيل آلياتها والارتقاء بأدائها كما أكد القادة دعم صمود الفلسطينيين ومقاومتهم للعدوان الإسرائيلي وإدانتهم الحازمة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واضطلعت المملكة العربية السعودية عبر تاريخها بدور توفيق رائد الهدف منه التضامن العربي والإسلامي ووحدة الصف، وكرست كل جهودها من أجل أن تلتقي إمكانات هذه الشعوب وقدراتها وتتبلور حول مصالحها العليا. وكانت

السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية وما تزال تعبر بصدق ووضوح مقرونين بالشفافية عن نهج ثابت ملتزم تجاه قضايا الأمة العربية وشؤونها ومصالحها المشتركة ومشكلاتها وفي مقدمها القضية الفلسطينية واستعادة المسجد الأقصى المبارك والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة مع التمسك بميثاق الجامعة العربية وتثبيت دعائم التضامن العربي على أسس تكفل استمراره لخير الشعوب العربية. ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركون في قمة المجلس في دورتها الثلاثين التي بدأت أعمالها في الكويت برئاسة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مشروع الربط الكهربائي الموحد بين دول المجلس. وأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية لأبنائه المواطنين النازحين إلى مراكز الإيواء في منطقة جازان وذلك على إثر زيارته إلى هناك وقد قضى التوجيه بأن يتم الانتهاء منها وتأسيسها وتسليمها لمستحقيها في مدة عام أو أقل مشمولة هذه الوحدات بتوفير كافة المرافق لها من مساجد ومراكز صحية ومدارس وغيرها. وأعلن أمير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز منح خادم الحرمين الشريفين جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني في دورتها الأولى عن إنجازاته العظيمة في مجال تطوير التعليم العالي من أجل النهوض به، ورفع مستواه، وتحقيق الريادة العالمية السعودية في فترة وجيزة.



## حكم قضائي يسمح لمقيم بمقابلة ابنه مرتين في الشهر... بقسم الشرطة!

المصدر: جريدة الحياة السبت، 02 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/92928>

الرياض - ظافر الشعلان

أن يرى الابن أباه مرة كل أسبوعين أمر مر، وأن تكون المقابلة في مركز للشرطة فذلك أشد مرارة. هذا ما يعيشه مقيم سوري، لكنه في الوقت نفسه يعتبره أخف وطأة من رؤيته لابنه في منزل أهل أمه (طليقته) حيث تعرض لمضايقات عدة، ليلجأ إلى القضاء الذي أعطاه فرصة لرؤية فلذة كبده كل أسبوعين مرة واحدة، ولمدة ساعتين.

وقال المقيم السوري (تحتفظ «الحياة» باسمه) لـ «الحياة»: «في 3/ 9/ 1428 اجتمعت وزوجتي عند القاضي للبت في أمرنا، إذ كنت مرحلاً من المملكة، وهي ترفض الذهاب معي، فخيرها القاضي بين الذهاب معي أو التنازل عن المهر، فاخترت الثانية»، مضيفاً: «بعد أن حصل الطلاق لم يحدد القاضي طريقة الزيارة لولدي، وهذه بداية المشكلة، إذ يبدو أن القاضي لم يلتفت إلى هذه النقطة كوني مرحلاً نهائياً».

وذكر أنه بعد قرابة الشهرين استقدم مجدداً إلى السعودية، «وطالبت حينها برؤية ابني، ولكن لم تتح لي الفرصة لكونه صغيراً بحسب ما قيل لي، فلجأت إلى القضاء الذي استدعى والد زوجتي فأقنع القاضي بأنه موافق على أن أزور بيته لرؤية ابني... فقال القاضي من الأنسب لك الذهاب إليهم ورؤية ابنك لديهم، وإذا وجدت أي أدى منهم فتعال إلي مباشرة»، مضيفاً أنه كان اتفاقاً شكلياً لم يصدر به حكم، وأن الصدمة كانت عند ذهابه إلى زيارة ابنه في الموعد المحدد ليجد أن والد طليقته يعامله بطريقة فجأة، وأن إخوة زوجته راحوا يرمونه في الكلام غمزاً ولمزاً. ويتابع بالقول: «حملت نفسي وخرجت لكي لا أصاب بأذى، ما اضطرني لإقامة دعوى قضائية للمطالبة برؤية ولدي خارج منزل أهل أمه».

وذكر المقيم أن عملية إحضار أهل طليقته للمحكمة استغرقت محاولات عدة، وعند حضورهم لم يتم التوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى أنه بعد محاولات لإصلاح ذات البين حولت القضية إلى قسم الخبراء، وبعد ملاحظة عقدت جلسة «الخبراء» في 16/ 5/ 1429 هـ ولم تسفر عن اتفاق، لتعود الدعوى إلى القاضي الذي رأى أن يستمر الوضع على ما هو عليه.

وقال: «رفضت ذلك واستأنفت، وجاء قرار الاستئناف لمصلحتي، إذ أكد أنه لا يمكن للأب رؤية ابنه في بيت أهل مطلقة، ثم حولنا القاضي إلى قسم الخبراء الذي رأى أن أستمر في رؤيتي لابني في منزل أهل والدته، على رغم حكم محكمة التمييز بعكس ذلك».



ويضيف: «عندما قرر القاضي أن يحكم بما ارتأته محكمة التمييز، بأن أرى ابني خارج منزل أهل مطلقتي... استأنفوا الحكم لمنعي من رؤية ابني، وبعد ثلاثة أشهر جاء حكم محكمة التمييز بتمكينني من رؤية ابني خارج بيت مطلقتي بعد نحو عامين من التقاضي أمام المحاكم».

وعلى رغم سعادته برؤية ابنه، «إلا أنها لم تكتمل لكونهم لم ينفذوا الحكم إلا عن طريق الشرطة، حيث ألزمهم قرار القاضي بتسليمه ابنه مدة ساعتين كل أسبوعين... وعندما عدت إلى القاضي لأخبره بأن تنفيذ الحكم عند الشرطة سيؤذي ابني نفسياً، أبلغت بأن القاضي لا علاقة له في ما بعد صدور الحكم... وأنا حزين لأن ذلك يتم على فترات متباعدة، وعلى مرأى من المشبوهين وأرباب السوابق».



## إبرز الملاحظات التي رصدها ديوان المراقبة العامة على عقود موظفي الأمانة

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 1 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211433>

جريدة المدينة

- \* عدم تحديد الدرجة الأكاديمية والخبرات التي تلبى احتياجات الأمانة وتحقق جودة أعمال العقد المستهدف يعد مخالفة للمادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ 58 وتاريخ 1427/9/4 هـ والتي تنص: (على الجهات الحكومية قبل طرح أعمالها في المنافسات العامة أو تأمين مشترياتها أن تضع شروطاً ومواصفات فنية تفصيلية دقيقة للأعمال المطلوبة..)،
- \* ما قامت به الأمانة لا يتفق مع مضمون قرار مجلس الوزراء رقم 4798/م/ب وتاريخ 1430/5/28 هـ، والمتضمن ضرورة تحري الدقة في صياغة العقود لتكون نصوصها واضحة جلية لا تحتمل التأويل بهدف تحديد واجبات وحقوق أطرافها وحماية الأموال العامة ومصالح الدولة.
- \* مصير كوادرات الأمانة العاملة في ذلك المجال منذ انشائها وخطط الاستفادة منهم وعلاقتهم بالشركة المتعاقدة معها، والإفادة عن دور الشركة فيما يتعلق بعمليات تحديد وحصر وتحصيل الإيرادات وموافقة ذلك مع الأنظمة والتعليمات السارية.
- \* قضى الأمر السامي الكريم رقم 7 ب 15601 الصادر في 1401 هـ بمنع التعاقد مع شركات لمجرد توظيف وتزويد الجهاز الحكومي بالأفراد مع استمرار تبعية هؤلاء الموظفين للشركة ورفع رواتبهم من قبلها ولا يدخل في ذلك ما يتعلق بعقود التشغيل والصيانة.



## السيف : 66% من الفتيات يعتبرن العمل هدفا طبيعيا للدراسة

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 1 يناير 2010  
http://www.al-madina.com/node/211302

عبدالله الزهراني - الدمام

ذكر الباحث في التنمية السياسية والناشط الحقوقي الدكتور توفيق السيف ان أكثر من ثلثي الفتيات اللاتي نقل أعمارهن عن 20 عاما يعتبرن الانضمام إلى سوق العمل هدفا طبيعيا للدراسة، ونحو نصف هذه النسبة لا ترى حاجة لاستئذان الأب او الزوج قبل اختيار الوظيفة.

وبين خلال ورقة نقاش أمام منتدى "الأمان للمرأة" الذي نظّمته هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية مؤخراً، أن واحدة على الأقل بين كل تسع نساء سعوديات في المرحلة العمرية بين 25-40 عاما تمارس فعليا وظيفة مدفوعة الأجر. وذكر ان العمل يعني استقلالاً نفسياً وفعلياً بدرجة او بأخرى وشعوراً بالذات وينعكس هذا على شكل تمرد صريح او مكتوم على السلطة الأبوية التي قد يمارسها الاب او الإخوة الكبار.

وعن دور الدولة في معالجة العنف الأسري قال : كي تنجح الجهود المبذولة لمكافحة العنف ضد المرأة فإن عليها ان تتجه مباشرة الى معالجة الأسباب التي تؤدي الى بروز هذه الظاهرة، وهناك دور هام لمؤسسة الدولة ومماثل للاهالي يتمثل في أربعة جوانب بارزة هي :

- وضع القانون الذي يعرف ما يعتبر جرماً يستوجب تدخل المجتمع او الحكومة وتحديد الجهات المفوضة بتطبيقه، ولاسيما الشرطة والإدارة المحلية والقضاء، وكذلك القوانين التي تحدد المسؤولية عن ضحايا العنف وما يترتب عليه.
- إعلان الدولة كفالته لضحايا العنف وكونها مسؤولة عن مساعدتهم على العودة الى الحياة الطبيعية بعد الفصل في المشكلة. وإيجاد المؤسسات اللازمة لذلك. تكمن أهمية هذا الإعلان في ان بلادنا تفتقر إجمالاً الى الأطارات التي تستوعب ما ينتج عن حالات النزاع غير القابلة للحل مثل دور الإيواء الموقت. كما ان الغموض الفعلي في المكانة القانونية للمرأة يجعلها على الدوام طرفاً ضعيفاً في أي نزاع. وبين أمثلة هذه الحالة نشير إلى المشكلات المتعلقة بحصولها على الأوراق الرسمية والوظيفة والسكن المستقل والانتقال ومراجعة دوائر الدولة... الخ.
- تملك الحكومة اكبر شبكة للتوجيه والإعلام على مستوى البلاد، وهي الجهة الأقدر فعلياً على إيصال التوجيه والإرشاد واطلاع الجمهور على أهمية المسألة وما يعتبر جرماً يستوجب تدخل القانون. اعتقد ان وضع إستراتيجية للتوجيه سيكون مهماً جداً. وأريد الإشارة خصوصاً الى أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال المدارس وقنوات الإعلام والمساجد.
- وضع إطار قانوني لتشجيع ودعم المؤسسات الأهلية التي تعالج مشكلات الأسرة أو تساعد على تمكين المرأة، وفي بلادنا توجد اليوم عشرات المنظمات الصغيرة التي تقوم بالإرشاد الأسري ومساعدة الأسر على حل مشكلاتها، وهي توفر على الدولة ميزانيات ضخمة فيما لو وصلت المشكلة إلى الشرطة أو القضاء، وهذه المنظمات بحاجة إلى إطار قانوني يسمح لها بالعمل في ظرف أفضل كما يسمح لها بالحصول على التمويل اللازم لأداء مهماتها.

ودعا د. السيف إلى التوسع في إقامة منظمات متخصصة يقوم عليها عدد قليل من الناس نساء ورجالاً مهمتها الرئيسية هي إرشاد الشباب والشابات المقبلين على الزواج والتدخل لإصلاح ذات البين حين تبرز مشكلات في العلاقة بعد الزواج لغرض تقديم المشورة الشرعية والقانونية للعائلات التي تتبلى بنزاعات داخلية.



## اعتماد الهيئة الاستشارية لكرسي منهج الاعتدال السعودي

المصدر: جريدة الحياة السبت، 02 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/92958>

جدة - أحمد العمري

اعتمدت جامعة الملك عبدالعزيز أخيراً، على مجموعة من أصحاب المعرفة والاطلاع بحقيقة منهج الاعتدال السعودي لتأسيس الهيئة الاستشارية لكرسي الأمير خالد الفيصل لمنهج الاعتدال السعودي. وتعمل الهيئة على دعم الكرسي بالرأي والمشورة في محاوره العلمية وخطته الإعلامية التوعوية، إضافة إلى تأدية دور مهم في عملية الإمداد المعلوماتي والمعرفي لفريق عمل الكرسي حول الصورة الحقيقية لسياسة الاعتدال السعودي عبر امتداده الزمني. وشكلت الهيئة الاستشارية برئاسة أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل وعضوية الأمير تركي الفيصل والبروفيسور أسامة بن صادق طيب والدكتور أحمد بن محمد علي والدكتور عبدالله بن عمر نصيف والدكتور محمد بن عبده يماني والدكتور أحمد بن عبدالله الضبيبي والدكتور بندر بن محمد حجار والدكتور سليمان أبا الخيل والدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر والدكتور محمود بن محمد سفر والدكتور سعد بن محمد مارق والدكتور عدنان بن حمزة زاهد والدكتور أحمد بن حامد نقادي والدكتور سعيد بن مسفر المالكي.

بدوره، أصدر مدير جامعة الملك عبدالعزيز البروفيسور أسامة صادق طيب قراراً بتشكيل لجنة إشراف علياً لكرسي الأمير خالد الفيصل لمنهج الاعتدال السعودي، إضافة إلى صياغة الهيكل برئاسة مدير الجامعة وعضوية كل من وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور أحمد بن حامد نقادي ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي عدنان بن حمزة زاهد، وكذلك عضوية أربعة من العمداء وهم عميد البحث العلمي الدكتور يوسف بن عبدالعزيز التركي وعميد معهد البحوث والاستشارات الدكتور عبدالملك الجنيدي وعميد كلية الاقتصاد والإدارة البروفيسور حسام بن عبدالرحمن العنقري وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور محمد سعيد الغامدي.

وضم الهيكل التنظيمي أستاذ الكرسي والمشرف الإداري للكرسي الدكتور سعيد المالكي، كما حددت المهام وجرى توصيفها لجميع أعضاء فريق العمل.

يذكر أن أمير منطقة مكة المكرمة سيرعى حفل تدشين كرسي منهج الاعتدال السعودي في جامعة الملك عبدالعزيز يوم الثلاثاء المقبل في قاعة الاحتفالات والمؤتمرات.

## «التربية» تتحرك لتفعيل قبول «المعوقات حركياً» في المدارس

المصدر: جريدة الحياة السبت، 02 يناير 2010  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/92960

جدة - منى المنجمي

أكدت وزارة التربية والتعليم أخيراً، على إدارات تعليم البنات في المناطق كافة، بضرورة تفعيل القرار الحكومي الخاص، بقبول «المعاقات حركياً» و«ذوات الصلب المشقوق» في مدارس التعليم العام، وتذليل الصعوبات كافة التي تعترضهن في ذلك.

وشددت الوزارة في تعميم صادر عنها (حصلت «الحياة» على نسخة منه) على أهمية تنفيذ توجيهات الجهات المختصة التي تنص على إتاحة فرصة التعليم لجميع «المواطنات» بما في ذلك المعاقات حركياً، وذوات الصلب المشقوق القادرات على الحركة، باستعمال الوسائل المعينة أو من دونها في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وطالبت الوزارة بالعمل على مراعاة ظروف هذه الفئة، وتذليل الصعوبات التي تواجهها داخل المباني والفصول الدراسية، إذ حددت عدداً من الشروط التي يجب توافرها وتطبيقها داخل المدرسة منها أن تكون جميع الفصول التي تدرس بها المعاقات حركياً في الأدوار الأرضية، وتهيئة دورات مياه على أن تكون واسعة وعلى هيئة «كرسي» وفق الإمكانيات، ووضع مقابض في الممرات والفصول ودورات المياه لمساعدة الطالبة في التنقل داخل المدرسة. واشتملت الشروط أيضاً، على ضرورة تشييد منحدرات على المداخل لتسهيل حركتهن وعلى الأرصفة الخارجية، وتمكين أسرة الطالبة من تولي تنقلات ابنتها داخل المدرسة والسماح بوجود مرافقة للطالبة في حال عدم تمكن الطالبة من الانتقال والجلوس بنفسها، إضافة إلى السماح لها بالتسجيل من طريق «المنازل» في حال عدم قدرتها على تلقي البرنامج الدراسي في المدرسة النظامية (انتظام).

واحتوى «التعميم» على بعض الملاحظات المهمة التي يجب مراعاتها منها أن يطبق آلية قبول الطالبات المعاقات حركياً وذوات الصلب المشقوق في مدارس التعليم العام ومعاهد التربية الخاصة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومرحلة رياض الأطفال، وتقبل الطالبات من جمعية الأطفال المعوقين، اللاتي يعانين من التخلف العقلي البسيط «القابلات للتعليم» في معاهد التربية الفكرية، وبرامج دمج العوق العقلي، وفق قدراتهن التعليمية حتى بلوغهن سن التأهيل المهني على أن تتولى أسرة الطالبة أمر تنقلات ابنتها من وإلى المعهد أو المدرسة وكذلك تنقلاتها داخل المدرسة أو المعهد إذا كانت غير قادرة على الحركة بنفسها باستعمال الوسائل المعينة.

وأوصت الوزارة في ختام تعميمها مديرات المدارس بقبول تلك الحالات في مدارس التعليم العام، ومخاطبة إدارة التشغيل والصيانة وإدارة التخطيط المدرسي وإدارة شؤون المباني بذلك لتهيئة الظروف البيئية المناسبة لضمان سلامتهن وسهولة حركتهن وتوفير جو تعليمي مناسب ومريح لهن.

## دراسة تطبيقية عن الأسرة السعودية وتحديات العصر

المصدر: جريدة الوطن الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3383&id=130913&groupID=0>

أبها: الوطن

يجري كرسي الأميرة صبيته بنت عبدالعزيز لأبحاث الأسرة حالياً، دراسة تطبيقية بعنوان "الأسرة السعودية وتحديات العصر: دراسة في أهم المشكلات والتحويلات والمؤثرات الاجتماعية وسبل التدخل". وتهدف الدراسة إلى معرفة أهم التحديات والمشكلات الجديدة التي تواجه الأسرة السعودية المعاصرة، ومناقشة أهم المؤثرات التي فرضت حضورها بقوة في حياة الأسرة وتركت أثراً واضحاً على أفرادها وذلك في ظل التغيير المستمر الذي يشهده المجتمع في الوقت الحالي. وقال المشرف على الكرسي الدكتور جبرين علي الجبرين، إن تحقيق هذه الأهداف سوف يمكن الباحثين في الكرسي من المساهمة في رسم استراتيجية وطنية لسبل التدخل المناسبة لمساعدة الأسرة وإعادة ترتيب الأولويات حسب الأهمية.

وأضاف أن هذه الدراسة تعد مطلباً ضرورياً وملحاً نظراً لعدم وجود دراسات تطبيقية شاملة تهتم بالمشكلات الاجتماعية المستجدة والتحديات والمؤثرات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية اليوم، مشيراً إلى أنها سوف تكون بمثابة قاعدة بيانات يعتمد عليها الباحثون في هذا المجال، نظراً لأنها سوف تشمل عينة مكونة من ثمانية آلاف أسرة في مدينة الرياض في المرحلة الأولى. ويبين أن الكرسي يعتزم تعميم الدراسة على جميع مناطق المملكة في مرحلتها الثانية بعد الانتهاء من هذه الدراسة.



## "بنك التسليف" يعتمد إجراءات جديدة - "تعجيل" صرف قروض المطلقات والأرامل

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93356>

الرياض - رياض المسلم

بدأ البنك السعودي للتسليف والادخار تنفيذ إجراءات جديدة من شأنها التعجيل في دفع القروض للمواطنين والمواطنات وعدم تأخيرها، فيما شدد مدير البنك عبدالرحمن السحيباني على مديري الفروع في المناطق خلال اجتماعهم أمس، بسرعة صرف قروض المطلقات والأرامل والمهجورات، وذلك لألوية حاجة هذه الفئة. وكشف مصدر مطلع في البنك لـ«الحياة» أن الاجتماع خلص بأن يعمل 26 فرعاً للبنك في مختلف مناطق المملكة، على استقبال طالبي وطالبات قروض الإنتاجية في الفروع بدلاً من إرسالها للمركز الرئيسي، وذلك للحد من التأخير لطالبي القروض، والتعجيل في الصرف وتسهيل عملية استقبال ومتابعة القروض الإنتاجية. وشدد المدير العام للبنك خلال الاجتماع على أهمية الاهتمام بتحصيل القروض الاجتماعية، والتي من خلالها يتم صرف طلبات القروض الاجتماعية، كما ناقش مع المديرين محاور عدة تختص بإجراءات تقديم القروض الإنتاجية والاجتماعية وتسريع صرفها. يذكر أن البنك السعودي للتسليف والادخار قدم خلال العام الماضي أكثر من 323 ألف قرض بقيمة 9 بلايين ريال بارتفاع بلغت نسبته 600 في المئة مقارنة بما قدمه

البنك خلال عام 2007، وبذلك يصل عدد القروض التي قدمها البنك منذ إنشائه عام 1973 إلى نحو 936 ألف قرض بقيمة 19.8 بليون ريال.



## صحة عسير تشكل لجنة لمتابعة حقوق المرضى

المصدر: جريدة الوطن الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3383&id=130969>

أبها: محمد مانع، نادية الفوزان  
اعتمد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير الدكتور عبدالله بن محمد الوادعي تشكيل لجنة لحقوق المرضى بصحة المنطقة تعنى باتخاذ الإجراءات اللازمة لحصول المرضى على أفضل رعاية مقدمة بالمرافق الصحية مع معالجة المشاكل والشكاوى ووضع الحلول المناسبة لها إلى جانب مراجعة وتحليل نتائج الاستطلاعات لأراء المرضى التي تجرى بالمرافق الصحية واتخاذ الحلول المناسبة حيالها مع رفع النتائج والتوصيات لصاحب الصلاحية لرفع مستوى الأداء الصحي والعمل على تحسين وتطوير أنظمة العمل والمواعيد في المرافق الصحية. وقال مدير إدارة العلاقات والإعلام سعيد بن عبد الله النقيير أن اللجنة يرأسها مدير عام الشؤون الصحية وعضوية كل من: المساعد العلاجي الصيدلي محمد سعد خميس، والمساعد للرعاية والطب الوقائي الدكتور محمد حسين محيا، ومدير إدارة علاقات المرضى الصيدلي علي بن محمد الشهراني، ومدير المتابعة محمد بن مبارك الجريس، ومدير إدارة الضمان والجودة الصيدلي حسين بن غانم، ومدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة سعيد بن عبد الله النقيير، ومدير إدارة التدريب محمد بن زياد، وسكرتير الهيئة الطبية محمد بن دغش، ورئيس قسم علاقات المرضى بمستشفى عسير المركزي إبراهيم محمد عسيري، ورئيس قسم علاقات المرضى بمستشفى أبها العام محمد مشرف الشهري. ومن جهة أخرى عقدت مؤخراً لجنة الارتقاء بمستشفى الصحة النفسية بأبها اجتماعها الرابع برئاسة رئيس اللجنة الدكتور يحيى مهدي. وجرى خلال الاجتماع مناقشة الارتقاء ورفع كفاءة العاملين من منسوبي المستشفى والتوصية بتطوير صناديق الاقتراحات وزيادة عددها إلى 6 صناديق، كما تمت التوصية بدراسة وثيقة حقوق ومسؤوليات المرضى من قبل أعضاء اللجنة وإبداء ملاحظاتهم عليها وإعادة إدارة الجودة خلال أسبوع لتتم طباعتها وتوزيعها على الأقسام، بالإضافة إلى التوصية بضرورة اختيار موظفين وموظفات مؤهلين في أقسام الاستقبال وأقسام المواعيد وحثهم على حسن المعاملة مع المراجعين تحت شعار "مرحبا.. تسرنا خدمتكم" وكذلك وضع هذا الشعار في جميع بطاقات الموظفين.

## بالتعاون مع كرسي المرأة بجامعة الملك سعود "واعي" نظمت دورة "ميثاق الأسرة في الإسلام"

المصدر: جريدة الرياض الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/03/article486416.html>

نظم القسم النسائي بجمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي "واعي" بالتعاون مع كرسي المرأة التابع بجامعة الملك سعود دورة بعنوان "ميثاق الأسرة في الإسلام" يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في القاعة التدريبية في جامعة الأمير سلطان ألقته المدربة كاميليا حلمي رئيسة اللجنة العالمية للمرأة والطفل. تناولت فيها عددا من المحاور منها: لماذا ميثاق الأسرة، أهداف الميثاق، مكونات ميثاق الأسرة، دورنا مع ميثاق الأسرة. واستهدف البرنامج التدريبي المختصين في الشريعة والقانون وشؤون الأسرة والمهتمين عموماً بقضايا الأسرة واستقرارها. وأوضحت الأستاذة نسرين الرديني المديرية التنفيذية للقسم النسائي بواعي بأن هذه الدورة هي باكورة برامج العام الهجري الجديد وأضافت أن هذه الدورة تهدف بالدرجة الأولى إلى جعل ميثاق الأسرة الإعلان الإسلامي العالمي ليكون طوق نجاة وسياجاً آمناً يحمي الأسرة المسلمة في المجتمعات على امتداد القارات والحضارات انطلاقاً من عالمية الإسلام وتصديها للمخاطر التي تواجهها من خلال العولمة والغزو الغربي لحصنها. وأكدت الأستاذة كاميليا حلمي رئيسة اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل أن هذه الدورة مهمة جداً للنساء والرجال ليتعرفوا على الأخطار القادمة والوقوف يداً بيد للتصدي لها كونها تستهدف الأسرة المسلمة وأضافت أن هذه الدورة تهدف إلى الوقوف أمام موجات التغريب وهيمنة الغرب على المؤسسات الدولية والتصدي لاجتياح العولمة الغربية للخصوصيات الثقافية والقيمية غير الغربية وخاصة مؤسسة الأسرة وهي خطوة فعلية نحو توحيد مدونة في شؤون الأسرة في العالم الإسلامي بأسره تعنى بتطبيقه على واقعها الاجتماعي والأسري ويتم التمكين له في مجالاتها التعليمية والتشريعية والثقافية وتحديد الخصوصية الثقافية للمسلمين في مجال الأسرة والمجتمع على شكل مواد وبنود لإبرازها في المحافل الدولية وخاصة النسائية منها لئلا تتعارض الاتفاقيات الدولية مع خصوصياتنا الثقافية الإسلامية.



## "العربية لحقوق الطفل" تجري مسحا ميدانيا لمراقبة محتوى

### قنوات الأطفال الفضائية

أمينة المنظمة لـ "الشرق الأوسط": سنخرج برؤية شاملة خلال شهر.. وسنفرض

ضوابط صارمة

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.aawsat.com/details.asp?section=54&issueno=11360&article=551350&search>

الرياض: هدى الصالح

كشفت المنظمة العربية لحقوق الطفل لـ«الشرق الأوسط»، عن مسح ميداني تجريه على القنوات الفضائية الموجهة للطفل العربي، وذلك لتحديد حجم الضرر الواقع على الطفل من محتوى هذه القنوات، والتعرف على التوجهات الفكرية والعقائدية لهذه القنوات واتخاذ المواقف المناسبة تجاهها.

وبحسب مسؤولين في منظمة الطفل العربية، فإن للمنظمة موقفاً حازماً ستتخذها تجاه تعدد وانتشار قنوات فضائية ربحية موجهة للأطفال، وبالأخص فضائيات تبث مواد تحمل معتقدات وأدلجة فكرية، ذات أهداف على المدى البعيد لتكوين شخصية الطفل حسب توجهاتها. وتهدف المنظمة من خلال دراساتها ومسحها إلى استخراج نتائج يتم على ضوئها وضع النقاط الأساسية لمواجهة أضرار هذه القنوات والحيلولة دون أن تؤثر بأي شكل من الأشكال في شخصيات الأطفال. الدكتورة مشاعل العتيبي أمينة المنظمة العربية لحقوق الطفل – تابعة لجامعة الدول العربية - أوضحت لـ«الشرق الأوسط» أن المسح الميداني على القنوات الفضائية الموجهة للأطفال، سيتضمن إجراء استطلاع اجتماعي، بغية الخروج بإحصائيات ورؤية دقيقة حول طبيعة الفضائيات الموجهة للطفل العربي.

وبينت العتيبي أنه من المقرر الانتهاء من مشروع المسح الميداني خلال الشهر الجاري، والذي يهدف إلى تحديد حجم الضرر الواقع على الطفل من بعض هذه الفضائيات.

وذكرت العتيبي لـ«الشرق الأوسط» أن المنظمة أجرت العديد من الاتصالات مع الجهات المعنية، اشتملت على مهاتفة مديري الفضائيات بالإضافة إلى الوزارات المعنية لكافة الدول الأعضاء للخروج بتوصيات وملاحظات على طبيعة الفضائيات الموجهة للطفل. وتتركز المخاوف حول بداية زج الأطفال ضمن الصراعات الإقليمية والطائفية من خلال ما تقدمه الأناشيد الحماسية والتي غاب عنها البعد التعليمي البحث كما هو الحال في مواد الأطفال المشاهدة عالمياً، وبالأخص بعد تخصيص خطب ليوم الجمعة يقدمها طفل لا يتجاوز العاشرة من عمره مع تدريبه على مهارة الصراخ كفن من فنون إلقاء الخطب. وشددت الدكتورة مشاعل العتيبي، أمين عام المنظمة العربية لحقوق الطفل، على نية المنظمة وعقب الانتهاء من المشروع فرض ضوابط صارمة على ملاك الفضائيات لأهمية القضية والتي باتت، بحسبها، بحاجة إلى اتخاذ خطوة حاسمة وكبيرة لضبطها منذ بادئ الأمر. يأتي ذلك بعد أن باتت من الصعوبة بمكان التمييز ما بين فضائيات الأناشيد الإسلامية الخاصة بالطفل وأي قناة غنائية أخرى من حيث الأهداف الاستهلاكية والربحية والتي اقتصرت أغراضها على ترويج منتجاتها بين كليب وآخر. يذكر أن المنظمة العربية لحقوق الطفل هي أول منظمة عربية تعنى بحقوق الطفل في كافة البلدان العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية. وتتلخص أهداف المنظمة في: العمل على نشر وتعميق ثقافة حقوق الطفل على مستوى الأسرة وفتات المجتمع، تنفيذ البرامج والمشاريع التي تدعم وتساند المبادرات المتعلقة بحقوق الطفل، تنمية المواهب وإبداعات الأطفال ورعاية المواهب منهم، والمساهمة في دعم ومساندة الأطفال وأسرها في الأحداث القهرية والأوضاع الاستثنائية مع كافة الجهات.



## التربية : 85 % من الآباء يرفضون لقاح الأنفلونزا

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.al-madina.com/node/212027>

فهد الحمياني - الطائف

أحجم 85،44% من المواطنين عن اخذ لقاح الأنفلونزا المستجدة ( أنفلونزا الخنازير) على الإطلاق مهما كانت النتائج . جاء ذلك في استفتاء أجرته وزارة التربية والتعليم عن طريق وكالتها للتخطيط والتطوير ، فيما طالب 6،80% بأن يُعطى اللقاح فقط لطلاب وطالبات المدارس صغارا وكباراً ، أما 5،83% فأيدوا بأن يعطى اللقاح لجميع أفراد أسرهم أطفالا وشباناً وشيوخاً وطالب 2،91% بأن يُعطى اللقاح فقط للصغار . وكانت وزارة التربية والتعليم قد نشرت الاستفتاء لمعرفة موقف المواطن من لقاح الأنفلونزا المستجدة وتباينت آراء أولياء أمور الطلاب في إعطاء أبنائهم هذا اللقاح وغلب على بعضهم الموت مع الجماعة أرحم كون جميع من حوله رفضوا اللقاح من مخاوف عدة فيما أخفقت وزارة الصحة في دعم برامج التوعية بأخذ اللقاح قبل تطعيم الطلاب في المدارس .



## عقب 24 ساعة من احتجاج "الرياض"

### 13 موظفاً يمتنعون عن العمل لليوم الثالث بمطار حفرالباطن

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E6%DE&sS=1&sT=1>

عامر الصبر - حفرالباطن

واصل 13 موظف «اطفاء وإنقاذ» تابعين للشركة القائمة على العمل بمطار حفرالباطن والمتعاقدة مع الطيران المدني امتناعهم عن العمل لليوم الثالث على التوالي مطالبين بزيادة مرتباتهم التي تجمدت عند 935 ريالاً وصرف بدل خطر ومميزات أخرى والحصول على حقوقهم المههرة منذ سنوات مؤكدين أنهم لجأوا لذلك بعد إغلاق كافة السبل امامهم وتعتت مسؤولي الشركة الذين التزموا الصمت. وأكد الموظفون لـ «اليوم» أن الشركة تطلق وعوداً بتحسين الوضع منذ ما يقارب 10 اعوام وكل عام نأمل التعديل الى أن وصل بنا الحال الى وضع معيشي صعب أجبرنا على التوقف عن العمل والمطالبة بزيادة الرواتب بما يتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة. وذكر موظف أن الرواتب رغم ضعفها فإنها تتأخر بالأشهر مشيراً الى أنهم لم يتسلموا الرواتب منذ 3 أشهر مما أثقل كاهلهم، في الوقت الذي تحظى فيه العمالة الوافدة بميزات ورواتب أفضل منهم رغم أن خدمتهم أقل من خدمتهم بالشركة. وأشار عدد منهم الى أنهم يعملون بالشركة منذ 10 اعوام ولم يطرأ على رواتبهم أي زيادة وظل المرتب على حاله دون بدلات ولا زيادة سنوية، مضيفين إنهم يجبرون على القيام بأعمال في أوقات إضافية دون الحصول على مقابلها. وأضافوا انهم يتحملون ضغوطاً كبيرة في العمل تفوق طاقتهم مقابل راتب ضعيف جداً وناشدوا الجهات المختصة التدخل لانصافهم وحل المشكلة.

## ورشة عمل لنقاش "مبادرة حماية الأطفال والشباب" في

### المدينة.. فدا

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.al-madina.com/node/212175>

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

تنطلق يوم غد في المدينة المنورة، ورشة العمل الثانية ضمن نشاط مبادرة حماية الأطفال والشباب بمدن دول إقليم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحت عنوان "تفعيل العمل التشاركي لخدمة الأطفال واليا فعيين" في المدينة المنورة، بمشاركة البنك الدولي والمعهد العربي لإنماء المدن ومنظمة اليونيسيف وعدد من الجهات الحكومية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني. وستشتمل محاور الورشة التي تقام في مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز لرعاية جمعية الأطفال المعاقين على التعرف على برنامج مبادرة حماية الأطفال والشباب بمنطقة المدينة المنورة وما تم من أنشطة خلال الفترة المنقضية منذ بدء مشاركة الأمانة في البرنامج وعرض نتائج أعمال الدورة الأولى للمجلس الاستشاري للأطفال والشباب ومناقشتها وتكريم أعضاء تلك الدورة وإعلان



تشكيل أعضاء الدورة الثانية للمجلس. كما ستضم محاور النقاش احتياجات الأطفال والشباب في المجال الثقافي والتعليمي والترفيهي واحتياجات الأطفال في المجال الترفيهي والصحي والرياضي ومفهوم البيئة الآمنة للأطفال واليافعين داخل الأسرة وفي محيطهم المجتمعي، وما هي أوجه النقص ومعوقات إيجاد بيئة مجتمعية صالحة آمنة للأطفال والشباب والخدمات المقدمة للأطفال واليافعين وهل تنسم بالشمولية والكفاية. وفي جلسة النقاش الثانية سيتم مناقشة تأصيل الازع الذاتي في نفوس الناشئة لحمايتهم من الانحراف والوقوع في الخطأ والتكامل بين الأسرة والمجتمع لإيجاد بيئة صالحة لجيل ناشئ وتكامل الأدوار بين قطاعات المجتمع في نسق تفاعلي يلبي احتياجات الأطفال واليافعين، إضافة إلى التدخل المجتمعي لدرء الخطر عن المعرضين للعنف من الأطفال والشباب وتكوين قاعدة بيانات معلوماتية شاملة ومفصلة عن الأطفال واليافعين. وأوضح أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين ان تنظيم أمانة المدينة المنورة لهذه الورشة يأتي انطلاقاً من مسؤولياتها في دعم كل ما يخدم المجتمع، وتأتي مشاركة الأمانة في المبادرة الإقليمية لحماية الأطفال والشباب في مدن دول إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحقيق تواجد للمدينة المنورة على المستوى الدولي يحقق الكثير من المنافع لمجتمع المدينة المنورة من خلال الإطلاع على التجارب والممارسات الدولية وتبادل الخبرات والارتقاء باليات العمل ومستوى الخدمات المقدمة للمواطن. وأضاف الحصين أن النتائج تهدف إلى تعزيز الجهود الموجهة لخدمة الأطفال واليافعين والشباب في المدينة المنورة والتشاور مع القطاعات الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية والمختصين والمهتمين من الأفراد وبناء شراكة مجتمعية تفاعلية يتحقق معها إنجازات ملموسة تستجيب لحاجات الشريحة العمرية المستهدفة وتتسجم مع خصائص المجتمع وعبر الحصين عن أمله بأن تخرج الورشة الثانية بمنهجية صحيحة مطورة ترسم نمطا لعمل منظم في خدمة ورعاية الشريحة المستهدفة يتسق مع تطلعات ولاة أمرنا يحفظهم الله ويسهم في الارتقاء بأساليب الحوار والتواصل مع هذه الشريحة ويهيئهم لمشاركة مستقبلية ناهضة تنطلق من عقيدة المجتمع السعودي وقيمه وقدراته. والمتوقع هنا أن يتفاعل الجميع بإيجابية مع الفرصة السانحة من خلال المبادرة لتقديم خدمات راقية ومميزة للشريحة المستهدفة في المدينة المنورة ولتحقيق أفضل فرص النجاح للورشة حرصت الأمانة على الإعداد المبكر لها بإطلاع المشاركين فيها قبل موعد الورشة بعدة أيام على نهجها الورشة ومحاور النقاش ونظام المداخلات وإدارة الجلسات وآلية جمع النتائج ليتسنى لهم التحضير لمشاركاتهم بالصورة المناسبة. الجدير بالذكر أن ورشة العمل الأولى عام 1425 هـ بمشاركة ( 89 ) رجلاً و ( 51 ) سيدة وتم في الورشة توقيع وثيقة العمل المشترك لخدمة قضايا الأطفال والشباب في المدينة المنورة وتلبية احتياجاتهم، واستقبلت اللجنة المنظمة للورشة ( 81 ) مشروعا مقترحا سعت الأمانة إلى تنفيذ بعضها وفق خطط زمنية محددة فتم إنشاء ملاعب الأحياء يشرف عليها نخبة مختارة من سكان الحي. وتم دعم منشآت مراكز الأحياء الاجتماعية وإنشاء ناد للفروسية ، كما تم إنشاء " المجلس الاستشاري للأطفال والشباب بمنطقة المدينة المنورة " الذي تنطلق هذه الورشة الثانية في مناقشاتها من نتائج أعمال دورته الأولى وما انتهت إليه هذه التجربة الأولى من نوعها في المملكة لمشاركة الشباب في مناقشة قضاياهم وشؤونهم وطرح رؤيتهم بشأنها ضمن سياق منهجي منظم.



## أسماء أنثوية بـ"الجملة"... نفضت غبار" المناصب" والألقاب و"الإنجازات"

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93380>

نورة. غادة. حياة. سناء. لمى. ناهد. هويدا. حولة. أروى. ثريا. منيرة... هي أسماء لسعوديات ترددت كثيراً في المجتمع السعودي وخارجه خلال العام 2009، نظراً لارتباطها بمنجزات عالمية في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية والاجتماعية والإنسانية.

فالعام 2009 يمكن أن يكون عاماً نسائياً سعودياً بامتياز في مسيرة المجتمع السعودي، بحسب المرأين، إذ ان ملامح التغيير بدأت مع منتصف ثاني شهر في العام، مع تقلد نورة الفايز، منصباً حكومياً غير مسبوق في جميع الأجهزة الحكومية هو نائبة لوزير التربية والتعليم، ثم توالى بعدها عشرات الأسماء النسائية لمهام ومناصب حكومية مهمة، إذ تم

تعيين الدكتورة منيرة العلولا نائب المحافظ للتدريب التقني للبنات بالمرتبة الخامسة عشرة، ثم تعيين الدكتورة أروى الأعمى في منصب مساعد الأمين العام لشؤون تقنية المعلومات في أمانة جدة.

وفي شهر ايلول (سبتمبر)، وأكملت وزارة الثقافة والإعلام مهام إدارة القناة السعودية الخامسة «أجيال» إلى الإعلامية سناء مؤمنة، كأعلى منصب إعلامي تتقلده سيدة سعودية، كما شقت الدكتورة لمى السليمان، في الشهر نفسه، طريقها في المجال الاقتصادي، لتصبح نائباً لرئيس الغرفة التجارية الصناعية في مدينة جدة، فيما فازت المهندسة السعودية نادية بخرجي، بالمقعد النسائي الوحيد، في انتخابات عضوية مجلس إدارة هيئة المهندسين السعوديين.

أما على مستوى الإنجازات العلمية، فتأتي البروفيسورة غادة المطيري، والدكتورة هويدا القثامي، والبروفيسورة حياة سندي، والدكتورة خولة الكريع، من أبرزهن. فالأولى عالمة سعودية حصدت كثيراً من الاهتمام الإعلامي، بعد أن نالت أرفع جائزة للبحث العلمي في أميركا، إذ تعمل عادة على اكتشاف معدن يُمكن أشعة الضوء من الدخول إلى جسم الإنسان في رقائق تسمى «الفوتون»، وبما يسمح بالدخول إلى الخلايا من دون الحاجة إلى جراحة. والثانية، قريبة من مجال الأولى، إذ كانت في مقدم أول 50 شخصية شهيرة على مستوى العالم، إذ تعتبر الاستشارية الأولى لجراحة القلب للأطفال في الشرق الأوسط والثانية على مستوى العالم.

وتم اختيار الثالثة، في 17 سبتمبر 2009 ضمن أفضل 15 عالماً حول العالم ينتظر أن يغيروا من وجه الأرض عن طريق أبحاثهم ومبتكراتهم العلمية في شتى المجالات. أما الأخيرة، فكبيرة علماء أبحاث السرطان رئيس مركز الأبحاث في مركز الملك فهد الوطني، وأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بمنحها وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، نظير تحقيقها لإنجازات بحثية مميزة عدة، إذ قامت بعدد من الإسهامات الطبية المميزة في مجال البحوث الطبية حصلت من خلالها على جوائز وشهادات تقدير.

وعلى مستوى الفتيات الشابات السعوديات، حصدت غادة باعقل، جائزة أفضل مشروع تجاري نسائي في العالم، من منظمة «شباب الأعمال العالمية (YBI)»، بعد اختيار مشروعها الذي يحمل اسم «مركز المدينة لأطفال التوحد»، ضمن نحو 40 مبادرة مستقلة لمشاريع الشباب. كما اختارت مجلة «فايننشال تايمز» المؤسس والرئيس التنفيذي لبنك غلف ون الدكتورة ناهد طاهر، ضمن قائمة أفضل 50 سيدة أعمال في العالم لعام 2009، فيما حصدت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الدكتور ثريا عبيد، جائزة حقوق الإنسان، إذ اختارتها الأمم المتحدة لجائزة «لويس بي. سوهن» لحقوق الإنسان عن عملها للترويج لصحة الأمهات في إطار صندوق السكان في الأمم المتحدة.



## «اختصاصيون»: غياب الرادع فاقم الأخطاء الطبية... وزاد

### المعاناة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93620>

طالب اختصاصيون بتفعيل الأنظمة والقوانين المتعلقة بعقوبات الأخطاء الطبية للتقليل منها «إن لم تقض عليها»، وشددوا على أهمية إنزال أقصى العقوبات بالأطباء الذين يثبت تهاونهم بأرواح المرضى، وتجاهلهم الالتزام بالاحتياطات والتدابير التي تكفل تقديم رعاية صحية سليمة.

وطلبوا في حديثهم إلى «الحياة» بالاستفادة من التجارب الناجحة للعديد من الدول الرائدة في هذا المجال، مؤكداً أن وزارة الصحة تعمل جاهدة للاستفادة منها، بيد أن ما يصعب المهمة، يتجلى في اتساع المجال الطبي في السعودية وتشعب مجالاته.

وأوضح عضو اللجنة الطبية الشرعية الدكتور انتصار الطيلوني لـ«الحياة» أننا لسنا في حاجة إلى تجريم المتسببين في الأخطاء الطبية، متعللاً بأن البشر معرضون لارتكاب الأخطاء غير المقصودة.

وقال: «هناك نوعان من الأخطاء الطبية، فإذا وقع الخطأ نتيجة إهمال الطبيب، لا بد حينها من اتخاذ إجراءات تجاهه ومعاقبته، بإقالاته من عمله، وإعادة تقويمه، وفي حال ارتكب الطبيب خطأ على رغم اجتهاده بالتزامه بالاحتياطات كافة وحذره، فهنا يتضح أنه أقدم على خطأ غير مقصود ومن الصعب تجريمه أو اتخاذ أي إجراءات قد تظلمه». وذكر أن التزام الطبيب بجميع إجراءات العمل قبل دخوله في أي عملية كفيل بؤاد ظاهرة الأخطاء الطبية، مشيراً إلى أن هناك هيئات تتأكد من مدى التزام المستشفيات بالاحتياطات كافة التي تسهم في الحد من الأخطاء في جميع الأقسام.

وأضاف: «كما أن كل مستشفى يوجد لديه قسم خاص لتقويم الجودة، ووزارة الصحة تنفذ جولات دورية على المستشفيات للتأكد من التزام أقسامها بمعايير الجودة لتقديم كل ما يخدم المرضى ومحاولة تحسين مستوى الأداء في تلك المرافق.»

وأكد أن نسبة الأخطاء الطبية في الدول العالمية مرتفعة جداً، موضحاً أنهم يحاولون الاستفادة من التجارب الناجحة لعدد من المراكز الطبية العالمية والاقتراء بأفضلها. بدوره، طالب دكتور علم النفس جمال الطويرقي بفرص قوانين تحد من الأخطاء الطبية، وطالب بعدم تجريم الأطباء على الأخطاء غير المقصودة. واستدرك قائلاً: «لكن إذا وقع في خطأ ناتج عن تقصيره وعدم اتخاذه الاحتياطات والتدابير كافة، فلا بد من معاقبته أشد العقاب، ونحن في أمس الحاجة لتفعيل القوانين للتقليل من الأخطاء الطبية إن لم تقض عليها، فالطبيب في النهاية بشر ليس معصوماً من الخطأ.»

واقترح الطويرقي أن تكون الهيئة الطبية السعودية هي المسؤولة عن تفعيل هذه القوانين التي تتعلق بكل المشكلات التي قد تحدث في هذا المجال، مطالباً أن يكون من مهامها التأكد من مؤهلات الأطباء ومدى أمانتهم في العمل وحصولهم على الرخص التي تثبت تأهيلهم. وتابع: «لا بد أن تهتم الهيئة بمتابعة مدى تزود المستشفيات بالأجهزة كافة، والتزام المرافق الصحية بالمعايير التي من شأنها توفير رعاية طبية كافية للمرضى». من جهة ثانية، رأى دكتور التجميل هيثم جمجوم أنه في حال كان الخطأ الطبي ناتجاً من تقصير الطبيب وليس عن مضاعفات خلال أو بعد العملية فيجب معاقبته، مشدداً على أهمية التأكد من قدرات الأطباء وشهاداتهم وجودة المستشفى ونظافته وإمكاناته، «ولا بد من توعية المريض باختيار الطبيب المناسب، إذا كانت لديه الحرية في انتقاء المشرف على علاجه، فكلما كانت كفاءة المعالج جيدة كلما قلت الأخطاء». وأكد أننا نمتلك أنظمة وقوانين صارمة بخصوص القضاء على الأخطاء الطبية، مشيراً إلى أن المشكلة تكمن في أن بعض المستشفيات والعيادات الخاصة لا تطبقها، «على رغم أن وزارة الصحة تعمل جاهدة لتفعيلها». وزاد: «من الصعب حصر جميع المستشفيات والعيادات التي لا تطبق تلك الأنظمة، ففي جميع المجالات وأمور الحياة يوجد أناس بلا ضمائر، وأعتقد أنه لو طبقت جميع هذه القوانين والأنظمة من دون تهاون فإننا لن نعاني مرة أخرى من مشكلات الأخطاء الطبية أو تقصير المستشفيات.»

وطالب بالاستفادة من تجارب الدول العالمية التي سبقتنا في المجال الطبي، مؤكداً أن وزارة الصحة تعمل جاهدة للاستفادة منها، لافتاً إلى أن ما يصعب من المهمة عليها، هو اتساع المجال الطبي في السعودية وتشعب مجالاته.



## "العمل": توظيف 37 ألف سعودي ... واستخراج 4 ملايين

### رخصة عمل وتأشيرة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93555>

كشف التقرير السنوي الأخير لوزارة العمل، أن استراتيجية التوظيف السعودية التي أقرها مجلس الوزراء في 5-8-1430 هـ أسهمت في توفير فرص العمل للمواطنين وفق منظور استراتيجي لتطوير الاقتصاد الوطني، إذ وظفت 37 ألفاً و494 طالب عمل سعودياً في القطاع الخاص خلال الفترة من 1-1 وحتى 9-11-1430 هـ، فيما دربت أكثر من 66 ألف طالب في العطلة الصيفية عام 1430 هـ، بنسبة زيادة قاربت الـ 12 في المئة عن عام 1429 هـ. وذكر أن الوزارة صادقت على استخراج 745 ألفاً و912 تأشيرة خلال الفترة من أول محرم وحتى نهاية الشهر التاسع من العام 1430 هـ، بنسبة

انخفاض عن عام 1429 هـ بلغت 25 في المئة، فيما تجاوزت رخص العمل المستخرجة من بداية العام وحتى نهاية ذي القعدة 1430 هـ 3 ملايين رخصة. وأوضح أن عدد القضايا المنتهية من الهيئات الابتدائية بلغ 6441 قضية، بينما بلغ عددها من الهيئة العليا لتسوية الخلافات 1105 قضايا خلال الفترة من 1/1/1430 هـ وحتى 30/9/1430 هـ. وأشار إلى أنه تم الانتهاء من إنجاز مجموعة من المراحل أهمها: مشروع التوظيف الإلكتروني وتسجيل الشركات وتصحيح البيانات، من خلال إيجاد رابط على موقع الوزارة، مثل خدمة تسجيل الشواغر في القطاع الخاص، وخدمة الاستفسار عن حال العامل، وخدمة الاستفسار عن حال الطلب، وخدمة رخص العمل، لافتاً إلى أنه سيتم الانتهاء قريباً من خدمة الربط مع وزارة الداخلية لخدمات طلب التأشيرات ودخول وخروج العمالة ورخص العمالة وتغيير المهنة ونقل الخدمة، إضافة إلى خدمة الرسائل القصيرة SMS، لمعرفة حال الطلب وحال العامل. وتطرق التقرير إلى تطبيق القرارات الخاصة بالعقوبات على المؤسسات المخالفة للسعودة، إذ تم إيقاف الاستقدام عن عدد من المنشآت لمدة خمس سنوات، لقيامها بالسعودة الوهمية، وإيقاف الحاسب الآلي عن بعض المؤسسات، التي حصلت على تأشيرات ثم اختفت من النشاط، وتزامن ذلك مع قيام مفتشي العمل بـ33026 زيارة تفتيشية من بداية العام وحتى 1430/9/24 هـ. وعن مشروع لائحة العمالة المنزلية، نوّه التقرير إلى أن مجلس الشورى أكمل دراسته، وتم رفع اللائحة لمجلس الوزراء لاعتمادها، كما انتهت الوزارة من إعداد لائحة شركات الاستقدام الموحدة، بالتعاون مع الجهات المشاركة، وتبقى توقيع بعض الجهات الحكومية، ومن المتوقع مباشرة الشركات لمهامها قريباً. وأضاف أن الوزارة نظمت سلسلة من اللقاءات والندوات وورش العمل، لمناقشة سبل الارتقاء بتطوير الخدمات، إذ رعى وزير العمل الدكتور غازي القصيبي اللقاء السنوي الأول لمديري مكاتب العمل في جدة، والذي ناقش إجراءات الاستقدام وفق رؤية تطويرية، ودعم الوزارة للقطاع الخاص بتلبية حاجاته من الأيدي العاملة المؤهلة. وعن تطوير وتوسيع خدماتها، أوضح التقرير أنه صدر قرار وزاري بإنشاء هيئات ابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في 13 منطقة ومحافظه إضافية، كما تم افتتاح هيئة عليا، لتسوية الخلافات العمالية في محافظة جدة، وقريباً في المنطقة الشرقية، إضافة إلى افتتاح أربع وحدات لاستقدام الأفراد في أربع مناطق هي: عسير والمدينة المنورة وحائل والقصيم، وإنشاء مبنى جديد لمكتب العمل في الطائف، كما تم الانتهاء من ترميم 17 مكتب عمل وثلاث هيئات، ويجري ترميم سبعة مكاتب عمل وهيئة واحدة. وأضاف التقرير أن الوزارة تعمل على افتتاح مكاتب للعمل النسائي في منطقتي المدينة المنورة وعسير قريباً، وزيادة عددها من ثلاثة مكاتب في الرياض وجدة والدمام، ليكون إلى جانب كل مكتب عمل رجال مكتب نسائي، لتلبية الحاجات، وعدم تأخير المراجعات. كما يجري وضع اللمسات الأخيرة لافتتاح مجمع الوزارة الجديد في الرياض، الذي يضم إلى جانب مكتب العمل، مكتب إدارة استقدام الأفراد، والهيئة العليا لتسوية الخلافات العمالية، والهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية، ومكتب العمل النسوي. وعن دعم إدارتها وأقسامها بالكوادر البشرية المؤهلة، أشار إلى أنها عيّنت 286 موظفاً في جميع الإدارات والأقسام بالمراتب السادسة والخامسة والرابعة، إضافة إلى ترقية 524 من موظفي الوزارة على مراتب مختلفة. كما دربت 774 موظفاً من منسوبيها داخل المملكة في برامج مختلفة في معهد الإدارة العامة ومعهد الدراسات الدبلوماسية وبرامج أخرى خاصة بالموظفين عقدت داخل الوزارة، وابتعثت تسعة موظفين لدراسة اللغة الإنكليزية وبرامج الماجستير خارج المملكة.



## الدولة تربط منح الأراضي بمشاريع تضمن مساكن للمواطنين تعميد هيئة الإسكان بإنشاء منازل على الأراضي الممنوحة توزع

### بضوابط

المصدر: جريدة عكاظ لثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124

واس - الرياض

أقر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض أمس، ضوابط وإجراءات توفير منح أراض سكنية للمواطنين لتسهيل حصولهم على مساكن. وألزم المجلس وزارة الشؤون البلدية والقروية بربط برنامج المنح التي تنفذها الوزارة ببرامج إسكان تضمن حصول المواطن على مسكن، تخصيص أراض للهئية العامة للإسكان وفقا للأوامر السامية والتعليمات السارية لتتولى الهيئة بناء وحدات سكنية مناسبة عليها توزع على المواطنين بحسب الضوابط والإجراءات التي تضعها الهيئة.

ودعا مجلس الوزراء الوزارة عند تخصيص أراض للهئية إلى أن تكون ضمن المخططات الحكومية المعتمدة، وتتوفر الخدمات فيها من المبالغ المعتمدة في الميزانية أو وفقا للأنحة التصرف في العقارات البلدية، إضافة إلى أن توزع هذه الأراضي في مختلف أنحاء المدينة التي تخصص فيها لما يؤدي إليه ذلك من اندماج المستفيدين من مشاريع الإسكان مع باقي أفراد المجتمع.

ووافق المجلس على تشكيل مجلس إدارة شركة البلد الأمين للتنمية والتطوير العمراني لمدة ثلاث سنوات على النحو الآتي: ممثلو الجهات الحكومية هم: الدكتور أسامة بن فضل البار أمين العاصمة المقدسة رئيسا، إبراهيم بن عبد الله العقل ممثلا لوزارة الشؤون البلدية والقروية عضوا، الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضير ممثلا لإمارة منطقة مكة المكرمة عضوا، محمد بن عبد الرحمن المقيطيب ممثلا لوزارة المالية عضوا، حسان بن فضل عقيل ممثلا لوزارة التجارة والصناعة عضوا، والدكتور فاروق بن محمد مفتي ممثلا لهئية تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة عضوا.

وضمن مجلس الإدارة ممثلو القطاع الخاص وهم: الدكتور مجدي بن محمد حريري عضوا، المهندس أنس بن محمد صيرفي عضوا، منصور بن عبد الله بن سعيد عضوا، المهندس صالح بن سالم بن محفوظ عضوا، ومازن بن محمد بترجي عضوا. وأقر مجلس الوزراء أيضا، إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني لمدة ثلاث سنوات بدءا من تاريخ 1431/2/8 هـ، على النحو الآتي: ممثلو الجهات الحكومية: المهندس عادل بن محمد فقيه أمين محافظة جدة رئيسا، عبد الرحمن بن محمد الدهمش ممثلا لوزارة الشؤون البلدية والقروية عضوا، الدكتور سامي بن ياسين برهمين ممثلا لإمارة منطقة مكة المكرمة عضوا، عبد العزيز بن سعد الغامدي ممثلا لوزارة المالية عضوا، حسان بن فضل عقيل ممثلا لوزارة التجارة والصناعة عضوا، والدكتور رياض بن كمال نجم ممثلا لوزارة الثقافة والإعلام عضوا.

أما ممثلو القطاع الخاص فهم: إبراهيم بن محمد العيسى عضوا، المهندس محمد بن حسن أبو داود عضوا، موسى بن عمران العمران عضوا، أحمد بن سليمان باتاجه عضوا، الدكتور عبد الله بن محمد بن علي تلمساني عضوا. كما وافق مجلس الوزراء على تعيين بكر بن صالح أبو بكر شطا والدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الزامل عضوين في مجلس إدارة الهيئة العامة للإسكان، لمدة ثلاث سنوات.

مباحثات ومستجدات

إلى ذلك، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل المشاورات والاتصالات واللقاءات التي جرت في الأيام الماضية مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم حول تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، ومن بينها لقاءاته مع الرؤساء المصري محمد حسني مبارك، الفلسطيني محمود عباس، والسوداني عمر حسن البشير خلال زيارتهم للمملكة، والرسالة التي تلقاها من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، واستقباله وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، والنائب الثاني لرئيس أفغانستان عبد الكريم خليلي.

عالميا، استعرض مجلس الوزراء جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث على الساحات العربية والإسلامية والدولية مؤكدا مواقف المملكة الثابتة منها.

اقتصاديا، ناقش المجلس النشاط الاقتصادي للمملكة بعد صدور الميزانية للعام الحالي 1431 / 1432 هـ التي روعي في إعدادها حاجات الاقتصاد الوطني والحرص على أن تكون استمرارا لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة في المملكة عن طريق توجيه الموارد للإنفاق على الجوانب الأكثر دما للنمو الاقتصادي وللتنمية ولتعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني للاستثمار مع توفير مزيد من فرص العمل للمواطنين من خلال التركيز على قطاعات التنمية البشرية والبنية الأساسية والخدمات الاجتماعية.

وجدد خادم الحرمين الشريفين تأكيده لأصحاب السمو الأمراء والوزراء على التنفيذ الدقيق لبرامج ومشاريع الميزانية، فيما نوه مجلس الوزراء بما تضمنته الميزانية من برامج ومشاريع تنموية جديدة ومرحلة إضافية لعدد من المشاريع التي سبق اعتمادها تزيد تكاليفها عن 260 مليار ريال.

واستعرض مجلس الوزراء جملة من النشاطات الاقتصادية والعلمية والثقافية التي شهدتها المملكة في الأيام الماضية.

## تفويض وتعيين

وفي شأن آخر، وافق المجلس على تفويض صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - أو من ينيبه - بالتباحث مع السلطات المختصة في الدول الأخرى في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال تبادل التحريات المالية الخاصة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب والتوقيع عليه.

وأقر مجلس الوزراء الموافقة على نموذج مشروع اتفاقية إطارية للتعاون في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية بين حكومة المملكة وحكومات الدول الأخرى، وأن ترفع وزارة الخارجية إلى مجلس الوزراء عن أية دولة من الدول التي تقترح وزارات التجارة والصناعة، الزراعة، المالية الاستثمار الزراعي فيها لأخذ التفويض اللازم بالتباحث.

ووافق المجلس أيضا على، تعيين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد على وظيفة مستشار للشؤون الأمنية بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الداخلية، وعبد المحسن بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ على وظيفة وكيل الوزارة المساعد للطباعة والترجمة بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

وشمل الموافقة بالتعيين، يحيى بن أحمد بن عيضة الزهراني على وظيفة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الرعاية بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الشؤون الاجتماعية، والدكتور عبد العزيز بن صالح بن عبد الله العقيل على وظيفة وكيل الوزارة المساعد للإعلام الداخلي بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الثقافة والإعلام.

من جهة أخرى، التقى خادم الحرمين الشريفين في قصر اليمامة أمس محافظ هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السابق الدكتور فريد محمد حسين زيدان بمناسبة انتهاء فترة عمله ومحافظ الهيئة الحالي الدكتور عبدالله بن محمد الشهري بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيينه محافظا للهيئة.

وأعرب الملك عن شكره وتقديره لمحافظ الهيئة السابق على الجهود التي بذلها في فترة عمله في الهيئة، مهنئا المحافظ الحالي وتمنيا له التوفيق والنجاح في منصبه الجديد خدمة لدينه ووطنه.

بدورهما، ثمن المحافظان السابق والحالي استقبال خادم الحرمين الشريفين لهما، داعيين الله أن يوفقهما ليكونا عند حسن ظن القيادة بهما. حضر اللقاء، وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين وعدد من المسؤولين.



## ”ورشة الحماية” الثانية تناقش احتياجات أطفال وشباب المدينة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 5 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212486>

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

تناقش اليوم ورشة العمل الثانية ضمن نشاط مبادرة حماية الأطفال والشباب بمدن دول إقليم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى مدى خمس ساعات ”احتياجات الأطفال والشباب في المدينة المنورة“ في المجال الثقافي والتعليمي والتربوي واحتياجات الأطفال في المجال الترفيهي والصحي والرياضي ومفهوم البيئة الآمنة للأطفال واليافعين داخل الأسرة وفي



محيطهم المجتمعي وأوجه النقص ومعوقات إيجاد بيئة مجتمعية صالحة آمنة للأطفال والشباب والخدمات المقدمة للأطفال واليافعين.

وفي جلسة النقاش الثانية سيتم مناقشة تأصيل الوازع الذاتي في نفوس الناشئة لحمايتهم من الانحراف والوقوع في الخطأ والتكامل بين الأسرة والمجتمع لإيجاد بيئة صالحة لجيل ناشئ وتكامل الأدوار بين قطاعات المجتمع في نسق تفاعلي يلبي احتياجات الأطفال واليافعين، إضافة إلى التدخل المجتمعي لدرء الخطر عن المعرضين للعنف من الأطفال والشباب وتكوين قاعدة بيانات معلوماتية شاملة ومفصلة عن الأطفال واليافعين.

وقال المهندس عايد البلهشي رئيس اللجنة الإعلامية للورشة انه من المتوقع ان يحضر ورشة العمل التي تنظمها أمانة المدينة المنورة أكثر من 500 شخص من المهتمين والمتخصصين يتقدمهم ممثلون عن البنك الدولي والمعهد العربي لإنماء المدن ومنظمة اليونيسيف وعدد من الجهات الحكومية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني وأضاف البلهشي أن هذه الورشة تأتي تحت عنوان تفعيل العمل التشاركي لخدمة الأطفال واليافعين في المدينة المنورة وسيناقش فريق نسائي أيضا بحضور متخصصات ومهتمات محاور الورشة، وأشار إلى أمانة المدينة المنورة اهتمت بالمشاركة في المبادرة اقتناعا بأهمية هذه المبادرة، ويمكن أن يتمخض عنها من رؤى تنبئ إلى جوانب القصور في تناول شؤون الشرائح العمرية الصغيرة، وكما أنها تلقت النظر إلى ما ينبغي أن يتوفر للأطفال من برامج تتناسب مع خصوصياتهم والدور المتوقع منهم مستقبلاً، وأضاف البلهشي أن الأمانة تسعى إلى الاستفادة من المبادرة ونتائجها في توافر أفضل الفرص لهذه الشريحة.

من جهته قال معالي أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين إن تنظيم أمانة المدينة المنورة لهذه الورشة يأتي انطلاقاً من مسؤولياتها في دعم كل ما يخدم المجتمع وتأتي مشاركة الأمانة في المبادرة الإقليمية لحماية الأطفال والشباب في مدن دول إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتحقيق حضور للمدينة المنورة على المستوى الدولي يحقق الكثير من المنافع لمجتمع المدينة المنورة، وأضاف أن لدى أمانة المدينة المنورة الكثير من الجهود في مجال تحقيق متطلبات حماية وصون الأطفال وضمان حقوقهم وفق المعايير الدولية المتعارف عليها في مجال الخطوات الإجرائية والتأهيلية قامت الأمانة بالمساهمة في وضع برامج لمكافحة التدخين وتوعية طلاب المدارس بأخطاره وتأثيره السلبي المدمر على صحة النشء، كما منعت التدخين حول المدارس بل وفي داخل النطاق العمراني للمدينة المنورة، كما قامت الأمانة بتوفير وتأهيل عدة مواقع أنشئت عليها بعض المراكز المتخصصة والمعنية للأطفال ومنها قرية أطفال المدينة ومركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لرعاية الأطفال المعاقين ودار أيتام المدينة المنورة وفي مجال إعداد المخططات الهيكلية للمدن والقرى قامت أمانة المدينة المنورة بإعداد مخططات هيكلية لجميع مدن المنطقة بالإضافة للقرى المركزية التي صنفها المخطط الإقليمي كمراكز تنمية قروية، كما تضمن التزام البلديات والمجمعات القروية بهذه المخططات سواء من خلال البرامج الزمنية أو المتابعة المكانية لتوطين الخدمات والأنشطة حسب أهداف الخطط الهيكلية وأولها تحقيق الكفاءة الخدمية بنوعها الكمي والنوعي وذلك في إطار توزيعي متجانس ومتكافئ، وبذلك فإن الأمانة تعمل جاهدة على منع النمو العشوائي للمدن والقرى وما يجلبه ذلك من مشاكل تمس المجتمع بوجه عام وأطفاله بوجه خاص.

والمتوقع هنا أن يتفاعل الجميع بإيجابية مع الفرصة السانحة من خلال المبادرة لتقديم خدمات راقية ومميزة للشريحة المستهدفة في المدينة المنورة ولتحقيق أفضل فرص النجاح للورشة حرصت الأمانة على الإعداد المبكر لها بإطلاع المشاركين فيها قبل موعد الورشة بعدة أيام على نهجها ومحاور النقاش ونظام المداخلات وإدارة الجلسات وآلية جمع النتائج ليتسنى لهم التحضير لمشاركاتهم بالصورة المناسبة.



## مكاشفات صريحة بين المرضى والمسؤولين في ملقى عكاظ

### مجتمع ينكر وجود الإيدز ومرضاه في عزلة

المصدر: جريدة عكاظ ثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324874.htm>

جمع ملتقى «عكاظ» في مواجهة مباشرة، مرضى مصابين بالإيدز ومسؤولين من الصحة والشؤون الاجتماعية ومكتب العمل، لمناقشة التحديات والمشاكل التي يواجهها المرضى والصعوبات التي تقف حجرة أمام مطالبهم وتحقيق أمنياتهم. وشهد الملتقى الذي يواكب انطلاق مؤتمر «الإيدز والإعلام» الذي دعت إليه الجمعية السعودية لمرضى الإيدز، مساء اليوم في جدة، مكاشفات صريحة بين الطرفين، مبرزاً في الوقت نفسه أن عدد المصابين في المملكة وصل إلى 14 ألف مصاب منهم 7 آلاف في جدة.

ويناقد مؤتمر «الإيدز والإعلام» العديد من المواضيع، منها: دور وسائل الإعلام في القضاء على إنكار وجود الإيدز في المجتمع، عدم إلقاء اللوم على المصابين بالمرض وتحسين الصورة السلبية، الحث على إجراء الفحوص والمشورة بشأن فيروس الإيدز، تسليط الضوء على مصادر المعلومات ودورها في مكافحة، تقديم الحقائق الصحيحة لانعكاسات انتشار الإيدز على الاقتصاد واستنزاف موارد الدول، تحسين معنويات المجتمعات المحلية في الاستجابة للإيدز، عرض قصص النجاح ومبادرات المجتمعات المحلية والعالمية، دور المنظمات غير الحكومية في المجتمع والفوائد التي تعود منها، تحديد المسؤولية الفردية والجماعية لمكافحة وصمة العار والتمييز ضد المصابين، والمساهمة في حماية المجتمع.

#### أسباب وعزلة

المصابة بفيروس الإيدز (أمل) تقول: «بعد فطامي لابنتي الذي دام سنتين، اكتشفت بحملي للمرض، وذلك بعد إجراء الفحوصات المطلوبة للتقديم على وظيفة، حيث أن العدوى انتقلت إلي عن طريق زوجي». أما المصابة (حنان) فعلمت بإصابتها بعد وفاة زوجها بشهرين، «حيث لم أكن أعلم عن إصابته، وسمعت من المقربين أنه توفي جراء إصابته بالإيدز، فتوجهت فوراً لإجراء الفحوصات، واتضح أنني حامله للمرض، والمؤلم أن أهلي لم يقبلوني وعشتُ سنيناً طويلة في عزلة تامة».

وتسرد المصابة (سارة) قصتها: «أعاني من المرض منذ سنتين، وكان طبيب الأسنان قد تسبب في نقل المرض إلي، فلم يعقم الأدوات المستخدمة للمريض الذي كان قبلي، وعلمت بإصابتي عند إجرائي للكشف الطبي للتدريب على التمريض».

#### اكتئاب وانتحار

ويوضح (أبو عبد الله) تفاصيل إصابته بالمرض: «عند سفري لخارج المملكة تعرضت لحادث مروري مع زوجتي وأولادي، وكانت حالتي الصحية سيئة، وكنت بحاجة لنقل دم، وبعد وصولي لبلدي شعرتُ بالإرهاق والتعب والسخونة والقيء، وأجريتُ تحاليل أظهرت إصابتي بالإيدز. أصبت بحالة اكتئاب لدرجة أنني كنت أفكر في الانتحار، وكنت أنظر في أعين من حولي نظرة الخوف وخشية التعامل معي، إلى جانب ذلك صدمت جميع الأبواب في وجهي فلا عمل ولا وظيفة، والجميع استغنى عني».

ويطرق (أبو محمد) لحكاية إصابته: «تعرضتُ لحادث مروري واحتجتُ لنقل الدم منذ 12 عاماً، إلى جانب أنني أداوم على الحجامة، لكنني لم أشعر بأي شيء، ولم أعلم بإصابتي إلا بعد إجراء زوجتي للكشف الطبي لإتمام معاملة توظيفها، والله الحمد لم يصب أبنائنا الأربعة بهذا المرض».

#### وظيفة ملائمة

• رداً على سؤال «عكاظ» عن عدد الموظفين الذين وظفهم مكتب العمل من مرضى الإيدز في المؤسسات والشركات؟ وهل الدوائر الحكومية يوجد بها مرضى إيدز؟

— يجيب محمد جلال من مكتب العمل والعمال: بالنسبة لعدد الموظفين أو عدد طالبي العمل من هذه الفئة، يعتمد على جمعية الإيدز، فنحن لا نملك إحصائية معينة، ولكن كل من يأتينا من الجمعية نستوعبه، ونحاول أن نساعد في إيجاد وظيفة ملائمة له، أما بالنسبة للقطاع الحكومي فوزارة العمل هدفها هو التوظيف للقطاع الخاص وليس القطاع الحكومي.

#### الخدمة المدنية

• لماذا ليس لكم علاقة بالتوظيف في الدوائر الحكومية؟

— محمد جلال: لأن هنالك جهة معينة تتابع عملية موظفي الحكومة، وهي وزارة الخدمة المدنية، ونحن في وزارة العمل يكون هدفنا متابعة عملية التوظيف في منشآت القطاع الخاص.

• هل توجد لائحة تحرم هذه الفئة من العمل؟

— إطلاقاً، فلدينا توجيهات من الوزارة بأن نضع لهم أولوية معينة في عملية التوظيف، وشرطنا الوحيد في هذا الأمر أن يحصل مريض الإيدز على تقرير طبي من مستشفى معتمد على أنه شخص قادر على العمل.



## مكتب العمل

مداخلة للمصاب (أبو عبدالله): أشعر أنا وكثير من المتعاشين مع المرض أن دور مكتب العمل ينتهي بعد توجيه الشخص للعمل في مكان ما، فالجمعية توجه لكم خطاباً لتوظيفه، وأنتم ترسلون الشخص إلى شركة معينة وينتهي دوركم عند هذا الحد. في المقابل بعد استلامكم خطاب الشركة (قبول الفرد) بأسبوع أو أكثر، يقطع الفرد عن العمل وأنتم لا تعلمون لماذا. — محمد جلال: بالنسبة لعملية متابعة طالبي العمل عامة، وفئة مرضى الإيدز خاصة، أوضح أن لدينا عدداً كبيراً جداً من المنشآت، وعملية تحويلهم يتم بأعداد كبيرة، وعادةً هذه الفئات لذوي الاحتياجات الخاصة والسجناء ومتعاطي المخدرات ومرضى الإيدز، نجعل لهم وضعاً خاصاً بحيث أننا خصصنا اثنين من الموظفين هدفهما متابعة هذه الفئة، أيضاً من خلال مفتشي العمل الذين يجولون يومياً لمتابعة المنشآت، ونتفقد المنشآت التي حول طالبي العمل لها والحصول على تقارير نرفعها، والشركة غير المتجاوبة أو التي أجهت في حق أحدهم، يكون لها وضع خاص من التعامل من قبل مكتب العمل والعمال.

## رقم مخيف ومزعج

— مدير الشؤون الاجتماعية في مكة المكرمة علي الحناكي: من ضمن الأمور التي عرفتها من رئاسة الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الإيدز الدكتور سناء فلمبان، أن حجم المصابين في المملكة 14 ألف مصاب، والمُذهل أن 50 في المائة أي سبعة آلاف منهم في جدة، وهذا رقم مخيف ومزعج، كذلك نظم المستشفى التخصصي حملة تبرع للدم في أحد الأسواق التجارية قبل عام في جدة، وفوجئوا وهم يفحصون الدم أن عدداً منهم ومن مختلف الجنسيات مصاب بمرض الإيدز ولا يعلمون، وبالتالي نحتاج إلى توعية من ندوات ونشرات وبرامج وحتى في رسائل الجوال والأسواق، في كيفية التعامل مع هذه الفئة.

## رواتب المصابين

• بعض المرضى أمضوا في وظائفهم سنوات طويلة، واستقطع من رواتبهم لصالح التأمينات الاجتماعية، وحين أصيبوا يستغنى عنهم وما استقطع يضيع.. لأنهم لم يكملوا المدة. فلماذا لا يعاد النظر في الأمر، وتصرف لهم مستحقاتهم بدلاً من أن يعيشوا عالية على المجتمع؟

— علي الحناكي: قد نكون حفظنا شيئاً وغابت عنا أشياء، وأدعو جمعية رعاية مرضى الإيدز لأن تقدم قائمة من الطلبات تخص الشأن الاجتماعي، وسنحاول كل ما نستطيع في هذا الشأن.

## متعايشة ومتعايش

— المصاب (أبو عبدالله): نطلب دعم كل حالة زواج من متعايش ومتعايشة مع المرض، وذلك عبر دفع مبلغ مادي لترغيب الزوج ومساعدته، ويكون المبلغ غير مسترجع خلاف بنك التسليف، على أساس يدعم كل متعايش على الزواج من متعايشة مع دخله المحدود.

— مدير الشؤون الصحية في جدة د. سامي باداود: بالنسبة للمتعايشين مع المرض، لا يوجد حواجز أو موانع في توظيفهم، إلا فيما يخص الوظائف التي فيها اختلاط صحي قد ينقل المرض. ولا بد أن لا ننظر للمريض المتعايش مع المرض كأنسان محتاج للعطف والمساعدة، وأنه إنسان ضعيف ومكسور ومحتاج، بل نريد أن ننظر إليه على أنه جزء من المجتمع مثله مثل أي شخص متعاف. ومن هذا المنطلق نريد أن يكون مريض الإيدز فرداً منتجاً ومستفيداً، وليس مستضعفاً وينتظر ما يأتي إليه ومن يشفق على حاله.

## تكلفة العلاج

كم تكلفة علاج مريض الإيدز في السنة الواحدة؟

— د. سامي باداود: تكلفة العلاج السنوي لمريض الإيدز نحو 100 ألف ريال، وهو علاج تتكفل به الدولة.

• ما رأيكم بما يُنشر في الصحف عن مرضى الإيدز؟

— رئيسة الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الإيدز د. سناء فلمبان: قد تكون صحيحة، لكن لا نتواجد جميعها في الشخص نفسه، فمن الممكن أن تبدأ عنده مرحلة عدم التصديق أنه مصاب ويرفض ذلك، ويدخل في إحباط وبعدها يتعايش، وربما يدخل في إحباط ويستمر ولا يتعايش مع المرض، وقد يبدأ بالتعايش دون أن يدخل في إحدى المراحل الأخرى.

## 22 عيادة

— د. سامي باداود: هناك مبالغ رُصدت من وزارة الصحة للتوعية، خصوصاً فيما يخص الإيدز، وصلت إلى 13 مليون ريال في العام الماضي، وأنشئت 22 عيادة، وفي جدة ثمة جهد مشترك بين قطاع وزارة الصحة والقطاع الخاص. ولا بد أن نعترف أن الإخوان في الجمعية ساهموا معنا كثيراً، وجهودهم كبيرة. كما كان لنا عيادات مشورة متنقلة داخل الأحياء والأسواق وأماكن التجمعات والمدارس، وتقديم الفحص مجاناً وفي سرية تامة. ونحتاج فعلاً إلى إعلام متخصص.

## المساعدة على الزواج

- د. سناء فلمبان: جرى التنسيق مع جمعية مساعدة الشباب على الزواج، وما زال التنسيق مستمرا، وأعتقد أننا من الممكن أن نصل إلى مطالبكم نفسها.

— علي الحناكي: فيما يتعلق في هذا الجانب تحديداً، يحق لكم كجمعية خيرية تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية بأن تقترحوا مشروعاً يُدعم في شكل خاص ولوحده من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية تحت مسمى (مساعدة المتعاشين على الزواج)، ويتوفر للمقبلين على الزواج منهم مبلغ 200 ألف أو 300 ألف، ويدخل فيه الثلاجة والأثاث وهدية المولود الأول، وكل ما ذكره أبو عبدالله، لكن هذا المبلغ لا يُصرف إلا لهذا المشروع، وهذا يُعتبر مشروعاً إذا وافقت عليه الوزارة، وتعطي عنه مبلغاً، كما فعلنا مع الجمعيات الخيرية الأخرى، وبقيّة الاحتياجات الأخرى والأفكار سننتبها.

#### تعقيم الأدوات

الكاتب الدكتور أنمار مطاوع يوجه سؤالاً للدكتور سامي: نرى بعض الحلاقين يستخدمون النار لتعقيم الأدوات، فهل هذا يكفي للقضاء على الفيروس؟

- د. سامي باداود: أعتقد أن الإعلان وضح ما هو الأفضل كتوصية من وزارة الصحة للوقاية من الأمراض المعدية عن طريق الدم خاصة، إما أن يستخدم كل شخص لأدوات قابلة للطرح أو أن تكون أدوات خاصة بالشخص نفسه، لكن التعقيم عن طريق العطر أو النار فهو غير كاف ولا يقتل الفيروس، بل يخفف فقط من تركيزه من المكان الموجود فيه.. لكن لا يقضي عليه تماماً.

#### أريد وظيفة

علي الحناكي: هل هناك أي طلب بالنسبة للشؤون الاجتماعية؟

— المصابة (سارة): طلبي موجه لوزارة العمل، أريد وظيفة أعتمد فيها على ذاتي، فأنا إنسانة أحتاج إلى العمل، أجلس في المنزل وأنا أشعر أن لدي قوة ولدي قدرة في العطاء، فلماذا أهدر هذا الوقت.. أتمنى أن أستغل قوتي ومقدرتي قبل أن أضعف. — المصابة (أمل): على عاتقي التزامات وأحتاج للعمل، فالترامي لا بد من تسديده شهرياً، ولدي أبناء أصرف عليهم، وأطلب المساعدة من الشؤون الاجتماعية.

راتب الضمان

— المصاب (أبو عبدالله): باسم كافة مرضى الإيدز، نتمنى أن يُنظر في أمر استمرارية صرف راتب الضمان الاجتماعي في حال حصولنا على وظيفة جديدة.

— علي الحناكي: لفت انتباهي ما قالته الأخت سارة، عندما قالت أريد أن أحصل على وظيفة قبل أن أضعف، وهذه الكلمة لها إحياءات قوية جداً وأقول لها «إننا جميعنا أقرباء بالله».

- د. سامي باداود: أحب أن أقول إنه لا مكان اليوم للنظرة التشاؤمية للمرض، ولا بد أن نُزال، فالنظرة السابقة في أنه مرض قاتل ويؤدي للموت السريع لا بد أن تتغير الآن، فالعلاج المتوفر لدينا علاج جيد ويخفض مستوى الفيروس في الجسم إلى عدد ضئيل جداً، وإلى الصفر عند أغلب الأشخاص.. والنقطة الأخرى هي أن أكثر أبحاث تُجرى في العالم الآن على هذا الفيروس.

#### توظيف المصابات

• ماهي رسالتكم التي ترغبون في إيصالها من خلال ملتقى «عكاظ»؟

— محمد جلال: أولاً أود أن أشير إلى عملية توظيف السيدات المصابات بهذا المرض، أن لدينا مكتب عمل نسوي متخصصاً في مساعدتهن وتوظيفهن من خلال إدارة التوظيف الموجودة في المكتب، وأعتقد أن الجمعية على تنسيق معهن. أما بخصوص رسالتي فأحمل رسالتين؛ أولاًهما لطالبي العمل المصابين بمرض الإيدز، أطلب منهم أن يساعدوا أنفسهم في أن تكون معنوياتهم عالية ومرتفعة، ومؤمنين بالله تعالى في تقبل هذا المرض، وأن يقبلوا أي وظيفة تُقدم إليهم سواء من خلال مكاتب العمل أو من أي جهات أخرى، وأن يصبروا ويحاولوا أن يثبتوا وجودهم، لأن هناك بعض الحالات بعثناهم للتوظيف لكنها انكفأت على نفسها، وتركت العمل. وأطلب منهم في حال واجهتهم أي مشكلة في أعمالهم فليتقدموا إلينا في مكاتب جدة أو في مكاتب على مستوى المملكة، ونحن حريصون على مساعدتهم وحل أي مشكلة من الممكن أن تنشأ من عملية توظيفهم.

الرسالة الثانية أوجهها لرجال الأعمال.. وأطلب منهم أن يفهموا واجبه في هذا المجال، في عملية توظيفهم سواء لذوي الاحتياجات الخاصة أو الفئات الخاصة بصفة عامة، أو من مرضى الإيدز بصفة خاصة. لأنهم أولاً وأخيراً منا وفينا، وبالتالي عملية مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم أمر ضروري. ومكتب العمل يحرص على التعاون مع أي منشأة توظف هذه الفئة وتقدم لها الخدمات في شكل ميسر، وتحاول بأي وسيلة أن تساعد لهم لإنهاء جميع الخدمات التي تقدم لهم من خلال المكتب.

التوصيات: دورات وتأمينات وزواجات

— عقد دورات تثقيفية في المدارس والمراكز التجارية بالنسبة للأطفال لحماية الأبناء.  
— متابعة المتعاشين بعد توظيفهم وعدم الاكتفاء بتوفير وظيفة فقط. ووزارة العمل مدعوة لتوفير وظائف غير شاقة للمتعايشين مع المرض لأن أجسامهم ضعيفة.  
— النظر في تزويج بعض المتعايشين الذكور بالمتعاشيات الإناث لبناء حياة كريمة بعيدا عن التشتت.  
— إعادة النظر في نظام التأمينات الاجتماعية لمن أصيبوا بالمرض وتركوا أعمالهم، وقضوا سنوات طويلة لإعادة تلك المخصصات لتؤمن لهم حياة كريمة.  
— تكثيف الجهود في نشر التوعية عبر كل الوسائل الممكنة، والتثقيف بطرق العدوى من أجل الصالح العام.  
— ضرورة أن تبذل كافة الجهات المعنية الجهود لتغيير النظرة السابقة لمرض الإيدز، وعدم النظر للمريض كإنسان يحتاج للعطف أو الخوف منه.

#### المشاركون في الملتقى:

- علي الحناكي (مدير الشؤون الاجتماعية في مكة المكرمة).
- محمد جلال (مدير التوظيف في مكتب العمل في جدة).
- الدكتور سامي محمد باداود (مدير الشؤون الصحية في محافظة جدة).
- د. سناء فلمبان (رئيسة الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الإيدز).
- د. أنمار مطاوع (كاتب وعضو هيئة التدريس، قسم الإعلام في جامعة الملك عبدالعزيز).
- عبدالرحمن الصحفي (إدارة الإعلام والتوعية الصحية في جدة).
- المصابون: أمل، سارة، حنان، أبو محمد، أبو عبدالله.



## الأمير فيصل بن بندر يأمر بلجنة تحقيق طبيب المرارة ينهي حياة ندى بخطأ طبي .. ويعترف

المصدر: جريدة عكاظ ثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324800.htm>

ماجدا المرشد - بريدة

تسبب خطأ طبي في مستشفى الملك فهد التخصصي في بريدة، منطقة القصيم، أمس في إنهاء حياة الشابة ندى إبراهيم الثويني ( 24 عاما)، وذلك إثر خضوعها لعملية استئصال للمرارة. وإزاء اعتراف الطبيب الذي أجرى العملية بخطئه، «بقطعه الشريان الأورطي للشابة أثناء إخراج منظار العملية»، أقرت مديرية الشؤون الصحية في منطقة القصيم في بيان أصدرته أمس، حصلت «عكاظ» على نسخة منه، بخطأ الطبيب وإهماله في العملية وتسببه بوفاة الشابة.

وأمر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في وفاة الشابة ندى ومعاينة المتسببين، مبدية اهتماما كبيرا مع حالة وأسرة ندى.

بدورها شددت الشؤون الصحية في منطقة القصيم في بيان لها على أنها ستتخذ الإجراءات النظامية بحق الطبيب المعالج والمتبعة في مثل هذه الحالات.

وأفادت مديرية الصحة في بيانها أنها شكلت لجنة متخصصة للتحقيق وإعداد التقارير الطبية المتكاملة عن الحالة وملابساتها لعرضها على لجنة شرعية، يشرف عليها قاضي شرعي واستشاريين سعوديين متخصصين في هذا المجال. وأوضح البيان أن ندى أدخلت إلى المستشفى، إثر معاناتها من وجود حصوات في المرارة، دخلت على إثرها إلى غرفة العمليات لإجراء عملية استئصال المرارة عبر المنظار.

وتابع بيان الصحة: أنه وأثناء إجراء العملية انقطع جزء من الشريان الأورطي، ما تسبب في نزيف داخلي للمريضة، استدعي على إثره استشاري جراحة الأوعية الدموية في المستشفى لإمكانية السيطرة عليه وإيقاف النزيف الذي سبب في انخفاض ضغط الدم، ما استوجب نقل المريضة إلى غرفة العناية المركزة، التي توفيت فيها في وقت لاحق.

من جانبه، قال لـ«عكاظ» والد ندى وهو في حالة انهيار إننا نجهز لدفنها، وهو تم عصر أمس، فيما أكد شقيق المتوفاة محمد الثويني أن الدكتور الذي أجرى العملية اعترف بخطئه، الذي أنهى حياة شابة تخرجت قبل أشهر وتنتظر تعيينها.

وقال محمد إن الأخطاء بدأت مع ندى منذ اللحظة الأولى لدخولها المستشفى، الذي دخلته وهي تسير على قدميها وفي كامل قواها لتخرج منه جثة هامة.

وفند الثويني الأخطاء التي تعرضت لها ندى قبل إجراء العملية الجراحية التي أنهت حياتها في عدم توفر دم في بنك الدم، ما أجبر شقيقها على التبرع قبل إجراء العملية، كما أضع قسم الأشعة صورة الإشعة المقطعية وطلبوا صورة أخرى.

وتابع الثويني: «بعد وفاة ندى ذهبنا إلى مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة والذي رافقنا بنفسه إلى المستشفى واستدعى الطبيب الذي أجرى العملية الجراحية ويدعى (جلال)، واعترف بخطئه أمامنا».

ويعيد الخطأ الطبي للأذهان حالات الأخطاء المتكررة في مستشفى الملك فهد التخصصي في بريدة، إذ لم يمض أكثر من أسبوعين على وفاة طفلة لا يتجاوز عمرها عاما ونصف العام، إثر حقنها بإبرة مهدئة لأخذ صورة شعاعية لها.



## الشرقية تبحث العنف الأسري.. الأحد

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 1431-01-19 هـ الموافق 2010-01-05 م العدد 13353 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13353&P=1&G=4>

روان السيارى - المنام  
ينظم برنامج الأمان الأسري الوطني بالتعاون مع مركز القانون السعودي للتدريب الأحد القادم ندوة بعنوان «دور المؤسسات الأمنية والقضائية في مكافحة العنف الأسري» بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف ورعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالعزيز بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالدمام. ويتناول البرنامج الذي ينطلق في السادسة والنصف عددا من الندوات يحاضر فيها مندوبون من شرطة المنطقة وفرع هيئة التحقيق والإدعاء العام وقاض من المحكمة العامة بالمنطقة الشرقية. ويدعو القائمون على البرنامج المهتمين والمهتمات الى حضور الندوات للاستفادة منها

والوصول الى نتائج فعالة من خلال طرح موسع يناقش قضية العنف الاسري. يذكر أنه خلال الفترة السابقة تم عقد 6 ندوات في المدينة المنورة، جدة، عسير، جازان، نجران وتبوك.



## إنشاء لجان للحماية من العنف الأسري في بعض مناطق المملكة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 19 المحرم 1431 هـ - 5 يناير 2010م - العدد 15170  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/05/article487012.html>

عرعر\_ خلف بن جويبر

كشّف مدير دور الرعاية بوزارة الشؤون الاجتماعية علي القرني عن عزم الوزارة إنشاء مؤسسة للرعاية الاجتماعية في عرعر جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قام بها نهاية الأسبوع المنصرم، وذكر القرني أن الهدف من الزيارة هو إيجاد مبنى مناسب لدار الرعاية الاجتماعية بعد رفض صاحب المبنى التجديد للدار وأشار إلى أن نزلاء دار الملاحظة يشملهم العفو كالسجناء. وفي رده عن سؤال ل( الرياض ) عن معاناة المنطقة من ضعف الرعاية اللاحقة للحدث وأنها غير مقنعة لكثير من فئات المجتمع ، حمل القرني ذلك لجنة رعاية السجناء في المنطقة لأنها هي المسؤولة عن ذلك -على حد تعبيره- . وأضاف ستنشأ في المناطق الكبيرة لجنة الحماية من العنف الأسري مثل الرياض والمنطقة الشرقية مشيراً إلى تعميمها في جميع المناطق إذا نجحت التجربة مشيراً إلى أن هناك دورات تدريبية لتأهيل العاملين بدور الملاحظة ، وقال: عدد النزلاء في دور الرعاية بالمملكة لا يتجاوز 800 نزيل وهناك 17 داراً في المملكة وأما النزيلات 200نزيلة وهناك أربع دور للفتيات. ونفى ما أثير مؤخراً في بعض وسائل الإعلام عن التحرشات الجنسية داخل دار الملاحظة الاجتماعية بجدة.



## أعضاء بالشورى يطالبون بتسريع التصويت على مشاريع الأنظمة القضائية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 5 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212434>

سهل حمزة - الرياض

أثار التصويت على فصول ومواد مشروعات أنظمة المرافعات الشرعية، والإجراءات الجزائية، والمرافعات أمام ديوان المظالم حفيظة عدد من أعضاء المجلس امس، والذين طالبوا رئيس المجلس التصويت على فصول النظام وليس مواده. وأشار بعض الأعضاء إلى أن إبهام أصابعهم تشنجت بسبب الضغط على الشاشة للتصويت على النظام الذي يتجاوز مانتى مادة. وقال نائب رئيس المجلس الدكتور بندر الحجار إن من حق رئيس المجلس تقديم بند على آخر وفق المادة الرابعة من نظام عمل المجلس وذلك بهدف أحياء المجلس من خلال المداخلات والمناقشات والتي يتميز بها المجلس في مناقشته تقارير الجهات الحكومية كما هي العادة. وأضاف في نوع من الدعابة أن مشاهدي برنامج مجلس الشورى عبر التلفزيون لن يكون أمامهم أي موضوعات تناقش أو مداخلات لأعضاء المجلس بل سيكون العمل بشكل صامت بحركة التصويت على مواد النظام. وطالب عضو المجلس المهندس عبدالمحسن الزكري من رئيس المجلس البدء بمناقشة التوصيات الأربع الإضافية على التقرير وكذلك الاستماع إلى رأي الأقلية في المجلس حول النظام ومناقشة ذلك وبعد ذلك العودة إلى التصويت على فصول النظام وليس مواده على حدة. وتقاسم عدد من أعضاء المجلس رأي العضو الزكري بهدف تقديم التوصيات والحديث بشأنها وتم الاستماع إلى رأي الأقلية ومناقشتهم فيه والانتهاه من ذلك قبل الاستمرار في التصويت على مواد النظام التي حرمت أعضاء المجلس المداخلات والحديث حول تقارير المجلس كما كانت العادة وكذلك تباين الآراء حول تقارير الجهات الحكومية. فيما أجل التصويت على نظامي الإجراءات الجزائية والمرافعات. وأوضح الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله الغامدي أن المجلس بدأ أعماله بالاستماع إلى عرض تضمن وجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه مشروعات الأنظمة الثلاثة، تلاه رئيس اللجنة الشيخ عازب بن سعيد آل مسبل ثم بدأ المجلس في التصويت على ما تضمنته مشروعات الأنظمة الثلاثة من فصول مادة مادة. وأضاف إن تقرير اللجنة بشأن مشروعات الأنظمة القضائية الثلاثة جاء بعد 38 اجتماعاً عقدتها اللجنة بحضور عددٍ من المسؤولين من مختلف الجهات ذات العلاقة بالشأن القضائي، مشيراً إلى أن مراجعة المجلس لهذه الأنظمة استندت على ما نصت عليه الترتيبات التنظيمية لأجهزة القضاء وفض المنازعات، كما أنها جاءت بهدف إزالة ما قد يوجد بها من ازدواج وتداخل، وذلك باقتراح التعديلات اللازمة بما يتوافق مع نظام القضاء ونظام ديوان المظالم. ولفت الغامدي إلى ما تمثله الأنظمة الثلاثة من أهمية في سياق العمل على تطوير المرفق القضائي في المملكة انطلاقاً من رؤية خادم الحرمين الشريفين تجاه مشروع تطوير القضاء، ونوه بأن تلك الأنظمة تم إعدادها بعناية لتصب في صالح حقوق المواطن والمقيم وأمنهما، وتسهم في تعزيز استقلال القضاء وتوافر ضماناته وترتيب إجراءاته.



## ”فرقة“ رجال الأعمال تتوقف على ”مخرجات التدريب“ ودعم

### صندوق الموارد

### بطالة المرأة.. نصف المجتمع معطل!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 19 المحرم 1431 هـ - 5 يناير 2010م - العدد 15170

أدار الندوة - أحمد الجميلة، أحمد الشمالي

### المشاركون في الندوة

أحمد بن صالح الحميدان

وكيل وزارة العمل المساعد لتوظيف السعوديين

د. عبدالله بن محمد الرزين

رئيس الجمعية العلمية السعودية للتدريب وتطوير الموارد البشرية

عبدالعزیز بن صالح العثیم

الرئيس التنفيذي لشركة لازوردي للمجوهرات

نسرین بنت سعد الدوسري

سيدة أعمال الرئيس التنفيذي لمكتب القادة للاستشارات الإدارية

جمال بن عبدالرحمن الزامل

رجل أعمال مدير عام شركة الزامل للتجارة والنقل

تزايدت مؤخراً ظاهرة بطالة النساء في المجتمع، نتيجة جملة من الأسباب، أهمها: عدم توافر برامج تدريب متخصصة لتأهيل الفتيات إلى سوق العمل، وعدم تفاعل بعض رجال الأعمال مع مبادرات خلق فرص التوظيف من قبل مؤسسات المجتمع، إلى جانب محدودية دعم صندوق الموارد البشرية لتوظيف الفتيات، وضعف مخرجات التعليم. وتركت هذه المشكلة التي تزداد كل عام تداعيات اجتماعية ونفسية واقتصادية سلبية على الفتيات، أبرزها حالة الإحباط التي قضت على طموح كثير منهن؛ لاسيما ممن قضين معظم سنوات عمرهن في الدراسة، ثم وجدن أنفسهن فجأة "بين أربعة جدران" في المنزل!، إلى جانب الشعور بالكبت وعدم استثمار إمكاناتهن طوال السنوات الماضية.

وأكد المشاركون في "ندوة الثلاثاء" على أن المرأة ليست عضواً مشلولاً تقف على رصيف "سوق العمل" بحثاً عن يوظفها، أو أن عملها ترفاً وتسليية، مشيرين إلى أن المرأة تمتلك مقومات كثيرة تتفوق في كثير منها على الرجل، ومع ذلك لا تزال تعيش في "دوامة" دون حلول واقعية.

إلى ذلك حذرت وزارة العمل من "المتاجرة" بقضية البطالة، وخصوصاً من بعض رجال الأعمال، بهدف خلق طبقة تعيش على "قرارات السعودية" واستلام رواتب آخر الشهر دون أن تعمل!، مؤكدة على أنها تسعى إلى تنفيذ استراتيجية تسعى من خلالها إلى المحافظة على نسبة البطالة الحالية بين الجنسين دون ارتفاع ذلك خلال السنتين المقبلتين، مع سعيها خلال السنوات الخمس المقبلة إلى تقليل النسبة في معدلات طبيعية جداً.

بينما تنتظر الجمعية السعودية للتدريب تفعيل مشروع "عمل المرأة عن بُعد"، وتحديداً من منزلها، بمشاركة سلسلة من الشركاء؛ يتقدمهم رجال الأعمال ووزارة العمل وصندوق الموارد البشرية، مع تبنيها مشروع التدريب.

### أهمية التوظيف النسائي وتداعياته

في البداية تحدث "د. الرزين" عن أهمية توظيف المرأة في المجتمع، وقال: إن عمل المرأة شيء بدهي في الحياة، ويعد استجابة للاستثمار الذي أنفق على المرأة طيلة مراحل تعليمها وتأهيلها لسوق العمل، ولذا فإن من الرشد الاقتصادي أن تستثمر الدولة هذا المورد الذي تم الإنفاق عليه على شكل استثماري، هذا من جانب، ومن جانب ثان فإن المرأة شريكة الرجل في حياته المجتمعية، ولا بد أن تكون شريكة في الإنفاق وشريكة في الاستهلاك، وأتصور أن الرجل حينما يكون منتجاً ومنفقاً على المجتمع فإن المرأة أيضاً سوف تكون بهذه الصفة أو أفضل، ولكن يجب أن نهى للمرأة وسائل ومنافذ الاستثمار المناسبة، وألا نعطل قدراتها أو نضع العوائق في طريقها.

وأضاف إن من التأثيرات الإيجابية لعمل المرأة أنها تشعر بقيمتها في المجتمع المحيط بها، وهي تستحق هذه القيمة بفضل عطاءاتها المتميزة، إلى جانب أنها تشعر بقيمة مشاركتها لأسرتها أو زوجها في تخفيف النفقات، والمساهمة أيضاً في تخفيض التكاليف الاقتصادية على المجتمع بشكل عام، كذلك نقضي على "الفراغ القاتل" لدى الغالبية منهن، فالجلوس في المنزل دون عمل، أو خلق فرصة عمل، يعزز من مظاهر الكبت لهن، ويجعلهن سيدات ينتظرن الزواج فقط..

ويشير "الزامل" إلى أنه لو استغلينا إمكانات المرأة لوفرنا الكثير من الفرص الوظيفية، وحسناً مخرجات التعليم، بما ينمي المجتمع ويصبح مجتمعاً متعلماً بشكل قوي، ويجعلنا نتعامل مع كفاءات وليس عناصر تحتاج إلى تدريب، مشيراً إلى أن الظروف اليوم مواتية، فالمرأة تعلمت، كما تحسنت طرق الاتصال معها مثل الإنترنت بما يعزز من حضورها الوظيفي في أي مكان.

26% نسبة البطالة بين الجنسين

وعن رؤية وزارة العمل في تعاون القطاعات الحكومية والخاصة في توظيف المرأة، ومدى تجاوبهما مع استراتيجيات الوزارة، أوضح "الحميدان" أن الوزارة تهتم كثيراً بأهمية توظيف المرأة، وتمثل هاجساً كبيراً لها، وللإستراتيجية التنموية التي تتبناها في هذه المرحلة، لأن معدل البطالة الموجود الآن مرتفع إلى حوالي 20% بين الشباب، و6,80% بين النساء، بما يعادل 26.80% بين الجنسين، مشيراً إلى أن الأنظمة في الوزارة موجودة فيما يتعلق ببيئة عمل المرأة، وموجودة أيضاً في نظام العمل الذي لا يفرق بين الشاب والشابة كنظام، إلا فيما يتعلق ببعض الجوانب كالتشغيل الليلي أو في بعض الأعمال الشاقة، مؤكداً على المرأة يجب أن تكون في بيئة عمل يساعدها على أداء عملها مع مراعاة الجوانب الشرعية في ذلك. وأضاف إننا في الوزارة نعمل بجد كبير لمحاولة توفير الوظائف للمرأة، ففي الجانب الحكومي ليس لدينا مشكلة وهناك وظائف للمرأة في الدولة والقطاع الخدمي، أما في القطاع الخاص ومن خلال التواصل مع رجال الأعمال بشكل دائم نحاول أن نطويع هذا الموضوع مجتمعياً وأيضاً نحاول أن نفعله اقتصادياً.

**خريجات يبحثن عن فرصة عمل بعد سنوات طويلة من الدراسة  
سلفاة مكسورة الرجل!**

وتعلق "دنسرين" على حديث "الحميدان" قائلة: إن القرارات والأنظمة التي أشرت إليها موجودة منذ زمن بعيد، ولكن علينا أن نعترف أن المشكلة في التطبيق، وليست في الأنظمة، أو عدم توفر البيئة المناسبة لعمل المرأة، وإلا لما عملت سيدات منذ عشرات السنوات، مؤكدة على أننا نسير حالياً في "دوامة" فننسى وننسى، ثم نرجع إلى المكان نفسه دون أن نجد حلاً عملياً لمشكلة بطالة المرأة في المجتمع. فالموضوع أشبه ما يكون بمشي السلفاة مكسورة الرجل!، مطالبة بأنه مثلما وضعنا نسباً للسعودة؛ يجب أن نفرض على القطاع الخاص توظيف السيدات بنسبة معينة.

**لكنها تسير بتوازن!**

ويرد "الحميدان" على مقترح "دنسرين"، قائلاً: من الصعب تطبيق هذا المقترح، بسبب طبيعة العمل في كل منشأة، فهناك منشآت لن تجد سيدات عاملات فيها نظراً لطبيعة عملها، أو رغبة صاحب العمل في استقطاب الشباب عن الفتيات، وهو بالنسبة لنا حر في قراره، لأننا نريد أن نحقق نسبة السعودة المطلوبة دون أن نخلق مشكلة في السوق، أو توظيف قسري على المنشآت، كما لا نريد أن نوجد طبقة أو جيلاً يرى أن الوظيفة حق له سواء أراد صاحب العمل أم لم يرد، فهذا الجيل سيكون له سلوكيات مهنية غير مرغوبة، وبالتالي نخلق مجتمعاً غير منتج، فإذا يجب أن نسعى إلى تطوير جانب الثقافة المهنية لدى السعوديين بما يحقق الإنتاجية العالية والانضباطية في العمل، والمهم في ذلك أيضاً أن نسير وفق هذه الرؤية المتوازنة بين القطاع الخاص وراعيي العمل؛ حتى لو كنا في نظر "دنسرين" نسير مثل السلفاة العرجاء!

**مشكلة التطبيق**

بينما يرى "د. الرزين" وجهة نظر أخرى، قائلاً: بالنسبة للأنظمة فهي موجودة، والأنظمة عموماً يفترض أنها تكون موائمة للواقع، وهذا لا يمكن أن يكون إلا بعد التطبيق، لكن حينما يطبق على أرض الواقع نجد الواقع هو الذي يصوغه بناء على حاجة المجتمع، والنظام الذي يصلح لنا قد لا يصلح للآخرين أو يصلح للآخرين ولا يصلح لنا، هذا فقط في قضية التطبيق، وأتصور أن نظام العمل والعمال يكفل حقوق العاملين سواء الذين يعملون بالدوام الكامل أو الجزئي أو بالقطعة أو بالنسبة، فالنظام شامل ووافٍ لكن من الذي يستطيع تطبيقه التطبيق الحقيقي.

#### **التدريب أساس العمل للمرأة**

#### **تمييز رجال الأعمال**

بينما يلتزم "العثيم" العذر لوزارة العمل حول تطبيق أنظمة السعودة، حيث يرى أن الوزارة واقعة بين تيارين، هما: تيار رجال الأعمال الذي يرفض السعودة، وبين تيار بعض رجال الأعمال الحريصين على تطبيق السعودة، مطالباً بالتوازن بين الجانبين، دون "الضغط القسري" من خلال منح التأشيرات، وإنما الضغط على القطاع الخاص في تقديم رواتب مجزية، ومميزات وظيفية أخرى للعاطلين عن العمل.. فراتب (1700) ريال غير مجزٍ لأي شاب أو فتاة، كما أن التعامل مع المواطن أو المواطنة مثل الأجنبي الذي يعمل دون التزامات اجتماعية أمر غير مقبول.

ويعلق "الحميدان" على حديث "العثيم"، قائلاً: "إننا نحاول أن ندعو التجار ورجال الأعمال وتحفيزهم نحو توظيف السعوديين والسعوديات مقابل خدمة متميزة تقدمها الوزارة لهم، وهذا منهج تتبعه الوزارة للتمييز بين المتعاونين وغير المتعاونين".

ولكن "الزامل" يتساءل هنا، هل نفرض معايير صارمة منذ الآن ونقول إنه يجب على وزارة العمل أن تتأكد من أن المرأة تتفاعل وتنتج، أو أن نفرض على رجال الأعمال أن يوظفوا المرأة وألا تأتي المرأة وتشكي وتقول لم أعط راتباً؟، موضحاً أنه متى ما تأكدوا أنهم أعطوها راتبها فإننا نشجع المرأة، وبذلك نعود الناس والمجتمع على أن عمل المرأة يضاف مساهمة



إيجابية إلى مساهمة الرجل، بالإضافة إلى الفائدة المادية لها، وكذلك النساء بحكم تعليمهن سيظلمن العمل، فيجب أن ندخل العنصر النسائي في الوظيفة حتى وإن لم يكن بتلك الكفاءة لكنه مع الزمن يتحسن رويداً رويداً إلى الأحسن.

#### أسباب المشكلة

وفي محور آخر؛ حول أسباب مشكلة بطالة النساء، يشير "د.الرزين" إلى أنه بدلاً من أن نقول إن لدينا مشكلة؛ يجب علينا أن ندرك هذه المشكلة لنحلها، وهذا الإدراك يتطلب رؤية شمولية للواقع المعاش، فظاهرة بطالة النساء تزداد كل عام، والإحباط ينمو مع كل فتاة أمضت سنوات من عمرها في الدراسة بحثاً عن العمل وفجأة تخرجت ووجدت نفسها في المنزل "بين أربعة جدران"، متسائلاً هذا الواقع ماذا يحتاج لتغييره؟، ويجيب: أولاً وعي مجتمعي بأهمية عمل المرأة، وأنها شريك حقيقي للرجل في منزله ومجتمعه، وثانياً أن نخلق فرص العمل وليس المطالبة بالتوظيف فقط - وهناك فرق بينهما- أمام رجال الأعمال من خلال مبادرات مسؤولة قابلة للتطبيق، مثل برنامج العمل عن بُعد، حيث نقتع رجل الأعمال أن هذه التجربة لو طبقت سوف تتخفف التكاليف عليك، وثالثاً التدريب المستمر للفتاة في مجال تخصصها بما يؤهلها لسوق العمل.

وتتفق "د.نسرين" مع وجهة نظر "د.الرزين"، وتضيف: كل ما نحتاجه هو ثقة رجال الأعمال في المرأة، فهناك عدد من رجال الأعمال قرروا أن يأخذوا مخاطرة في توظيف المرأة، وتحملهم توفير البيئة المناسبة لهن، ومع ذلك نجحوا بامتياز، وهناك من ذهبت لهم أنا شخصياً لتوظيف عدد من السيدات، من خلال مشروع اقتصادي، فرد أحدهم قائلاً: هل سيفولون عني أنني أوظف سيدات؟

وقالت: من أسباب المشكلة أيضاً أننا حين نتحدث عن توظيف السيدات أو توظيف الرجال؛ ونطلب خبرة على رأس العمل ومؤهلات تدريبية فأحياناً المؤهلات الدراسية لا علاقة لها بالعمل على أرض الواقع، فمن سيسد الثغرة ما بين التعليم وهذه الخبرة؟، وتجب: يسد ذلك التدريب، ولكن المشكلة حين يكون مستوى هذا التدريب هو دورة في برنامج الحاسب أو اللغة الإنجليزية دون البحث عن دورات تخصصية عملية، ونحن نتكلم هنا عن خريجات يبحثن عن هذا النوع من الدورات.. إذاً لدينا مشكلة كبيرة في مستوى تدريب الفتاة..

ويتحدث "العظيم" عن تجربته في توظيف السعوديات في مصنع الذهب، ويحصر لنا أسباب المشكلة من وجهة نظره، ويقول: هناك عوائق اجتماعية لتوظيف الفتاة، فبعض الناس يرفض عمل زوجته في مستشفى أو في مصنع، والأمر الآخر العوائق المادية فالسيدة التي تعمل براتب 2000-3000 ريال تفتقد إلى بدلات السكن والنقل، كذلك عوائق الخبرات لدى السعوديات، وتخوف رجال الأعمال من زيادة مصروفات نهاية الخدمة.

#### فتيات انتظرن الوظيفة ولم يجدن أمامهن سوى الزواج

##### التدريب هو الأساس

ويشير "الزامل" إلى أنه رغم هذه المعوقات فإن النساء قادمات لسوق العمل، وكل ما نحتاجه لنبدأ بداية فعلية هو جراحة توعوية وتعاون مخلص من جميع الأطراف (وزارة العمل، رجال الأعمال، الفتاة المؤهلة)، وذلك لإزالة المعوقات في المجتمع، ولكن السؤال: هل نفتح المجال أمام المرأة للعمل دون تدريب أم العكس؟، فأعتقد أن التدريب هو الأساس. ليس لإقناع أصحاب العمل فقط، وإنما أيضاً حتى تستطيع المرأة أن تتجح في مهمتها الوظيفية، ثم نواصل الاستثمار في بيئة صحية نرى فيها الحلول أكثر من المعوقات.

وتتفق "د.نسرين" مع حديث "الزامل" من ضرورة البدء الفعلي بمشروع تدريب الفتيات لسوق العمل، مشيرة إلى أن عمل المرأة لم يعد ترفاً وإنما أصبح مطلباً ليس للحصول على المال فقط، ولكن حتى لا تصاب بالملل والإحباط من الجلوس في المنزل بعد رحلة دراسية طويلة، إلى جانب تحقيق طموحها الذاتي والوطني.

بينما يرى "د. الرزین" أن المرأة لا يتقبلها صاحب العمل إلا بعد التدريب، ومن تجربتي في عمل خدمة المجتمع وجدت أن المرأة لديها ولاء غير طبيعي للتدريب، فالتاليات إذا أعلننا لهن أن التدريب يبدأ الساعة الثالثة مثلاً نجدهن قبل ساعة موجودات في الموقع، والطلاب العكس لا يلتزمون بالزمن تماماً، واعتبر أن المرأة السعودية لديها ميزة نسبية في قضية العمل وهي العمل عن بُعد، فالمرأة في مجتمعنا لها خصوصية يجب أن نحترم حتى تؤدي مهنتها وألا نحصر في مهن معينة.

##### استراتيجية التوظيف

وفي محور ثالث، تناول المشاركون في الندوة الحلول المقترحة لمشكلة بطالة المرأة في المجتمع، وتحدث في البداية "الحميدان" عن خطط وحلول وزارة العمل للمشكلة، وقال: إن الوزارة تنظر إلى التوظيف بمنظار واحد للشباب والشابات، ولا فرق بين الجنسين، وبرنامج السعودية يدعمهما دون تمييز، كما نحاول من خلال إدارة التوظيف في الوزارة أن نتلمس المجالات الأنسب للتواصل مع رجال الأعمال وأساليب تحفيزهم، وبكل صراحة إن توظيف المرأة يحتاج إلى مجهود مضاعف مقارنة بالرجل، وتبعاً للأنظمة؛ فهي تحتاج إلى أمكنة خاصة لعملها، وهذا يتطلب تكلفة إضافية بالنسبة لرجال الأعمال، وربما تنشأ مشاكل أخرى مرتبطة ببيئة العمل، مؤكداً على أن الوزارة تسعى إلى إيجاد مجالات أوسع لعمل المرأة، لأننا لا نزال ضمن تجربة جديدة بإدخال المرأة في سوق العمل بشكل مباشر، دون حصرها على مجالات تعليمية أو صحية،

وإنما نرغب توسيع هذه المجالات لتشمل العمل اليدوي، والعمل من المنزل، وغيرها من الفرص التي نسعى إلى خلقها بالتعاون مع رجال الأعمال ودعم المبادرات المجتمعية التي تحقق لنا الهدف وهو توظيف أكبر عدد من الفتيات، مشيراً إلى أن جهودنا في الوزارة منصبه حالياً على تطبيق استراتيجية التوظيف، من خلال المحافظة على عدم زيادة معدل البطالة الحالية خلال السنتين المقبلتين، وأن نبدأ بخفض تدريجي لمعدل البطالة مع توظيف السيدات والشباب خلال الخمس سنوات المقبلة.

### نريد حلولاً واقعية

بينما تشير "د.نسرين" إلى أن المهم أن نرى هذه المبادرات والمقترحات منفذة على الواقع، ومدعومة بأنظمة وقوانين واضحة وملزمة لجميع الأطراف.

وقالت: إذا كنا قبل أربعة أو خمسة عقود نرفض تعليم المرأة، وتجاوزنا ذلك بعزيمة وبُعد نظر قادة هذه البلاد، فإننا في هذه المرحلة على اختلافها نطالب بدور حكومي مماثل في العزيمة والتفاعل لتوظيف المرأة، لأن الوضع أصبح حتمياً وليس قابلاً للنقاش.

### مخرجات التعليم

ويطرح "العنيم" وجهة نظر أخرى، وهي من الذي يلعب دوراً كبيراً في توظيف المرأة.. الحكومة أم القطاع الخاص؟، ويجب أن اللاعب الأساسي هو التعليم، وهذه حقيقة علينا أن ندركها، فالحكومة لم تقصر ودفعت في الميزانية خلال سنوات معدودة 137 مليار ريال على التعليم، وهذا المبلغ يمكن أن يعلم العالم العربي كله، ولكن ماذا حصل بعد هذا الدعم؟.. مخرجات التعليم غير مؤهلة واقعياً لسوق العمل نتيجة عدم وجود التدريب على رأس الدراسة كما هو معمول به في دول أوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، كذلك اختبارات القياس لدينا متأخرة، ففي أمريكا يبدأ قياس مستوى الطالب والطالبة في الصف الرابع والثالث ابتدائي ويستمر في جميع المراحل، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعليم، وبالتالي يتلقى سوق العمل هذه المخرجات وهي مؤهلة لاكتساب الخبرة فقط من خلال برامج التدريب، أما لدينا؛ فالطالب أو الطالبة يحتاج إلى تأهيل معرفي أولاً، ثم مهاري، ثم نحكم على مستواه، لذا لا يمكن أن نوفر طاقات نسائية مؤهلة إلى السوق قبل أن نحل مشكلة المخرجات الضعيفة على مستوى المعرفة والتخصص، فرجل الأعمال لا يمانع من توظيف أي فتاة أو شاب مؤهل للعمل، ولكن كيف يتحقق ذلك والأساس ضعيف!

### النت وسيلة الفتيات العاطلات في المنزل

#### العمل عن بُعد

بينما يرى "د.الرزين" أننا لا نريد من حديثنا أن نشفق على المرأة، وأنها مسكينة لم تجد عملاً، فإذا كان الموضوع بهذا الطرح؛ فالجمعيات الخيرية هي مسؤولة عن ذلك. وقال: أنا لا أؤمن بما يقال أن هناك بطالة، وإنما هناك نقص في الكفاءات، ولذا علينا أن ندرك أن رجل الأعمال يحرص على الريح، فهو يريد أن يدفع ( 10 ) ويأخذ ( 15 ) سواءً أكان سعودياً أم غير سعودي، مشيراً إلى أن رجل الأعمال يجب أن لا نجبره على التوظيف، بل يجب أن نغريه بأن عمل المرأة مورد متميز، وأن التحفظ أو الشعور بأن هناك تكلفة أو مخاطر غير صحيح، من خلال تقديم المبادرات والتجارب الناجحة لعمل المرأة في المجتمع. وأضاف أن الجمعية السعودية للتدريب قدمت مشروعاً وطنياً إلى وزارة العمل يتمثل في إتاحة العمل عن بُعد للمرأة، وتحديداً من منزلها، بهدف استثمار رجل الأعمال لإمكانات المرأة العملية، ومساعدته في تخفيض تكاليفه وتعظيم أرباحه، مشيراً إلى أن هناك مجالات يمكن أن تعمل فيها المرأة عن بُعد؛ سواءً في جانب الإنتاج أو في الجانب الخدمي، مثل البيع عن طريق الإنترنت، والتسويق، والاستشارات، وإدخال البيانات، والمحاسبة والمراجعة، والإنتاج اليدوي وغيرها، مؤكداً على أننا بهذا المشروع سوف نخلق فرص عمل للمرأة، بحيث يمكن أن تستقل المرأة بهذا العمل مستقبلاً وتجد نفسها القيام به كمشروع ذاتي بعد اكتساب الخبرات الكافية.

وأشار إلى أن هناك خطة عمل سداسية للمشروع، فهناك رجل الأعمال، والموظفة، ووزارة العمل لتحقيق التوازن بين الطرفين، والجمعية السعودية للتدريب، وصندوق الموارد البشرية الذي نريد أن يكون جزءاً من الدخل الذي يصرفه رب العمل للموظفة السعودية، وأن يتولى أيضاً دعم الجمعية لتنفيذ المشروع من خلال تدريب الفتيات ثم تقدم المنتج لرجال الأعمال، والعنصر السادس هو الدعم الإعلامي لإنجاح المشروع. ويشير "الزامل" إلى أن هذا المشروع تم عرضه على المسؤولين في وزارة العمل، وتم الاقتناع به، وتشجيعه، كما تم عرضه على عدد من رجال الأعمال وأبدو موافقتهم وتأييدهم لفكرة المشروع، ومنتظر تفعيله قريباً.

بينما تستغرب "دنسرين" عدم استشارة المرأة التي هي أساس المشروع، ولكنها في الوقت نفسه تشيد بفكرة عمل المرأة عن بُعد، مطالبة أن لا يقتصر على أعمال روتينية أو يدوية محدودة، وإنما أعمال متنوعة تُظهر فيها المرأة مواهبها وقدراتها العملية.

وقالت من المهم أيضاً أن لا ننظر إلى المرأة على أنها عضو مشلول نحاول أن نساعدنا على الوقوف، بل يجب أن ننظر إلى المرأة على أنها عضو فاعل وشريك أساس في المجتمع.

### موقف وزارة العمل

ويؤكد "الحميدان" على أن المسؤولين في الجمعية ناقشوا هذه الفكرة مع الوزارة، ونحن داعمون لها، لأن كل مشروع يزيد التوظيف يمثل إنجازاً بالنسبة لنا، ولكن من المهم أن يخرج المشروع إلى الواقع وقد أخذ حظه من الدراسة الكافية، وأن نتأكد أن من يمارس العمل عن بُعد هو فعلاً يمارس الوظيفة كما هي، حتى لا تخلق طبقة لا تعمل وهناك الكثير من الأسر التي تنتظر فرص العمل والتوظيف ولديها الاستعداد لأن تدفع ألف ريال لممتي بنت تسجلهن نسبة السعودة وهن لن يفعلن شيئاً، وبالتالي نحن نريد أن نتأكد من أن إجراءات العلاقة العمالية ما بين صاحب العمل والموظفة التي تعمل في المنزل تكون مضبوطة، لأن هناك أعمالاً تصعب السيطرة عليها، ولذلك مازلنا في طور التفكير ولم نخرج بنتائج وبمشروع متكامل، و-إن شاء الله- قريباً نخرج بتلك النتائج المرجوة.

### مداخلة

#### برامج «الصندوق» ترد على المشككين!

اتخذ صندوق الموارد البشرية العديد من الإجراءات والبرامج الهادفة إلى خلق فرص عمل نسائية على الرغم من التحديات التي تواجهها المملكة في جهودها الرامية إلى تعزيز وتيرة النمو الاقتصادي.

وفيما يلي أهم البرامج التي استحدثها الصندوق وتخدم توظيف الوظائف النسائية، وهي:

- برنامج التوظيف المباشر، حيث يقدم البرنامج لمنشآت القطاع الخاص المدعومة من الصندوق من خلال تفعيل تنفيذ اتفاقيات الدعم المبرمة بين الصندوق ومنشآت القطاع الخاص، وقد بلغ عدد المستفيدات من هذا البرنامج ( 4360 مستفيدة) لعام 2009م.

- برنامج التدريب على رأس العمل المنتهي بالمهارة، حيث يهدف البرنامج إلى الحاق طالب العمل غير المؤهل في برنامج تدريبي على العمل في إحدى المنشآت، وقد بلغ عدد المستفيدات من هذا البرنامج (634 متدربة) لعام 2009م.

- برنامج ماهر 12/12 لتأهيل الكوادر المتخصصة، حيث يهدف البرنامج إلى تأهيل ( 12.000 ) طالب عمل، للعمل في العديد من المهن المطلوبة لسوق العمل بحلول 2012 ،وهي برامج تدريبية غير مرتبطة بالتوظيف ويتحمل الصندوق كافة مصاريف التدريب ومكافأة للمتدرب وقدرها ( 1000ريال) وقد بلغ عدد المستفيدات من هذا البرنامج ( 3.300 متدربة) لعام 2009م.

- برنامج التدريب الصحي المطور، حيث يهدف على دعم تأهيل طالبي العمل في تخصصات تحقق قيمة مضافة لسوق العمل وتتضمن دعم التدريب المرتبط بالتوظيف لمرحلة الدبلوم في تخصصي التمريض والصيدلة، وقد بلغ عدد المستفيدات من هذا البرنامج 3333 (متدربة) لعام 2009م.

- برنامج دعم ملاك المنشآت الصغيرة، حيث يهدف البرنامج دعم أصحاب المنشآت الصغيرة وذلك بدفع مكافأة شهرية قدرها (3000ريال) لمدة 24 شهراً، وقد بلغ عدد المستفيدات من هذا البرنامج (154 مستفيدة) لعام 2009م.

- برنامج دعم تدريب أصحاب المنشآت الصغيرة ويهدف البرنامج إلى دعم تدريب وتأهيل الراغبين في إقامة مشروعاتهم الخاصة وذلك بتحمل تكاليف التدريب للحقيبة التدريبية التي يعتمدها الصندوق، وقد بلغ عدد المستفيدات من هذا البرنامج ( 8 متدربات) لعام 2009م.

ورغبة من الصندوق في معرفة المعوقات التي تواجه تشغيل المرأة لوضع الحلول المناسبة لها قام بإجراء دراسات تسهم في تشغيل المرأة ومعرفة الاحتياجات التدريبية لواقع عمل المرأة، حيث أعد الصندوق الدراسات التالية:

- دراسة بعنوان "إطار منهجي لتشغيل المرأة في ظل تبني خيارات العمل عن بُعد".

- دراسة بعنوان "احتياجات تشغيل المرأة في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية" تحت التنفيذ.

كما أن جميع الدراسات التي أعدها الصندوق منذ إنشائه تخدم الجنسين (ذكوراً، وإناثاً).

\*إدارة العلاقات العامة والإعلام في صندوق الموارد البشرية

### المتاجرة ب «البطالة»

طالب «الحميدان» ألا يكون طرح موضوع البطالة سواءً للمرأة أو الرجل هو للإثارة الإعلامية، لأن هناك من يتاجر في هذه القضية من وسائل إعلام ورجال أعمال، من خلال التشكيك في قدرات الشباب والفتيات وأنهم أساس المشكلة وليس أحد سواهم، كما أن المتاجرة بهذا الأسلوب بيقينا في الوزارة أسيرين لقرار «القسر» وهو توظيف نسبة من السعوديين في القطاع

الخاص، وعلى أساس هذه النسبة يتم منح التأشيرات، وإذا استمرينا في ذلك دون تقديم حلول ومبادرات للحد من البطالة؛ فنحن نخلق طبقة تعيش من قرارات «القسر» وهي غير منتجة، وتريد أن تأخذ رواتب آخر الشهر دون أن تعمل!.

**ما هو نصيب المرأة من مليارات صندوق الموارد البشرية؟**

تساءل المشاركون في الندوة عن دور صندوق الموارد البشرية للحد من بطالة المرأة في المجتمع؟، وانحسار دوره في دعم أجور الموظفين والموظفات في القطاع الخاص دون أن يبادر في دعم مشروعات التدريب؟. وقال "د. الرزوين" إن إيرادات الصندوق تتجاوز سنوياً أكثر من أربعة مليارات ريال، من خلال تحصيل مبلغ 150 ريالاً عن كل رخصة إقامة، ومبلغ 1000 ريال عن كل تأشيرة عمل، مشيراً إلى أن هذا الرقم الكبير لم يستثمر بالشكل الصحيح، لاسيما في مجال التدريب، فالصندوق يفترض أن يكون شريكاً لكل مشروع يحد من البطالة للجنسين في المجتمع، ولا يكون دوره داعماً لرجال الأعمال والتخفيف عنهم الأعباء المالية، من خلال دفع مبالغ شهرية للموظفين والموظفات الملحقيين ببرامج الصندوق، ولذا يجب أن يتحمل الصندوق مسؤوليته، وألا يقف مجرد موزع لمخصصات مالية دون أن نستثمرها في تدريب الموارد البشرية، متفائلاً أن يتبنى الصندوق مشروع عمل المرأة السعودية عن بُعد، وبرامج التدريب على رأس العمل.

ويتفق "العثيم" مع "د. الرزوين" من أن إيرادات الصندوق لم تستثمر لتأهيل الشباب والفتيات كما ينبغي، والدليل أن نصف أبنائنا مالئو الأرصفة دون وظائف!، وأعتقد أن هذا ليس صائباً، ولا يجب السكوت عليه، مقدماً مقترحاً من أن الصندوق إذا كان يدعم الشاب للعمل في القطاع الخاص بـ 50%، فليدعم المرأة بـ 80% حتى تجد التشجيع للعمل، وتقلل من نسب البطالة المرتفعة بينهم.

وقال إن التجربة العمانية تستحق الإشادة والإفادة منها، فالحكومة تدعم عمل المرأة تدريبياً، حيث تتحمل نسبة تفوق 75% من راتب الفتاة في القطاع الخاص خلال السنتين الأولى، ثم تقل إلى 50% لمدة خمس سنوات، وحينها يتحمل القطاع الخاص الراتب كاملاً بعد أن تاهلت في السوق واكتسبت الخبرة الكافية، ولذا حين تدخل فندق البستان في مسقط مثلاً تجد معظم موظفي الاستقبال عمانيات، وحين تدخل فنادقنا على سبيل المثال لا تجد امرأة سعودية!.



## إسقاط تهم التزوير عن مرتكبيها بعد انقضاء 10 سنوات على الجريمة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 5 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212430>

سهل حمزة - الرياض

أوصت هيئة الخبراء التابعة لمجلس الوزراء بإسقاط بعض تهم التزوير عن منفيها بعد انقضاء 10 سنوات على الجريمة، فيما يتم الاعفاء عن مرتكبي جرائم التزوير في حال الإبلاغ عن أنفسهم قبل اكتشاف أمر التزوير. وأوضح مشروع النظام الجزائي لجرائم التزوير في مادته الخامسة والعشرين أنه يجوز للمحكمة المختصة أن تقرر الاعفاء عن عقوبة جرائم التزوير المنصوص عليها في النظام لكل من بادر من الجناة بالإبلاغ عن جريمته قبل اكتشافها واستعمال المزور، وللمحكمة المختصة أيضاً إعفاء الجاني من العقوبة بعد اكتشاف الجريمة إذا ارشده عن باقي الجناة وسهل القبض عليه حيث تمثل الجرائم لكل من

طرق التزوير وتزوير الأختام والعلامات وتزوير الطوابع إضافة إلى تزوير المحررات والتي تندرج تحتها الصور العادية والمشددة والمخففة والملحقة.

كما حددت المادة السابعة والعشرون في النظام، الذي ناقشه مجلس الشورى الشهر الماضي، انقضاء دعوى جرائم التزوير بعد مضي 10 سنوات تبدأ من اليوم التالي لوقوع الجريمة فيما عدا مزوري خاتم الدولة أو الملك أو ولي العهد أو رئيس مجلس الوزراء أو احد نوابه أو خاتم الديوان الملكي أو ديوان ولي العهد أو ديوان رئاسة مجلس الوزراء، إضافة إلى كل من زور محررا عرفيا فإن العقوبة تبقى بالسجن على كل محرر عرفي بمدة لا تتجاوز 3 سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثمائة الف ريال.

وكانت لجنة الشؤون الأمنية في مجلس الشورى ناقشت في ديسمبر الماضي مشروع النظام الجزائي لجرائم التزوير تمهيدا لإدراجه على جدول اعمال مجلس الشورى بحضور نائب رئيس ديوان المظالم الشيخ علي بن عبدالرحمن الحماد وعدد من المسؤولين في وزارة العدل والداخلية، والخارجية، وهيئة الرقابة والتحقيق، ومؤسسة النقد، والتربية والتعليم وهيئة التحقيق والإدعاء العام، والصحة وهيئة المواصفات والمقاييس.

ويتكون مشروع النظام من (30) مادة قسمت إلى خمسة فصول يتناول الأول منها التعريفات وطرق التزوير، والفصل الثاني تزوير الأختام والعلامات والفصل الثالث تزوير الطوابع، والفصل الرابع المحررات، ويختص الفصل الخامس بالأحكام العامة للنظام. كما ناقشت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في اجتماعها الأسبوعي الذي عقده امس برئاسة رئيس اللجنة الدكتور طلال بن حسن بكري مشروع نظام حماية الطفل بحضور عدد من المسؤولين والمختصين من عدد من الجهات الحكومية والأهلية.



## تضارب الآراء حول قضية الموظفات المفصولات من خيرية الزواج

### رئيسة اللجنة: لم ينته التحقيق .. مصدر مسؤول: انتهى

المصدر: جريدة عكاظ لثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324966.htm>

سهى العرابي - الطائف

أوضحت مديرة الإشراف في فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في مكة المكرمة نورة آل الشيخ أن التحقيقات مع ثماني موظفات فصلن من جهة عملهن في الجمعية الخيرية لتيسير الزواج وسط ظروف غامضة، لا تزال جارية مع طرفي القضية لمعرفة الأسباب.

وبينت آل الشيخ أن بعض الجوانب الإدارية والتحقيقية لم تستكمل بعد مع الموظفات المفصولات والجمعية الخيرية، مشيرة إلى أن نتائج التحقيق سيتم رفعها لإمارة محافظة الطائف.

وأضافت «عند اكتمال جوانب التحقيق سيتم رفع توصيات نهائية للإمارة حتى يتم إبلاغ المفصولات بالقرار النهائي الذي لا يخرج عن خيارين؛ إما عودتهن للعمل أو تثبيت الفصل».

في السياق نفسه، كشف لـ «عكاظ» مصدر مسؤول في الشؤون الاجتماعية عن اتجاه التحقيقات الأولية في القضية إلى اعتبار فصل الموظفين تعسفاً، مؤكداً رفع توصيات اللجنة المشكلة للتحقيق توصياتها إلى إمارة المحافظة القاضية بإعادتهم لوظائفهم من جديد.

يشار إلى أن أكثر من ثماني موظفات تعرضن للفصل من الجمعية الخيرية لتيسير الزواج في الطائف قبل عدة أشهر، حيث تقدمن بشكوى إلى ديوان إمارة محافظة الطائف يطالبن بإجراء تحقيق لمعرفة أسباب الفصل التعسفي الذي تعرضن له. وأرجع فرع وزارة الشؤون الاجتماعية الفصل إلى إغلاق القسم النسائي في الجمعية نهائياً وإعادة هيكلة عدد من الأقسام والاستغناء عن بعض الأقسام، وتم تسليمهن كافة مستحقاتهن في وقتها، بيد أن المفاجأة كانت بفتح القسم بعد القرار السابق بمدة زمنية لم تزد على ستة أشهر. وعينت الجمعية موظفات جديداً باستثناء موظفة واحدة تمت إعادتها للعمل وهي زوجة أحد المسؤولين في الجمعية، الأمر الذي دعاهن لرفع شكوى للشؤون الاجتماعية لمعرفة أسباب الإقالة التي جرت دون سابق إنذار أو مسوغ قانوني.



## ”حملة المساواة“ تقاضي وزارتي الخدمة المدنية والتربية لرفع رواتب تعيين المعلمات

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 5 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212418>

علياء الناجي - الرياض  
كشف محامي حملة المساواة برواتب التعيين بين المعلمين والمعلمات عدنان العمري لـ "المدينة": عن اعتزامه رفع دعوى لتعديل نظام وزارة الخدمة المدنية المجحف بحق المعلمات -على حد قولهن -مضيفاً أن الدعوى ستشمل أيضاً وزارة التربية والتعليم بعد الانتهاء من تجهيز ملف الدعوى.

من جهته قال مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بوزارة التربية والتعليم لـ "المدينة" صالح الحميدي إن الفارق بين راتب المعلم أو المعلمة عند التعيين بصفة رسمية يعود لقرار مجلس الخدمة المدنية والمتضمن الموافقة على قواعد تعيين المتعاقد معهم من المدرسين والمدرسات في التعليم العام وفقاً للبند ( 105 ) على وظائف رسمية وذلك بتعيين حاملات البكالوريوس على المستوى الثاني الدرجة الثالثة وحاملات دبلوم الكلية المتوسطة على المستوى الثاني الدرجة الثانية وخريجات معاهد المعلمات على المستوى الأول الدرجة الرابعة وذلك اعتباراً من ( 16-10-1422هـ ) وأشار إلى أن نقلهم على المستويات

المستحقة يتم وفقاً للأمر السامي القاضي بالموافقة على ما توصلت إليه اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة أوضاع المعلمين والمعلمات ونقلهم على المستويات المستحقة لهم بموجب مؤهلاتهم العلمية 97 ألف معلمة يقاضين التربية للمساواة بالمعلمين. وكانت المتحدثة الرسمية باسم الحملة المعلمة منى عبد العزيز قالت الشهر الماضي ان الحملة التي ترفع شعار "أطالب بمساواتي مع المعلم.. فالمساواة بالظلم عدل"، ستتخذ في مرحلتها الثالثة منحى قضائياً بحثاً، مبيّنة انه تم اختيار محام للترافع في القضية بديوان المظالم. وان الحملة تمثل دفعتين من الدفعات من عام 1415، وحتى 1425 هـ، لافتة الى أن هناك مطلباً آخر يختص بسنوات التعيين على البند 105 حيث بقي عليه المعلمون سنتين كحد أقصى بينما بقيت عليه المعلمات ست سنوات ونصف السنة. وبينت انه بالنسبة للدفعات من عام 1426 وحتى 1428 هـ، تتمثل المطالبة بـ (الأثر الرجعي) نتيجة عدم المساواة في الدرجات والرواتب مسبقاً.

وافادت ان المعلمات اللاتي يعتزمن المقاضاة يصنفن الى اربع مجموعات وهن معلمات تربويات دفعات الأعوام 1415-1425 هـ، ومعلمات غير تربويات دفعات الأعوام 1415-1425 هـ، ومعلمات تربويات للأعوام 1426-1428 هـ، ومعلمات غير تربويات للأعوام 1426-1428 هـ وقالت عبدالعزيز إن أكثر المتظلمات هن المعلمات التربويات وغير التربويات من دفعات 1415 - 1425 هـ ويتجاوز عددهن 67 ألف معلمة تم تعيينهن على بند 105، أما الدفعات الاخرى فتتضمن 30 الف معلمة تم تعيينهن على المستوى الاول.

واعتبرت عبدالعزيز أن هذه المرحلة هي ردة فعل لتجاهل وزارة التربية والتعليم لهن وعدم معاملتهن اسوة بالمعلمين الذين صرفت فروقاتهم لاختلاف رواتب الدفعة الواحدة مؤخراً، شارحة أن درجات المعلمين الوظيفية ترتفع عنهن بما يصل إلى 8 درجات من السلم الوظيفي كما هو حاصل مع معلمات دفعة 1416 هـ حيث يصلن في شهر محرم للعام 1431 هـ إلى الدرجة (السابعة) براتب ( 11332,5 ريال) بينما يصل راتب نظرائهن المعلمين إلى الدرجة (الرابعة عشرة) براتب وقدره (14597,5 ريال).

وعن كيفية التوكيل، بينت عبدالعزيز انه تم اختيار ثلاث منسقات لجمع بيانات المعلمات الراغبات بالتوكيل في الموقع الالكتروني الخاص بحملة المعلمات بمنتديات التعليم السعودي [www.ksa-edu.net](http://www.ksa-edu.net) حيث تجمع البيانات ويتم فرزها حسب سنوات الخدمة والمؤهل (تربوي/ غير تربوي). موضحة انه مطلوب من كل معلمة ارفاق نسخة من قرار التعيين وقرارات تحسين المستوى تبعاً (بيان كامل بالخدمة) وتعريف بالراتب والدرجة. مشيرة الى ان التسجيل في الحملة مفتوح حتى منتصف شهر محرم المقبل استعداداً للتوكيل.



## بحث التعويض في حقوق الملكية الفكرية

المصدر: جريدة عكاظ لثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324861.htm>

أحمد العرياني، عبد الله الداني - جدة  
تبحث ندوة (القضاء والتعويض في حقوق الملكية الفكرية) اليوم إجراءات التسجيل والحماية لحقوق الملكية الفكرية في مختلف الأجهزة الحكومية ذات العلاقة، بما فيها دور مصلحة الجمارك في مكافحة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، إلى جانب مناقشة آلية تسوية المنازعات القضائية والتعويض والاختصاص القضائي النوعي لديوان المظالم ووزارة التجارة والثقافة والإعلام وهيئة التحقيق والادعاء العام والجمارك، وأثر دور قضاء التعويض في حماية حقوق الملكية الفكرية. ويرعى وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة الندوة الثالثة لقوانين الملكية الفكرية التي دعا إليها مركز القانون السعودي للتدريب بمشاركة الوزارة والغرفة التجارية في جدة، لمدة يومين. وأوضح رئيس اللجنة العلمية للمركز الدكتور ماجد محمد قاروب: «أن الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية يكبد المملكة أكثر من 10 مليارات ريال كخسائر مباشرة، ويحرم الاقتصاد السعودي من جذب استثمارات أجنبية بأكثر من 10 مليارات دولار في مجالات صناعية وخدمية مؤثرة ومهمة جداً؛ بسبب عدم حمايتها والتعويض عن الاعتداء عليها، خصوصاً موضوع قضاء التعويض وأثره في حماية حقوق الملكية الفكرية». ولفت إلى أن الندوة تتخللها مناقشة 20 ورقة عمل، لكل من: القاضي في ديوان المظالم الشيخ أحمد ضيف الله الغامدي، والمشرّف على الإدارة العامة لحقوق المؤلف في وزارة الثقافة والإعلام عبد الله شافي العصيمي، نائب رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام في منطقة مكة المكرمة الدكتور عبد الرزاق بن علي الفحل، وممثل مصلحة الجمارك في اللجنة الدائمة لحقوق الملكية الفكرية المستشار القانوني خليل الجهني وغيرهم. ويحضر أعضاء اللجنة الابتدائية والاستئنافية الجمركية نقاشات المنتدى ضمن الوفد الذي

يمثل مصلحة الجمارك، حيث تعرض المصلحة التجربة التي مرت بها في التفاوض للدخول إلى منظمة التجارة العالمية، مع استعراض النجاح الذي حققته في جلب مكاسب غير مسبوق في تلك الاتفاقية من خلال شرح واف للتجربة. وتنظم مصلحة الجمارك معرضاً للمنتجات المقدمة على هامش الندوة، تبرز فيه دورها في محاربة المنتجات الاستهلاكية المغلفة، والبرامج الحاسوبية والكتب والمؤلفات المزورة.



## كرسي الأميرة صيتة يبحث مشاكل الأسر السعودية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 5 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212428>

واس - الرياض

يجري كرسي الأميرة صيتة بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة دراسة تطبيقية بعنوان " الأسرة السعودية وتحديات العصر.. دراسة في أهم المشكلات والتحويلات والمؤثرات الاجتماعية وسبل التدخل ". وتهدف الدراسة إلى معرفة أهم التحديات الجديدة التي تواجه الأسرة السعودية المعاصرة، إضافة إلى معرفة أهم المشكلات التي تعاني منها الأسرة السعودية. وكذلك أهم المؤثرات في حياة الأسرة التي تركت أثراً واضحاً على جميع أفراد الأسرة. وأوضح المشرف على الكرسي الدكتور جبرين بن علي الجبرين أن تحقيق هذه الأهداف سوف يمكن الباحثين في الكرسي من الإسهام في رسم إستراتيجية وطنية لسبل التدخل المناسبة لمساعدة الأسرة وإعادة ترتيب الأولويات حسب الأهمية. وأكد الدكتور الجبرين أهمية هذه الدراسة لعدم وجود دراسات تطبيقية شاملة تهتم بالمشكلات الاجتماعية المستجدة والتحديات والمؤثرات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية اليوم، وعد نتائجها بمثابة قاعدة بيانات يعتمد عليها الباحثون في هذا المجال، نظراً لأنها تشمل عينة مكونة من ثمانية آلاف أسرة في مدينة الرياض في المرحلة الأولى، ويعتزم الكرسي تعميم الدراسة على جميع مناطق المملكة في مرحلتها الثانية بعد الانتهاء من هذه الدراسة بمشيئة الله.



## 110 مختصين سعوديين يقيمون الفنادق والوحدات السكنية في

### مناطق المملكة

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 19/1/1431 هـ. الموافق 05 يناير 2010 العدد 5930  
[http://www.aleqt.com/2010/01/05/article\\_327686.html](http://www.aleqt.com/2010/01/05/article_327686.html)

«الاقتصادية» من الرياض

أكدت الهيئة العامة للسياحة والآثار أن هناك نحو 110 مختصين يقومون بتقييم أداء الخدمة في قطاع الإيواء (الفنادق والوحدات السكنية المفروشة)، تتم من خلال جولات ميدانية مستمرة في جميع مناطق المملكة، قبل الإعلان النهائي لتصنيف هذا القطاع.

وأشارت الهيئة إلى أن ثمة ثلاث مهام تقوم بها الفرق المختصة، تتضمن الأولى إعادة تقويم أداء قطاع الإيواء السياحي، وضبط حالات المخالفة، من خلال الزيارات الميدانية، وهي المرحلة الحالية التي ستنتهي خلال شهر جمادى الآخرة المقبل لهذا العام، في حين تركز الثانية على التعامل مع الشكاوى الواردة للقطاع بشكل عام، والمهمة الثالثة زيارة المختص للموقع عند طلب المستثمر ترخيصاً أو تصنيفاً جديداً. وقالت الهيئة على لسان، سعد الفحطاني مدير نشاط الإيواء السياحي في الهيئة، إن الهيئة سبق أن قامت بتدريب فريق الرقابة الرئيس من خلال دورات عملية ونظرية داخل وخارج المملكة، إضافة إلى



الاحتكاك بأصحاب الخبرة في عدد من الدول المتقدمة المعروفة بجودة صناعة السياحة في العالم. كما بدأت الهيئة وفقا للقحطاني في إعداد خطط حسب قاعدة البيانات التي عملت عليها بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة سابقا، وتوزيع الفرق حسب حجم العمل في المناطق، حيث تم ذلك في جميع مناطق المملكة باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبالتالي الخروج بقاعدة بيانات وتقارير دقيقة عن مستوى الخدمات في قطاع الإيواء السياحي في المملكة، وكذلك القصور الحاصل على التراخيص اللازمة مثل تراخيص السلامة التابعة للمديرية العامة للدفاع المدني وتراخيص وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وأشار مدير نشاط الإيواء السياحي في الهيئة إلى أن الهيئة تعمل في الوقت الحالي على إرسال قوائم لكل من وزارة الشؤون البلدية والقروية والمديرية العامة للدفاع المدني للمخالفين لأنظمة هذين القطاعين والتنسيق معهما لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه المخالفات.

وأوضح القحطاني أن الهيئة قد انتهت وبدأت بتفعيل النماذج المشتركة والأدلة المشتركة لاشتراطات تراخيص البناء والسلامة، وكذلك الإشغال لقطاع الإيواء السياحي بالتعاون مع الدفاع المدني والبلديات، وذلك بهدف توحيد المسار المستندي للتراخيص، إلى جانب توضيح الأنظمة والاشتراطات للمستفيدين من القطاع الخاص وتسهيل إجراء التراخيص. كما لفت مدير النشاط إلى أن الهيئة أنشأت قسما خاصا للشكاوى، وأعدت إجراءات عملية بالتنسيق مع أجهزة المناطق بحيث يتم التواصل مع المشتكي من الخدمات في هذا القطاع وإبلاغه ما تم حيال ذلك في وقت قياسي.

وأضاف القحطاني أن الهيئة هيأت وسيلة للتواصل بطريقة مباشرة وأخرى غير مباشرة للسياح والزوار، وفي حال وجود أي شكاوى أو مخالفات يرجى إبلاغ الهيئة بذلك من خلال الهاتف المجاني: 8007550000 أو على البريد الإلكتروني: MIAL@CSTA.GOV.SA

وسيقوم الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار قريبا بتصنيف الجديد للفنادق، حيث سيسلم كل فندق شهادة التصنيف واللوح المعدنية التي سيعلقها على مدخله، وسيتمشى مع هذا التصنيف الجديد هيكل جديد للأسعار مرتبط بمستوى الخدمات المقدمة، وهذا سيلغي تماما التراخيص ودرجات التصنيف والأسعار التي كانت مطبقة سابقا. ومن المتوقع أن يطلق رئيس الهيئة تصنيف الوحدات السكنية المفروشة في ربيع الأول المقبل.



## رأي عكاظ

### منح الأراضي ومشكلة المساكن

المصدر: جريدة عكاظ لثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد: 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324828.htm>

شكل الارتفاع المتصاعد لأسعار الأراضي عقبة تحول دون تمكن كثير من المواطنين من امتلاك قطعة من الأرض لكي يبني عليها مسكنا، وزاد من معاناة المواطنين الارتفاع المتصاعد كذلك لإيجارات المساكن وهو الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى المعيشة لكثير من الأسر السعودية وتآكل ما يمكن أن يطلق عليه علماء الاجتماع الطبقة المتوسطة. هذه الأزمة ولدت أزمة أخرى تمثلت في الاعتداء على الأراضي الحكومية تارة والبناء في بطون الأودية تارة أخرى على الرغم من إدراك من يفعلون ذلك أنهم يرتكبون خطأ نظاميا أو أنهم يعرضون ممتلكاتهم وأبناءهم لمخاطر السيول. ولم تنجح المنح التي تمنح للمواطنين على كثرتها في حل أزمة السكن كما لم تنجح كذلك في وضع حد لظاهرة التعدي على الأراضي الحكومية أو التوقف عن البناء في بطون الأودية ولعل ذلك إنما يعود إلى الانفصال بين المنح من ناحية والحاجة إلى بناء مسكن من ناحية أخرى وهو الأمر الذي يتضح عند ملاحظة أن كثيرا من المنح والمخططات التي يتم تحديدها كمنح لا تتوفر فيها البنى التحتية الضرورية لإقامة المساكن عليها فهي لا تفتقر إلى مشاريع الصرف الصحي وتصريف الأمطار والسيول فحسب بل تفتقر على الخدمات الأساسية كالكهرباء والماء والهاتف ويتجاوز الأمر ذلك كله إلى ظهور مخططات

للمنح في مواقع بعيدة عن المدن وهو ما يجعل البناء عليها صعبا إن لم يكن مستحيلا لبعدها عن كافة الخدمات والمرافق التي لا يستغني المواطن عنها.  
من خلال ذلك كله، يمكن لنا أن ندرك أهمية القرار الذي أصدره مجلس الوزراء الذي ربط بين منح الأراضي والإسكان وبذلك وضع الأساس الراسخ لحل أزمة يعاني منها كثير من المواطنين.



## جامعة الإمام.. وحقوق الإنسان!!

المصدر: جريدة عكاظ لثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324885.htm>

### محمد بن علي الهرفي

بدأت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تخطو خطوات إيجابية في سبيل تطوير أداؤها ورسالتها العلمية والمجتمعية والبحثية، وقد استطاعت أن تحقق تقدما جيدا على مستوى الأداء الجامعي العلمي العربي والعالمي بفضل تلك الجهود التي بذلها مديرها والمجموعة التي تعمل معه.  
وقد سررت كثيرا عندما أنشأت الجامعة كرسيًا لحقوق الإنسان بدعم الاستاذ عبد الرحمن الجريسي قيمته ستة ملايين ريال، وهذا الكرسي - بحسب الدكتور سليمان أبا الخيل مدير الجامعة - يعد الأول من نوعه على مستوى الجامعات السعودية، وأكد الدكتور سليمان أن هذا الكرسي يستفيد منه جميع المسلمين في كافة أقطار الدنيا!  
شخصيا أتمنى أن تتحقق طموحات الشيخ، وهي طموحات كما أرى كبيرة، ولكنني أتطلع إلى أن أرى هذه الطموحات تترجم عمليا في بلادنا بشكل عام وفي جامعة الإمام بشكل خاص بحيث لا يبقى فيها أحد إلا وقد أخذ حقوقه كاملة!!  
مجموعة كبيرة من الغربيين يتحدثون عن حقوق الإنسان في الإسلام بصورة غير منصفة، وهؤلاء يتعمدون أحيانا الإساءة للإسلام، وأحيانا أخرى يكون الجهل بالإسلام وأحكامه هو وراء تجنيهم عليه، ومن هنا تأتي أهمية إيضاح الصورة الحقيقية للإسلام وكيف أنه أعطى كل مخلوق حقه، إنسانا كان أم حيوانا، ولا أعتقد أن دينا آخر تحدث بوضوح عن حقوق المخلوقين كما تحدث الإسلام عنها.

في بلادنا جمعيتان لحقوق الإنسان، وفي ظني أن هاتين الجمعيتين لم تقدمتا الكثير في إبراز هذه الحقوق عمليا للمواطن السعودي، ولعل ما ذكره معالي الدكتور سليمان - مدير الجامعة - من أن أحد أهداف هذا الكرسي «تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي» يحقق لهذا الإنسان ما لم تحققه الجمعيتان طيلة السنوات الماضية. الذي ألمسه أن معظم الناس في مجتمعنا لا يعرفون حقوقهم، وبالتالي فإن كثيرا من هذه الحقوق تضيع، ولو أنهم عرفوها لتغيرت أمورهم كثيرا!

الموظف قد يظلم في عمله ولا يعرف ماذا يفعل، والطالب قد لا يحصل على حقوقه في مدرسته أو جامعته، وتضيع هذه الحقوق للسبب نفسه.

وهكذا نجد ضياعا لحقوق المرأة، زوجة أو أما أو ابنة، ومثله ضياع حقوق الطفل، بنتا أو ابنا، والسبب نفسه، جهل كل أحد منهم بحقوقه، ثم لو عرف هذه الحقوق قد يجهل كيفية الوصول إليها.

يجهل المواطن حقوقه - أيضا - وهذا الجهل أصبح واضحا ومؤسفا، يجهل حقوقه عندما يذهب لدائرة حكومية فلا يجد من يحل مشكلته، أو عندما يتأخر هذا الحل لسبب أو لآخر. يجهل حقوقه لو ظلمته جهة حكومية فلا يعرف ماذا يفعل ولا إلى أين يتجه.

وهكذا نجد أن الجهل بحقوق الفرد واضح في مجتمعنا، ولعل القائمين على كرسي حقوق الإنسان في الجامعة يكون لهم دور واضح في إبراز هذه الحقوق، نظريا وعمليا، وفي كل منطقة في بلادنا.

من حقوق الإنسان في بلادنا أن تختفي ظاهرة التكفير العشوائية التي لاتستند على ضوابط شرعية لأن هذه الظاهرة أخلت بتماسك المجتمع لأنها استعملت بصورة عشوائية مقيتة. ولعل جامعة الإمام أدركت خطورة هذه الظاهرة، وحق الإنسان في تجنبها فعملت على الإعداد للقيام بمؤتمر عالمي يتحدث عن أسباب ظاهرة التكفير وأثارها وطرق معالجتها.. هذا المؤتمر سيعقد - إن شاء الله - في المدينة المنورة، وسيدعّمه سمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات المعاصرة، وسيرعى هذا المؤتمر خادم الحرمين الشريفين إن شاء الله. أتوقع أن يخرج هذا المؤتمر بنتائج جيدة، فالظروف الطيبة متوافرة، خاصة أن لجنة الإشراف العليا تضم نخبة متميزة من العلماء والمسؤولين منهم: الدكتور عبد الحميد أبو سليمان والدكتور محمد بن علي العقلا مدير الجامعة الإسلامية التي سيكون لها حضور قوي وفاعل في هذا المؤتمر بالإضافة للدكتور سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعالي الدكتور ساعد العرابي الحارثي مستشار وزير الداخلية.

إن .. نحن بانتظار نتائج عملية واقعية نراها حية في واقعنا، حقوق «مصانة» لكل أحد، واختفاء الظواهر السلبية من مجتمعنا وأهمها ظاهرة التكفير العشوائية التي لاتستند على دلائل شرعية.

الشكر لجامعة الإمام على تحركاتها الإيجابية والشكر - قبل ذلك - لحكومتنا على دعمها لكل الأعمال الجيدة، والشكر لكل أربابنا الذين يضعون جزءا من ثروتهم لخدمة مجتمعهم وبلادهم.

• أكاديمي وكاتب

## إنصاف الطفولة

المصدر: جريدة شمس العدد 1455 / 5-01-2010  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=83711>

### محمد الشريف

تداولت أخيرا بعض منتديات الإنترنت مقطع فيديو لأب يلقي مازحا بابنته الرضيعة في مياه مسبح دون اكتراث لفرزها وهلعها. وتتداول الصحف في فترات متفاوتة أخبار تعذيب أو قتل أطفال من قبل ذويهم. العامل المشترك بين هذه القصص هو امتهان الطفولة، وعدم احترام إنسانية الأطفال وحرمانهم من أبسط حقوقهم في الحياة. إن أحد أساسيات نشأة الإنسان السليمة هي الإحساس بالأمان، وهذا هو الدور الذي فطر الله عليه الوالدين ليوفراه لأطفالهما. لكن في ظل الجهل، وضعف دور مؤسسات الحماية الاجتماعية والأمراض النفسية، وضعف الوازع الديني، وقلة المرشدين التربويين والنفسيين، فإن ظهور مثل تلك الصور السالبة أصبح أمرا واقعا. وأعتقد أن الحل في التخلص من هذه المشكلة من مجتمعا، يكمن في توعية أطفالنا بحقوقهم وإفهامهم أن الدين والأنظمة تكفلها، ولا يجب التنازل عنها. ونعلمهم ضرورة التحلي بالشجاعة للإفصاح عن أي اعتداءات تمارس بحقهم سواء للمرشد الطلابي في المدرسة، أو المرشد الاجتماعي في المسجد أو بأقرب مركز صحي. وهذا الأمر يتم عن طريق إعادة صياغة المناهج في المدرسة، والخطاب الديني في المجتمع، وإعادة صياغة مهام الدور الاجتماعية والصحية لنشر وتطبيق ذلك. ثانيا: نشر الوعي في المجتمع من خلال الإعلام، وتغيير مفهوم واجبات ولاية الأمر بالنسبة إلى الآباء والأمهات تجاه أبنائهم. وإفهام أولياء أمور الأطفال بصفة مستمرة أنهم لا يملكون أبناءهم وإنما ولاهم الله أمرهم.

ثالثاً: تجريم التعنيف والإساءة إلى الطفولة، وإصدار نظام عام لحماية حقوق الطفولة، وتخصيص جهة معنية لهذا الغرض مع توفير وسائل تواصل سهلة وميسرة للجميع.

## **تضيه أضرار سيول جدة**

## مصدر في اللجنة لـ عكاظ : عدم تعامل عمد الأحياء معنا يعيق العمل

### رصد 90 موقعا متضررا في حي بريمان

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1431/01/16 هـ 02 يناير 2010 م العدد : 3121  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100102/Con20100102324226.htm>

عبد الحارثي - جدة  
باشرت لجان التقدير المشكلة من المالية والداخلية أعمالها في حي بريمان (شمالي جدة) أمس للوقوف على حجم الأضرار التي تعرضت لها ممتلكات ومنازل 189 مواطنا، وعينت اللجنة خلال جولتها 90 موقعا أصيبت بأضرار متفاوتة. وبين لـ «عكاظ» مصدر مطلع في لجان تقدير وحصر الأضرار أن أبرز المصاعب التي واجهتهم في عملهم عدم وضوح عناوين المتضررين وضعف مستوى تعاون عمد وأعيان الأحياء المتضررة في تسهيل وصول أعضاء اللجان إلى مواقع المتضررين، إضافة إلى عدم تواجد أرباب بعض الأسر المتضررة في مواقعهم خلال الجولات. وأطلع عروان الزهراني من سكان حي بريمان اللجنة على التصدعات والأضرار التي لحقت بمنزله وشرح لهم اللحظات العصبية التي عاشها مع أسرته وهم يشاهدون أمواج السيول تتلاطم بقوة لتجرف كل ما يصادفها. بينما قال سالم الظويفري من سكان حي بريمان الجنوبي الشرقي خلال مرور اللجنة على السور الذي يملكه أن قوة السيول ووقوع الأسوار المجاورة له من الشمال في مجاريها جعلت المياه تنحرف باتجاه سورهِ وتتسبب في تدمير أجزاء منه. بدوره توضح سيدة من سكان الحي، وهي أرملة في العقد الخامس من العمر، أثناء كشف أعضاء اللجنة على منزلها أن السيول أحدثت تشققات في أجزاء من الجدران الخارجية فضلا عن تعرض المنزل الذي يؤويها وأبناءها لتسرب المياه من السقف عند هطول الأمطار. وفي شأن متصل، بدأ القسم النسائي في مركز حي المحمدية تقديم المساعدات العينية والغذائية للأسر المتضررة في حي بريمان أمس، إضافة إلى تقديم هدايا خاصة للأطفال كالألعاب والحلوى والعصائر. وأوضحت رئيسة المركز نوال علي أبو قايد أن المركز منذ اللحظات الأولى للكارثة باشر ميدانيا بتقديم المساعدات للمتضررين في أحياء قويزة وكيلا 14 وعدد من المواقع، وكذلك تعبئة استمارات عن أوضاع تلك الأسر قدمت للجهات المساهمة في التبرع. وأوضحت أبو قايد أن المركز قدم دعما نفسيا لبعض الأسر التي كانت بحاجة كبيرة إلى الإرشاد والتوجيه النفسي، وبدرجة موازية للمساعدات المادية والعينية المقدمة.

وأضافت: «بعض الأسر كان يعاني بعض أفرادها من هلع وخوف وسماع أصوات جريان المياه، ونجحت المتطوعات في المركز الحملات لمؤهلات علمية في علم النفس لإزالة الذكريات المؤلمة للكارثة من نفوسهم بعد إخضاعهم لجلسات توجيه وإرشاد نفسي.



## نفي استقالة أمين جدة وقائمة بـ 30 مشتبهاً للتحقيق استجواب كاتب عدل واستدعاء آخرين خلال ساعات

المصدر: جريدة اليوم السبت 16-01-1431 هـ الموافق 02-01-2010 العدد 13350 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13350&P=1&G=2>

عمر الغامدي- جدة



كارثة سيول جدة فتحت ملفات الفساد

تواصل لجان التحقيق في كارثة سيول جدة استجواب عدد من مسؤولي وموظفي أمانة محافظة جدة في عدد من المخالفات والتجاوزات التي رصدها فرع ديوان المراقبة العامة حول التعاقد مع 135 موظفا غالبيتهم من الوافدين مقابل رواتب عالية يزيد بعضها على 60 ألف ريال شهريا ومنها إداري بـ 6 آلاف ريال دون النظر للمؤهلات العلمية أو الخبرات. وأوضحت مصادر أن التحقيقات تشمل فحص عقود موظفين ومستشارين تم التعاقد معهم برواتب كبيرة لا تتفق مع مؤهلاتهم المتواضعة وأن إجمالي تكلفة رواتب المتعاقدين في عام واحد تصل إلى 44 مليون ريال منها 39 مليون ريال لـ 112 يعملون على عقود وظائف إستشاري في التقنية وإداري و 5 ملايين لـ 23 موظفا 14 منهم غير سعوديين يشغلون وظائف الدعم الفني في الإدارة العامة لمشاركة القطاع الخاص والاستثمار ومكتب الإدارة الإستراتيجية. وكانت الأمانة قد ألغت الأسبوع الماضي عقود أكثر من 70 موظفا على بنود مختلفة. وكان ديوان المراقبة العامة وجه خطابا للأمانة طالبها فيه بتفسير تعاقدتها مع إحدى الشركات لتوظيف أفراد في الجهاز الحكومي والمبالغة في تحديد رواتب هؤلاء الموظفين دون تحديد دقيق لمؤهلاتهم بما يعد مخالفة لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية. وكان مصدر مسؤول بديوان المراقبة العامة قد أكد في وقت سابق أن الأمانة حاولت الالتفاف على أنظمة الخدمة المدنية وإجراءات وآلية التوظيف وسلم الرواتب والأجور. ومن جانبه نفى مدير المركز الإعلامي لأمانة جدة أحمد الغامدي ما يتردد حول استقالة أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه أو كف يده عن العمل، معتبرا أن المعلومات التي تناقلتها مواقع إلكترونية ورسائل الجوال من قبيل

الشائعات وأكد أن فقيه ما زال يمارس عمله وصلاحياته كالمعتاد. وفي سياق متصل علمت « اليوم » أن المباحث الإدارية اقتادت أمس رئيس كتابة عدل أحيل للتقاعد المبكر منذ أيام وكاتب آخر ما زال على رأس العمل وذلك ضمن سلسلة إجراءات لتقصي الحقائق حول كارثة الأمطار بجهة. وتبين ان الاول والذي أصبح رهن التحقيق كان قد طلب التقاعد المبكر إثر تخفيض مرتبته إلى كاتب عدل، فيما خضع الثاني الموقوف حالياً لقرار وزارة العدل بتحويله إلى كاتب ضبط ونقله من كتابة العدل المتخصصة بإفراغ الصكوك إلى كتابة أخرى للوكالات الشرعية. وتشير معلومات إلى أن عدداً من منسوبي كتابة العدل في جدة قد يخضعون للاستجواب والتحقيق لاحقاً.



## جداوي: لا صحة لسحب الآليات من "المتضررة" و البحث عن المفقودين مستمر

المصدر: جريدة المدينة السبت، 2 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211653>

فهد الحسني - جدة

نفى مدير الدفاع المدني بمحافظة جدة العميد عبدالله حسن جداوي أي تهاون أو تقاعس في عمليات التمشيط التي تقوم بها الفرق بحثاً عن المفقودين في الأودية والبحيرات بالمناطق المنكوبة وقال: إن عمليات البحث والتمشيط لن تتوقف إلا بعد العثور على آخر جثة تم الإبلاغ عنها مالم يترجع أصحابها عن بلاغهم. وأكد جداوي في اتصال مع (المدينة) أن الدفاع المدني يقوم بمهمته على أكمل وجه وليس صحيحاً أن هناك سحباً للفرق أو توجيهها بتخفيف عمليات البحث والتمشيط التي شرعت بها بعد الحادثة بل إن الدعم والمساندة بالفرق والآليات لا يزال مستمراً من مركز الطوارئ التي تم استحداثه مباشرة بعد كارثة جدة وأشار جداوي أن ما يقال عن توقف عمليات البحث والتمشيط كلام غير صحيح إطلاقاً " فنحن آلياتنا وفرقنا منتشرة في المواقع تؤدي دورها المناط بها بكل كفاءة واقتدار والميدان شاهد على تواجد الدفاع المدني وتقاني الأفراد والضباط في أداء مهمتهم على أكمل وجه مشيراً إلى تقسيم المنطقة المنكوبة إلى عدة مربعات لتسهيل عمليات البحث والتمشيط التي تقوم بها فرق الدفاع المدني والفرق المساندة من الجهات المشاركة في عمليات البحث وهو إجراء تنظيمي لمعرفة وتحديد المواقع التي سبق تمشيطها والبحث فيها وقال: " إن عمليات البحث عن المفقودين لن تتوقف إلا بعد العثور على آخر مفقود فهذه مهمة إنسانية وقل واجب نقدمه لذوي الضحايا والمفقودين جراء السيول في محافظة جدة". من ناحيته أكد العميد القرني مدير المركز الإعلامي بالدفاع المدني إن تحريك معدات الدفاع المدني بمركز الطوارئ يأتي بناء على حاجة الفرق الميدانية لهذه المعدات وإن تحريكها يتم بشكل مجدول وفقاً للحاجة لها على مدار الساعة مؤكداً تواجد أكثر من 1000 معدة وآلية بمركز الطوارئ وتختلف المعدات الموجودة وكلها تعمل في عملية البحث والإنقاذ وإزالة الركام وفتح الشوارع وتم إنشاء هذا المعسكر فور هطول الأمطار الغزيرة على مدينة جدة ومهامه الرئيسية إسناد عملية البحث والإنقاذ لإدارة جدة.

يأتي ذلك وسط تقارير تحدثت عن قيام الدفاع المدني بسحب بعض الفرق المساندة لعمليات البحث والتمشيط من مواقعها وإعادة الفرق المساندة التي تم استدعاؤها من محافظات المنطقة إلى مواقعها بعد مضي أكثر من شهر على عمليات البحث والتمشيط.

يذكر أن عمليات البحث والتمشيط في البحيرات التي طمرت المياه مجدداً تواصلت بعد هطول الأمطار الأخير على المحافظة الأسبوع قبل الماضي حيث قام الدفاع المدني بدعم وحداته الميدانية و لا تزال الفرق تواصل عمليات تمشيط البحيرات بالقوارب والغواصين ومحاولة تفريغها حتى يتم تمشيط الطين والتربة السفلية للبحيرات بالآليات التي تم تجهيزها مسبقاً. وقد تم العثور على بعض السيارات المطمورة كان آخرها قبل يومين.



## متضررون : "فزة الأقارب" تقصر طريق العودة و30 يوماً نركض وراء التعويضات

المصدر: جريدة المدينة السبت، 2 يناير 2010  
http://www.al-madina.com/node/211647

محمد المرعشي - جدة تصوير - أحمد حجازي

لا تزال منازل المتضررين بقوية تشكو هجرها رغم مرور 37 يوماً على كارثة السيول وقال متضررون إن العمل يسير في تلك المنازل بشكل بطيء جداً يستلزم معه بقاء الأهالي في الشقق المفروشة حتى أجل غير معلوم وأجمعوا أن محاولات العودة تجري على استحباب بفضل توفر بعض السيولة الضئيلة من فزة الأقارب والأصدقاء وأشار المتحدثون إلى صعوبة عودتهم نظراً لما خلفه السيل بتلك المنازل من أضرار مادية كبيرة قد لا يسمح لهم وضعهم المادي بعلاجها وتعويضها مالم يستلموا التعويضات ، فيما أشار آخرون إلى أن توقعهم عن إجراء أي صيانة أو أعمال إعادة إعمار لتلك المنازل التي تخوفهم من تأثر أساسات تلك المنازل من السيل مطالبين بلجان لفحص المنازل حتى لا يخسر أصحابها كثيراً ثم يجدون أن منازلهم غير صالحة للسكن.

المدينة زارت حي قوية وشهدت المنازل شبه الخالية ماعدا بعض أصحاب المساكن الذين بدأوا في إعادة تأهيل مساكنهم برفقة عمالة استأجروها على حسابهم الخاص لإعادة التأهيل واستمعت أيضاً إلى شكاوى الأهالي ومخاوفهم من ضخ الشبكة مياه ملوثة لخزاناتهم.

### حاصرنا السيول

بخيت صقر السلمي قال إن السيول حاصرنا من كافة الاتجاهات وألحقت أضراراً كبيرة في منازلنا ووصل ارتفاع المياه فيه إلى المترين ونصف وأتلقت عفش الشقق بالكامل في الدور الأرضي ودمرت أربع سيارات أيضاً كانت تقف أمام المنزل ، وأضاف أن ستة من جيراننا في العمارة التي خلفنا غرقوا في السيل وأشار بخيت إلى أن مسألة العودة للشقق ليست سهلة في ظل ارتفاع الأسعار الكبير في الأثاث واستغلال البعض لهذه الأزمة برفع سعر الأشياء التي يحتاجها المتضرر وأعتقد أن هذه النقطة لا بد أن تقدر في عملية صرف التعويضات حيث أن تقدير سعر الأثاث أو السيارات يجب أن لا يكون بسعرها السابق فما سعر الأثاث قبل خمس أو ست سنوات مثل سعره الآن ، وأردف : نفكر جدياً بالعودة ونسعى له بقدر استطاعتنا ولكن الخسارة التي كانت كبيرة جداً قصمت ظهرنا وجعلتنا أسيرين لعمل لجنة تقدير وحصر الأضرار ومنتظر صرف التعويضات حتى نعود لمساكننا المهجورة .

### الأودية .. السبب

جابر السلمي قال إن الأودية التي فتحت كانت هي السبب في تدفق السيول علينا وإلحاق كل هذا الضرر ولذلك تجدنا الآن في موقف صعب لم أتخيل أن يحدث وأضاف ضيق الشقق المفروشة وبعدها عن مدارس الأولاد وكذلك متابعتنا للجان كلها متوقفة على تواجدها في الحي ونريد العودة أيضاً إلى منازلنا وكما ترون نعمل بشكل بسيط جداً وفق إمكانيات محدودة وفرتها لنا فزة الأقارب والأصدقاء ونحن ننتظر لجان التعويضات أن تنتهي أعمالها وتصرف لنا مستحقاتنا حتى نعود إلى منازلنا.

### الخسارة كبيرة

شامان السلمي قال إن الخسارة كبيرة فقد خسرتنا 3 سيارات وخسرنا أثاث المنزل بالكامل إضافة إلى التلفيات التي لحقت بالمنزل سواء في تمديدات الكهرباء أو السباكة أو تهدم الجدران وتكسر الأبواب وأضاف من رابع العيد وحتى اليوم ونحن نتوجه إلى لجان الحصر والمعينة ويقولون لنا انتظروا سنأتيكم للمنزل ولكن لحد الآن لم نشاهد أحدا منهم ، وأضاف نسعى باللجان ولا نراها ، وأضاف : نحن نريد العودة لمنازلنا وبالتالي تنظيف المنازل وشراء الأثاث وإعادة تأهيل المنزل ولكن نتخوف من أن نعمل ذلك كله وتأتي بعد ذلك اللجنة لتقول لنا أنتم بلا أضرار ، وأردف شامان قائلاً : حتى في عملية

التنظيف جاءوا إلينا بوابيات الصرف الصحي لتنظيف الخزانات ولكن رفضناها ، وأضاف نحن نخاف من الأرض الفضاء الموجودة خلف الحي مع عدم وجود سدود ترد السيل عن الحي إذا تجمعت المياه في هذه الأرض.

### الكشف عن المنازل

محمد إبراهيم قال لابد أن يأتي مهندس من الدفاع المدني أو الأمانة للكشف على المنازل عما إذا كانت صالحة للسكن أو لا خوفاً من تضرر الأساسات أو تأثيرها على السكن إذا رجعوا لأنني لا أستطيع التقرير إذا كان منزلي صالحاً للبقاء أو لا وأضاف أنا في الدور الأول لم أعد للبيت ولم أقم بعمل أي شيء في البيت وانتظر حتى تأتي اللجنة الخاصة بالأضرار ونقول إن شاء الله أن تأتي التعويضات بحجم الضرر الذي أصابنا .

### أين التعويضات؟

مسفر الخثعمي قال :لم يأتنا شيء من التعويضات التي نسمع بأن هناك لجانا لها تزور المنازل لتقدير حجم الضرر ولكن لم نرها وأضاف : سكننا في الشقق المفروشة وأصبحنا في منأى عن المدارس و حتى عند العودة لم تكن لدينا سيارات وكنا نطالب بباصات للطلاب لنقلهم من وإلى المدارس بعد خسارتنا لوسائل المواصلات وعدم تمكننا من إيصال الطلاب والطالبات لمدارسهم سوى بسيارات الأجرة وأضاف نتمنى أن تُسرّع عملية صرف التعويضات حتى نتمكن من تأنيث منازلنا مضيئاً رجعنا للمنزل وأتينا على خفيف بعد أن عملنا جمعيات من الأصدقاء والأقارب لتوفير بعض المال ،وأضاف لم نسترح في الشقق البعيدة عن المدارس والكليات ولجان التعويضات فأضطررنا للسكن في منازلنا بحالتها الراهنة .



## القرني : الوقوف على 4829 منزلاً بالمتضررة منها 3885 فير

### صالح للسكن

المصدر: جريدة المدينة السبت، 2 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211646>

أنور السقاف - جدة

أكد المتحدث الإعلامي بالدفاع المدني العميد محمد القرني أن لجنة الكشف عن المساكن مستمرة في تنفيذ مهامها في مرحلتها الثانية من خلال 20 لجنة حيث بلغ عدد المساكن التي تم الوقوف عليها ( 4829 ) مسكناً قررت اللجنة أن ( 944 ) صالح للسكن وعدد ( 3885 ) مسكناً غير صالح للسكن. واستمرار وزارة المالية بصرف بدل الإعاشة والسكن للمرحلة الثانية اعتباراً من السبت الموافق 1431/1/9 هـ حيث بلغ عدد الأسر لهذا اليوم (250) أسرة وبإجمالي بلغ (2050) أسرة.



## جدة: مسؤول سابق في "كتابة العدل" يستعد للمثول أمام

### "تقصي الحقائق"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93354>

ينتظر أن يتم استجواب مسؤول سابق في كتابة العدل في جدة على خلفية فاجعة السيول التي اجتاحت المحافظة في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، وأسفرت عن مقتل أكثر من 120 شخصاً. وقالت مصادر مطلعة لـ«الحياة» إن جهات مختصة تعكف حالياً على مراجعة دقيقة لمعاملات وسجلات المسؤول السابق الذي يحفل ملفه أصلاً بعدد من الملاحظات التي تسببت في صدور قرارات بنقله أكثر من مرة. وذلك فيما أشادت المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني بقرارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتخفيف معاناة المتضررين في جدة، وتوجيهاته الخاصة برعاية جميع العائلات التي أجليت من منازلها، وتقديم كل ما يلزم من خدمات الإيواء العاجل والإعاشة والمساعدات المادية والعينية لتجاوز هذه الكارثة.

وأكدت المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني في خطاب تلقاه المدير العام للدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله التويجري من الأمين العام للمنظمة نواف الصليبي أن قرارات خادم الحرمين الشريفين في التعامل مع هذه الكارثة تمثل وثيقة للعمل الإنساني في مواجهة الأخطار كافة، معربة عن تقدير المنظمات الإنسانية في العالم لجهود خادم الحرمين الشريفين في ميدان العمل الإنساني والتي تجلّت في أروع صورها في أعقاب كارثة السيول التي اجتاحت أجزاء كبيرة من محافظة جدة.

وفي تطور متصل، وبسبب تسارع التحقيقات مع مسؤولين حول «فاجعة جدة»، مدد كاتب عدل ( تحتفظ «الحياة» باسمه) إجازته التي يقضيها في دولة أوروبية لأسابيع عدة، بعد قرار وزير العدل السعودي بتحويله من وظيفة كاتب عدل إلى كاتب ضبط في المحكمة الجزئية للضمان والأنكحة في جدة، بعد رصد ملاحظات عليه تتعلق بالإفراغات التي جرت على بعض المخططات في جدة.

على صعيد آخر، شدد المدير التنفيذي لجهاز التنمية السياحية والآثار في منطقة مكة المكرمة محمد العمري على أن تضارب الأنظمة تسبب في تأخير إيواء الأسر المتضررة في بعض الشقق المفروشة. وقال لـ«الحياة»: «أدى عدم إدراك حجم الكارثة والنباس الأمر لدى بعض القائمين على الدور السكنية إلى التزامهم بنصوص الأنظمة والتعليمات الصادرة من الجهات الأمنية، قبل أن تتدخل الهيئة العامة للسياحة وتطالب بغض الطرف عن شرط إبراز الثبوتات الشخصية الرسمية، التي غرقت في السيول». واستبعد أن تطاول انعكاسات الكارثة القطاع السياحي سلباً، متوقعاً زيادة الإقبال على جدة في إجازة الربيع المقبل.



## ورشة عمل لدعم متضرري سيول جدة

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211728>

المدينة - جدة

تنظم الجمعية السعودية للطب النفسي ورشة عمل علمية صباح اليوم الأحد في مركز الأورام التابع لمستشفى الملك عبدالعزيز "المحجر" بجدة، لبحث الآثار النفسية لدى المتضررين من كارثة السيول كما تناقش الورشة التي تستمر يومين، مهارات التعامل المثالية للمقابلة الشخصية مع الأطفال والبالغين، خلال مراحل الدعم النفسي للمتضررين. ويشارك فيها نخبة من الاستشاريين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، من داخل المملكة، إضافة إلى

ضيفين من خارجها هما: الدكتورة سميرة الغامدي من جامعة تورنتو في كندا، والدكتور عبدالله الحدادي من جامعة الكويت في الكويت. وتقرر أن تكون الورشة الأولى باللغة الإنجليزية، وهي مخصصة للأطباء والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في القطاعات الصحية الحكومية والخاصة، فيما ستكون الورشة الثانية باللغة العربية للمرشدين والمرشحات في التعليم، والعاملين في الجمعيات الخيرية، علماً بأنه تم اعتماد ساعات حضور الورشة كتعليم مستمر، من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.



## الكارثة تكلف 200 حالة مصابة بـ"الأمراض الصدرية"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93329>

جدة - أحمد العمري

كشف رئيس المجلس البلدي في جدة حسين باعقيل لـ«الحياة» عن وجود أكثر من 200 حالة مصابة بأمراض صدرية نتجت من أتربة وغبار خلفتها الأجواء والأمطار التي هطلت على المحافظة أخيراً، مشيراً إلى أن المجلس سيناقش في اجتماعه المقبل أموراً عدة، منها مداومة الأمراض لأهالي جدة بعد كارثة نوفمبر كالأمراض الصدرية والضعف وغيرها. وأوضح أن المجلس يتخذ العديد من الإجراءات حال تلقيه شكاوى الأهالي عن انتشار بؤر البعوض، مشيراً إلى أنهم يخبرون الأمانة عن مواقعها سواء بإجراء رسمي أو بمخاطبة هاتفية، موضحاً أن أعضاء المجلس يناقشون تقريراً مشتركاً ما بين الأمانة ووزارة الصحة حول ما تم إنجازه في هذا الأمر. وأعلن باعقيل عن أن المجلس رفع تقريراً شاملاً لوزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز حول الإجابة عن تساؤلات عدد من أهالي جدة في شأن برنامج الرش الشامل الذي تنفذه الأمانة، لافتاً إلى أنهم أرفقوا استفساراً عن قدرة أمانة جدة في التزود بالأجهزة اللازمة لإزالة المخلفات والشوائب التي تترتبت على سيول جدة والأمطار الأخيرة. وكانت وزارة الصحة أعلنت الأسبوع الماضي عن إصابة سبع حالات بالضعف، وإصابة 11 حالة قبلها، مما يعني إصابة 17 حالة بالمرض منذ سيول الأربعاء الثامن من ذي الحجة الماضي.



## المنظمة الدولية للحماية المدنية تنوه بقرارات خادم الحرمين

### للتخفيف عن "متضرري جدة"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93346>

نوهت المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني بقرارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لتخفيف معاناة المتضررين جراء السيول التي تعرضت لها محافظة جدة، وتوجيهاته الخاصة برعاية جميع العائلات التي أخلت من منازلها، وتقديم كل ما يلزم من خدمات الإيواء العاجل والإعاشة والمساعدات المادية والعينية لتجاوز هذه الكارثة، إضافة إلى الحرص على اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتجنب تكرار مثل هذا الأمر في المستقبل.

وأشادت المنظمة، بحسب وكالة الأنباء السعودية، بأمر خادم الحرمين بسرعة مواجهة تداعيات هذه الكارثة وما أسفرت عنه من خسائر في الأرواح والممتلكات من خلال قرارات سريعة لمساعدة المتضررين، وتقديم كل ما يعينهم على مواصلة حياتهم بصورة طبيعية، لحين إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه. وأكدت المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني في خطاب تلقاه المدير العام للدفاع المدني الفريق سعد التويجري، من الأمين العام للمنظمة نواف الصليبي أن قرارات خادم الحرمين في التعامل مع هذه الكارثة، تمثل وثيقة للعمل الإنساني في مواجهة الأخطار كافة، معربة عن تقدير المنظمات الإنسانية كافة في العالم لجهود خادم الحرمين الشريفين في ميدان العمل الإنساني، والتي تجلت في أروع صورها في أعقاب كارثة السيول التي اجتاحت أجزاء كبيرة من محافظة جدة.

وأعرب الدكتور نواف الصليبي عن أسفه وحزنه وعزائه للقيادة في المملكة والشعب السعودي، لما أسفرت عنه كارثة السيول من خسائر في الأرواح والممتلكات، مؤكداً ثقته في قدرة الأجهزة الحكومية بالمملكة على تجاوز هذه المحنة واستيعاب آثارها.

وأضاف: «إننا ننظر والهيئات والمنظمات الإنسانية كافة بكثير من التقدير لمبادرات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني في رعاية العائلات والأسر المنكوبة جراء السيول التي غمرت محافظة جدة، كما نقدر الجهود المميزة التي بذلت في عمليات الإنقاذ ومساعدة المتضررين من المواطنين والمقيمين في المملكة.

من جهة أخرى، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكره للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي على ما عبر عنه باسم الهيئات والمنظمات والمراكز الإسلامية في مختلف مناطق العالم من شكر وامتنان لخادم الحرمين الشريفين على ما يقوم به من دعم للإسلام والمسلمين في مختلف المجالات، وما عبروا عنه من فرح غامر بمناسبة إطلاق قناتي القرآن الكريم من مكة المكرمة والسنة النبوية من المدينة المنورة.

من جهة ثانية، سلم أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز مجموعة من المصاحف (إصدار الجيب) تمثل هدية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لأبنائه المرابطين على الحدود الجنوبية. جاء ذلك خلال استقبال الأمير محمد بن ناصر أمس المدير العام لفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة جازان الشيخ محمد بن منصور بهلول مدخلي ومدير الشؤون الدينية بالقوات المسلحة العميد الدكتور محمد بن عبدالرحمن السعدان. وأكد أمير منطقة جازان أن المصحف الشريف يعد أعظم هدية وأعظم مصدر لقواتنا للدفاع عن ديننا ومكتسباتنا، سائلاً الله تعالى أن يوفق جنودنا لتلاوته وتدبر معانيه، وأن يوفق الجميع للعمل بما فيه من الأحكام والعظات والعبر والهدى والرشاد



## العتيبي : 15 لجنة تعمل في تقدير أضرار السيول الأخيرة

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211944>

أكد رئيس لجان تقدير أضرار السيول الدكتور فيحان بن حمود المغيري العتيبي بأن لجان التقدير تؤدي عملها على الوجه المطلوب وفقاً للخطة المرسومة لها انطلاقاً من اللائحة المنظمة لها، مشيراً إلى أن اللجنة تعمل بتوجيهات النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية. وأضاف العتيبي إنه لتسريع عمل اللجان أضيفت لها خمس لجان لتصبح بذلك 15 لجنة تعمل في مجال تقدير أضرار السيول وتتكون كل لجنة من عضو من وزارة الداخلية وآخر من وزارة المالية، وقال العتيبي بأن وكيل

وزارة الداخلية لشؤون المناطق الدكتور أحمد السناني قام أمس بتفقد أعمال اللجان ميدانياً واطلع على أدائها وأشرف على عملها مضيفاً بأن السناني يتصل باللجان بشكل يومي لتسهيل عملها. ويؤكد رئيس اللجان الدكتور فيحان العتيبي أن العمل سينتهي في الوقت المحدد، ووجه العتيبي رسالة اطمئنان للجميع مؤكداً أن العمل يسير حسب التوجيهات الكريمة والذي سيتم خلاله أيضاً مراعاة ظروف المتضررين. وأردف الدكتور فيحان قائلاً إن الدولة -وفقها الله- حريصة على مصلحة المواطن واحتواء أزمة جدة مشيراً إلى أن اللجنة تعمل بتوجيهات أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وبإشراف مباشر من محافظ جدة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد.



## تحريات لاستجواب مسؤول كبير سابق في " كتاب العدل "

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93326>

علمت « الحياة » أن الجهات المختصة تجري حالياً مراجعة وتحريات دقيقة في سجلات كتابة عدل جدة الأولى، لمطابقة تواريخ أحد رؤسائها السابقين على المعاملات كافة، قبل استجوابه خلال الفترة المقبلة على خلفية كارثة السيول التي اجتاحت جدة في الثامن من ذي الحجة الماضي . وكشفت مصادر لـ « الحياة » أن السجلات التي تراجعها الجهات المختصة حالياً تعود لموظف كبير سابق في كتابة العدل قبل أن ينتقل بين أكثر من كتابة عدل، بقرارات عليا بسبب تسجيل ملاحظات عليه، مشيرة إلى أن فترة المسؤول الرئاسية لكتابة العدل انتهت بقرار من وزير العدل الجديد، والذي تضمنت أيضاً تحويل ثلاثة كتاب عدل إلى كتاب ضبط.

من جهة أخرى، أوضحت مصادر مطلعة أن موظفاً حالياً في كتابة العدل تحتفظ «الحياة» باسمه طلب تمديد إجازته الاعتيادية التي حصل عليها في موسم الحج إلى أربعة أسابيع إضافية، وبحسب المصادر فإن عملية التمديد تأتي بعد قرار وزير العدل بتحويله إلى كاتب ضبط، إضافة إلى وجود ملاحظات، تتعلق بالإفراغات التي جرت على بعض المخططات في جدة.

واعتبرت المصادر أن التمديد يأتي كمماطلة يستخدمها «الكاتب» في الوقت الحالي كسباً للوقت، لافتة إلى أنه يتمتع بإجازته حالياً في إحدى الدول الأوروبية، في حين أبلغه مقربون منه بقرار وزير العدل القاضي بتحويله من كاتب عدل إلى كاتب ضبط في المحكمة الجزئية للضمان والأنكحة في جدة.

وذكرت المصادر ذاتها أن المسؤولين في كتابة العدل ينتظرون عودة كاتب العدل لتسليم العهدة التي بحوزته من أختام رسمية وغيرها، مشيرة إلى أن كاتب العدل سبق وأن عمل في كتابة عدل جدة الأولى، ونقل إلى كتابة عدل جنوب جدة الثانية لوجود ملاحظات عليه. وفي السياق ذاته، وافق وزير العدل الدكتور محمد العيسى على قبول استقالة رئيس كتابة عدل جدة بعد قرار تحويله إلى كاتب عدل إذ تقدم باستقالته رسمياً إلى وزير العدل، بعد قرار الوزير بتحويله إلى كاتب عدل. وكشفت مصادر لـ «الحياة» أن قرارات وزير العدل الأخيرة الخاصة بمعاقبة أربعة من كتاب العدل وتحويلهم إلى كتاب ضبط من بينهم رئيس كتابة عدل الأولى، تهدف إلى مساءلتهم في شأن ملاحظات ومخالفات تم تسجيلها عليهم مسبقاً.

يذكر أن هذه التطورات تأتي بعد القبض على عدد من المسؤولين في قطاعات حكومية متعددة منها أمانة جدة ووزارة المياه، وكتابة العدل في محافظة جدة على خلفية كارثة السيول التي اجتاحت جدة في الثامن من ذي الحجة الماضي.



## أهالي شرق جدة يهتمون "أطرافاً" باستغلال معاناتهم لجني مبالغ مالية

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93321>

جدة - أحمد آل عثمان  
اتهم سكان أحياء شرق جدة (قويزة والصواعد وكيلو 14) المتضررة من كارثة السيول التي شهدتها جدة أطرافاً باستغلال مأساتهم وأوضاعهم المتردية لجني مبالغ مالية، وطالبوا بتفاعل أكثر مع مشكلات أحيائهم التي دمرتها سيول الأربعاء. وتمحورت مناقشات أهالي تلك الأحياء «المنكوبة» حول مطالبات بردم المستنقعات المائية وترميم الشوارع والطرق الفرعية المليئة بعشرات الحفر والمنزلاقات الخطرة، التي باتت تهدد المارة والسيارات، ونداءات أخرى طالبت بمراقبة العمالة المكلفة بصيانة تلك المناطق وتنظيفها، «لأنها بدأت تستغل معاناة السكان، وتساوهم طالبة مبالغ مالية إضافية مقابل تأدية المهمات المنوطة بها أساساً»



وخلال الفترة القليلة الماضية، تنامت مساحات القلق داخل خوالج أحد سكان حي قويزة سعيد الزهراني، من تفشي الأمراض الوبائية في الحي الذي بات ملاذاً للحشرات وبؤرة لتوالد البعوض الناقل للأمراض، يقول لـ«الحياة»: «لا صحة لما تسوقه الأمانة، ففرق الرش التي تزعم تنفيذها على المنازل والطرق، استغل عمالها الوضع المزري داخل تلك الأحياء الغريقة لمساومة سكانها، فنظافة الشوارع ورش المبيدات لمكافحة الحشرات باتت سلعة تباع وتشتري في بورصة تلك العمالة. ما وضعنا في موقف لا نحسد عليه بين مطرقة الاستغلال وسندان الخطر، لنقرر أخيراً المجازفة بالبقاء في بيوتنا من دون أن نرضخ لجشع أولئك المستغلين، وحمى الله أبناءنا، فكثيراً ما أخشى على أبنائي من الإصابة بوباء من جراء الأجواء الغير صحية التي تطوقنا من كل جهة.»

وفي حي الصواعد، لا تزال الروائح «النتنة» تفوح في كافة الأرجاء والطرق، خصوصاً وأن المستنقعات المائية مستمرة في بسط هيمنتها على أجزاء كبيرة من الحي. ما أثمر عن تحول جنباته إلى ملاذ آمن للبعوض والذباب، في ظل «شبه انعدام عمليات الرش والتعقيم» بحسب ما يقول أحد سكان الحي محمد المطيري، وأضاف: «أستغرب حقيقة التحرك السريع لعدد من الجهات، التي توجه آلياتها وأفرادها للعمل فور علمها بزيارة أي من المسؤولين للمنطقة واختفائها بشكل لافت فور مغادرة ذلك المسؤول!، ما يطرح التساؤلات عن مدى تحمل تلك الجهات لمسؤولياتها في خدمة المواطنين خاصة الأحياء المتضررة التي تحتاج لوقفة من جميع الجهات الخدمية لإعادة الأوضاع إلى سابق عهدها.»

وفي الوقت الذي اضطر المواطن أحمد علي إلى إعادة ترميم وتنظيف منزله في حي قويزة في سبيل عودة أسرته المكونة من 10 أفراد، لم يخف قلقه من احتمال تفشي عدد من الأمراض الوبائية، «والتي أصبحت تشكل الهم الأكبر للسكان».

مشيراً إلى أن الحي يعاني من افتقاره للنظافة وحاجته لرمد بعض المستنقعات المائية التي أصبحت تشكل بيئة لتكاثر الحشرات والبعوض. وقال: «أجبرت على دفع مبالغ مالية مقابل تنظيم وإزالة الأتربة من محيط الشارع المجاور لمنزلي، واستقطبت عدداً من العمال أثناء وقت دوامهم لتنفيذ منزلي من الداخل مقابل مبلغ مالي كبير.»



## تواصل أعمال البحث عن مفقودين في الأحياء المنكوبة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد، 03 يناير 2010

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100103/Con20100103324560.htm>

واصلت فرق الدفاع المدني لليوم 38 مهماتها في أحياء جدة المتضررة من جراء أمطار الثامن من ذي الحجة الماضي، بحثاً عن 37 مفقوداً، بوجود الفرق الميدانية للدفاع المدني والجيش والحرس الوطني وحرس الحدود في حي قويزة (شرقي المحافظة) أمس.

وأوضح الدفاع المدني في تقريره اليومي أن أعمال البحث مستمرة في مواقع البحيرات المتشكلة والأراضي الجبلية والبيضاء بحثاً عن المفقودين، مبيناً أن عدد المتوفين لم يزد على 123 متوفى و 37 مفقوداً. وأفاد التقرير أن لجان الكشف على المساكن وقفت على 4862 مسكناً منها 3861 غير صالحة للسكن في الوقت الحالي، فيما هناك 1001 مسكن صالح لعودة ساكنيه.



وأكد البيان استمرار تقديم الإعاشة لنحو 29939 يمثلون 8780 أسرة وسيواصل تأمين الإعاشة لهم حتى تكون منازلهم آمنة، مشيراً إلى صرف وزارة المالية بدل الإعاشة والسكن للمرحلة الثانية لـ 500 أسرة، أمس. وبين تقرير الدفاع المدني أن نتائج حصر الأضرار النهائي بلغت 11799 عقارا حتى أمس، بينما بلغ عدد المركبات 10913 مركبة، مضيفاً «وبلغ عدد العقارات التي تم تقديرها لهذا اليوم 162 عقارا».



## العمرى لـ "الحياة": تضارب الأنظمة أخراً سكان المتضررين ... بعد أن التبس الأمر على "موظفي الاستقبال"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93314>

لم تعد جدة غريقة، وسيستحيل شحوب العروس بهاءً وجمالاً يأسر ألباب زوارها في إجازة الربيع المقبلة، التي يتوقع المدير التنفيذي لجهاز التنمية السياحية والآثار في منطقة مكة المكرمة محمد العمرى أن تشهد ارتفاعاً في معدل الإقبال السياحي. إذ استبعد أن تطل انعكاسات الكارثة الاستثمارات السياحية في المدينة الساحلية. وقال في حوار مع «الحياة»: «مأساة الأربعاء الأسود حدثت في منطقة محددة، خلت من المشاريع والاستثمارات السياحية الكبيرة.» وعزا رفض بعض الشقق المفروشة إيواء المتضررين من الكارثة إلى عدم تقديم حجم الكارثة بشكل صحيح، إضافة إلى التباس الأمر لدى عدد من موظفي الاستقبال في تلك الدور السكنية. خصوصاً أن «كثيراً من أولئك المتضررين حاملي

خطابات الدفاع المدني لا يملكون ثبوتيات شخصية، الأمر الذي يخالف نص تعليمات الجهات الأمنية. فضلاً عن أن نسبة إشغال الشقق المفروشة في جدة بلغت 80 في المئة وقت حدوث المأساة، التي تزامنت مع إجازة عيد الأضحى المبارك.» المدير التنفيذي لجهاز التنمية السياحية والآثار لم يقتصر على تبعات كارثة جدة، بل عرج على كثير من الجوانب تطرق بعضها إلى الرؤية المستقبلية لتنشيط الحركة السياحية في عروس البحر الأحمر. فإلى نص الحوار:

> ما هي تبعات كارثة جدة على القطاع السياحي؟ وهل ستعكس سلباً على معدلات إقبال الزوار خلال الفترة القليلة القادمة؟

- لن يكون للكارثة أي تأثير يذكر على القطاع السياحي، بسبب إن المأساة وقعت في منطقة محدودة، خالية من المشاريع والاستثمارات السياحية الكبرى. إضافة إلى أن الحياة دبت في شريان جدة بعد فترة بسيطة من الكارثة وعادت العروس إلى طبيعتها إلى حد ما، فضلاً عن أن السياحة الداخلية بصفة عامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمواسم الإجازات الدراسية والعطل الرسمية. وأتوقع شخصياً أن يتزايد الإقبال السياحي في إجازة الربيع القادمة.

> بالحدوث عن إجازة الربيع التي قربت إطلالتها، بودنا لو تطلعنا على آخر الخطط التطويرية لتنشيط الحركة السياحية في جدة؟

- لا يخفى عليك أن الاهتمام بالنشاط والحراك السياحي لا يقع على عاتق جهة دون أخرى، ومن هذا المنطلق نعمل بشراكة مستمرة مع عدد من الجهات الحكومية ومنشآت القطاع الخاص للاستعداد لهذه المناسبة على أكمل وجه. إذ نسقنا مع أمانة جدة لتجهيز وتطوير وتهيئة المواقع السياحية «كورنيش جدة والحدائق والساحات وجدة التاريخية والمتاحف الخاصة والعامة والأسواق القديمة ... الخ». كذلك نعمل مع الغرفة التجارية الصناعية بجدة للترخيص لمنظمي الفعاليات لتقديم مهرجاناتهم في المراكز التجارية وغيرها.

ليس هذا فحسب، بل سنشهد إجازة الربيع افتتاح ملتقى شباب مكة الثقافي والرياضي والسياحي»، وتعكف وزارة التربية والتعليم ومكتب رعاية الشباب وكلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة على مسابقة الوقت بغية وضع آخر اللمسات التجهيزية قبيل بداية الإجازة. فضلاً عن تراخيص تنظيم المناسبات الخاصة والمهرجانات المصغرة في المراكز التجارية والمدن الترفيهية.

> هل تم تكليف فريق اختصاصي ميداني لمتابعة تأثيرات الكارثة على الجهات السياحية في جدة؟

- سأجيب عن هذا السؤال بصورة أخرى، لا أخفيك أننا نحرص على أن تكون المنشآت التي نرخصها كوحدات سكنية مفروشة عاملاً مساعداً لإزالة الضرر عن المواطنين الذين تأثرت منازلهم من جراء الحادثة. ولعل الجميع بات يعلم أن الهيئة العامة للسياحة والآثار ومنذ عام تقريباً أصبحت مسؤولة عن الإشراف والتنسيق والترخيص للفنادق والوحدات السكنية المفروشة بعد انتقالها حسب تنظيمها الجديد من وزارة التجارة إلى الهيئة.

> هل يوجد تنسيق مع الجهات الحكومية في خطة الطوارئ والإنقاذ وخصوصاً فيما يتعلق بالسكان المتضررين في الشقق المفروشة؟

- نعم، إذ صدرت توجيهات من رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز منذ اليوم الأول للكارثة بتشكيل فريق عمل متكامل ومندوب من هيئة السياحة مع اللجان المنتشرة للدفاع المدني، إضافة إلى متابعتنا للوحدات السكنية المفروشة للتأكد من تقديم الخدمات المطلوبة للمتضررين في ظل توجيه خادم الحرمين بتحمل الدولة كلفة السكن وما إليه. أيضاً نعمل في الجانب الآخر مع فرع وزارة المالية في جدة بشكل متواصل لصرف مستحقات أصحاب تلك الوحدات السكنية المفروشة المتعاونين مع المتضررين. فضلاً عن تواصلنا المستمر مع إمارة منطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة اللتين نعمل تحت مظلتيهما.

> ما هي الإجراءات المتبعة في حال رفض القائمين على إحدى الدور السكنية إيواء المتضررين؟

- حقيقة لم نواجه هذه الظاهرة بذات الصورة التي نتحدثين عنها، لم يكن هناك أي رفض لمجرد الرفض فقط، ولكن ما حدث لا يعدو كونه ارتفاع نسبة الإشغال في معظم الشقق المفروشة لتتجاوز 80 في المئة نظراً لتزامن تلك الفترة مع إجازة عيد الأضحى المبارك وموسم الحج، ما أجبرنا على مطالبة النزلاء من خارج جدة بإخلاء تلك الوحدات السكنية والعودة لمناطقهم تقديراً لظرف أخوانهم في جدة وسعيًا لإتاحة الفرصة أمام تلك الأسر المتضررة.

وهناك سبب آخر لا يقل أهمية، إذ لو عدنا إلى يوم الكارثة سنجد أن كثيراً من المواطنين وجهوا من إدارة الدفاع المدني بخطابات إلى دور سكنية وشقق مفروشة لا تقع في شرق جدة المتضرر حينها، ولم يكن لدى موظفي الاستقبال في تلك المنشآت معلومات عن حجم الكارثة كونهم مشغولين بأداء مهام عملهم حينها، فضلاً عن أن كثيراً من المواطنين وصلوا بخطابات دون وجود إثبات هوية لأي من أفراد تلك الأسر، ولا يخفى على أحد أن مثل هذه الخطابات كانت تمر على

أولئك الموظفين للمرة الأولى في حياتهم، في وقت أجبرتهم خبرتهم المهنية على حفظ جملة من النصوص والتعليمات الصادرة من الأجهزة الأمنية تنص على عدم تسكين إلا من يحمل إثبات هوية نظامية. ومع ذلك صحح الوضع، ووجهت كافة الشقق والدور السكنية المفروشة بقبول السكان واعتبار ورقة الدفاع المدني سجل إثبات لحاملها وأسرته حتى تصدر لهم أوراق ثبوتية بديلة.

وعودة إلى نص سؤالك، لو حدث أن رفض أحد أصحاب الشقق التعاون وإيواء الأسر المتضررة ستغلق منشأته ويقدم للمساءلة بحسب توجيهات أمير منطقة مكة المكرمة. والحقيقة أجدها فرصة لتقديم الشكر لأكثر من 800 وحدة سكنية مفروشة تعاونت وذلك كافة إمكاناتها لخدمة المتضررين من المأساة، حتى إن البعض كان يقدم الإفطار مجاناً، بينما ساهم آخرون في إيواء المتضررين مجاناً، على رغم صدور توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين بتحمل الدولة الكلفة كاملة.



## قانونيون لـ المدينة: عقوبة المتورطين في كارثة جدة حسب نوع الجريمة وقد تصل للسجن 20 عاماً

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 03 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/211941>

مع ارتفاع عدد الذين تم إيقافهم في حملة التوقيفات وفقاً للتحقيقات التي تقوم بها لجنة تقصي الحقائق في كارثة سيول جدة، والتي شملت عدداً من كبار المسؤولين ورؤساء الأقسام بالأمانة، أوضح قانونيون لـ " المدينة " أن اللجنة بمجرد الانتهاء من التحقيقات سترفع تقريرها لخادم الحرمين الشريفين، لاتخاذ اللازم بشأن من تثبتت مسؤوليته عن تلك الكارثة، ذلك أن دورها يقتصر على التحقيق وتقصي الحقائق، وهي ليست لجنة قضائية، بمعنى أنها لن تحاكم المقصرين، مشيرين إلى أنه ليس بلازم أن تكون المسؤولية جنائية فحسب، فمن المتصور أن يكتفي بإحالة البعض إلى المحاكمة التأديبية، دون الجنائية، بحسب ما تسفر عنه التحقيقات. وفي ما يتعلق بالعقوبات التي من الممكن أن تصدر بحق الأشخاص الذين تم إيقافهم أكدوا أنه يتعدى تحديدها أو الحديث عنها لحين انتهاء التحقيقات ورفع دعوى الحق العام حسب التهم التي توجه لهم فهناك جرائم تتعلق بالوظيفة العامة، مثل الرشوة أو الاختلاس أو خيانة الأمانة، وهذا النوع من الجرائم تختص بنظره

الدوائر الجزائية بديوان المظالم، ومن المتوقع أيضاً أن تكشف التحقيقات عن مخالفات إدارية جسيمة بإسناد أعمال لشركات خاصة بالمخالفة لنظام تصنيف المقاولين، أو نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، وفي الجملة فإن جرائم الفساد الإداري منتشرة في أكثر من نظام، ولا تشملها مدونة عقابية واحدة، وهي ترتب عقوبات جنائية تصل في بعض الأحيان إلى السجن عشرين سنة، بالإضافة إلى عقوبات الغرامات".

جرائم موجبة للتوقيف

المحامي دخيل الله الجدعاني يقول: ينبغي الإشارة إلى أن لجنة تقصي الحقائق، الخاصة بالتحقيق في كارثة السيول والتي تم تشكيلها بموجب أمر ملكي سام، قد أعطيت صلاحيات واسعة للوصول إلى الحقيقة كاملة، من ضمنها الحق في استدعاء أي شخص له علاقة بالموضوع والتحقيق معه، وجاء إيقاف بعض الأشخاص على ذمة التحقيق استناداً إلى أن بعض هذه الجرائم يعد من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف بناء على أمر سمو وزير الداخلية رقم ( 1900 ) وتاريخ 1428/7/9 هـ ، والصادر بناء على الصلاحيات الممنوحة لسموه بموجب المادة الثانية عشرة من نظام الإجراءات الجزائية السعودي، والتي تنص على " يحدد وزير الداخلية بناء على توصية رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام ما يعد من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف". وأضاف: " المقصود بالإيقاف هنا هو سلب حرية المتهم مدة من الزمن تحددها مقتضيات التحقيق ومصطلحه وفق ضوابط قررها نظام الإجراءات الجزائية، والغاية منه ضمان سلامة التحقيق الابتدائي من خلال وضع المتهم تحت تصرف جهة التحقيق وتيسير استجوابه أو مواجهته كلما استدعى التحقيق ذلك وللحيلولة دون تمكين المتهم من الهروب أو العبث بأدلة القضية أو التأثير على الشهود، وهو مرتبط بمدة زمنية حددها النظام بشرط ألا تتجاوز في مجموعها السنة أشهر من تاريخ القبض على المتهم، والتي يتعين بعدها مباشرة إحالة المتهم إلى المحكمة المختصة نظاماً بنظر القضية أو الإفراج عنه، وفقاً لما جاء للمادة الرابعة عشرة من نظام الإجراءات الجزائية.

العقوبة حسب الجرم

وعن العقوبات الجنائية التي من الممكن أن تصدر بحق الأشخاص الذين تم إيقافهم قال: " العقوبات مرتبطة بالجرائم التي ثبت ارتكابهم لها من واقع الأدلة المؤيدة لذلك، وهي تختلف باختلاف الجريمة المنسوبة لكل منهم وحتى يمكن تحديد العقوبة التي من الممكن إيقافها على المتهم ينبغي ابتداء معرفة الجريمة المنسوبة له، والثابت أنه متى ثبتت إدانة أي من هؤلاء الأشخاص بارتكاب جريمة يعاقب عليها سيتم إصدار حكم ابتدائي في مواجهته، إلا أن هذا لا يمنع من الاعتراض عليه بموجب لائحة اعتراضية مقدمة منه أو من محامية لجهات الاستئناف المختصة ".

التوقيف ضرورة للتحقيق

وعن مراحل حملة التوقيفات التي شملت بعض المسؤولين بأمانة جدة وسير التحقيقات المتبعة في حالة إدانتهم أو عدم إدانتهم، أشار الجدعاني إلى أن الإيقاف هنا هو إيقاف على ذمة التحقيق وهو ضرورة من ضرورات التحقيق ويتم تجديده وفقاً لمجريات التحقيق، ففي حال اتضح عدم إدانة الشخص بالجرم المنسوب له فإن لجهة التحقيق أن تأمر بإخلاء سبيله لعدم ثبوت الجريمة بحقه، أما في حال ثبتت إدانة أي منهم فإن الإجراء المتبع هو إحالته للقضاء وهو ما يسمى مرحلة المحاكمة وذلك للنظر في ثبوت التهمة وإصدار حكم بحقه.

براءة الذمة

من جهته يقول المحامي حامد فلاته: " ظهر للجنة التحقيق التي تشكلت وكما يبدو لها من خلال الاطلاع والبحث والتحقيق المبدئي تورط أو اشتباه مبني على قرائن قوية ضد من تم القبض عليهم في بعض المخالفات النظامية وربما الجرائم التي توجب التوقيف فوقاً لنظام الإجراءات الجزائية يتم إيقاف المتهمين بناء على المواد 103 - 113 - 114 من النظام الذي قضى أن للمحقق إيقاف المتهم إذا كانت ظروف التحقيق تستلزم ذلك فهناك حالات موجبة للتوقيف كأن يكون وجود المتهم مطلق السراح يؤثر سلباً على التحقيق أو يخشى هروبه أو اختفاؤه على أن لا تزيد المدة عن خمسة أيام من تاريخ القبض، ثم عالجت المادة 114 حالة، أما إذا رأى المحقق أو جهة التحقيق تمديد هذه المدة، يستلزم ذلك بعض الإجراءات والموافقات لتمديد مدة أو مدد متعاقبة بحيث لا تزيد في مجموعها على ستة أشهر يتعين بعد ذلك إحالة المتهم إلى المحكمة المختصة لمحاكمته أو الإفراج عنه، وعند إحالته إلى القضاء يكون للقاضي ناظر القضية تحديد إطلاق سراح المتهم أو تمديد فترة إيقافه ". ويضيف: " معنى ما سبق قوله إنه بعد إجراء التحقيقات اللازمة يتم إطلاق سراح المتهم أو إحالة ملف القضية للمدعي العام لرفع دعوى الحق العام أمام الجهة المختصة للمحاكم الشرعية أو ديوان المظالم أو المحاكم الجزئية وفقاً للتكليف الذي يقرره المدعي العام. وأشار إلى أن إيقاف أحد المسؤولين على ذمة التحقيق أو استدعائه أو استجوابه يبقى عليه صفة براءة الذمة لحين ثبوت التهمة تطبيقاً للقاعدة الشرعية الأصل "براءة الذمة" أو القاعدة القانونية المتهم بريء إلى أن تثبت إدانته ". أما فيما يتعلق بالعقوبات التي من الممكن أن تصدر بحق الأشخاص الذين تم إيقافهم فيرى فلاته أنه يتعذر تحديدها أو الحديث

عنها في الوقت الراهن لحين انتهاء التحقيقات الجارية ورفع دعوى الحق العام بتكليف التهم وربما توجه لهم تهم بالاختلاس أو خيانة الأمانة أو الرشوة أو غيرها، لكن القاعدة انه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص فعندما يعرض الفعل الذي ارتكبه المتهم يتم تكليفه بجريمة منصوص عليها نظاماً، وبناءً على ذلك تحدد العقوبة وهذا منوط بالجهة القضائية المختصة وما يرفعه المدعي العام عند تكليفه لدعوى الحق العام.

الصورة غير واضحة

وتحدث المحامي تركي عبد العزيز الكريدا عن سير التحقيقات المتبعة في حالة وجود أو عدم وجود إثباتات على إدانته الموقوفين قائلًا: " حتى الآن الصورة غير واضحة، نظراً لأن التحقيقات لا تزال في مرحلة السرية، بحسب ما تقتضيه المصلحة العامة، ومن المؤكد أن اللجنة بمجرد الانتهاء من التحقيقات سترفع تقريرها لخدام الحرمين الشريفين، لاتخاذ اللازم بشأن من تثبت مسؤوليته عن تلك الكارثة، ولا يفوتنا التأكيد على أن اللجنة دورها يقتصر على التحقيق وتقصي الحقائق، وهي ليست لجنة قضائية، بمعنى أنها لن تحاكم المقصرين، ولكنها تبحث عنهم، لتقديمهم لجهات العدالة، لمحاكمتهم وفقاً للأنظمة، ومن ذلك نظام تأديب الموظفين، ونظام ديوان المراقبة العامة، ونظام البلديات والقرى، وغيرها من الأنظمة التي أشار إليها الأمر الملكي الصادر بتشكيل لجنة تقصي الحقائق، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ليس بلازم أن تكون المسؤولية جنائية فحسب، فمن المتصور أن يكتفي بإحالة البعض إلى المحاكمة التأديبية، دون الجنائية، بحسب ما تسفر عنه التحقيقات. محاربة الفساد الإداري

وعن العقوبات الجنائية التي ستصدر بالموقوفين في حالة إدانتهم يقول الكريدا: " مما لا شك فيه أن من تسفر التحقيقات عن مسؤوليته جنائياً، فإنه سيحال إلى الجهة القضائية المختصة، والتي ستختلف بحسب الجريمة المسندة، فثمة جرائم تتعلق بالوظيفة العامة، مثل الرشوة، وهذا النوع من الجرائم يختص بنظره الدوائر الجزائية بديوان المظالم، ومن المتوقع أيضاً أن تكشف التحقيقات عن مخالفات إدارية جسيمة بإسناد أعمال لشركات خاصة بالمخالفة لنظام تصنيف المقاولين، أو نظام المناقصات والمشتريات الحكومية، وفي الجملة فإن جرائم الفساد الإداري منتشرة في أكثر من نظام، ولا تشملها مدونة عقابية واحدة، وهي ترتب عقوبات جنائية تصل في بعض الأحيان إلى السجن عشرين سنة، بالإضافة إلى عقوبات الغرامات". أما عن وضع القضاء بالنسبة للجنة في حالة وجود أدلة فيقول: "القضاء يلعب دوراً بارزاً في محاربة الفساد الإداري، وذلك بتصديه للعابثين بالمال العام، والمفرطين في الأمانات، حيث أنه سيطبق الشرع والنظام بكل حزم تجاه المتورطين الذين تثبت إدانتهم لينال كل مقصر جزاءه ويتحقق الردع العام تأكيداً لمنطوق الأمر الملكي الكريم بشأن محاسبة كل مقصر أو متهاون".



## لجنته تقصي الحقائق: استدعاء تجار "بطون الأودية" خلال أيام

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13352&P=1&G=2>

عمر الغامدي - جدة

أكدت مصادر (اليوم) ان لجنة تقصي الحقائق في كارثة سيول جدة تمتلك معلومات «قيمة ومفيدة» تمت دراستها والتأكد من صحتها وستساهم في الكشف عن الكثير من خفايا مشروعات الصرف الصحي وتصريف السيول في محافظة جدة مشيرة الى أن التحقيقات ستطول جميع الشركات والمؤسسات التي قامت بتنفيذ المشاريع المعتمدة والتي ثبت وجود قصور فيها، مفيدة أن قرار الاستعانة بعدد من الخبراء والمختصين والمهتمين هو لدعم أعمالها فقط. وبيّنت المصادر ان حملة الاستدعاءات التي انطلقت قبل عدة ايام والتي ستستمر خلال الايام القادمة كانت وفق جدول محدد وبناء على ترتيب وضعته اللجنة لاستدعاء جميع الموظفين العاملين في جميع الجهات ذات العلاقة ممن لهم صلة بكارثة سيول جدة من الحاليين والسابقين بالإضافة الى كل من يثبت ان له علاقة من جميع الإدارات الحكومية الاخرى سيتم استدعاؤه والتحقيق معه. وأشارت المصادر الى وجود قائمة من الأسماء لدى لجنة تقصي الحقائق اتهموا بالسطو على أراض فضاء في عدد كبير من احياء شرق جدة وبالتحديد التي تقع في بطون الاودية ومجاري السيول ومن ثم تحويلها الى ارض رسمية بطريقة ملتوية وبيعها على المواطنين مدعين ملكيتهم لها.

وقال المصدر ان ما يعرف بـ «تجار بطون الاودية في جدة» هم احد الاسباب الرئيسية في حدوث كارثة سيول جدة وذلك نظير ما قاموا به من التعديبات على اراض في بطون الأودية مضيفاً إن تجار بطون الاودية يتهمون بتقديم رشوى لإثبات ملكيتهم لأراض ليست ملكا لهم بقصد إحيائها.

واكد انه تمت الاستعانة بخطوط الطيران المحلية والاجنبية لمنع سفر قائمة كبيرة من الموقوفين منهم من تم استدعاؤه والتحقيق معه خلال الايام الماضية ومنهم من سيتم استدعاؤه خلال الايام القادمة مشيرا الى انه سيتم السماح لعدد من ثبتت براءتهم امام الذين ما زالوا تحت الشبهة سيتم استمرار حظر السفر عنهم لحين التأكد من عدم تورطهم مهما طالت فترة التحقيق معهم مضيفا ان منع الموقوفين والمشتبه بهم من السفر سيكون عن طريق البر والبحر والجو.



## مدير الدفاع المدني في جدة -اليوم:

مواطن ادعى وفاة أمه ومقيم أحضر شهادة وفاة لابنته طمعاً في تعويض

السيول

122 وفاة و37 مفقوداً ولا توجد أرقام سرية لأعداد ضحايا كارثة

جدة"

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13352&P=1&G=3>

عمر الغامدي - جدة

نفى مدير الدفاع المدني في جدة العميد عبدالله حسن جداوي الشائعات التي تقول إن عدد المتوقفين جراء سيول جدة أكثر مما أعلن عنه مؤكدا انه ليس لدينا مصلحة في إخفاء الأرقام وان العدد الفعلي ما هو معلن لكل الناس وهو ايضا ما تحمله الأوراق الرسمية .. فقد بلغ عدد الوفيات 122 والمفقودين 37 حالة، واكد العميد جداوي أن إدارته لم تتباطأ في عمليات

الانقاذ مشيرا الى أنهم نفذوا استراتيجية من خلال الطيران العمودي والقوارب المطاطية فليس من المنطقي التعامل مع تلك السيول من خلال افراد او سيارات، وقال إن الطيران نفذ أكثر من 203 ساعات طيران والقوارب المطاطية كانت مثار جدل في اعوام سابقة ونحن ندرك ان من ضمن مهامنا اننا قد نحتاج الى مثل هذه القوارب وفعلا جاء الوقت لاستخدامها، حيث تم إنقاذ 400 حالة، كما أخلت القوارب المطاطية ما يقارب 200 شخص دون اصابات برغم سرعة جريان السيول، كما ان الطيران لم يسجل اي اصابة تذكر، وهذا دليل على ان الرجال الذين ادوا المهمة ادوا العمل بكل كفاءة ومهنية، وعن التعامل مع أصحاب الشقق الذين رفضوا إيواء الناجين قال: هناك توجيه من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز محافظ جدة لاتخاذ اقصى العقوبات في وقت الحدث وبعده، والحساب مع هؤلاء سيكون لاحقا وفي المقابل هناك من قدم الشقة بالمجان، مشيرا الي أن سياسة الدولة كانت عدم التفريق بين مقيم وسعودي والجميع تم إيواؤهم واعاشتهم وقد تقدم من الاسر غير السعودية 330 اسرة بإجمالي 1250 فردا تم إيواؤهم واعاشتهم .

وعن حالات الاستغلال للموقف قال: للأسف تم اكتشاف حالات سلبية فهناك احد المواطنين حاول استغلال مكرمة خادم الحرمين الشريفين التي أمر بها لذوي المفقودين من السيول بتزوير اوراق ابنته المتوفاة منذ عام من قبل الكارثة للحصول على التعويضات وبعد التدقيق في اوراقه تم التعاون مع ادارة مستشفى الملك خالد بالحرس الوطني الذي اكد ان الوفاة كانت بتاريخ 1429/11/18هـ، نتيجة معاناتها من ضمور في عضلات القلب ولا علاقة لها بوفيات السيول وايضا أحد المواطنين الذي قدم شهادة تبليغ لوفاة ابنته يفيد فيها بأنها توفيت نتيجة الأمطار، وبعد التدقيق تبين أنها غير صحيحة، مشيرا إلى أن إدارة الدفاع المدني أحالت أوراق المواطن إلى الأحوال المدنية لمتابعة إصدار شهادة وفاة لها بتاريخ غير صحيح، ومن الحالات التي تم ضبطها ايضا رجل تقدم ببلاغ يشير فيه إلى وفاة والدته جراء السيول، مؤكدا أنه دفنها دون أن يستخرج أية أوراق ثبوتية تؤكد وفاتها، وطلبنا منه ارشادنا إلى قبرها فاحتج بعدم معرفة موقعه كون الفاجعة كانت مؤلمة له. واد أنه دفنها بمفرده، مما دعا الجهات المختصة إلى التأكيد عليه بامتلاك عدد من الإثباتات التي توضح أن الجثة متوفاة حديثا وفي الأمطار، وهو ما جعله يترجع عن بلاغه.



## العتيبي : الانتهاء من تحديد مبالغ التعويضات لأكثر من

### 3600 عقار متضرر

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212230>

سعيد العدواني - جدة  
 أنهت لجان تقدير الأضرار تقديرها لأكثر من 3600 عقار وحددت المبالغ المخصصة لتلك العقارات والممتلكات بعد وقوف لجان التقدير عليها من خلال نماذج استمارة حصر الأضرار التي تلقتها لجان التقدير. وأوضح الدكتور فيحان بن حمود العتيبي رئيس لجان التقدير انه منذ أن صدرت الموافقة على زيادة عدد لجان التقدير لتصبح 15 لجنة بدلاً من 10 يمثلها 30 عضواً 15 منهم يمثلون وزارة الداخلية ومثلهم من وزارة المالية تسارعت وتيرة العمل وزادت الانتاجية اليومية. وأوضح الدكتور العتيبي انه تمت زيادة عدد اللجان بسبب كبر حجم الكارثة والعدد الكبير للعقارات والممتلكات المتضررة وكذلك العمل على سرعة إنهاء إجراءات تقدير الأضرار لحصرها ومن ثم رفعها للجهات المعنية. وأشاد الدكتور فيحان بالمتابعة المستمرة والاهتمام اليومي الذي يلقاه أعضاء اللجان من قبل سمو النائب الثاني وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية والمتابعة المستمرة من قبل سمو محافظ جدة. وعن آلية عمل اللجان وكيفية الوقوف على الأضرار أبان الدكتور العتيبي ان أعضاء اللجان وبناء على نماذج الحصر التي استلمتها لجنة تقدير التعويضات تعمل على مهاتفة المتضررين من الفترة المسائية، وتحدد احد المرافق والمواقع العامة المميزة بالمنطقة وموعد الالتقاء بالضبط ومن ثم الانطلاق بعدها الى الأماكن

المتضررة والمسجلة بنموذج حصر الاضرار لتبدأ لجان التقدير التي زاد عددها الى 15 لجنة في تحديد المبالغ التي تقدرها اللجان. مؤكداً بأن أول ما يبحث عنه أعضاء اللجان 15 هو إثبات ملكية المنزل من خلال حجج الاستحكام او الصكوك او عقود ايجارات الشقق المتضررة.

تجدر الإشارة الى أن الدكتور أحمد بن محمد السناني وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق قد قام صباح السبت الماضي بزيارة تفقدية لمقر اللجان واطمأن على سير العمل ووجه بمضاعفة الجهد وسرعة إنجاز المهام حتى يتمكن المتضررون من الحصول على مستحقاتهم من التعويض في الوقت المحدد.



## القرني لـ "الحياة": الأدلة الجنائية مسؤولة عن تأخر نتائج الـ "DNA"

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/93604>

حمل مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة في محافظة جدة العميد محمد عبدالله القرني قسم الأدلة الجنائية في شرطة جدة مسؤولية تأخر نتائج الحمض النووي DNA التي أخذت عيناتها من بعض ذوي المفقودين لمطابقتها مع الجثث المجهولة، مشيراً إلى أن الإجراءات لعمل التحليلات وإعلان النتيجة تأخذ بعض الوقت.

وأوضح في حديثه إلى «الحياة» أن هناك خمسة أولياء أمور من المتقدمين ببلاغات عن مفقودين لم يتقدموا حتى الآن لأخذ عينات الحمض النووي لمطابقتها مع الجثث المجهولة، مشيراً إلى أن تقارير العينات السابقة التي سحبت من بقية الأسر لم تظهر نتائجها حتى الآن.

وقال العميد القرني: «إنه فور ظهور تلك النتائج سيتم الإعلان عنها، وسيجري استبعاد الجثث التي تتطابق عيناتها مع أسرها من قائمة المفقودين التي مازالت تسجل حتى يوم أمس 37 مفقوداً»، كاشفاً عن إضافة خمس لجان بدأت مهامها أمس، ليصبح مجموعها 15 لجنة، لافتاً إلى أن الهدف من زيادتها هو الإسراع في عملية تقدير الأضرار والرفع بها.



وأكد القرني أن اللجنة الفورية للتعامل مع الحالة الطارئة في محافظة جدة والمكونة من 14 جهة مازالت تواصل اجتماعاتها وأعمالها بشكل يومي، موضحاً أنها تتكون من قطاعات عدة، منها الدفاع المدني ووزارة الصحة ووزارة المالية وأمانة جدة ووزارة النقل ووزارة التربية والتعليم وغيرها من القطاعات ذات العلاقة. وشدد على أن اللجنة الفورية المعنية بالتعامل مع الحالة الطارئة في محافظة جدة ستواصل أعمالها حتى الانتهاء من تهيئة الأحياء وإعادة إسكان المتضررين في منازلهم، موضحاً أن لجنة فنية بدأت أعمالها منذ أول من أمس مكونة من 60 عضواً من وزارة المالية والدفاع المدني وأمانة جدة. وذكر أن كل جهة من الجهات الثلاث باشرت أعمال المعاينة الفنية للمساكن للتأكد من جاهزيتها للسكن، موضحاً أن المرحلة الثالثة في إيواء المتضررين ستعتمد عليها، لافتاً إلى أن المرحلة الثانية من عملية الإيواء ستنتهي بعد غد (الثلاثاء).

وأكد العميد القرني على مواصلة أعمال البحث التي تنفذها الفرق في نقاط العمل المحددة وأعمال التمشيط للأحياء المتضررة، حتى الانتهاء من مسح البحيرات المائية والمواقع الأكثر تضرراً والمشتبه وجود مفقودين فيها.



## البت في عودة بعض متضرري سيول جدة إلى منازلهم خلال يومين زيادة لجان تقدير الأضرار إلى 15 لجنة لإنهاء 8007 استمارة عقار و10913 مركبة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 يناير 2010

<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3384&id=131097&groupID=0>

كشفت لجان تقييم المنازل إنشائياً بجدة على 64 منزلاً، وتبين أن من بينها 47 منزلاً صالحاً و 17 غير صالح للسكن. يأتي ذلك في إطار فحص المساكن المتضررة من السيول لتحديد من يتم تمديد فترة تسكينه وصرف إعاشته بالمرحلة الثالثة بعد انتهاء المرحلة الحالية يوم الأربعاء المقبل، ومن يعاد إلى منزله، حيث سيتم البت في عودة بعض المتضررين إلى منازلهم خلال اليومين المقبلين. إلى ذلك، توقف عدد الجثث التي تم العثور عليها في اليوم الأربعين للكارثة عند 122 جثة، منها 26 جثة مجهولة الهوية حتى أمس، في حين توقف عدد المفقودين عند 37، ولم يتقدم حتى أمس ذوو خمسة مفقودين لإجراء تحليل DNA. وأوضح مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بجدة العميد محمد القرني لـ"الوطن"، أن لجان تقدير أضرار العقارات والمركبات زادت خمس لجان لتصل إلى 15 لجنة، أنهت حتى أمس تقدير 257 عقاراً، ليصل إجمالي ما تم تقديره إلى 3792 عقاراً، ويتبقى 8007 عقارات من أصل 11799

حصرتها لجان الحصر، ليعقب ذلك تقدير استمارات 10913 مركبة متضررة. وأشار القرني إلى أن وزارة المالية مستمرة في أعمالها ضمن خطة تدابير الدفاع المدني بالتعاقد لتأمين المعدات والآليات للمساهمة في عمليات البحث والإنقاذ وإزالة آثار الأمطار والسيول بأحياء وشوارع محافظة جدة حيث تم دعم الدفاع المدني بعدد 46 آلية ودعم أمانة محافظة جدة بعدد 455 آلية. كما قامت المالية بصرف بدل السكن والإعاشة لـ 300 أسرة جديدة من متضرري السيول ثبتت تضرر مساكنهم في فحص المرحلة الثانية، ليصل إجمالي الأسر التي تمت إعاقتها وإسكانها إلى 3100 أسرة حتى أمس. وأكد القرني أن معدات الدفاع المدني لا تستخدم في شطف المياه وتفريغها في أي مكان، مشيراً إلى أن وزارة المالية وفرت الآليات للأمانة، والتي تقوم بدورها بتحريك الآليات وتشغيلها تحت مراقبتها عبر مشرفين للمساهمة في إعادة تأهيل الأحياء المتضررة.



## وزارة العدل تنفي تورط 20 قاضياً وكاتب عدل في كارثة سيول جدة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 4 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212246>

خالد المطوع - الرياض

نفى المتحدث الرسمي بوزارة العدل ومستشار الوزير الشيخ الدكتور عبدالله بن حمد السعدان تورط 20 قاضياً وكاتب عدل في قضايا فساد أو رشاوى على صلة بكارثة سيول جدة كما أشيع مؤخراً. وقال إنه سيتم دراسة إعلان المتورطين من منسوبي الوزارة ومعاقبة كل من يثبت تورطه في القضية بعقوبات مشددة إذا ثبت شيء من ذلك. وأكد على ما صرح به وزير العدل الدكتور محمد العيسى في وقت سابق بدراسة إعلان المتورطين في مثل هذه الأعمال من منسوبي الوزارة فقط ومعاقبة كل من يشترك أو يتورط في القضية بعقوبات مشددة. وقال: إن لجنة تقصي الحقائق التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة هي المكلفة والمسؤول الأول عن كشف التجاوزات والمخالفات التي حدثت في محافظة جدة، وذلك بعد صدور الأمر السامي الكريم بتشكيلها، جاء ذلك خلال افتتاحه دورة (التميز الإداري والقيادي) نيابة عن وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى أمس بالرياض والتي تقيمها الوزارة بالتعاون مع أحد المراكز الأهلية وتستمر لثلاثة أيام.

وأكد السعدان أن الوزارة تنظر إلى التدريب على أنه جزء من المهام الوظيفية لموظفي الوزارة، وبالتالي يجب على المتدرب أن يلتحق بمثل هذه البرامج، موضحاً أن وزير العدل يولي جلّ اهتمامه الكبير بالبرامج التدريبية لتطوير الأداء وبيّن السعدان أن الوزارة وضعت ميزانية مخصصة للبرامج التدريبية والتطويرية بلغت أكثر من سبعة ملايين ريال، من جهته أوضح مدير عام التطوير الإداري بوزارة العدل الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحسن، أن هذا البرنامج يعتبر أول برنامج تدريبي في خطة التدريب المعتمدة للعام 1431هـ، والتي اعتمدها الوزير في وقت سابق، مبيّناً أن الدورة تهدف إلى فهم معنى القيادة الإدارية وأثرها في العمل، والقدرة على استخدام أساليب القدرة الإدارية، والقدرة على قيادة المرؤوسين لتحقيق أهداف العمل، وفهم الأساليب القيادية كالتحفيز والتفويض والإبداع والابتكار.



## في حالة توجيه التهم بالتسبب في "كارثة جدة"

### خبير : لا يجوز استقالة كتاب العدل والوزارة تنفي تورط 20

#### قاضيا

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 19-01-1431هـ الموافق 05-01-2010 مالمعد 13353 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13353&P=1>

نهار الشمري . جدة  
أكد الخبير القانوني عمر الخولي بانه لا تجوز قانونيا استقالة أي من كتاب العدل اذا اثبت توجيه التهمة بحقهم على خلفية كارثة جدة او أي تهمة اخرى .  
وقال الخبير القانوني « لليوم»: إن النظام يشترط عدم قبول أي استقالة ويبقى بنظر القانون موظفا في حالة توجيه i تهمة بحقه حتى النظر فيها واصدار الحكم .  
وركز الخبير القانوني عمر الخولي بأن هناك خطأ ويعتقد البعض بأن كاتب العدل من القضاة وهذا غير صحيح فكاتب العدل موظف يتبع لوزارة الخدمة المدنية وشأنه شأن أي موظف يحال للقضاء .  
وبيّن الخولي بأن الإعلان عن متورطين من منسوبي وزارة العدل وتحديدًا كتاب عدل ينقسم الى قسمين في حالة توجيه التهم التي لها علاقة بكارثة جدة تحال الى لجنة تقصي الحقائق اما اذا كانت التهم لا علاقة لها بكارثة جدة تحال الى هيئة الرقابة والتحقيق .  
من جانب آخر تحقق لجنة تقصي الحقائق في كارثة جدة مع اثنين من كبار المسؤولين حول شرعية اصدار مخططات شرق الخط السريع وقدم آخرون من كتاب عدل استقالتهم .  
الى ذلك نفى المتحدث الرسمي بوزارة العدل ومستشار الوزير الشيخ الدكتور عبدالله بن حمد السعدان مؤخرا تورط 20 قاضيا وكاتب عدل في قضايا فساد أو رشاوى على صلة بكارثة سيول جدة .  
وقال: إنه سيتم دراسة إعلان المتورطين من منسوبي الوزارة ومعاينة كل من يثبت تورطه في القضية بعقوبات مشددة إذا ثبت شيء من ذلك. وأكد على ما صرح به وزير العدل الدكتور محمد العيسى في وقت سابق بدراسة إعلان المتورطين في مثل هذه الأعمال من منسوبي الوزارة فقط ومعاينة كل من يشترك أو يتورط في القضية بعقوبات مشددة.  
وقال: إن لجنة تقصي الحقائق التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة هي المكلفة والمسؤول الأول عن كشف التجاوزات والمخالفات التي حدثت في محافظة جدة، وذلك بعد صدور الأمر السامي الكريم بتشكيلها .

## عكاظ جمعت المتضررين بالمسؤولين

### الضحايا : المطالب لم تتحقق .. الجهات : الكارثة أكبر من العمل

المصدر: جريدة عكاظ لثلاثاء 1431/01/19 هـ 05 يناير 2010 م العدد : 3124  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100105/Con20100105324821.htm>

أدار الملتقى: منال الشريف، ليلي عوض، فاطمة آل عمرو  
الحالة النفسية التي أضحي عليها سكان الأحياء المتضررة من السيول في جدة شرحها بالأمس الطب النفسي بأنها تتحول؛ تبدأ بالشعور بالصدمة لأسابيع ما تلبث أن تتحول إلى شعور بالغضب. ومن التقيناهم في «عكاظ» من أهالي ضحايا أمطار الثامن من ذي الحجة الماضي تحول ما تغص به حلوهم إلى صوت عال بالمطالب، مستندين في ذلك على الإنصاف الحكومي الرامي إلى معالجة الأوضاع في أسرع وقت. ومن هنا نواجه اليوم تلك المطالب بالجهات ذات العلاقة ونقدمها وفق الآتي:

- «عكاظ»: هل لديكم أي استفسارات موجهة إلى الدفاع المدني أو وزارة الصحة، مراكز الأحياء أو الجمعيات الخيرية؟

— قدمت الجمعيات الخيرية معونات، ولكن لا يزال سكان الحي متأثرين نفسيا من اثار السيول، وازدادت حالتنا سوءا بعد أن أصدرت المديرية العامة للدفاع المدني أوامرها لهدم منازلنا دون مراعاة الحالة النفسية التي يمر بها السكان، لماذا فعل الدفاع المدني ذلك؟

\* ماجد العتيبي (من أهالي قويزة).

— نتمنى من وزارة الصحة أن تجتاز منازلنا لتطمئن على صحة الأهالي والحالة النفسية التي يمرون بها، وأنا أنتقد بشدة الجمعيات الخيرية التي تقوم بالاتصال على أهالي الحي لتقديم المعونات في مقرها في الوقت الذي يحتاجون إلى من يقف بجوارهم، وأن يراعوا فعلا الظروف التي يعيشها المواطنون وخصوصا من يجد صعوبة في المواصلات. لماذا تم التعامل معنا بهذا الشكل؟

\* جابر السلمي (من أهالي قويزة).

— فواز الجهني: تعفيبي على تقصير جهات رسمية تجاه سكان جدة التي لم تضع أي إرشادات أو تنبيهات عن طريق الوسائل الإعلامية تحسبا لمخاطر مقبلة.

الطفلة أصيلة العتيبي التي فقدت عائلتها: أطلب بمنزل وسيارة والتعويض بأسرع وقت ممكن، وأطلب من الدفاع المدني البحث عن أشقائي المفقودين صايل وعلي وسعد والهنوف.

— ماجد العتيبي: لي وجهة نظر مختلفة، فالأضرار لم تحصر إلى الآن في منزل «أصيلة» وضمنها أكثر من خمس عائلات تسكن في جوار منزلها لماذا؟

— يجيب مدير الدفاع المدني في محافظة جدة العميد عبد الله الجداوي قائلا: جميع الجهات لم تكن منفصلة عن سكان الحي، وكانت كل جهة تؤدي دورها على أكمل وجه ممكن لصالح المتضررين، وثمة كثير من الانتقادات والشكاوى كانت موجهة فعلا للدفاع المدني وكل له وجهة نظر مختلفة، وفي مقابل ذلك أريد التنويه أن لجنة الحصر وقت حدوث الكارثة قامت بحصر الأضرار وفقا لما تنص عليه اللائحة، حيث حددت مدة الحصر بعشرة أيام، ولكن حجم الكارثة كان أكبر من أن تحصر في عشرة أيام، وقد تمت الموافقة من صاحب السمو الملكي محافظ محافظة جدة على أن تمتد عشرة أيام أخرى حتى أصبحت عشرين يوما، ولا ننسى أن لدى الدفاع المدني 90 لجنة و 90 ضابطا جميعهم كانوا مكلفين بهذه المهمة، وكل ضابط يمثل

لجنة واحدة، وثمة ضباط من خارج المحافظة كلفوا جميعا لمواجهة الكوارث، ومدير عام الدفاع المدني في اللحظات الأولى قام بتكليف 375 ضابطا من مناطق أخرى كي يستطيعوا إنجاز ماكلفوا به على أكمل وجه ممكن ولدعم موقف زملائهم في إدارة جدة. واللجنة أنهت أعمالها واستكملت أعمال الحصر حتى انتهت وأدخلت البيانات في الحاسب الآلي. وفيما يتعلق بجوانب إزالة المباني أو هدمها كما يقال فإن الدفاع المدني لا علاقة له بمثل ذلك لا من قريب أو من بعيد. لم نفرض على المواطن نوعية السكن وكانت المسألة اختيارية، مع العلم أن السكن قابل للتمديد، ولا علاقة للدفاع المدني بصرف الإعاشة على المواطنين وهي من الأمور المتعلقة بوزارة المالية ونحن مجرد جهة تسجل البيانات وبرمجتها في الحاسب الآلي ونقوم بإرسالها إلى وزارة المالية وهي الجهة التي حددت صرف الإعاشة كل أسبوعين. وأريد التنويه أن هناك جوانب سلبية ظهرت إبان الأزمة منها البيانات غير الصحيحة والمغلوبة من أشخاص ليست لهم علاقة إطلاقا بالكارثة ويتقدمون إلينا بغرض الحصول على مبلغ من المال أو سكن.

• «عكاظ»: إلى متى سيظل سكان حي قويزة يسكنون في الشقق المفروشة؟  
— العميد الجداوي: إلى أن يتحسن وضع سكان الحي، فهناك لجان متخصصة تقدر الأضرار الموجودة، ونحن ننظر إلى البيئة المحيطة للسكن إن كانت صالحة أم لا ولا تقتصر نظرنا على السكن من الداخل فقط.  
— يرد مدير الدفاع المدني في محافظة جدة: اللجنة المخصصة لحصر الأضرار لم تنتظر أحدا ليأتي، وإنما كانت الية عملها عبارة عن خريطة للمناطق المتضررة، مقسمة إلى مربعات، موزعة إلى مجموعات، لتقوم بالمرور على كل موقع سواء كان مسكنا أو متجرا أو مركبة، وقد يصادف أن بعض المواقع التي تمر عليها اللجان لا تجد أصحابها، ولكن بمجرد مراجعتهم لمقار اللجان التي كانت ضمن نطاق الأحياء المتضررة فإن الوقوف على الموقع يتم في حينه.  
• وي طرح ماجد العتيبي سؤالا على الدفاع المدني: كيف تقومون بحصر الأضرار وأنتم تهدمون العمائر السكنية وتدعون بعد ذلك أن المباني تهدمت بفعل السيول؟

— العميد الجداوي: إطلاقا لم نقم بمثل ذلك، والهدم ليس من مهمات الدفاع المدني، بل هو من مهمات جهات أخرى، وعلى من يدعي ذلك إثباته، وهناك إجراءات لا بد أن تستكمل فيما يتعلق بعدد الإصابات والوفيات والإجراءات الموجودة، وحصر عدد الوفيات لم يكن أمرا سهلا كما يعتقد البعض، فهناك أمور يجب أن نتحرى عنها، كون بعض ما يصلنا من بلاغات غير صحيحة ما اضطرنا لاتخاذ إجراءات عاجلة لتحري المصادقية.

— مدير عام الشؤون الصحية في محافظة جدة الدكتور سامي باداود يجيب: الإجراءات التي يتم اتخاذها نتيجة أوضاع معينة، كذلك المشاكل التي تتعلق بالمعلومات غير الصحيحة أو تلك التي تتعلق بالخلافات الأسرية كصرف مبالغ التعويض، لهذا السبب هناك إجراءات يتم استحداثها، ما جعلنا نتحرى نحن أيضا، وطلب بعض الإضافات من الدفاع المدني، والمسؤولون حريصون كل الحرص على أن ننهي منها بأسرع وقت ممكن، ولكن الظروف التي تواجهنا تضطرنا للاستعانة ببعض الترتيبات الإضافية.

• نحن نريد أن تصرف لنا التعويضات في أسرع وقت ممكن، فعمليات حصر المتضررين لها أكثر من شهر، ونأمل أن تتولى جهة أخرى غير الدفاع المدني، ومطالبي: تسريع لجان متخصصة لحصر الأضرار والتعويض، بالإضافة إلى أننا لم نر من الشؤون الصحية أي جهود تذكر.

\* صالح الزبالي.

— وتدلي الدكتورة هالة الشاعر بدلوها: في الأسبوع الأول كنا مسؤولين عن حي قويزة، وقد تمت فعلا زيارة الموقع لإنقاذ سكان الحي ووجدنا رفضا شديدا من البعض، وأنا لا ألومهم على الإطلاق، فكنا نقوم بعملية التوزيع على المنازل وكان ذلك في البداية.

— بينما يوضح مدير الدفاع المدني في جدة العميد عبد الله الجداوي: الدفاع المدني في الأزمات وفي الكوارث والطوارئ ليس جهازا فمفرده، وإنما هناك مظلة كاملة تشمل كل القطاعات الحكومية وتعمل تحت مظلة المجلس الأعلى للدفاع المدني الذي يرأسه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكل جهة حكومية لها مهمات واختصاصات ضمن نطاق الكارثة تتولى مهماتها ودورها، أما فيما يتعلق بالإمكانيات والدعم الموجود؛ ففي اليوم الأول وصل 475 ضابطا في جدة و مايقارب 2000 فرد من أفراد الدفاع المدني، وقد أنشأنا معسكرا في المطار القديم وما زال يعمل، وما زلنا نعمل إلى يومنا هذا سواء كان بسحب المياه من البحيرات المتجمعة أو البحث عن المفقودين أو إعادة الأوضاع إلى الأفضل، والدفاع المدني قام من خلال التنسيق مع وزارة المالية بدعم موقف الأمانة باستئجار أكثر من 600 معدة من مقاولين وأصحاب مؤسسات وشركات لتؤدي العمل على أكمل وجه ممكن، بالإضافة إلى وجود غرفة طوارئ تابعة للدفاع المدني موجودة إلى الآن لتقديم الخدمة للمواطن.

وقال العميد عبد الله الجداوي موجها حديثه للمواطن صالح الزبالي: رجال الدفاع المدني ومنسوبوه هم جزء من النسيج الاجتماعي لهذا المجتمع، ولا يمكن أن نتعمد إطلاقا الإساءة لأي مواطن بل نتفاعل مع ألامه ونقدر ظروفه ونسخر كل وقتنا وطاقاتنا لخدمته.

• «عكاظ»: ما هو الدعم الذي قدمته وزارة الصحة للمتضررين في الأزمة؟

– يجيب الدكتور باداود: كان في حي قويزة ثلاث نقاط لتقديم الخدمات وهي؛ مركز صحي قويزة، ومركز طبي آخر بإشراف جمعية زمزم ووزارة الصحة، وفي نفس الموقع توجد أربع فرق إسعافية خاصة بالهلال الأحمر، ويوجد أيضا مستودع طبي متنقل موجود بجانب جمعية زمزم يحتوي على جميع أنواع الأدوية ونقوم بتوزيعها على العيادات الصحية والجمعيات الخيرية والجمعيات الخاصة بالهلال الأحمر، وللزملاء في جمعية الطب النفسي أيضا. إضافة إلى أن هناك بعض المواقع التي لم تكن مهياًة على الإطلاق لتقديم الخدمة واضطربنا بالفعل إلى وضع مخيم، ولا ننسى أن أول عشرة أيام من الكارثة كان الوضع في تلك المنطقة غير آمن بالإضافة إلى التوجيهات من الدفاع المدني باحتمالية هطول أمطار في أي وقت وحدوث سيول أخرى، وبالتالي كنا نبحث عن المكان المناسب في تلك المواقع من أجل تقديم الخدمة، كما أن لدينا عشر فرق متحركة داخل الأحياء المتضررة وفي آخر (شارع جاك) الكائن بالقرب من مسجد الصواعد، وقد لا تكون هذه الخدمات كافية للمتضررين حينها فحجم المشكلة كبير وحاولنا بقدر الإمكان توفير أكبر قدر من النقاط داخل الأحياء المتضررة.

## تحقيقات لكشف مصير 1.6 مليار أنفقتها أمانة جدة على تصريف السيول والأمطار خلال 39 عاما

المصدر: جريدة المدينة بالتلا، 5 يناير 2010  
<http://www.al-madina.com/node/212423>

سعد ال منيع - جدة

شرعت لجنة التحقيق في دراسة ملفات وميزانيات وعقود مشاريع تصريف مياه الامطار ودرء مخاطر السيول التي نفذتها امانة جدة منذ 39 عاما وقدرت تكلفتها بـ 1.6 مليار ريال . وكشف مصدر مسئول بوزارة شؤون البلدية والقروية لـ "المدينة" عن أن فريقا من الوزارة يضم 15 موظفا ومهندسا قد انتهى حصر جميع ملفات مشاريع تصريف مياه الامطار ودرء مخاطر السيول التي نفذت منذ عام 1392 هـ وحتى الان وتم تزويد لجنة التحقيق بملفين الاول : جميع مشاريع البلديات التي نفذت بجدة منذ عام 1370 هـ .. والثاني : مشاريع تصريف مياه الامطار ودرء مخاطر السيول . واكدت مصادر في أمانة جدة أن جملة ما تم انفاقه على هذه المشاريع خلال 39 عاما الماضية بلغ 1.6 مليار ريال تم خلالها اعتماد تنفيذ 30 مشروعا من بينها 3 مشاريع تم اعتمادها العام الماضي. فيما أعلنت وزارة المالية مؤخرا أنه تم اعتماد ما يزيد على 2.2 مليار ريال لمشاريع تصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول خلال فترة الخطة الخمسية الثامنة فقط والتي انتهت بنهاية 1430 هـ ، مؤكدة أن هذا المبلغ هو الأعلى على مستوى المملكة . ويتضمن نظام تصريف مياه الأمطار الحالي بجدة شبكات تصريف مياه الأمطار والقنوات المفتوحة لتصريف مياه السيول ومحطات الضخ والمصبات . وقد تم تخطيط شبكة تصريف مياه الأمطار الحالية في البداية في أوائل السبعينات وقد تم تنفيذها في المناطق الوسطى بالمدينة وهذا النظام لا يزال يتم تطويره وتحسينه في مناطق أخرى من المدينة وقد تم تنفيذ العديد من المشاريع منذ عام 1392 هـ حتى الآن ومن ضمنها المشاريع الجارية تغطي ما يقرب من 40% فقط من المدينة. ويتكون النظام الحالي لتصريف مياه الأمطار والسيول من شبكات تصريف مياه أمطار وهي شبكات تقوم بنقل المياه إلى البحر بواسطة شبكة خطوط صرف معظم هذه الخطوط عبارة عن مواسير دائرية في حين أن الخطوط الرئيسية في شكل صندوق خرساني مستطيل ومخرجها إلى البحر وصل أجمالي الأطوال المنفذة منها حوالي 200 كيلو متر، هذا فضلا على مشاريع تنفيذ عبارات صندوقية بأطوال تصل إلى 33 كيلو . أما فيما يتعلق بمجاري السيول والتي تم تنفيذها خلال الأعوام الماضية التي تبلغ ثلاث قنوات في الشرق والشمال والجنوب لحماية مدينة جدة من مياه الأمطار القادمة من هذه الأودية، يبلغ طولها الإجمالي حوالي 62 ألف متر، وجميعها تصب مياهها إلى البحر. وهذه القنوات هي القناة الشمالية (مجرى السل الشمال) والذي يبلغ طوله ما يزيد على 16 ألف متر وهي ليست مغلقة حيث حولت للضح الميكانيكي إلى بحيرة قصر السلام وذلك حفاظا على مأخذ المياه لمحطة التحلية الذي يقع جنوب مسار القناة الشمالية لو نفذت، ويصل طول القناة الشرقية المنفذة بمحاذاة طريق الحرمين وتصب في شرم أبحر 20 ألف متر، أما القناة الجنوبية (مجرى السيل الجنوبي) فيصل طوله إلى ما يزيد على 18 ألف متر القناة الجنوبية تم توصيلها للبحر عبر القاعدة البحرية وتم عمل مسار بعرض 200 م. ط وكذلك جسر بنفس الطول لتعبر إلى البحر ، هذا فضلا على القنوات المفتوحة التي تم إنشاؤها بمنطقة الأمير فوار بأطوال تصل إلى ما يقرب من 7 آلاف متر. وخلال السنوات الثمانية الأخيرة أولت أمانة جدة موضع تصريف مياه الأمطار والسيول عناية من خلال تدعيمها للإدارة الإشراف على تنفيذ مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول، فخلال الثماني سنوات الأخيرة مرت الإدارة بثلاث مراحل حيث كانت موجودة ضمن إدارة للإشراف على تنفيذ مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول ومشاريع الطرق، ومن ثم تم فصلها بعد ذلك في إدارتين أحدهما لمشاريع

الطرق والأخرى للإشراف على تنفيذ مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول. ومنذ ما يزيد على 5 أشهر قام امين محافظة جدة بإنشاء إدارة عامة للمياه ضمت تحت مظلتها مشاريع إدارة الإشراف على إنشاء شبكات تصريف مياه الأمطار والسيول وكذلك مشاريع صيانة الشبكات والإشراف على مشاريع بحيرة الصرف ومتابعتها ويتضمن نظام تصريف مياه الأمطار الحالي والذي تشرف عليه إدارة المياه، شبكات تصريف مياه الأمطار، والقنوات المفتوحة لتصريف مياه السيول، ومحطات الضخ، والمصببات.